بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة المكرمة

الدراسات العليا

نموذج رقم(٨) *

اجازة أطروحة علمية في صياغتها النهائية

بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم الرباعي : عبد ا لله محمد علي مخايش الزهراني القسم : التربيه الاسلاميه والمقارنة

الدرجة العلمية : المـاجستير التخصص: تربية اسلامية

عنوان الاطروحة: الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الاسلامي .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد..

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الاطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٢/١١/ ١٤١٤ هـ بقبول الاطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم

فان اللجنه المذكورة توصي باجازة الاطروحة في صياغتها النهائية المرفقة كمتطلب للدرجة العلمية المذكورة أعلاه وا لله الموفق.

اعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم: د. عبد الرحمن بن عبد ا لله الشميري	د. بشير حاج التوم	د. سليمان بن ناصر باسهل
التوقيع :		

رئيس قسم التربيه الاسلامية والمقارنة

د. محمود محمد عبد ا لله كسناوي

---

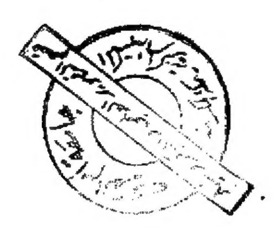
* يوضع هذا النموذج امام الصفحه المقابله لصفحة عنوان الاطرحة في كل نسخة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم التربية الإسلامية والمقارنة



الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي

بحث مقدم متطلباً تكميلياً لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية من قسم التربية الإسلامية والمقارنة

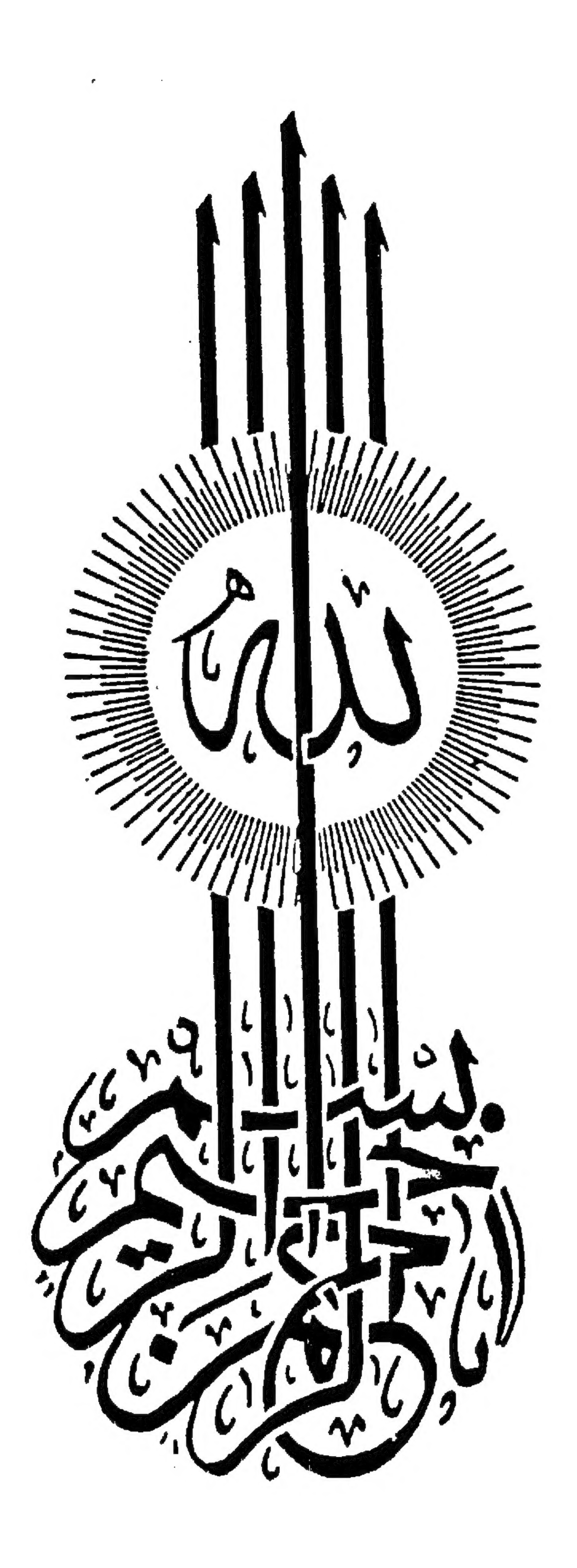


إعداد الطالب
عبدالله محمد علي الزهراني



إشراف الدكتور
عبدالرحمن بن عبدالله الشميري

الفصل الثاني ١٤١٤هـ


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

(ملخص البحث)

عنوان البحث: الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي.

يحتوى البحث على فصل تمهيدي، وستة فصول أخرى عدا الملاحق. ويتضمن الفصل التمهيدي: مقدمة البحث وموضوعه وأهدافه وتساؤلاته ومنهجه وأدواته وحدوده والدراسات السابقة. أما الفصل الأول فيشتمل على التعريف بالندوة العالمية للشباب الإسلامي من حيث الفكره، والمولد، والمنشأ، ومراحل النمو والميزانية، والأهداف العامة، وبنيتها الأساسية، وعلاقتها بالمجتمع الدولي، وأما الفصل الثاني فيتضمن الجهود التربوية للندوة ، المجالات التربوية بالندوة ، الانجازات التربوية التي حققها كل مجال من مجالاتها التربوية . أما الفصل الثالث ، فيتضمن ، أبرز المهام والأقسام التربوية بالمكاتب الداخلية في كل من الرياض وجدة والمنطقة الشرقية ، والمدينة المنورة ، والمنطقة الجنوبية . أما الفصل الرابع فيتناول القنوات التنفيذية للبرامج التربوية مثل الجامعات والمدارس العامة والمكاتب الخارجية والمؤتمرات والجمعيات والمنظمات الطلابية ، وأما الفصل الخامس فيتناول أهم المعوقات التي تعترض النشاط التربوي للندوة العالمية بجميع مجالاته. وأما الفصل السادس فيتضمن، النقد والتقويم، والنتائج والتوصيات:

وتأتي أهمية البحث من أن العالم مليء بالمنظمات الشبابية التي تدعو إلى الباطل، وتسعى إلى هدم المعتقد الصحيح، ومع هذا تلقى دعماً، ومناصرة، وتشجيعاً على أعلى المستويات، والأمثلة على هذا كثيرة منها، الجمعيات الشبابية المسيحية، واليهودية، التي يدعمها ويشجعها أعوان كثيرون. بينما هيئاتنا الشبابية الإسلامية قليلة، ولا تلقى مثل ذلك الدعم والتشجيع، والندوة العالمية للشباب الإسلامي، هي إحدى الهيئات العالمية، التي تؤدي دوراً بارزاً في مجال خدمة الشباب الإسلامي، وهي تقوم بهذه الأعمال منذ فترة تقترب من ربع قرن من الزمان، بفضل الله ثم بدعم هذه البلاد الطيبة المباركة. لذا فإن التعريف بها وتسجيل تجربتها ودراستها ونقدها أمر هام، تقديراً لدورها الريادي في تربية الشباب الإسلامي.

وقد إتبع الباحث المنهج الوصفي الوثائقي معتمداً على المصادر الأساسية والثانوية في وصف الجهود التربوية التي تقوم بها هذه المنظمة.

وأهم نتائج البحث هي مايلي:

* الندوة العالمية للشباب الإسلامي أول هيئة إسلامية عالمية مستقلة بالملكة متخصصة لرعاية شؤون الشباب المسلم في العالم. وتهتم بالجانب الفكري والرعاية التعليمية والجوانب الإجتماعية كتقديم الغذاء والكساء والرعاية الصحية والزراعية... الخ.
* الأهداف التربوية للندوة تشمل مكافحة الغزو الفكري والتغريب وتقديم فرص التعليم المتقدم لرفع كفاءة المعلمين والدعاة ومناصرة قضايا المسلمين وتحسين قدرات الشباب المسلم في مجال العمل وتأهيل المرأة المسلمة للعمل الإسلامي.
* البرامج التربوية التى تتبنى الندوة العالمية للشباب الإسلامي تنفيذها تركز على تعميق مبادئ الإسلام في قلوب الشباب حتى يعتزوا بدينهم ويثبتوا عليه ويدافعوا عنه ويعتدوا بحضارتهم وثقافتهم الإسلامية مع توعيتهم بمشكلاتهم المعاصرة.
* تعتمد الندوة في تنفيذ أهدافها وسائل شتى منها، تنظيم المؤتمرات الفكرية ونشر وتوزيع المصحف الشريف والكتب الإسلامية واقامة المخيمات التربوية، وتقديم المنح الدراسية والمساعدات الطلابية وعقد البرامج التدريبية ودعم ورعاية العديد من المؤسسات التعليمية والمنظمات الطلابية في مختلف أقطار العالم.
* تتميز الندوة عن غيرها من الهيئات الأخرى بأنها تركز على الجانب الفكري وتمارس العملية التربوية بمعناها الشامل من أجل بناء شخصية الشاب المسلم.
* تشترك الندوة مع غيرها من الهيئات الأخرى في تقديم المعونات الإغاثية للمسلمين في شتى أقطار العالم.

اهم توصيات البحث:

* زيادة الدعم المادي للندوة حتى تستطيع أن تقوم بمهامها التربوية على الوجه المطلوب.
* الإهتمام بتنظيم الأنشطة التى تنفذها الندوة وتسجيلها في السجلات الرسمية ليمكن الرجوع اليها عند الحاجة والاستفادة منها وتقويمها وتحسينها.
* إنشاء إدارة تعليمية بالأمانة العامة للندوة تتولى التنظيم والإشراف على النشاط التربوي في جميع مكاتب الندوة الداخلية والخارجية.
* زيادة الإهتمام ببرامج التدريب التربوي للمعلمين في القرآن الكريم، واللغة العربية.
* إيجاد لجنة من العلماء المتخصصين، لوضع المناهج التربوية للمخيمات والدورات التدريبية على اختلاف أنواعها.

والله الموفق،،،

الطالب	المشرف على الرسالة	عميد كلية التربية
عبد الله محمد على الزهراني	د. عبد الرحمن بن عبد الله الشميري	د. حسن على مختار

شكر وتقدير (ب)

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه ، وعظيم سلطانه ، والشكر لله الذي وفقني ، وأعانني على السير في طريق العلم ، إلا أنه ، عملاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس ، لم يشكر الله " (الألباني ، صحيح الجامع ، ٦٥٤١) فإنني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان ، لكل من ساهم في تعليمي وإرشادي وتوجيهي ، سائلاً الله تعالى ، أن يجزيهم عني خير الجزاء وهم :-

– فضيلة المشرف على هذا البحث سعادة الدكتور / عبدالرحمن بن عبدالله الشميري الذي أعطاني من وقته وجهده الشيء الكثير ، من أجل أن أستنير بتوجيهاته وأحظى بحسن إرشاده ، فأسأل الله سبحانه أن يجزيه عني خير الجزاء .

– جميع أساتذتي ومعلمي بكلية التربية بمكة ، وعلى رأسهم رئيس وأعضاء قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، الذين ساهموا في تعلمي وتوجيهي وأخص بالشكر الأستاذين الفاضلين سعادة الأستاذ الدكتور / بشير حاج التوم ، الأستاذ المشارك بقسم التربية الإسلامية والمقارنة كلية التربية بجامعة أم القرى والأستاذ الدكتور / سليمان بن ناصر باسهل الأستاذ بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة . (عضو الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب الإسلامي) على ما بذلاه من جهود وما قدماه من ملحوظات توجت بها هذه الرسالة فجزاهما الله خير الجزاء .

– جميع المسؤولين في " الندوة العالمية للشباب الإسلامي " وفي مقدمتهم معالي الأمين العام الدكتور " مانع حماد الجهني " والأمناء العامين المساعدين في كل من الرياض وجدة والدكتور / حسن باحافظ الله مدير لجنة البر الإسلامية ، وأخص بالشكر الدكتور / أحمد توتونجي أول أمين عام مساعد في الرياض والأستاذ / بندر بن إبراهيم الدايل مدير مكتب الرياض والأستاذ / محمد بن سعد قاضي مدير مكتب جدة سابقاً والأستاذ / حسن الزهراني سكرتير لجنة البر بجدة على ما قدموه لي من وثائق وقرارات لها علاقة بموضوع بحثي وفي الختام لايسعني إلا أن أشكر جميع الزملاء الذين ساعدوني وسعدت بمقترحاتهم والله أسأل أن يجزي الجميع خير الجزاء في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

الباحث

الإهداء

أهدي هذا العمل الي كل من :

أبويّ الكريمين اللذين كانا يتحملان مشقة السـهر حتـي عـودتي من الجامعة في سـاعة متـأخرة مـن الليـل نظـراً لبعـد المسـافة وكان لدعـائهما لي ورضائهما عني بعد توفيـق الله أبلـغ الأثر فيما وصلت إليه .

وإلي أخوي الفاضلين اللذين كانـا يشـدان مـن أزري ، وإلـي زوجتي الغـالية التي وقفت بجـانبي ووفـرت لـي الجـو الدراسـي المريح .

وإلـي أبنـائي الأعـزاء (نـايف ، وأخواتـه) الذيـن تحملـوا إنشغالي عنهم بالدراسة وإعداد هذا البحث .

وإلي كل من يهمه أمر التربيـة والتعليـم للشـباب المسـلم فـي العـالم أهدي هذا الجهد ، .

مع أطيب تحية ،،،

الباحث /

عبدالله محمد علي الزهراني

المحتويات (أ)

الموضوع **الصفحة**

الفصل التمهيدي
(خطة البحث)

الفصل الأول
(التعريف بالندوة العالمية للشباب الإسلامي)

الموضوع **الصفحة**

الموضوع	الصفحة

الفصل الثاني

(الإنجازات التربوية)

خلال الفترة من (١٣٩٢هـ -١٤١٤هـ)

الموضوع	الصفحة

الفصل الثالث

(أبرز المهام والأقسام التربوية بالمكاتب الداخلية)

الفصل الرابع

(القنوات التنفيذية للبرامج التربوية بالندوة)

الموضوع **الصفحة**

الفصل الخامس

(أهم المعوقات التي تعترض النشاط التربوي للندوة)

الموضوع **الصفحة**

الفصل السادس

(النقد والتقويم والنتائج والتوصيات)

- **ملحق رقم (٤ - ٨)** : أسماء أعضاء مجلس الأمانة العامة للندوة في دوراتها ، الأولى ، الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، الخامسة ، السادسة ، السابعة .

- **ملحق رقم (٩)** : استطلاع رأي بخصوص الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي باللغة العربية لمكاتب الندوة بالداخل .

- **ملحق رقم (١٠)** : استطلاع رأي بخصوص الجهود التربوية للندوة باللغة الإنجليزية لمكاتب الندوة بالخارج .

- **ملحق رقم (١١)** : نموذج لطلب عضوية الندوة وشهادات العضوية التي تمنحها الندوة .

- **ملحق رقم (١٢)** : جدول توضيحي لبرامج لندوة التربوية لعام ١٩٩٣ م .

(١)

الفصل التمهيدى
خطة البحث

ويشتمل هذا الفصل على الآتى :

* مقدمة البحث
* موضوع البحث
* اهداف البحث
* أهمية البحث
* تساؤلات البحث
* منهج البحث وأدواته
* حدود البحث
* الدراسات السابقة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمه

الحمد لله القائل في كتابه الكريم : وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾

(فصلت : آية ٣٣) ٠ والصلاة والسلام على نبينا محمد الذى حث على اغتنام مرحلة الشباب فى طاعة الله لأنها من أهم مراحل عمر الأنسان لتميزها عن غيرها بالقدرة على العطاء وتحمل مشاق الدعوة إلى الله والجهاد فى سبيله ٠

ولهذا فإن الإنسان مسؤول عن هذه المرحلة من عمره يوم القيامة كما قال صلى الله عليه وسلم : "" لاتزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع ، عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن علمه ماذا عمل به "" حديث حسن (الجامع الصغير ، ١٤٠٦هـ ، جـ ٢ ، ص ١٢٢١)٠

وبما أن الشباب فى أى أمه من الأمم محل رعاية واهتمام لأنه عليهم تعلق الآمال بعد الله عز وجل فى تحمل مسؤوليات المجتمع والعمل على النهوض به ، ولقد اهتم الإسلام بأمر الشباب إهتماماً كبيراً حيث "" حرص على أن يكونوا دائماً فى أرفع المستويات الإنسانية من حيث صحة الجسد وسلامة العقل وطهارة الروح "" (الربيع ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٢٦) ٠

فهم يتميزون بالحماس والطاقة العضوية ، والطموح والاخلاص وهذا يجعل دورهم فى الحياة هاما وخطيرا ٠ (مؤتمر الندوة ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٧٨)٠

ولهذا أوصى بهم الرسول صلى الله عليه وسلم خيراً وحث أصحابه على الإهتمام بالشباب وتعليمهم .

ومن هذا المنطلــق ،كـان لزامـــاً على العـــاملين فـى حقـل الدعـوة الإسلاميـــة ، أن يعملـوا – بالتعاون مع الآباء ورجال التربية والتعليـم – علـى أن يحـاط الشـباب المسـلم بالعنايـة والرعاية التربوية والتوجيه السليم ، حيث ينشأ الشباب متوازناً منضبط السلوك مسـتقيم الخلـق. ومن أفضل الوسائل وأنجح الأساليب في جمع شتات الأمة وتوحيد صفها وتجديد حيويتهـا وبعـث طاقاتها هو حفظ شبابها من الإنحراف والإنهيار وتربيته على تعاليم الإسلام وتنوير فكـــره وعقله وتهذيب نفسه وخلقه ، لذلك انطلقت فكرة جمع شتات المنظمات الطلابية الإسلامية فـــــــى العـــالم وتوحيد صفها تحت منظمة عالمية ، إنبثقت فكرتها من هذه الأرض المباركة من مهبـــط الوحــــى ومنبع النور للإنسانية جمعاء ، فكانت نقطة البدء فى نشأة "" الندوة العالمية للشبـــاب الإسلامي "" لتتولى تربية شباب المسلمين تربية إسلامية وتعمل على تشجيعه وتوجيه طاقاتـــــه ، وتدريبه تدريبا عمليا على التمثل بـــروح الإسلام عن طريـــــق المخيمـــــات التدريبيــــة والرحـــــــلات والنشاطات الترويحية ، وهى تعمل ايضا على تنمية مواهب الشبـــــاب وقدراتهم ، وحمايتهم من كل المؤثرات الضارة والتوجهات الطائشة •

وخلاصة القول : " فإن الندوة العالمية للشباب الاسلامى " تؤدى رسالة هامة تتمثل فى تربية وتنشئة الشباب المسلم على أساس من التوحيد الخالص من كل ادران الوثنية والمادية والإلحادية وغيرها من مؤثرات الدعوات المضلله الهدامة الأخرى • (دليل النـــدوة العاليـة ، ١٤٠٧هـ ، ص ١٤)•

موضوع البحث :

إن العمل التربوى الذى يراد به وقاية الشباب المسـلم مـن الأعاصير المعـاصرة لايتـم بمجـرد ترديد شعارات براقه ، أو من خلال الحماس الوقتـى ، أو العمـل الفـردى ، أو حتـى العمـل فـى نطاق مجموعات صغيرة (فأعداء الإسلام يعملون فى دأب متواصل وجد لايتطرق اليه الكســل والخمول ، ويستخدمون أحدث الوسائل فى تنظيم أنفسـهم وتنسيق نشاطاتهم على المستويـــات

المحلية والإقليمية ، بل على المستوى العالمي) (مؤتمر الندوة الأول، ١٣٩٢ هـ ، ص ٦١) .

من هنا : كان لزاما على الغيورين على مصلحة الشباب المسلم باعتباره صانع المستقبل بعد الله سبحانه وتعالى والمؤتمن على حياة الأمة في شتى جوانبها عليهم أن يبذلوا جهدهم ، لترشيد مسيرة الشباب ، وتربيتهم على مبادىء الإسلام ، ومثله العليا وتحصينهم بالفكر الاسلامي الصحيح وحمايتهم من التيارات الهدامة ، وذلك بغرس العقيدة الاسلامية في أعماق القلوب لأن العقيدة الإسلامية هي الأساس المكين الذى ترتكز عليه فروع هذا الدين كله . (عزّام ، ١٤٠٠ هـ ، ص ١٦) .

من أجل تحقيق هذه الاعمال الطيبة والمهمة التى تدعو اليها حاجة الشباب المسلم أنشئت " الندوة العالمية للشباب الاسلامي " لتجمع شملهم تحت منظمة واحدة تتولى بدورها تنظيم البرامج التربوية لهم والتى تهدف الى المساهمة فى تعليمهم الدين الإسلامي ووقايتهم من التيارات الهدامة وتدريبهم على القيام بواجب الدعوة إلى الله بين مجتمعاتهم على علم وبصيرة كما قال تعالى : ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾
(النحل ، ١٢٥) .

وبهذا يتربى الشباب الإسلامي على القوة وهى ليست مثل القوة التى اصطلح الناس عليها فقط وإنما هى قوة فى العقيدة وقوة فى العلم وقوة على تحمل مشاق الدعوة الى الله والجهاد فى سبيله .(سابق ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٤) .

وقد قامت الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب الإسلامي بهذه الأعمال وشقت طريقها الصحيح وأصبحت بفضل الله كياناً كبيراً يضم بين جوانبه منظمات العمل الشبابى الإسلامي فى العالم حيث أنها تمثل ملتقى فكريا لشباب المسلمين .

وقد سلكت فى سبيل تحقيق أهدافها التربوية وسائل شتى منها :

** إقامة المخيمات التربوية الشبابية والطلابية المحلية منها ، والإقليمية والعالمية .
** إقامة دورات لتدريب الدعاة والمدرسين المسلمين للتشبع بالفكرة الإسلامية ونقلها الى طلابهم .
** نشر وتوزيع الكتب والمجلات الإسلامية بلغات مختلفة ودعم الفنون والآداب الإسلامية .
** تنظيم المؤتمرات والإجتماعات وحلقات البحث وإعداد برامج تبادل الزيارات بين الشباب المسلم .
** تسيير القوافل الدعوية لمجابهة أعداء الإسلام .
** دعم المنظمات الشبابية الطلابية مادياً وأدبياً ، لمساعدتها على أداء مهمتها والإرتقاء بمستوى برامجها ، وتوفير متطلباتها لإقامة المخيمات التربوية وعقد المؤتمرات والندوات .
** رعاية الطلاب المغتربين وتقديم المساعدة لهم ماديا ومعنويا .
** تقديم المنح الدراسية للطلاب النابغين من أبناء العالم الإسلامى .
(دليل الندوة العالمية للشباب المسلم ، ١٤٠٤هـ ، ص ١٥).

ولو أردنا أن نعطى مثالاً على هذه الجهود التربوية التى تؤديها الندوة العالمية للشباب الإسلامى وذلك من واقع إحصائية مختصرة نطلع من خلالها على الآتى :

** بلغ عدد المخيمات التربوية التي أقامتها " الندوة العالمية للشباب الاسلامى "خلال ثمانى سنوات الأخيرة ١٤٠٢ - ١٤١٠ هـ ، (٣٩٤) مخيماً تربوياً ، كما وزعت الندوة (٣ر٥٠٠ر٠٠٠) نسخة من القرآن الكريم ومعانيه باللغات العالمية ، وزعت أيضا (١٢ر١٢٥ر٠٠٠) كتاباً إسلامياً ودفعت إلى المطبعة عشرات الكتب ومئات النشرات باللغات المختلفة وكل ما سبق تقدمه الندوة العالمية للشباب الإسلامى بالمجان مساهمة منها فى آداء دورها التربوي تجاه المنظمات الإسلامية وطلبة العلم وذلك لنشر الفكر والوعى الاسلامى (دليل الندوة هيئة عالمية إسلامية ،١٤١٢هـ ،ص ٨ ، ٩).

هذا بالإضافة إلى شحن عدد كبير من الكتب وتوفير المقاعد لطلبة الجامعات الإسلامية ، وتقدر تكاليف هذه النشاطات بحوالى (٥٢٫٨٥٨٫٧٥٠) ريال سنويا تدفع الدولة منها الجزء الأكبر بالاضافة إلى دعم المخلصين من أبناء هذا البلد الأمين .
(دليل الندوة هيئة عالمية إسلامية ، مصدر سابق ، ص ١٠ - ١٢).

وخلاصة القول فإن الندوة العالمية للشباب الإسلامى لها جهودها التربوية وبرامجها التعليمية منذ أكثر من إحدى وعشرين سنة ، لذلك فهى تحتاج الى من يوضح جهودها ويبرز نشاطها التربوى فى جميع المجالات ، لهذا تولدت لدى الباحث فكرة الكتابة عن " الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامى ".

أهداف البحث :

لما كانت دراستنا تتناول الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامى لذلك فإن هذه الدراسة تهدف إلى تحقيق الأهداف التالية :

(١) التعريف بالندوة العالمية للشباب الإسلامى كإطار تاريخى .

(٢) التعرف على الأهداف التربوية للندوة .

(٣) التعرف على البرامج التربوية المختلفة التى تقدمها لشباب العالم الاسلامى وعلى السبل التى تستخدمها لتحقيق برامجها التربوية ومن ثم يتم التعرف على مدى مطابقة البرامج التربوية المقدمه للأهداف المرسومة كما وكيفا .

(٤) التعرف على أهم المعوقات التى تعترض برامجها التربوية فى العالم .

(٥) النقد والتقويم العام للجهود التربوية التى تقوم بها .

(٦) تقديم بعض المقترحات التطويرية التى تفيد هذه المؤسسة فى تحقيق أهدافها وتجويد برامجها وتحديث وسائلها .

أهمية البحث :

إن العالم مليىء بالمنظمات الشبابية التى تدعو إلى الباطل وتسعى إلى هدم المعتقد الصحيح وهى مع هذا تلقى دعماً ومناصرة على أعلى المستويات من أجل تحقيق أهدافها المرسومة لها فى احتواء الفكر وتربية النشء بما يوافق معتقداتهم الفاسدة .

لذلك فهم لايألون جهداً ، ولا يدخرون وسعاً ، فى إبراز أهمية جمعياتهم ومنظماتهم الشبابية وتوضيح دورها ودعمها مادياً ومعنوياً كما يقومون بتجديد أساليبها المستخدمة فى الدعوة إلى أهدافها بين وقت وآخر ، مستخدمين شتى وسائل الإغراء وأساليب الدعاية التى بلغتها حضارة العصر لتزيينها وجعلها مقبولة لدى الناس ، ويستهدفون الشباب بشكل خاص لأن الشباب فى كل أمة يمثل القوة الدافعة لتيار الحياة (دليل الندوة هيئة عالمية اسلامية ، مصدر سابق ، ص ٩) .

والأمثلة على هذا كثيرة منها الجمعيات الشبابية المسيحية ، واليهودية التى يدعمها أعوان كثيرون ، لذا تعددت أشكال ومسميات منظماتهم .

بينما نحن فى العالم الإسلامى قد تقاعسنا كثيراً عن مثل هذا العمل فجمعياتنا الشبابية قليلة جداً وإمكانياتها محدودة ، ومواردها ضئيلة ؛ لذلك فجهودها ضعيفة ، فعندما ترك المسلمون الساحة استغلها أعداؤهم .

ولكن بفضل الله عز وجل تمكنت القيادات الطلابية فى العالم الإسلامى من توحيد صفها وجمع شتاتها تحت مضلة رسمية وهيئة عالمية ترعى الشباب وتربيهم التربية الإسلامية الصحيحة وتحافظ على عقيدتهم الإسلامية سليمة نقية من كل الشبهات على قدر إمكانيتها وهذه الهيئة هى " الندوة العالمية للشباب الاسلامى "التى تأسست عام ١٣٩٢ هـ ، حيث تبنت هذه البلاد الطيبة المباركة دعمها وتأييدها معنوياً ومادياً .

فأصبحت هذه الهيئة كياناً ماثلاً للعيان تضم بين جوانبها أنشطة متعددة وتؤدى جهوداً متنوعة لخدمة الشباب الإسلامى ومن تلك الجهود ما تقوم به فى مجال التربية حيث وضعت الندوة برامج تربوية مختلفة تحافظ بها على دين أبناء المسلمين عقيدة وشريعة وأخلاقا .

ومما سبق تبدو أهمية هذه الدراسة فيما يلى :

(١) الندوة العالمية للشباب الاسلامى إحدى الهيئات العالمية التى تؤدى دوراً رائدا فى مجال خدمة الشباب الإسلامى فى الوقت الحاضر وهى تقوم بهذه الأعمال منذ فترة تقرب من ربع قرن من الزمان .
لذا فإن التعريف بها أمر مهم تقديراً لدورها الريادى فى تربية الشباب الاسلامى والمحافظة على عقيدته صافية من كل شائبة .

(٢) لكل منظمة أهدافها الخاصة التى تؤدى العمل وفقها ، والندوة العالمية للشباب الإسلامى هيئة مستقله لها أهدافها التربوية التى تمتاز بها عن غيرها وتعمل على تنفيذها بأساليب مختلفة بما يتوافق مع الأهداف التربوية المرسومة .

عليه فإن معرفة هذه الأهداف التربوية والإطلاع على الوسائل المستخدمة فى تنفيذها أمر مهم ، من أجل أن نطمئن على جودة أهدافها وسلامة وسائلها التى تستخدمها .

(٣) العمل فى مجال تربية الشباب على الدين الحق عمل شاق لكثرة عوائقه وأعدائه الذين يزرعون فى طريقه العراقيل ويضعون أمامه العقبات ، لذا فإن معرفة أهم المعوقات التى تقف حائلا دون تحقيق الأهداف التربوية التى تود الندوة العالمية للشباب الإسلامى تحقيقها من الأمور المهمة والمفيدة جدا للتخطيط السليم وإيجاد البدائل .

(٤) اذا اردنا لأى عمل أن يتواصل نجاحه فلا بد أن نضعه تحت المجهر من وقت لآخر من أجل تحديد مواطن القوة والضعف فى ذلك العمل والندوة العالمية للشباب الإسلامى تؤدى أعمالا تربوية متعددة ، لذا فهى تحتاج إلى نقد بناء وتقويم سليم من أجل تطوير الاداء وتحديث الأساليب .

(٥) البحوث والدراسات الجامعية يفترض فيها أن تقدم توصيات تطويرية لموضوع الدراسة حتى تعم الفائدة ويتحقق هدف الدراسة وهذه الدراسة من أهدافها أن تقدم لهذه الهيئة بعض التوصيات التطويرية من خلال تحليل برامجها ووسائلها المستخدمة .

تساؤلات البحث :

تتمثل هذه الدراسة فى الإجابة على التساؤل الرئيسى التالى :

**** ما الجهود التربوية التى تؤديها الندوة العالمية للشباب الاسلامى ؟ ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية :**

** ما الأهداف التربوية للندوة ؟

** ما البرامج التربوية التى تقدمها لأبناء العالم الإسلامى ؟

** ما الوسائل والطرق التى تسلكها الهيئة فى تقديم برامجها وأنشطتها التربوية ؟

** هل البرامج التربوية المقدمه مطابقة للأهداف التربوية كما وكيفا ؟
** ما أهم المعوقات التى تعترض تنفيذ برامجها التربوية وما هى حلولها ؟
** كيف يمكن لنا أن نطور برامج هذه الهيئة من أجل أن تحقق أهدافها كما يجب أن تكون ؟

منهج البحث :

إتبع الباحث بتوفيق ا لله فى هذه الدراسة المنهج الوصفى الوثائقى وهو ذلـك (المنهـج الـذى يطبـق عندما يراد إجابة سؤال عن الحاضر من خلال المصادر المعاصرة أساسية كانت أم ثانويـة) (العساف ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٢٠٣)٠

لذا فإن الباحث عمد إلى وصف واقع هذه المؤسسة المراد دراسـتها بواسـطة اسـتنتاج الأدلـة والبراهين التى تجيب على أسئلة البحث والمستمدة من الوثائق المنشورة وغير المنشورة ٠

وقـد اسـتخدم البـاحث المنهـج التـاريخى حيـث أن " التحليـل التـاريخى يكـون لأشـخاص ، أو لأفكـــار ، أو لحركة ، أو لمؤسسة علمية ، فالبحث التاريخى لايتم إلا باسـتخدام الطريقـــة العلمية لوصف الأحداث وتحليلها مع ما حولها تأثيرا وتأثرا "(ابو سليمان ،١٤١٢ هـ ،ص٣٥)٠

خطـوات تطـبيق المنهـج :

الباحث عندما اختار هذا المنهج فهو يريد تطبيقه وفق الخطوات التالية :

(١) تحديد مصادر البحث الأساسية والثانوية : التى تحتوى على المعلومات التى تمكنه من إجابة أسئلة البحث ٠

وهذه المصادر إما أن تكون كتب ، أو بحوث فى دوريات أو وثائق ، أو سجـــــــلات ،



أو إحصاءات ، أو تقارير ...الخ .

(٢) تقويم مصادر البحث وذلك بالتأكد من صحة المصدر وصحة محتوياته حتى لا يستخرج أدلة أو براهين من مصادر مكذوبة .

(٣) تحليل المعلومات : يهدف الباحث من جمعه للمصادر ونقدها إلى الحصول على المعلومات الصحيحة تأليفا ومحتوى حتى يستطيع أن يستخرج منها أدلة وبراهين صحيحة نجيب بها على أسئلة البحث .

(٤) وبعد أن تتوفر تلك المعلومات يقوم الباحث بقراءتها قراءة ناقدة واضعا نصب عينيه كل سؤال من أسئلة البحث حتى يجيب عليها مبرهنا إجابته لكل سؤال بما استخرجه من أدلة وبراهين (العساف ، مصدر سابق ، ص ٢٠٩).

أدوات البحث :

ويمكن للباحث أن يلجأ إلى اجراء المقابلات الشخصية مع جزء محدد من إدارة الندوة العالمية للشباب الإسلامي فى كل من الرياض وجدة وبعض المكاتب الداخلية والخارجية وذلك من أجل التأكد من صحة بعض المعلومات أو من أجل الحصول على بعض المعلومات غير المنشورة .

وبعد أن يحقق الباحث ما سبق يمكنه عند ذلك وصف الجهود التربوية التى تقوم بها هذه المؤسسة بواسطة المنهج الوصفى الوثائقى .

حدود البحث :

للندوة العالمية للشباب الإسلامى جهود متعددة فى مجالات مختلفة منها تربوية واجتماعية وإغاثية واقتصادية ٠٠٠ الخ ٠

وسوف تقتصر هذه الدراسة على تناول الجهود التربوية للندوة والتى تعنى بها جهودها التربوية فى إقامة المخيمات التربوية الشبابية والطلابية وجهودها فى مجال المنح الدراسية ورعاية الطلاب المغتربين وفى مجال نشر الكتاب الإسلامى بلغات مختلفة ٠٠٠ الخ ٠

ولا تشمل الدراسة جهودها فى المجال الإجتماعى والصحى مثل (حفر الآبار وفتح المستوصفات والأغاثة العاجلة من طعام وكساء ٠٠٠ الخ)٠

الدراسات السابقة :

فى حدود علم الباحث لاتوجد دراسة جامعية تناولت هذا الموضوع بصورة مباشرة

وزيادة فى التأكيد فقد قام الباحث بتوفيق الله تعالى بالأتصال بمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ومركز الملك فيصل للمعلومات ومعهد البحوث العلمية وإحياء التراث بجامعة أم القرى لمعرفة الدراسات السابقة إن وجدت ولم يعثر على أى دراسة سابقة لهذا الموضوع ٠ (أنظر الملحق رقم ١) .

وإن جاز لى أن أذكر دراسة سابقة عن جهة مماثلة فإنها تلك الدراسة التى قام بها الباحث/ (خلف مصلح عبد الله القرشى) بعنوان "" المهام التربوية لرابطة العالم الاسلامى "" ٠

والتى تناول فيها الباحث الأدوار التربوية التى تضطلع بها رابطة العالم الاسلامى وكان من أبرز التوصيات ، " زيادة الأهتمام بالمؤسسات التعليمية ودعمها وإنشاء المزيد منها "٠

ولكن لا أعتبر هذه دراسة سابقة عن الموضوع ولكنها دراسة عن جهة مماثلة ٠

الفصل الأول

(التعريف بالندوة العالمية للشباب الإسلامى)

ويشتمل على سبعة مباحث على النحو التالى :

أولاً :- توطئه ومدخل وفيه الفروع التالية :

١ - عناية الإسلام بالشباب ٢ - الحاجات الأساسية للشباب المسلم

أ - التربية الإسلامية

ب - تعليمه كيف يدافع عن إسلامه

جـ - تزويده بالعلوم المعاصرة

٣ - عالمية الإسلام

ثانياً :- بداية العمل الشبابى الاسلامى فى العالم

ثالثاً :- تأسيس الندوة العالمية للشباب الإسلامى من حيث :

١ - الفكـــــرة ٢ - المولـــــد ٣ - المنشـــــأ

٤ - مراحل نموهـا ٥ - الدعم المالى والميزانية

رابعاً :- شرح مسماها وتوضيح شعارها وبيان دلالاته التربوية

خامساً :- النظام الأساسى للندوة من حيث :

١ - أهداف الندوة العالمية للشباب الإسلامى ٢- العضويـــــــة

٣ - الهيكل التنظيمـــى ٤ - الأقسام الادارية ٥ - الخريطة التنظيمية للندوة

سادساً :- البنيــــة الأساسية للندوة العالمية للشــباب الإســلامى علــى النحـــو التالى :

١ - الأقسام البارزة فى الندوة

أ - قسم المنح الدراسية ب - قسم طباعة الكتب جـ - قسم المخيمات

د - قسم الدعــــوة هـ - قسم القوافـــــل و - قسم التعليم

٢ - لجــــان المناصـــرة

أ - لجنة آسيــا ب- لجنة كشمير ج - لجنة شباب فلسطيـــن

د - لجنة البوسنة والهرســك هـ - لجنة الفلبيــن و - لجنة الطبيب المسلم

ز - لجنة أورومــــــــو

سابعاً :- علاقة الندوة بالمجتمع الدولى ٠

مدخـــــــــل

قبل الحديث عن الندوة العالمية للشباب الإسلامى وانجازاتها التربوية على مدى ثلاث وعشرين سنة من الأجدر بنا أن نوضح أمراً مهماً ألا وهو أن اهتمام الندوة العالمية للشباب الإسلامى بالشباب المسلم فى العالم وتخصيص نشاطها لهم لم يأت من فراغ وإنما هى منطلقة من مبدأ إسلامى وتعاليم ربانية لأن الشبا ب المسلم لهم عناية خاصة فى الدين الاسلامى كما دلت عليه النصوص القرآنية الكريمة والسنة النبوية الشريفة ، فأساس هذا الاهتمام قد أرسى قواعده رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قبل أربعة عشر قرنا حيث كان يهتم بالشباب ويوليهم عناية خاصة .

لذا نورد لمحة سريعة موجزة عن اهتمام الإسلام بالشباب تأصيلاً لعمل هذه الهيئة وتحديداً لمسار أنشطتها التربوية .

(١) عناية الإسلام بالشباب :

لقد اهتم الإسلام بالشباب وأولاهم عناية خاصة تتجلى فى الإشادة بكل شاب طبع حياته بطابع الإستقامة وروح الامتثال لأوامر ا لله ونواهيه وخاف ا لله وأتقاه فى جميع أقواله وأعماله وسلك طريق الرشاد فالإسلام هو السباق لكل مكرمة ومن ذلك عنايته بالشبـاب وتربيته . (مجلة المنهل ، عدد ٤٤٢ ، ص ٢٥).

ولهذا جاءت التوجيهات الربانية لبناء النفس والجسم والعقل على نمط متكامل يعطى للحياة الدنيا حظها وللآخرة مطالبها وينشأ الشباب نشأة دينية وأخلاقية تفتح أمامه طريق السعادة فى الدنيا والدين ، وليس هذا بمستغرب لأن الإسلام جاء لتكوين مجتمع نافع متكامل متضامن تسوده روح الأخوة والتعاون ، والمجتمع لايقوى إلا بشبابه فهم عمدة من أعمدة المجتمع ، ففى توجيههم والعناية بهم كل الضمانات الاجتماعية والحضارية ، لأنهم الأداة المنفذة والطاقة

العاملة بقوتها وتجربتها وكان عليه الصلاة والسلام يحث أمته على اغتنام مرحلة الشباب بقوله : " اغتنم خمساً قبل خمس حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك ، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك " (الجامع الصغير ، ١٤٠٦ ، جـ١ حديث رقم ١٠٧٧) (ولقد نوه القرآن الكريم بالشباب الصالح المستقيم على دين الله ويظهر ذلك من خلال القصص التى ساقها تكريما لأولئك الشباب الذين عاشوا قبل ظهور الإسلام وأستحقوا الفضل بما كانوا عليه من كريم الصفات وجلائل الأعمال (مجلة المنهل ، عدد ٤٤٢ ، مصدر سابق ، ص ٢٥)٠

ومن الأمثلة على ذلك قول الله تعالى :

نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ
إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا
عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾

(سورة الكهف آية رقم ١٣ ، ١٤)٠

ويقول تعالى : إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾

(سورة الكهف آية رقم ١٠)٠

ونقرأ فى القرآن الكريم وصية لقمان عليه السلام لأبنه وهو يعظه ويربيه ويضع أمامه علامات منيرة لكى يسترشد بها فى حياته : يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ
وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ
إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

(سورة لقمان ، الآيات ١٧، ١٨، ١٩)٠

ونلمح فى هذه الآيات عدداً من الوصايا التربوية السلوكية منها : الأمر بإقامة الصلاة ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، والصبر ، والنهى عن التكبر والخيلاء ٠٠ الخ ، فإذا سار الشاب وفق هذه التوجيهات فإنه بلا شك يسير فى الإتجاه الصحيح الذى يوصله إلى السعادة فى الدنيا والآخرة ٠

فبهذه الآيات وغيرها أشار القرآن الكريم الى أن الشباب هم الفئة العاملة الفاعلة المؤثرة فى كل مجال فكرى كان أو اجتماعى أو سياسى أو أدبى أو خلقى ٠(سعيد ، ١٤١٠هـ ، ص ٨)٠

أما عن بناء الرسول صلى ا لله عليه وسلم للشباب وإعدادهم للحياة فإن الباحث يجد فى سنة الرسول صلى ا لله عليه وسلم الكثير من الأحاديث الشريفة والوقائع التى تدل على اهتمام الرسول صلى ا لله عليه وسلم بالشباب حيث كان صلى ا لله عليه وسلم له فيهم تطلع خاص يرى فيه المستقبل المشرق والقيادة الراسخة والقلب المتفتح للإيمان الذى لاتراجع فيه ولا خذلان ٠(مجلة المنهل ، مصدر سابق ، ص ٣٠)٠

فقد روى عن جندب البجلى رضى ا لله عنه قوله : "" كنا مع النبى صلى ا لله عليه وسلم ونحن فتيان حراوة ،(فترة الشباب القوى) فتعلمنا الإيمان قبل أن نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فإزداد إيماننا ""، ويقول فى الحديث الذى رواه الشيخان : " سبعة يظلهم ا لله فى ظله يوم لاظل إلا ظله ٠٠ وذكر منهم : شاب نشأ فى عبادة ا لله " ٠(مسند الإمام أحمد بن حنبل ، جـ٢ ، رقم الحديث ٤٢٩) .

وفى هذا الحديث دعوة إلى التزام طاعة ا لله والعبادة حتى يحظى بهذا الأجر العظيم ، وفى حديث آخر يدعو رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم الشباب إلى البعد عن الميوعة والإنحلال وتحصين النفس بالزواج الذى شرعه ا لله لأمة الإسلام حيث يقول صلى ا لله عليه وسلم : " يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج "
(البخاري ، باب النكاح ، حديث رقم ١٢)

ويمتدح الرسول صلى ا لله عليه وسلم الشباب الذى يسير على منهج الإسلام ويستمر علـى تقوى ا لله حيث يقول صلى ا لله عليه وسـلم : " إن ا لله ليعجب مـن الشاب الـذى ليسـت لـه صبوه " (مسند الإمام أحمد بن حنبل ، جـ٤ حديث رقم ١٥١) وتعتـبر هـذه أهـم الركـائز فـى تكوين شخصية الشباب وفى بناء نفسيتهم الإجتماعية ولاشك أن الغاية من هذا البناء والإعـداد حتى يتكون الشاب التكوين الكامل من الناحية الروحية والخلقية والفعلية والجسـمية والنفسـية ، وجميع جوانب اكتمال الشخصية ٠(علـــوان ١٤٠٩ هـ ، ط ٢ ، ص ١٤)٠

ولهذا كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقرب إليـه الشـباب ، ويجالسـهم ، ويسـتمع إلى آرائه وأقواله ، بل ذهب الى أبعـد مـن ذلـك ، فلقـد ولى أسامه بـن زيـد وهـو فـى أول شـبابه ، قيـــادة الجيش ليحارب قضاعة ، وكان الجيش بطبيعة الحال يضم العديـد مـن الصحابـة الأخيـار الذين يكبرونه سنا ويفوقونـه تجربـة ، ولم يعـترض أحدهـم علـى الرسـول صلـى ا لله عليـه وسـلم لأنهـم وجدوا فى عملـه هـذا درساً مـن الـدروس النافعـة لأبنـائهم مـن الشـباب يتعلمـون مـن خلالـــه تحمل المسئولية والإعتماد على النفس فى توجيه الأحداث المحيطة حتى يختـبروا أهليتهم وكفاءتهم ٠(مجلة المنهل ، مصدر سابق ، ص٢٦) ٠

لأن الشباب روح الأمة ، وعدة المستقبل , وأمل الغد ، وعصب الحياة والدم الذى يجرى فى شريان المجتمع لاتنهض أمة إلا بهم ولا يتقدم شعب إلا بجهودهم ٠(سعيـــد ، مرجع سابـــق ، ص ٧٩)

لذا حرص النبى صلى ا لله عليه وسلم على أن يكونوا أقوياء فى كـل شـيء فقـال صلـى ا لله عليه وسلم : " المؤمن القوى خير وأحب إلى ا لله من المؤمن الضعيف وفى كل خير " ٠
(ابن ماجه ، باب الزهد ، حديث رقم ١٤) .

ولقد فهم الصحابة رضوان ا لله عليهم هذا الحديث فهماً واعياً فانطلقوا يربون شبابهم على القوة بمعناها الشامل ومنها القوة الجسمية كما قال عمر بن الخطاب رضى ا لله عنه : (علموا أولادكم السباحة والرماية ومروهم أن يثبوا على الخيل وثباً) ، ولهذا كان أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم شباباً فحملوا راية الدعوة إلى ا لله ورفعوا لواء الجهاد المقدس ٠٠ فحقق ا لله على أيديهم النصر الأكبر وقامت دولة الإسلام على يد الشباب من الرعيل الأول ٠(علوان ، مصدر سابق ، ص ١٥)٠

وخلاصة القول فإن الإسلام اعتنى بالشباب المسلم عناية فائقه وخاصة لأن الشباب كما يقول (صالح ، ص٣٠) ، " يعتبر الشباب القلب النابض فى المجتمع أو هو التيار الدافىء الذى يسرى فى أوصال المجتمع فيبعث فيه الحيوية والحرارة ويدفعه إلى الحركة السريعة فى جميع الإتجاهات والمجتمع الغني بشبابه هو المجتمع القوى المزدهر بعكس المجتمع الفقير بشبابه فإن آماله إلى التفكك والإنهيار "٠

ولكن هذه الأهمية البالغة للشباب المسلم تحتاج إلى الرعاية والتعهد والإطمئنان عليه فهو بحاجة الى من يأخذ بيده ويقدم له ما يحتاج إليه فى مسيرة حياته حتى يتمكن من قيادة مجتمعه ووطنه إلى التقدم والإرتقاء (شاكر ، مصدر سابق ، ص ٨٩) لأن الشباب اذا لم يتلق توجيها تربويا يقوم على دعائم الفضيلة والتمسك بآداب الدين فلن يحقق الأهداف المنوطه به لأن الشباب فى كل أمة أو مجتمع أو وطن هم سبب الإرتقاء والرفعة والمجد أو سبب الهبوط والسقوط الى الهاوية ، فالتفكير فى توجيه الشباب توجيهاً تربوياً عملياً صالحاً وإعداده لتحمل أعباء الحياة الفاضلة والدفاع عن دينه الإسلامى الذى هو سبب عزته فى هذه الحياة ، ليس بأقل قيمة من التفكير فى أعظم المشروعات الإقتصادية لأن تربية الشباب التربية الإسلامية الصحيحة وإعدادهم الإعداد القوى الصالح هو مشروع الحياة المستقبلية للأمة التى تجد فيه الضمان لصيانة ما بنته وتود أن تبنيه مستقبلا (صالح ، مصدر سابق ، ص ٤١)٠

ولكن ما هى حاجة الشباب ؟

من خلال ما تقدم يمكن أن نقول إن الشباب المسلم بحاجة ماسة أن توفر له المطالب التالية :

(أ) التربية الاسلاميـــة :

بما أن حياة الشباب محفوفة بالمصاعب وتتخللها المراهقة وأطوار البلوغ وتكون لديــه نزوات جبارة تتصارع مع الدوافع الأخلاقية الكامنة في نفس الشاب لذا فهى أخطــر مرحلة فى حياة الإنسان ، فاذا تعلم الشاب وتربى تربية إسلامية وأخذ من أســـرار الآيات البينات واقتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى مطلع شبابــــه ، إستطاع أن يحجب عن نفسه أسباب الزلل والزيغ ، لأنه متى رسخت فى قلب الشباب وعقله أهداف الإسلام ورسالته الصادقة تشبث بطبيعة الحال بأهدابه ، واهتدى بهديه ، وتخلق بأخلاقه ، وقدم نفسه فداء لدينه وعقيدته وأمته الإسلامية .(مجلة المنهــل ، عدد ٤٤٢ ، مصدر سابق ، ص ٢٧).

فالنظام فى الإسلام هو المسؤول عن نمو الإنسان فى العلم والمعرفة وفى تسخير العلم والمعرفة ، وفى ترويض النفس على مدى الحياة .
(أبحاث مؤتمر التربية الاسلامية ، ١٤٠١ هـ ، ص١٥)

فالتربية الإسلامية التى يجب أن نربى الشباب عليها هى التربية على الدين الإسلامــى ككل شامل ومتكامل ، فالإسلام ينظر إلى الإنسان ككل متكامل ، ولايفصـــل بين مايسمى بحياته العقلية أو حياته الخلقية أو الوجدانية ، بل يربط بين هذه الجوانــب كلها ربطا عضويا متكاملا ، والإسلام أيضا ينظر الى بيئة الانســـان ككل متكامــل لكل جانب فيها آثاره فى تنمية قدرات الإنسان العقلية ، وفى تنميـــة استعداداتــه

الخلقية والوجدانية فلا يهمل بيئته السياسية ، ولا يترك بيئته التربوية أو الإجتماعية أو الإقتصادية أو غيرها . (مؤتمر التربية الاسلامية ، مصدر سابق ، ص ١٤).

وخلاصة القول – إننا إذا أردنا أن يكون الشباب المسلم شباباً نافعاً لنفسه ولأمته وقبل ذلك متمسكا بدينه الإسلامى ومعتزاً به ومدافعا عنه بكل ما أوتى من قوة ، فيجب أن تكون تربيتنا الإسلامية له منطلقة من هذه النظرة الشاملة للدين الاسلامى حتى تخرج لنا أجيالاً عالمةً بدينها الإسلامى واعية بواقعها الذى تعيشه وتحسن التصرف فى جميع الأحوال .

(ب) تعليم الشباب المسلم كيف يدافع عن اسلامه :

وهذا حق من حقوق الشباب المسلم على أمته لأننا إذا أعددنا الشباب المسلم لهذه المهمه إعداداً جيدا على تقوى الله ورضوانه أُصبح درعنا الواقى ، وسلاحنا البتار وقوتنا التى لا تغلب بإذن الله تعالى ، لأنه سيحاور أعداء الإسلام بكل ثقة واقتدار ويستطيع أن يعبر عن حقيقة الإسلام كما آمن بها وكما تعلمها من كتاب الله تعالى الذى لايأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، ويدافع عن الدين فى مواجهة من يتقولون على الرسول صلى الله عليه وسلم أو على القرآن الكريم عملا بقوله تعالى :

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ
وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَاۚ
وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾

(سورة الشورى ، آية رقم ٥٢).

لذلك لابد أن نعد الشباب المسلم لمواجهة الهجمات الإستعمارية الغربية على بلاد المسلمين التى قسمتها إلى قبائل وطوائف ودويلات حيث يناضل الغربيون ضد

فكرة وحدة الأمة الإسلامية ويزرعون فى أذهان الشباب المثقف خاصة والناس عامة أنه إذا أريد للشرق أن ينهض من كبوته فما عليه إلا أن ينبذ الدين وأن يقبل على الحضارة الأوروبية ففيها علاجهم (مجلة البعث الاسلامى ، العدد الخامس لشهر محرم لعام ١٤١٠هـ ، ص ١٩)٠

فهذه نماذج من هجماتهم على الإسلام ولاشك أن ظروف التحدى التىتعيشها الأمة الإسلامية اليوم تتطلب منا إعدادا خاصا للشباب لمواجهة هذه التحديات بكل ثقة واقتدار بعد أن يكون لديه العلم النافع ويمتلك الدليل الساطع الذى يهزم به

أعداء الإسلام ويستطيع أن يعبر به عن الإسلام ومبادئه تعبيراً ناضجاً واعياً يدل على شخصيته المسلمة وإعداده التربوى الإسلامى القوى الذى يتمشى مع التطور الحالى والحياة المعاصرة والتقدم التكنولوجى ٠(أبحاث مؤتمر التربية الاسلامية ، مصدر سابق ، ص ٦٠)٠

(جـ) تعليم الشباب المسلم العلوم المعاصرة :

من الواجب أن نبلغ شبابنا الإسلامى أن دعوة الإسلام ابتدأت بالإشارة إلى العلم والتعليم ليفهم المسلم أن العلم نور يهدى به الله وبواسطته يتقوى إيمانه ويتقرب من ربه وخالقه ، ويزداد يقينا بأن عظمة الكون دليل على عظمة الخالق - ولا حد لعظمته قال تعالى :

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾

(سورة العلق آية رقم ١-٥)٠

وقد قصد الإسلام بالعلم ، العلم الدينى والدنيوى ، وللدعوة إلى العلم والحرص عليه

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد " (الترمذي ، باب العلم ، ١٩)

فالشباب المسلم مطالب بالمشاركة فى كل الميادين العلمية ، ولكن يجب أن يدرسها بعمق ، ومن منظور إسلامى ٠وكما يقول (محمد المبارك ، في كتابه بين الثقافتين الغربية والاسلامية ، ص ٨١)٠ " لابد من الإعتراف أن تعلم العلوم البحته والعلوم التطبيقية الفنية حسنة وأننا بذلك نسترد بضاعتنا ونستوفى ديننا ، فالمسلمون فى الأصل هم سبب تقدم هذه العلوم في أوروبا ، وعنهم أخذها أهلها ، وساروا بها خطوات متقدمه الى الأمام "٠

ولاشك أن ظروف التحدى التى تعيشها الأمة الإسلامية اليوم تدفعها إلى تنمية قدرات الشباب المسلم العقلية وتوظيف تلك القدرات فى معرفته لنفسه ومعرفته للعالم، والإستدلال بهذه المعرفة لمعرفة الخالق وحده لاشريك له ، وبذلك نربى شبابا مسلما يستمد قوته من ذاته فى تقدمه فى جميع المجالات إلى الامام ولكن يجب أن نبدأ المسيرة هذه بتربية الشباب المسلم تربية إسلامية صحيحة من الأساس ، فينمو ويتكامل ويستعيد ثقته بنفسه فيعمل على صياغة حياة إسلامية أفضل ٠(مؤتمر التربية الإسلامية امام التحديات ، مصدر سابق ، ص ٦١)٠

لذلك انطلاقا من هذه الأهمية الخاصة للشباب المسلم والعناية الإسلامية المميزة به نظراً لأهمية دوره فى الأمة واذا أعد إعداداً اسلامياً صحيحاً من خلال البرامج التربوية التى تتبناها وتنفذها المدارس والهيئات الإسلامية على مستوى العالم فإننا بهذه الأعمال والبرامج التربوية نربى شبابا مسلما قويا يحبه الله تعالى ، ولاسيما وأننا ، نحن المسلمين ، ننتمى إلى أمة تضطلع بدور إمامة وزعامة العالم ، فقد أمدها الدين الإسلامى بعناصر القوة التى تؤهلها لهذا المنصب الخطير .

(سابق ، ١٤٠٠هـ ، ص ٣)٠

وهذه القوة التي ينبغي أن يتحلى بها المسلمون ليست مثل القوة التي إصطلح الناس عليها ، قوة في جانب دون آخر ، ولكن الأمة الإسلامية العاملة بجميع تعاليم ربها تتميز بأنها قوية في جميع الجوانب ، فهي قوية في العقيدة ، وقوية في الخلق وقوية في العلم , وقوية في المال ، وقوية في التماسك الإجتماعي ، وقوية في التنظيم السلمي ، وقوية كذلك في الإستعداد الحربي • (سابق ، مصدر سابق ، ص ٤)

فاذا تمسكت بدينها استحقت أن يصفها ربها بقوله تعالى :

كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ (سورة آل عمران ، آية رقم ١١٠)•

ويتحقق لها وعد الله الذى لايتخلف حيث قال الله تعالى :

وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ
وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى
شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾

(سورة النور آية رقم ٥٥)•

وما زالت الأمة الإسلامية كذلك ، حتى غيرت ما بنفسها ، فغير الله ما بها ، فألمت بالعالم الإسلامي أحداث جسام في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجرى ، وقد تركت هذه الأحداث جروحاً غائرة في أعماق النفوس المسلمة ، وأدت إلى تفاعلات كبيرة ، أثمرت معاودة النظر في مجريات الأمور بحثا عن التفسير الصحيح ، لما دهى المسلمين من نكبات •

(الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، المنظمات الطلابية ، ١٤٠٩ ، ص ١١)•

ولما كان شباب الأمة الإسلامية أكثر حيوية واندفاعا ، أخذ الإتجاه الدينى يبرز بينهم بشكل أكثر دقة ووضوحا ، من حيث الولاء والمنهج ، ومن حيث الأسلوب العملى ، في التعبير عن ذلك ، فكثرت الإتحادات الطلابية الإسلامية وتعددت المراكز والأنشطة الشبابية الإسلامية وبدأت تتعارف وتتلاقى وتتفاهم •

من هنا كان لزاماً على الغيورين على مصلحة الشباب المسلم باعتباره ثروة الأمة الحقيقية ، والمؤتمن على حياتها فى شتى جوانبها ، أن يبذلوا جهدهم لترشيد مسيرة الشباب ، وتحصينهم بالفكر الإسلامى الصحيح ، وحمايتهم من التيارات الهدامة وتأصيل معانى الخير فيهم ، ليكونوا سواعد بناء لاتخريب ، وتطوير لا تدمير ، واعتدال لاغلو ، وأناة لاتسرع ، مستخدمين فى ذلك شتى الأساليب والوسائل التربوية التى لاتقل كفاءة وقدرة عن وسائل اعداء الاسلام ، إن لم تتفوق عليها . (دليل الندوة العالمية ، ١٤٠٢هـ ، ص ٢).

٣) عالمية الإسلام :

لا شك أن رسالة الاسلام عالمية وشاملة لجميع البشرية والأدلة على عمومية الإسلام كثيرة من القرآن الكريم والسنة النبوية منها ، قوله تعالى : ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (سورة سبأ آية رقم ٢٨).

وقوله تعالى : ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (الاعراف ،١٥٨)

وقوله تعالى : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ (المائدة ، ٣)

وقوله تعالى : ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ (سورة الفرقان ، ١) .

ومن الأحاديث النبوية حول عالمية الاسلام قوله عليه الصلاة والسلام : " اعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى :وذكر منها (كان كل نبى يبعث الى قومه وبعثت الى الناس كافة كل أحمر وأسود) " .(مسلم ، كتاب المساجد ، حديث رقم ٢)

وهذه النصوص الكريمة تشير الى حقيقة ثابته الا وهى (عالمية الاسلام) وكما يقول (الدكتور / عبد الله التركى فى جريدة المسلمون العدد ١٥٤ في ١٤٠٨/٥/٢٦هـ ،ص٢) "إن حقيقة الاسلام وعالميته شىء مقطوع به فى عقيدة المسلمين وفى الواقع التاريخى للمسلمين فالرسول صلى الله عليه وسلم بعث للناس كافة ورسالته رحمة للعالمين ، وانتشر الاسلام فى عهده ، ودخلت الأمم المتعددة تحت لواء الاسلام ، وانتشرت اللغة بإنتشار الإسلام ".

وعالمية الإسلام حق يجب أن يظهر وأن يعلمه الشباب الإسلامى الذى يحمل الإسلام فى كل مكان على هذه الأرض فالإسلام عالمى وليس قومى شامل وليس محدود المكان والزمان (الضحيان ،١٤١١ هـ ، ص ١٠٢)٠

وانطلاقاً من رسالة الإسلام العالمية كان لزاماً على الغيورين من المسلمين أن يقوموا بحق الرعاية والتوجيه السليم للشباب الإسلامى فى العالم حتى يأخذوا بيده إلى مرافىء الهداية والأمان وسط أمواج الصراعات والعقائد الفكرية الهدامة الوافدة من الشرق والغرب وذلك من خلال انشاء هيئة عالمية ترعى الشباب الإسلامى فى العالم وتستمد خطة عملها من دعوة الإسلام وسياسة التضامن والتعاون من أجل شباب الأمة ومستقبلهم وسلامة عقيدتهم واستقامة مسيرتهم على طريق الهدى والرشاد ٠

ولقد تحقق الشئ الكثير من ذلك بفضل الله وتوفيقه ثم بإنشاء (الندوة العالمية للشباب الاسلامى) التى جعلت اهتمامها الرئيسى خدمة الشباب المسلم وتوجيهه الوجهة الاسلامية الصحيحة ٠

بداية العمل الشبابى الإسلامى فى العالم :

قبل الحديث عن منشأ الندوة العالمية للشباب الإسلامى نورد لمحة سريعة موجزة عن بداية العمل الإسلامى الشبابى فى العالم وذلك من خلال (المقابلة الشخصية التى أجريتها مع الدكتور / احمد التوتونجى أول أمين عام مساعد للندوة العالمية للشباب الإسلامى فى يوم الخميس ١٤١٣/١١/٢٩ هـ ، الرياض).

بدأت بوادر العمل الإسلامى الشبابى المنظم من سنة ١٩٦٠ م ، مع علمنا بأنه كان قبل ذلك جهوداً ومحاولات كبيرة مباركة ولكنها محدودة الأثر محدودة الموقع .

ولكن فى سنة ١٩٦٠ م ، أصبح هناك نقلة كبيرة للعمل الشبابى الإسلامى المنظـم وهـو أن مجموعة كبيرة من الشباب المسلم فى بريطانيا من المبتعثين من الدول العربية والإسـلامية اجتمعـوا فى مخيم شبابى اسلامى وأقترحوا تأسيس جمعية إسلامية للطلبة المسلمين وفى عـــام ١٩٦١ م ، بدأت الخطوات العملية وأسسوا جمعية اسلامية أطلقوا عليهـا اسـم (جمعيـة الطلبـة المسـلمين فـى المملكة المتحدة وايرلندا) ويرمز لها بـ (MSS) . اختصارا للعبارات التالية :

(MUSLIM\STUDENTS\SOCIETY)

فأحدثت تأثيراً جيداً فى مجال الدعوة إلى ا لله واستقطاب الشباب المسلم ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام ، وتأتى أهمية هذه الجمعية من عدة وجوه :

(١) أنها كانت من جنسيات مختلفة .

(٢) أن مؤسسيها يتميزون بمستوى تعليمى متكافىء تقريبا .

(٣) أنها الجمعية الأولى التى يطلع فيها العمل الشبابي الاسلامي من إطار مدينة واحدة الى بلد كامل .

واستمرت هذه الجمعية وأصدر المشرفون عليها مجلة أطلقوا عليها إسم (الغربـــاء) ، وفى نفس العام ١٩٦١ م ، صارت هناك محاولات فى القارة الأوروبية لعمل مؤسسة شبابية إسـلامية على مستوى القارة الأوروبية فتأسس (اتحاد الجمعيات الإسلامية فـى أوروبـا) والـذى يرمـز بـ (UMSO) وهذا الرمز اختصارا للعبارات التالية :–

(Union of Muslim Students Organizations) وعقـد أول مؤتمـر لـه فـى مدينـة (آخـــن) (بالمانيا) وقد حضر هذا المؤتمر مندوبون عن معظم البلـدان الأوروبيـة التـى يوجد فيها طلاب مسلمون ، وقد مثل الطلاب المسلمين فـى بريطانيـا كـل مـن الدكتـور / احمـد التوتونجــى أول أمين عام مساعد للندوة بالرياض ، كذلك الدكتور / رضا عبيد – مديـر جامعـة الملك عبد العزيز بجدة سابقا (وعضو مجلس الشورى حاليا) ، اللذين كانا يدرسان فى بريطانيا فى ذلك الوقت.

ولكن نشاط الطلاب المسلمين لم يكن قاصراً على بريطانيا ولكن انتقل الى أمريكا وكندا حيث تأسست اتحادات للطلبه المسلمين في تلك القارة أيضا .

وعندما رأى الغيورون من أبناء المسلمين أنه لابد من تنظيم إتحاد عالمي يضم جميع إتحادات الطلبة المسلمين في العالم ليوحد جهودهم وينظم نشاطهم ، عملوا علىتحقيق ذلك في سنة (١٩٦٩ م) حيث تأسس (الإتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والذى يرمز له بـ (IIFSO) وهذه اختصار للكلمات التالية :-

(International Islamic Federation of Student Oraganization)

هذا الإتحاد العالمي يشمل جميع هذه المنظمات الطلابية في القارة السابقة ومن الجدير بالذكر أن الدكتور / احمد التوتونجي ، (كان أول أمين عام للإتحاد العالمي للمنظمات الطلابية الاسلامية).

وإذا نظرنا إلى نشاط الإتحاد العالمي نلاحظ أن دائرة اهتمامه وأنشطته توسعت من مرحلة جغرافية محدودة إلى مرحلة العالم بأكمله .

وكل هذه الجهود المباركة تدل على حرص الطلاب المسلمين المبتعثين على دينهم وغيرتهم عليه ، ومحاولة منهم لدعوة غير المسلمين إلى الدين الحق وهو الإسلام .

وإذا ألقينا نظرة على مجال أنشطة هذه الإتحادات الطلابية الإسلامية لوجدناها مخصصة للشباب من الطلاب وإننا لنعلم أن هناك جمهورا كبيرا من الشباب المسلم في العالم ليسوا في مدارس ولا معاهد ولا جامعات وبالتالي فهم محرومون من أنشطة هذه الإتحادات ، ومن هنا جاءت فكرة إنشاء **(الندوة العالمية للشباب الاسلامي) .**

فكرة إنشاء الندوة العالمية للشباب الإسلامى :

لم تأت فكرة إنشاء الندوة العالمية للشباب الإسلامى من فراغ ولم تقم على أفكار عشوائيــة ومحاولات واجتهادات فردية وإنما سبقها قيام اتحادات طلابية إسلامية إقليمية وكذلك قارية وأعم من ذلك قيام إتحاد طلابى إسلامى عالمى .

ولكن عندما رأى المسؤولون أن هذه الإتحادات الإسلامية يقصر نشاطها وبرامجها على الطلبة وهناك أعدادا كبيرة من أبناء المسلمين الشباب يحتاجون إلى تربية وتعليم وتوجيه ففكروا فى إنشاء هيئة عالمية تهتم بالشباب الإسلامى مهما كان عمله ومهما كان وطنه فتلبى حاجاتهم التربوية والتعليمية التى تؤهلهم إلى المحافظة على عقيدتهم الإسلامية صافية من كل شوائب الشرك فى حدود إمكانياتها كذلك تقوم على إغاثتهم ومساعدتهم بالغذاء والكساء والدواء حتى لاتمتد إليهم الأيادى الخبيثة من المنصرين فيدسوا السم فى العسل ويقدموا الطعام والكساء والدواء ويتقاضوا مقابل ذلك مسخ عقيدة المسلمين وذلك بإخراجهم من النور الى الظلمات .

من هنا جاءت فكرة إنشاء الندوة العالمية للشباب الإسلامى حتى تقوم على رعاية الشباب المسلم فى كل مكان وذلك بالتركيز على مؤازرة المنظمات الشبابية والطلابية الإسلامية الأكثر إخلاصا وحكمة ونشاطا ثم الدعوة إلى منهج الحق سبحانه وتعالى . (وزارة التعليم العالي ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٢٧٥) .

المولـــد :

فى ١٣٩٢/١١/١٥ هـ الموافق ١٩٧٢/١٢/٢٠ م ، فى هذا اليوم المبارك كانت ولادة (الندوة العالمية للشباب الإسلامى)فى مدينة الرياض بقاعة الإجتماعات بمبنى جامعة الرياض فى المملكة العربية السعودية ، حيث دعت المملكة قادة المنظمات الشبابية الإسلامية إلى

اللقـــاء الأول الـذى استـمر مـن (١٣٩٢/١١/١٥ هـــ الموافــق ١٩٧٢/١٢/٢٠ م إلى ١٣٩٢/١١/٢٦ هـ الموافق ١٩٧٢/١٢/٣١ م) .

وفى أول جلسة عمل ترأس بدايتهـا الاستاذ / غـلام أعظـم مـن الباكستان باعتبـاره أكـبر الأعضـاء سـنا وفيهـا تم إنتخـاب رئيـس عـام للنـدوة وقـد رشـح المجتمعـون لهـذا المنصـب الشيـــــخ / حسـن بن عبد الله آل الشيخ - يرحمه الله - وزيـر المعـارف ورئيـس اللجنـة العليا للتوعية الإسلامية فى ذلك الوقت كذلك تم فـى هـذه الجلسـة تحديـد نـائب الرئيـس العـام للندوة العالمية للشباب الإسلامى وقد رشح لهذا المنصب الدكتور / أحمد محمد علـى - وكيـــل وزارة المعارف للشئون الفنية ونائب رئيس اللجنة العليـا للتوعيـة الإسـلامية فـى ذلـك الوقـت ، (الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي حاليا) كذلك رشح للأمـــــانة العامة للنـدوة الدكتـور/ عبد الحميد أبو سليمان - (مدير الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حالياً) .

وفى هذا الإجتماع تم إنشاء أمانة عامة مؤقته تتولى متابعـة توصيـات اللقـاء تتكـون مـــن ثلاثة أشخاص ، أحدهم أمين عام الإتحاد الإسلامى العالمى الدكتــور / احمـد التوتونجى ، وذلـــك لنقل الخبرة والإستفادة من التجارب التى مر بها الإتحاد الإسلامى العالمى للمنظمات الطلابية .
والثانى الأمين العام للتوعية الإسـلامية بـوزارة المعـارف الدكتـور / حمـد الصليفيـح ، بصفتـه المسؤول عن النشاطات الطلابية الاسـلامية فى المملكـة العربيـة السـعودية حيـث لم تنشـأ رعايـة الشباب فى ذلك الوقت وقد أعطى النظام الأساسـى للنـدوة هذيـن العضويـين العضويـة الدائمـة فـــى مجلس الأمانـة العامة للنـدوة العالميـة للشـباب الإسـلامى .(مقابلـة مـع الدكتـــور / احمـد التوتونجـــى ، فى يوم الخميس ١٤١٣/١١/٢٩ هـ ، الرياض).

المنشـــــأ :

لقد كان للمملكة العربية السعودية ولله الحمد شرف العمل الرائد فى صفوف الشبـــــاب المسلم باعتبارها أرض الحرمين الشريفين وفيها قبلة المسلمين وإدراكا منهـا بـأن مـن حـق شـباب الاسلام على أمته أن ترعاه وتأخذ بيده الى مرافـىء الهداية والأمـان وسـط أمـواج الصراعـــات العقائدية والفكرية الهدامة الوافدة من الشـرق والغرب (وزارة التعليـم العـالى بالمملكـة ، مصـدر سابق ، ص ٢٧٥).

فلقد تبنت هذه البلاد عقد اللقاء العالمى الأول للمنظمات الطلابية ولقد تحقق ذلك بفضـــل الله وتوفيقه حيث إنبثق من ذلك الإجتماع عـدة توصيـات لدعـم العمـل الإسـلامى فـى أوسـاط الشباب ومنها إنشاء أمانة عامة للندوة العالميـة للشـباب الإسـلامى فـى الريـاض (وزارة التعليـم العالي ، مصدر سابق ،ص٢٧٥) . وصدرت الموافقــة السـامية مـن رئيـس مجلـس الـوزراء برقـم ٧٧٤٣ وتاريخ ١٣٩٤/٣/٢١ هـ ، على تشكيل الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب الإسلامى (انظر الملحق رقم ٣،٢) .

وبهذا برزت الندوة العالمية للشباب الإسلامى كأول هيئة شـبابية ، عالميـة مستقلـــــــة ، متخصصة في رعاية شؤون الشباب المسلم ، وشاء الله لها أن تنمو وتتطور فى هذه البـلاد لتصبـح لبنة من لبنات التضامن الإسلامى الذى نادى بـه الملـك / فيصـل – رحمـه الله تعـالى – فـى ذلـك الوقت ولا يزال يدعو إليه حكام هذه البلاد إلى هذا التاريخ فاسـتقطبت هـذه النـــــدوة فى عضويتهـــا معظم المنظمات والجمعيات الشبابية والطلابية الإسلامية فى القارات الخمس لتصبـح ولله الفضل والمنة ملتقى شباباً اسلامياً يضم (٤٥٠) منظمة طلابية وشبابية إسـلامية فضـلا عـن مئات المراكز الإسلامية المنتشرة فى أنحاء العالم .
(وزارة التعليم العالي ، مصدر سابق ، ص ٢٧٥) .

وبذلك شقت الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب الإسلامي طريقها من أجل شباب الأمة ومستقبلهم وسلامة كيانهم (دليل الندوة العالمية للشباب الاسلامي ،١٤٠٤هـ ، ص ١٠) .

مراحل النمو :

مرت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بعدة مراحل نمو تطورت فيها تطوراً ملموساً في الإدارة والمهام والوسائل التي تستخدمها لتنفيذ أنشطتها المختلفة فلم تقف جامدة عند أعمال محدده ووسائل اتصال قديمة وإنما واكبت التطور الذي تعيشه المؤسسات الدعوية في العالم وحدثت من برامجها ووسائل إتصالها بما يناسب هذا الوقت .

ولكن يمكننا أن نحدد مراحل النمو على النحو التالي :

المرحلة الأولى :

مرحلة الأمانة العامة المؤقتة في سنة ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ، وقد فتح أول مكتب للندوة في مقر الأمانة العامة للتوعية الإسلامية بوزارة المعارف واستمر بها مكتب الندوة طيلة مدة الامانة العامة المؤقتة وبداية الأمانة العامة الدائمة .

المرحلة الثانية :

مرحلة الأمانة العامة الدائمة وقد تكونت عام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ، وقد تم نقل مقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي من الأمانة العامة للتوعية الإسلامية بوزارة المعارف إلى مبنى تم استئجاره (في شارع الفرزدق بجوار معهد الادارة) ليكون مقراً للأمانة العامة .

ونتيجة لتوسع أنشطة (الندوة العالمية للشباب الإسلامى) وكثرة برامجها أصبح هذا المبنى لايستوعب جميع أنشطتها لذلك تم انتقال (الندوة العالمية للشباب الإسلامى) إلى مبنى مستأجر ايضا فى العليا (شارع الامير سلطان).

وقد كان أول أمين عام للندوة فى هذه المرحلة هو الدكتور / عبد الحميد أبو سليمان - مدير الجامعة الاسلامية بماليزيا حاليا) وقد كان للندوة فى هذه الفترة أمينان مساعدان وهما (الدكتور / أحمد التوتونجى ، أمين عام مساعد بالرياض) والدكتور / أحمد باحفظ الله أمين مساعد للندوة فى جدة ، المشرف على منارات جدة حاليا ، (مقابلة مع الدكتور / احمد التوتونجى فى ١٤١٣/١١/٢٩ هـ).

المرحلة الثالثة :

فى عام ١٤١٣ هـ ، وبعد أن تطورت أعمال وأنشطة (الندوة العالمية للشباب الإسلامى) تطوراً واضحاً وأصبح لها حضورها الدائم فى كثير من الأنشطة الشبابية الإسلامية وتفرع منها عدة لجان تعمل تحت إشرافها ونتيجة لذلك تضاعف زوارها ومراجعوها والمستفيدون من برامجها المختلفة وأصبح المقر السابق لايستوعب أعمالها ، لذلك فكر القائمون عليها فى شراء مقر دائم لها ليكون مناسباً للعمل الاسلامى وتتوفر فيه السعة والفخامة ، وقد وفق الله القائمين على هذا المشروع فى شراء المقر الحالى لها ليكون ملكا للندوة (بحى السليمانية شارع الأمير مساعد بن جلوي).

وقد افتتح الأمير سلمان (أمير الرياض) المبنى ومطابع الندوة في يوم السبت الموافق ١٤١٤/٩/١٦هـ) .

ولم يقتصر تفكير المسؤولين فى تطوير الندوة العالمية للشباب الإسلامى على المبنى فقط وإنما شمل التطوير الإدارة والأهداف ووسائل الإتصال لذلك تقرر فى هذا العام ١٤١٣ هـ أن يكون

(للندوة العالمية للشباب الإسلامى) ثلاثة أمناء مساعدون أثنان منهم فى الرياض والثالث فى جدة من أجل ادارة العمل الشبابى الإسلامى بكل دقة ومتابعة .(مقابلة شخصية مع الدكتور / مانع الجهنى فى ١٤١٣/١١/٢٨ هـ) .

الدعم المالى : (الميزانيــة)

(الندوة العالمية للشباب الإسلامى) هى احدى المؤسسات الثقافية المرتبطة بوزارة التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية لذلك فهى تتلقى دعما ماليا ثابتا من الدولة حيث تدرج ضمن ميزانيــة وزارة التعليم العالى سنويا وقد بدأت هذه الميزانية فى عام ١٣٩٢ هـ ، بمبلغ مليون ريال ثـم أخـذت الميزانية فى الزيادة نظرا لكثرة الأعمال والبرامج التى تنفذها النـدوة العالمية للشباب الإسلامى حتى وصلت إلى مبلغ (سبعة ملايين ريال سنويا) ولكن بما أن أمام (الندوة العالمية للشباب الإسلامى) مشاريع شبابية إسلامية متعددة على مستوى العالم تحتاج إلى مبالغ أكثر من أجل تنفيذ برامجها الإسلامية على الوجه المطلوب وحتى تقوم بواجب رعاية الشباب المسلم فى العالم رعاية إسلامية لذا فتحت المجال أمام الدعم المالى الشعبى وذلك استكمالاً لمكرمة هذه البلاد فى دعم هذه المنظمة الشبابية العالمية الإسلامية ، حيث شرحت قضية هذه الندوة وأهدافها لأهل الخير فى كل مكان فى الدنيا من أجل البذل والمساهمة فى رعاية الشباب المسلم فى العالم (مقابلة مع الدكتور / أحمد التوتونجى ، فى ١٤١٣/١١/٢٩ هـ).

توضيح مسماها وشعارها :

بما أن (الندوة العالمية للشباب الإسلامى) بدأت فكرتها من دعوة الاتحادات الطلابية الإسلامية فى العالم لعقد ندوة عامة يتم فيها مناقشة أوضاع الشباب المسلم فى العالم ، وتم هذا اللقاء العالمى الكبير بفضل الله وأوصى المجتمعون فى أول تجمع لهم عام ١٣٩٢ هـ (بإنشاء أمانة

عامة تتولى متابعة توصيات تلك الندوة على أن يتم اللقاء القادم فى هذه المرحلة التمهيدية بالمملكة العربية السعودية قبيل موسم الحج في العام القادم ١٣٩٣ هـ على أن تعقد اللقاءات المستقبلية كل عامين فى موعد يحدد فيما بعداً .

ويدعى إلى هذه الندوة ممثلون للمنظمات الطلابية الإسلامية والجمعيات الإسلامية فى العالم وبعض العاملين فى حقل الدعوة إلى ا لله بين الشباب ، ويتم إرسال الدعوات لحضور الندوات القادمة قبل موعد انعقادها بستة أشهر على الأقل وأن ترسل الخطوط العامة للبرنامج للمدعويين قبل حضورهم بمدة كافية ، (وثيقة قرارات وتوصيات ندوة الشباب العالمية الأولى ، ص ٣٢٧) ، وعلى هذا يبقى اسمها يحمل ويوضح طبيعة عملها وهو التجمع الشبابى المسلم المستمر فى شكل ندوات متتابعة لمناقشة ما يهمهم وما يحافظون به على عقيدتهم الإسلامية صافية نقيه ، ولم يغير اسمها إلى هيئة أو منظمة ، محافظة على الهدف الأول من قيامها وهى متابعة وتنفيذ ما يوصى به المجتمعون فى سلسلة ندواتهم المستمرة التى يكون جوهرها الشباب الإسلامى فى العالم مهما اختلفت موضوعات تلك الندوات .

أما شعارها : فهو عبارة عن الآية القرآنية الكريمة التالية :

﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾

(سورة فصلت ، ٣٣). أى لايوجد من هو أحسن قولاً ممن دعا إلى ا لله بلسانه وعمل صالحا بفعله مطابقة للفعل بالقول ثم شهد على نفسه وقال إننى من المسلمين وهذه الآية الكريمة فيها دلالات تربوية متعددة منها .

(١) الإشتغال بالدعوة الى ا لله بطرقها المتعددة ، إما بالتعليم ، وإما بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، أو بالقدوة الحسنة كل ذلك من أحسن الأقوال والأعمال .

(٢) أن القول فى الدعوة إلى ا لله لايكفى وإنما لابد من العمل وهذا يؤكد مبدأ تربوياً هاماً ألا وهو القدوة العملية فى الدعوة إلى ا لله تعالى .

(٣) أن الدعوة إلى ا لله ليست مقصورة على الوعظ وإنما تشمل جوانب تربوية أخرى منها .

التعليم يعتبر دعوة إلى الله .. المخيمات تعتبر دعوة إلى الله .. الدورات تعتبردعـــــوة إلـــى الله .. إلخ .

(٤) عالمية الإسلام ولذا لابد من عالمية العمل الإسلامى من أجل عز الإسلام والمحافظة على شباب المسلمين .

(٥) المسلمون وحدة مترابطة كالجسد الواحد كما بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لذا يجب أن تكون الدعوة إلى الله بطرقها المختلفة للمسلمين عامة على مستوى العالم .

وقد وضعت هذه الاية على رسم توضيحى للكرة الأرضية ودون فى وسط هذا المجسم للكرة الارضية عبارة (الندوة العالمية للشباب الإسلامى) (WAMY)

وهذه اختصار للعبارة التالية : (**World Assembly of Muslim Youth**) .

النظام الأساسي للندوة :

أولا : أهداف الندوة

تتمثل أهداف الندوة العالمية للشباب الاسلامي فيما يلي :

(١) يتم عن طريقها التعارف بين القيادات الإسلامية التي تعمل في الساحة العالمية من أجل خدمة الشباب المسلم وإجراء التعارف بين المنظمات الشبابية الإسلامية الإقليمية والقارية والعالمية لمعرفة واقعها ومساعدتها ماديا ومعنويا كما جاء في نظام الندوة الأساسي الذي أقرته الجمعية العمومية إبان المؤتمر العالمي السابع كوالالمبور / ماليسزيا من ٦ – ٩ شعبان عام ١٤١٣ هـ الموافق ٢٨ – ٣١ يناير ١٩٩٣ م حيث جاء من أهدافها دعم المنظمات والجمعيات الخاصة بالشباب والطلاب المسلمين في جميع أنحاء العالم "ومساعدتهم وتنفيذ مشاريعهم كلما أمكن ذلك " .

(٢) ومن أهدافها أيضا رفع مستوى أداء المنظمات الشبابية الإسلامية بحيث تحسن اداء كل منظمة وفق نمو طبيعي والاستفادة من خبرات الجمعيات الطلابية الإسلامية في العالم وتقوم الندوة بدور نقل الخبرة بين المنظمات الطلابية الإسلامية في العالم كما ورد في نظامها الأساسي تحت بند الأهداف " الإسهام في الجهود الرامية إلى تنسيق العمل الذي يقوم به الشباب والطلاب الإسلاميون أفرادا ومؤسسات " .

(٣) كما تقوم الندوة بدور توحيد المفاهيم الإسلامية الأساسية بين الشباب المسلم في العالم ويتم ذلك عن طريق الآتي :

أ – الكتاب الإسلامي فإذا وزع كتاب فى معتقد أهل السنة والجماعة مثلا توحدت المفاهيم لدى كل من يقرأ هذا الكتاب .من هنا جاءت أهمية طبع وتوزيع الكتاب الإسلامي على جميع أو معظم المنظمات الشبابية الإسلامية فى العالم كهدف من أهداف الندوة .

ب – المخيمات الشبابية فإذا التحق بالمخيم خمسمائة شاب مثلا واستمروا فى هذا المخيم مدة شهر أو شهرين لاشك أن كثيراً من المفاهيم لديهم ستصحح وذلك وفق البرنامج المعطى لهم فى المخيم .

جـ – الندوات والمؤتمرات

فإن من طبيعة عملها عقد الندوات المستمرة والمؤتمرات العالمية من وقت الآخر لتدارس قضايا تهم الشباب المسلم ومن ثم يتم توحيد المفاهيم الإسلامية الأساسية بين القيادات الطلابية التى تقوم هى بدورها فى ذلك بعد عودتها إلى جمعياتها الطلابية وهذا كله ينسجم مع أهدافها الواردة فى نظامها الأساسى حيث جاء من أهدافها ما نصه : " العمل على تعريف العالم بالإسلام بجميع الوسائل المناسبة على أوسع نطاق ومن ذلك تنظيم المؤتمرات والاجتماعات والمخيمات وإعداد البحوث

طبع الكتب واستخدام وسائل النشر والإعلام التى تخدم أعمال الدعوة وتصحيح الصورة التى رسمها أعداء الإسلام والجاهلون به " .

(٤) ومن أهدافها إعطاء فرصة للقيادات الطلابية الإسلامية أن تتفاعل مع بعضها عن طريق الأنشطة المختلفة التى يشاركون فيها . (مقابلة شخصية مع الدكتور / أحمد التوتونجي في ١٤١٣/١١/٢٩ هـ) .

(٥) كذلك فهي تعمل على خدمة الفكر الإسلامي بتوضيح الرؤية العقائدية على اساس التوحيد الخالص فقد ورد فى أهدافها " خدمة الفكر الإسلامي بتوضيح الرؤية العقائدية على أساس مبدأ التوحيد الخالص من كل أدران الوثنية والمادية والإلحاد " .

(٦) وبما أنها هيئة إسلامية تعمل على خدمة الشباب المسلم فإن من أهدافها : " العمل على تعميق شعور العزة الإسلامية بين صفوف الشباب المسلم وتسليحه بالحجة والقناعة الكاملة بسمو النظام الإسلامي فى مواجهة النظم الأخرى ومساعدته على تنفيذ تعاليم الإسلام فى كل نشاطاته .

(٧) الإسهام فى توضيح دور الشباب والطلاب الإيجابى فى بناء المجتمع ومؤسسات الأمة الإجتماعية والإقتصادية والفنية ، كما يوضح على ذلك الهدف التالي من أهدافها : " توضيح دور الشباب والطلاب الإيجابى فى بناء المجتمع ومؤسسات الأمه الإجتماعية والإقتصادية والفنية بإزالة أسباب التخلف والجمود فى كيان المجتمعات الإسلامية " .

(٨) العمل على توجيه الشباب المسلم لتكوين المنظمات والمؤسسات المهنية ،والإسهام القيادى فى ما هو قائم منها ، أداء لدورهم الإسلامي فى بناء الأمة ومواجهة تحديات العصر .

(٩) " تمثيل الشباب والطلاب المسلمين والتعبير عن مشاعرهم والتعرف على المشكلات التى تعترضهم ومحاولة إيجاد الحلول لها على هدى شريعة الإسلام " .

(١٠) " توجيه الشباب المسلم لتكوين المنظمات والمؤسسات المهنية والاسهام الايجابى فيما هو قائم منها " (دليل الندوة العالمية للشباب الإسلامي ،١٤٠٤هـ ، ص ٥).

وعلى هذا يمكن أن نقول إن أهداف الندوة العالمية للشباب الإسلامي تتلخص فيما يلي :

(١) العمل على غرس مبدأ الاعتزاز بالدين الإسلامي بين الشباب المسلم في العالم فإذا اعتز الشاب بدينه الإسلامي أحبه وتمسك به وعمل به ودعا إليه وضحى من أجله .

(٢) تعمل الندوة على إيجاد الفهم الصحيح للدين الإسلامي بين صفوف الشباب المسلم في العالم ، ونبذ الخرافات ودفع الهجمات الموجهة ضده عن طريق البرامج التربوية .

(٣) اذا تحقق الهدفان السابقان فإن الشباب المسلم سيكون تصرفه تصرفا حضاريا ينبع من اعتزازه بدينه وفهمه له ومعرفته بطرق الدعوة إليه والدفاع عنه بأسلوب الحكمة والموعظة الحسنة التى أمر الله تعالى بها فى قوله :

﴿١٢٤﴾ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ
وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

(النحل: ١٢٥)

ثانيا : العضوية :

لقد اشتمل النظام الأساسي للندوة العالمية للشباب الإسلامي الذى أقرته الجمعية العمومية للندوة فى المؤتمر السابع كوالالمبور / ماليزيا من ٦ - ٩ شعبان ١٤١٣ هـ الموافق ٢٨ - ٣١ يناير ١٩٩٣ م على تعديل نظام العضوية وفق ما جاء باللائحة التنفيذية الفصل الأول على النحو التالى :

العضوية ثلاثة أنواع : عاملة ، ومؤازرة ، واستشارية

(١) العضوية العاملة :

وتعطى بصفة أساسية لمنظمات الطلبة المسلمين ، ومنظمات الشباب المسلم والجمعيات والهيئات والاتحادات الإسلامية التى تعنى بنشاطات الطلبة المسلمين .

(٢) العضوية المؤازرة :

وتتمتع بها الجمعيات والمنظمات الإسلامية التى تقوم أساسا على غيرالنشاطات الشبابية أو الطلابية ، كما تعطى وتتمتع بها الشخصيات الإسلامية القيادية فى مجالات الدعوة والفكر والعلوم .

(٣) العضوية الاستشارية :

وتتمتع بها الشخصيات الإسلامية والشبابية من أصحاب الاهتمام والكفاءة والبذل فى منطقة مقر الندوة .

ويصدر قرار العضوية من قبل رئيس الندوة وفق أحكام اللائحة التنفيذية بناء على توصية الأمانة العامة .

كما أقرت الجمعية العمومية للندوة إبان المؤتمر العالمى السابع كوالالمبور / ماليزيا من ٦ – ٩ شعبان ١٤١٣ هـ الموافق ٢٨ – ٣١ يناير ١٩٩٣ م تعديل الهيكل التنظيمى للندوة على النحو التالى :

ثالثا : الهيكل التنظيمـــى :

الاجتماع العام :

** "يتكـون مـن الرئيـس العـام ونائبـه ، وأعضـاء الأمانـة العامـة وعـدد مـن ممثلى الأعضـاء العاملـــين والأعضاء المؤازرين "

** "يعقد الاجتماع العالمى العام دوريا مرة كل ثلاثـة أعـوام وينظـر فـى تحديـد موعـد اللقـاء العـالمى العام القادم فى أول اجتماع لمجلس الامانة العامة فى دورتها الجديدة " .

** " يرأس أعمال الاجتماع العالمى العام رئيس عام الندوة أو من ينوب عنه ".

** " تتولى الأمانة العامة للندوة أمانة الاجتماع العام ، خلال دورةأنعقادة " .

** " يتم اختيار ممثلى المنظمات من قبل جمعياتهم ".

** " تضع الأمانة العامة جدول أعمال اللقاء العالمى العام ويبلغ ذلك إلى المشتركين فى اللقاء قبل موعد انعقاده بشهرين على الأقل وللأعضاء ارسال مقترحاتهم خلال شهـر ليتسنى للأمانة العامة تعديل جدول أعمالها إذا أمكن ذلك " .

** " يكون التصويت على القرارات والتوصيات فى جلسة عامة وتصدر قرارات اللقاء العالمى العام بالأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين " .

الأمانة العامة :

تكون للندوة أمانة عامة مهمتها الإشراف والتخطيط لتنفيذ قـرارات الاجتماع وتوصياتـه ، وفيما تقرره اللائحة التنفيذية .

** يتولى الأمين العام رئاسة مجلس الأمانة العامة .

** تتكون الأمانة العامة من الرئيس ونائب الرئيس وأعضاء الأمانة العامة للندوة وهـــم : (الأمين العـام ، الأمنـاء العـامون المسـاعدون ، وعضـو الأمانـة العامـة للتوعيـة الإسـلامية بوزارة المعارف وعضـو الاتحـــاد الإسلامي العالمى للمنظمـات الطلابيـة وعضـو الأمانـة العامة للندوة عن العـالم العربى وعضــــو الأمانـة العامـة للنـدوة عـن أفريقيـا ، وعضـو الأمـانة العامة للندوة عـن آسيا، وعضو الأمانة العامة عن أوروبا ، وعضو الأمانة العامـة للندوة عن أمريكا،(ولمعرفة أعضاء مجالس الأمانة العامة أنظر الملاحق رقم،من ٤ إلى ٨) .

** تختار الأمانة العامة أمينا عاما للندوة ويختار بدوره الأمناء العـــامين المساعـــــدين من بين اعضـــائها أو من بين الشخصيات الإسلامية النشطة ، في دائرة مقر الندوة .

** للأمين العام أن يدعو أعضاء الأمانة المقيمين فى بلد المقر إلى اجتماع جزئى للتشاور فيما يجد من أمور تقتضيها مصلحة العمل .

** يتولى الأمين العام الإشراف على جميع الأعمال والمسئوليات الإدارية والتنظيمية والماليـــة للأمانة العامة واجتماعاتها واللقاء العالمى العام ويضع التعليمات الخاصة بتنظيم العمـــــل وتسهيله (أنـظر ملحق رقم (٩) النظام الأساسى للندوة اللآئحة التنفيذية ، المادة الرابعـــــة ص ٣،٤،٥)

رئيس عام الندوة :

هو وزير التعليم العالى

وله أن يختار من يراه لينوب عنه فى أعماله واختصاصاته

أمين عام النـدوة :

** تختاره الأمانة العامة للندوة من بين أعضائها بترشيح من رئيس الندوة .

** يمثل الندوة أمام الهيئات الرسمية ، ويمثل شخصيتها المعنوية .

** يمارس اختصاصاته وفق ما تقرره النظم واللائحة التنفيذية .

الأمناء العامون المساعدون :

** يساعدون الأمين العام وينوبون عنه فى حالة غيابه

** ويتم اختيارهم بواسطة أعضاء الأمانة العامة بترشيح من الأمين العام وتنظيم اختصاصاتهم وفق ما تقرره النظم واللائحة التنفيذية .

المكتب التنفيذى :

وهو مكتب يقوم بالاهتمام بالأعمال الإدارية فى الندوة وتكون الأمانة العامة مكتبـا لتنفيـذ القرارات ، والتوصيات الصادرة عن الندوة والأمانة العامة ، وتنظيم أعمال المكتب بقرارات مـن الأمين العام .

ويكون مسئولا عن عدة إدارات منها :

أ – شئون الموظفين : ويهتم بما يخص الموظفين

ب – مدير المكتب الفنى : وهو المكتب المسئول عن الطباعة والتلكس وتحرير الخطابات ومقابلة الوفود .

جـ - قسم المخيمات والمؤتمرات : وهو قسم يهتم بتخطيط وتنظيم وإقامة المخيمات الشبابية والطلابية بالتعاون مع المنظمات والجمعيات والاتحادات للأعضاء في الندوة .

د - قسم المنح الدراسية والمساعدات المالية : وهو يقدم مساعدات مستعجلة للطلاب المغتربين في البلاد الإسلامية وكذلك الدراسات العليا .

هـ - قسم التحرير باللغة الانجليزية : وهو شبيه بالمكتب الفنى ولكن خاص باللغة الإنجليزية ونظراً لاتساع أعماله الكثيرة فقد فصل عن المكتب الفنى .

و - قسم الدراسات والبحوث : وهو يقوم بإعداد الكتب والنشرات واصدار مجلة الندوة أو مجلة المستقبل كل شهر والرد على الشبهات التى تثار على الإسلام .

ز - قسم العلاقات العامة : مسئول عن تقديم التسهيلات للوفود بالإسكان والمواصلات وإرشادهم إلى المحسنين والمراكز الحكومية . كذلك يتولى التعريف بالندوة لدى المؤسسات الحكومية والخيرية فى المملكة وخارجها ودراسة إمكانية التعاون بين الندوة والمؤسسات الخيرية .

ح - قسم الحسابات : استلام ميزانية الندوة وهى من إعانات الدولة كمصدر ثابت عن طريق "وزارة التعليم العالى " بالاضافة إلى الهبات والتبرعات والصدقات والزكاة من المسلمين من الداخل والخارج .

ط - قسم الطباعة والتوزيع : مسئول عن طباعة كل الكتب الصادرة من البحوث والنشرات وتوزيعها واستلام الهدايا من الجمعيات أو الوزارات أو الأشخاص وكذلك التنسيق مع رابطة العالم الإسلامي ودار الإفتاء .
وهو مسئول عن توزيع نشرات الندوة ومجلاتها إلى منظمات الأعضاء وكذلك الخطابات من جميع المنظمات بحوإلى ٣٧ لغة .

ى - قسم الوسائل السمعية والبصرية : يتم إنتاج البرامج الإسلامية من محاضرات وندوات ولقاءات وأناشيد بالفيدو والكاسيت ويقوم بالتعاون مع قسم الطباعة والتوزيع لتوزيعها

للجهات الطالبة وبعدة لغات .

ك – قسم الكمبيوتر : وهو مختص بجمع المعلومات وتصنيفها ووضعها فى قائمة معلومات الندوة وقد أدخلت فى ذاكرته عدة أعمال منها ، نظام الأرشيف ، نظام مستودع الكتب ، نظام عضوية الندوة ، نظام المنح الدراسية ، نظام المساعدات الطلابية ، نظام المخيمات والمؤتمرات .

ل – المكتبة : وتحتوى على أمهات الكتب الإسلامية والكوفية وهى مفتوحة للقراء ولها أمين خاص بها يتولى تنظيمها وفهرستها .

م – الأرشيف : مسئول عن حفظ وتصنيف المعاملات الصادرة والواردة والتقارير الخاصة بأعمال الندوة .

وبما أن وجود هذه الاجهزة والأقسام أمر مهم حتى تتمكن الندوة من القيام بأعمالها المختلفة وتستطيع أن تحقق أهدافها وفق خطط مرسومة تنسجم مع أهدافها العامة .

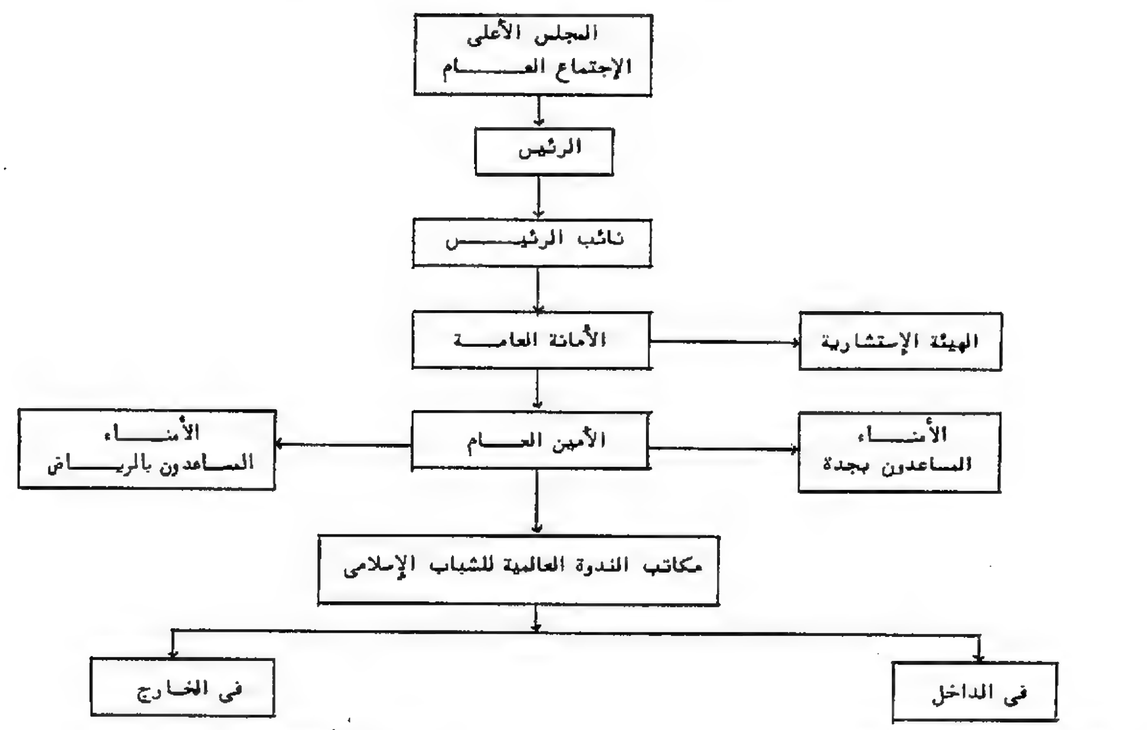
(تقرير عن أهم الإنجازات عن الفترة من ١٤٠٦ هـ – ١٤١٢ هـ ، ص ٣)

الهيئة الاستشارية :

** تتكون من مجموع الشخصيات الإسلامية والشبابية من أصحاب الإهتمامات الإسلامية .

** يكون مجموع هؤلاء الأعضاء هيئة استشارية لأمانة الندوة تستعين بهم على تحقيق أهدافها ووظيفتها تقديم المشورة .(دليل الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ١٤٠٤ هـ ، ص٧).

الخريطة التنظيمية للندوة العالمية للشباب الاسلامى



فى الداخل

(١) مكتب الندوة الرئيسى بالرياض
(٢) مكتب الندوة بجـــــدة
(٣) مكتب الندوة بالمنطقة الشرقيـة
(٤) مكتب الندوة بالمدينة المنـــورة
(٥) مكتب الندوة بالمنطقة الجنوبية (أبهـــا)

فى الخارج

(١) القارة الأفريقيـــة

أ ـ مكتب الندوة فى مدينة (لاجوس) للدول الناطقة بالإنجليزية فى غرب افريقيا .

ب ـ مكتب الندوة فى مدينة (السنغال) للدول الناطقة بالفرنسيـة فى غرب افريقيا .

جـ ـ مكتب الندوة فى كينيا .

د ـ مكتب الندوة فى السودان ومركزه (الخرطوم) ويتعاون مـع المنظمات الإسلامية فى السودان ، جيبوتى ، زائير ، اثيوبيـا ، الصومال ، تشاد .

هـ ـ مكتب الندوة فى وسط افريقيا فى مدينة (ملاوى) .

(٢) مكتب الندوة فى بنقلاديش لشبه القاره الهندية ويؤدى المكتـــب خدمات لشباب الدول التالية :
الهند ، وسيرلانكا ، الباكستان ، بنقلاديـــش

(٣) مكتب آسيا الوسطى فى موسكو وطاشكنـد .

(٤) مكتب الندوة لدول جنوب شرق آسيا ومقره (ماليزيا) ويؤدى خدماته لشباب الدول التالية :
(ماليزيا ، اندونيـسيا ، تايلنـد ، الصين بشطريها ، اليابان)

(٥) مكتب الندوة لدول أوروبا الشرقية ومقره (فيينـا) .

(٦) مكتب الندوة لدول أوروبا الغربية ومقره (بريطانيا)

(٧) مكتب الندوة فى أمريكا الشمالية ومقره فى (واشنطن) .

(٨) مكتب الندوة فى أمريكا الجنوبية ومقره فى (الارجنتين) .

(٩) مكتب الندوة فى إستراليا الوسطى والباسفيكى .

(١٠) مكتب الندوة لدول العالم العربى ومقره (دبـى) .

التعريف بالأقسام التربوية بالندوة :

وبما أن الندوة العالمية للشباب الإسلامي أنشئت من أجل رعاية ودعم الشباب المسلم فى كل مكان فى العالم كما ورد فى نظامها الأساسى تحت بند الأهداف " دعم المنظمات والجمعيات الخاصة بالشباب والطلاب المسلمين فى أنحاء العالم والإسهام فى الجهود الرامية إلى تنسيق العمل بين الشباب الإسلامي " أنطلاقا من هذا الهدف فقد أنشئت ضمن إطار هذه الندوة العالميـة للشباب الإسلامي عدة أقسام تتولى تنفيذ برامج مختلفة وقد صممت هذه الأقسام لتعمل تحت إشراف الأمين العام والأمناء العامين المساعدين فى كل من الرياض وجدة ومن خلال ما ورد في كتب الندوة الوثائقية التي أصدرتها في الأعوام التالية عام ١٤٠٤ ، ١٤٠٥، ١٤٠٦ ، ١٤١٣ هـ . يمكن أن نحدد بنية الندوة العالمية للشباب الإسلامي في المكاتب الداخلية على النحو التالى :

(١) قسم المنح الدراسية :

ويتولى الإشراف على برنامج المنح الدراسية للطلاب النابغين من الشباب المسلم

أسباب تبنى الندوة لهذا البرنامج :

إن الأسباب التى دعت الندوة لتبنى هذا المشروع كثيرة ومن أهمها :

** أن البرنامج يهتم بالدرجة الأولى بالشباب والطلاب والندوة هيئة إسلامية عالمية متخصصة في قضايا الشباب والطلاب وتهتم بأمورهم وقضاياهم . ومن أبرز قضاياهم قضية التعليم .

** إن الندوة العالمية للشباب الإسلامي – بحكم عملها وخبرتها – ترى آثار الفقر والجهـــل والمرض والتخلف والحرمان فى ديار المسلمين ، وترى السبيل إلى أنقاذهم من ذلك هو فى تهيئة الفرص أمام الشباب النابغ للحصول على العلوم والتقنية بأرفع مستوياتها ، ليشارك هؤلاء العلماء فى الصحوة الإسلامية المرتقبة وليعملوا على تقدم وازدهار ديار المسلمـين .

** ولأنها ترى شباب المسلمين وقد جفت عنهم الموارد المالية اللازمة ،لذلك يبقى هذا الشبـاب الغض تائها لايملك ما يسدد به نفقات دراسته ، ولذلك يترك الدراسة .

(٢) قسم طباعة الكتب :

وتقوم الندوة العالمية للشباب الإسلامي بطباعة الكتب التى تحتاجها الجمعيات الإسلامية الشبابية والطلابية فى العالم . ولهذا الغرض أنشأت الندوة مطبعة خاصة بها وتم افتتاحها رسميـا في شهر رمضان من عام ١٤١٤ هـ .

أهداف البرنامـــج :

(١) نشر الفكر الإسلامي الاصيل بين الشباب المسلم فى العالم عن طريـــق توفـــير الكتـــاب الإسلامي.

(٢) توحيد المفاهيم الإسلامية بين الشباب المسلم فى العالم .

(٣) نشر الكتب الإسلامية باللغات العالمية .

(٤) تلبية احتياجات الشباب المسلم فى العالم إلى هذه الكتب التى توضح له المنهج الحق الذى يجب أن يتبعه (تقرير إنجازات الندوة ، ١٤١٣هـ ، ص١٨) .

(٣) قسم المخيمات التربوية :

تعريف المخيمات :

التخييم عبارة عن قضاء فترة منَ الزمن تطول أو تقصر حسب الظروف – فقد تكون يوما أو عطلة نهاية الأسبوع ، أو أسبوعا كاملا أو أكثر – فى الخلاء والهواء الطلق حيث النسيم العليل بأقل معدات ممكنة كخيمة أو مركبة أو أى شيء آخر لتوفير الظل صيفاً والوقاية من البرد شتاء مع توفير الحاجيات الضرورية للمعيشة (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، المخيمات ، ١٤١٠هـ ، ص١٣) " والخيمة عند العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لأن صاحبها يتخذها كالمنزل الأصلي " (ابن منظور ، جـ٢ ، ص١٣٠٨) . وهناك أنواع كثيرة من المخيمات وهي تعرف باسم المنظمات التي تقيمها ، فمثلا هناك " مخيمات الكشافة ، ومخيمات اللاجئين ، ومخيمات الجامعات ، ... الخ "، والمخيم عبارة عن قضاء فترة من الزمن تتراوح بين ثلاثة أيام إلى عدة أسابيع تزيد أو تقل حسب هدف المخيم ويمارس المخيمون برامج يتم تحديدها مسبقا من أجل الوصول بهم إلى أهداف محددة . وبرامج المخيمات تتسم غالبا بالدقة والانضباط لاستغلال جميع الأوقات لأن المدة محدودة والبرامج مكثفة لذلك تترك آثاراً حسنة في نفوس المخيمين وتحولا سريعا في نفوس سلوكياتهم وتعاملهم واستغلال الوقت في كل عمل مفيد .

من هذا المنطلق عنيت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بهذا البرنامج وأولته اهتماما كبيرا لأنه يحقق الأهداف التالية :- .

* تدريب الشباب على العمل ضمن إطار المجموعة من أجل تأكيد الترابط والتضامن بين الشباب المسلم

* المخيمات التربوية تعمل على تنقية الممارسات الترويحية القائمة مما علق بها من شوائب تتنافى مع القيم الإسلامية ، مثل التحذير من الكلمات البذيئه عند لعب كرة القدم ، وعدم الانزعاج من الهزيمة أثناء اللعب الجماعى ... إلخ

* المخيمات التربوية تعمل على تدريب الشباب على تنظيم أوقاتهم .

* المخيمات تعمل على غرس السلوكيات الحميدة لدى الشباب مثل الصدق ، الأمانة ، الإخلاص، التعاون ، ... إلخ

* زيارة أهم المعالم التاريخية ومراكز النهضة الحديثة (معالم أثرية ، مؤسسات تعليمية ، مصانع وطنية ... إلخ) .

* الحياة في جو إسلامي منظم كل أفراده يؤدون أعمالاً منتظمة

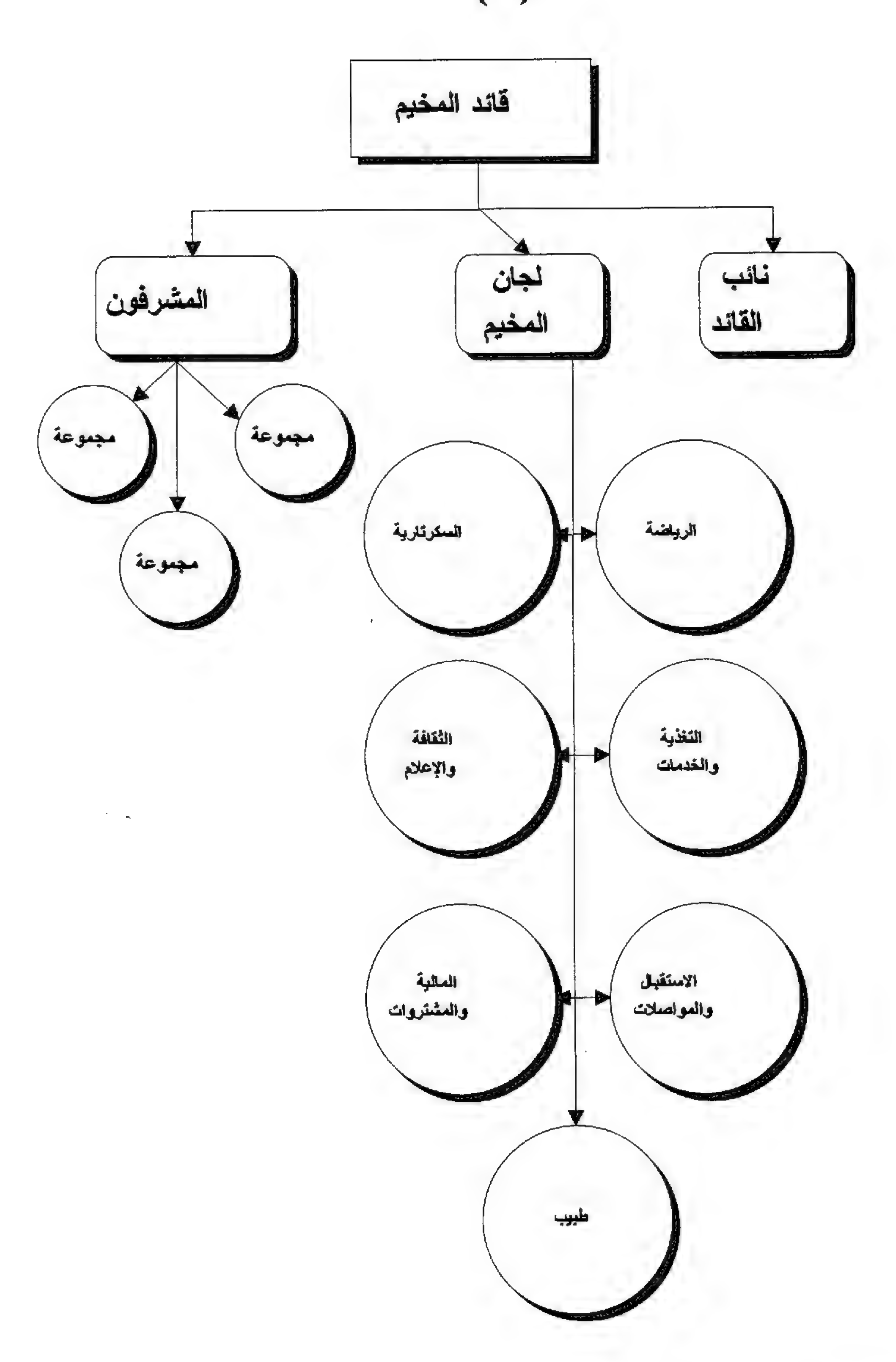
* في المخيمات يتم تدريب الشباب على القيادة علميا وعمليا من أجل اعداد القادة للعمل الإسلامي .

* في المخيمات يتم إقامة الفرائض بصورة جماعية وفي هذا تدريب للشباب على أداء عبادتهم ضمن جماعة .

* زيارة الهيئات الشبابية والإسلامية من أجل التعرف على أحوال المسلمين .

(الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، مصدر سابق ١٤١٠ ، ص١٧)

هذه هى الجوانب التى يتم التركيز عليها أثناء إقامة المخيمات التربوية للندوة وتنفذ فيها خطة العمل السابقة من خلال قيادة تربوية تشرف على المخيم كل عضو فيهم يدرك هدف المخيم التربوى فيقوم بواجبه على الوجه المطلوب وهذه الهيئة الإشرافية على المخيم على النحو التالي :-



رسم تخطيطي يوضح اللجنة المنظمة كتاب المخيمات ، مصدر سابق ، ص١٥

الندوة العالمية للشباب الإسلامي والمخيمات :

مما سبق نخلص إلى أن المخيم بصورة عامة هو عبارة عن (لقاء منظم لمجموعة من البشر ذات روابط أو مقاصد محددة ومشتركة "" مجموعة متجانسة "" لممارسة نشاط أو هدف معين من خلال برنامج مرسوم مسبقا ويشرف على تنفيذ المخيم عادة لجنة أو قيادات ذات أعباء موجهة لتحقيق الهدف المنشود) (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، المخيمات ، مصدر سابق ، ص١١).

والمخيمات التي تعارف عليها الناس كثيرة ، كما ذكرنا ، تتعدد أهدافها والأغراض التي اقيمت من أجلها وهي في ذلك بين نظامية (formal) وفق خطة معينة وبرنامج محدد أو غير نظامية (informal) .

والندوة العالمية للشباب الإسلامي باعتبارها هيئة إسلامية شبابية تهدف إلى تربية الشباب تربية إسلامية ، قد رأت أن المخيمات هي أكثر الوسائل التربوية فائدة في تحقيق أهدافها السامية ، وذلك بحكم الدور الفعال الذى تقوم به في تربية الشباب المسلم التربية السوية القائمة على الفهم الصحيح لركائز الإسلام والمنطلقة من عقيدته السليمة حيث تقوم المخيمات بترسيخ مفاهيم الإسلام من خلال الاحتكاك المباشر وتبادل الخبرات بين الشباب المشاركين كما تعمل في المدى البعيد على تعميق أسباب الوحدة الفكرية الإسلامية بين الشباب المسلم .

وقد درجت الندوة العالمية للشباب الإسلامي على إقامة مثل هذه المخيمات الشبابية الإسلامية من أجل تحقيق أهدافها حيث تعمل على تحقيق أكبر قدر من توصيات اللقاءات العالمية العامة التي تعقدها الندوة بصفة دورية وسبب التركيز على إقامة مثل هذه المخيمات لأن المخيمات هي إحدى وسائل التربية الإسلامية – التي تعمل الندوة العالمية للشباب الإسلامي من أجل ترسيخها وتربية الشباب المسلم عليها .

(٤) قسم الدعـــــاه :

الدعوة إلى الله من أهم وسائل الإصلاح وتربية النفوس على التقوى . وهي مهمة تعليمية قام بها الرسل عليهم صلوات الله وسلامه وديننا الإسلامي حث على الدعوة إلى الله بقوله تعالى ﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١٢٥﴾ (النحل : ١٢٥)

بل إن الدعوة إلى الله هي السبب في كون هذه الأمة خير الأمم كم قال تعالى :

﴿كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ﴾

(آل عمران : ١١٠) من هذا المنطلق اهتمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بموضوع الدعوة إلى الله وعملت على ايجاد شعبتين هما :-

أ - شعبة الدعوة فى أوساط الجاليات الإسلامية

وتقوم بتلبية حاجات الجاليات والمراكز الإسلامية إلى الدعاة وذلك بإرسال القوافل الدعوية ويهدف هذا البرنامج إلى الآتى :

(١) سد حاجة الجاليات والمراكز الإسلامية من الدعاة المتمكنين فى الدين الإسلامي .

(٢) اختيار الدعاة من أصحاب العقيدة السليمة والفكر الإسلامي النير لتصحيح المفاهيم الخاطئة.

(٣) ترسيخ المفاهيم الصحيحة فى العقيدة والعبادات والمعاملات لدى الجاليات والطلاب فى تلك المراكز عن طريق الدعوة .

(٤) نشر العلم الإسلامي عن طريق الموعظة والقدوة الحسنة من قبل الدعاة (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، لجنة الدعوة الإسلامية ، ص٣) .

ب – دعوة غير المسلميـــــــن :

وقد تأسست هذه الشعبة عام ١٤٠٤ هـ ، لتحقيق الأهداف التالية :

(١) التعريف بالإسلام .

(٢) التخطيط لدعوة غير المسلمين فى أنحاء العالم .

(٣) تقديم التوعية وتوفير المادة المناسبة بهذا المجال .

(٤) مواجهة الحملات الإعلامية الغربية المعادية للإسلام .

(٥) طباعة نشرات وكتيبات للتعريف بالإسلام بصفة عامة باللغات العالميـــة لتبيـــان محاسن الإسلام ودحض افتراءات خصومه .

(٦) إعداد برامج إذاعية وتلفزيونية لدعوة غير المسلمين .

(٧) كتابة مقالات بالصحف العالمية الواسعة الانتشار عن الحضارة الإسلامية . (مجلة المستقبل ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، العدد ٣٢ ، ذو الحجة عام ١٤١٣هـ ، ص٣)

(٨) قسم قوافل الدعوة الإسلامية :

ويقوم القسم بإرسال مجموعة من أبناء الدول الإسلامية الأخرى الذين يدرسون فى جامعـات المملكة العربية السعودية (طلاب المنح الدراسية) يرافقهم بعـض الدعـاة والعلمـاء بالإضافـة إلى طبيب ومهندس زراعى وتقوم هذه القافلة بزيارة بعض بلـدان هـؤلاء الطـلاب والتجـول بـالقرى والمناطق الريفية واقامة حلقات لتعليم القرآن الكريم والتوعية الإسلامية ويهدف هذا البرنامج إلى الآتى :

تلبية جميع حاجات سكان تلك المناطق المسلمة من الدعوة إلى الله وذلك بعلاج أرواحهـم بآيات الله البينات وتقديم العلاج الدوائى لأجسامهم وإرشادهم إلى أفضل الطرق فــى

استغلال أراضيهم حتى يكون لديهم اكتفـــــاء ذاتي يقيهم عن ذى المسألة والحاجة إلى مساعدة الجمعيات التي لها أهداف غير إسلامية ، وهذا هو التكامل في الدعـوة إلى الله تعـالى .

(٩) قسم الإعـــــلام :

ويقوم هذا القسم بمتابعة أخبـار الشباب المسلم فى العالم ، ويصـدر هـذا القسـم عـدة مطبوعات ونشرات منها :-

(١) نشرة بريد الشباب المسلم :

وهى نشرة داخلية تصدر كل أسبوعين عن قسم الإعلام بالندوة وتشتمل على أخبـــــــار ونشاطات الندوة العالمية للشباب الإسـلامي فـى مقرهـا الرئيسـى ومكاتبهـا الداخليـة والخارجيـة بالاضافة إلى أخبار الموظفين ووفود الجمعيات الإسـلامية التـى تحضـر إلى النـدوة العالميـة للشـباب الإسلامي والتى تقدم الندوة لها بعض الخدمات .

(٢) مجلة المستقبل :

وهـى نشـرة صحفيـة تحليليـة وإخباريـة تصـدر عـن قسـم الإعـلام بـالندوة العالميـة للشـباب الإسلامي فى غرة كـل شـهر بـاللغتين العربيـة والانجليزيـة وتهتـم بالقضايـا الإسـلامية والتعريـف بالهيئـــــــات والمؤسسات والمراكز الإسلامية ويطبع من هذه المجلة (٥٠٠٠) نسخة مـن كـل عدد وتوزع علـــى الجمعيات الإسلامية فى العالم .

(تقرير إنجازات الندوة من عام ١٤٠٦هـ إلى عام ١٤١٢ هـ ، ص١٧).

لجان الندوة :

انطلاقا من أهداف الندوة الخاصة بمتابعة قضايا المسلمين ونصرتهـم شـكلت النـدوة مجموعـة من اللجان المتخصصة في كل قضية من القضايا تحت إشراف الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب

الإسلامي من أجل مناصرة الشباب المسلم في قضاياهم ، ومن أهم هذه اللجان العاملـة بالمكاتب الداخلية ما يلي :-

أ- لجنة البر الإسلامية :

وهى لجنـــة تابعـــة للندوة العالمية للشباب الإسلامي ، وهــى احدى اللجـان المنبثقـة عـن الندوة التي تعمل فى مجال الإغاثة فى الساحة الإسلامية وتتلخص أهدافها فى تقديم العون المادى والرعاية الاجتماعية وإنشاء دور رعاية الأيتام كما تعمل على إنشاء المدارس والمعـاهد الإسـلامية والمستشفيات والمستوصفات الطبية وتقوم أيضا ببناء المساجد وإنشـاء مراكـز التعليـم والتدريـب المهنى اضافة إلى هذا كله تقوم بكفالة الأيتام والإنفاق على طلاب الجامعـات المعسـرين مـن أبنـاء المسليمن وتقديـم المساعدات والمعونـات للمسـلمين المحتـاجين . (نشـرة تعريفيـة ، لجنـــة الـبر الإسلامية ، ١٤١٢ ، ص١)

ب - لجنة آسيـــــــــــــــــا :

نظرا لازدياد النشاطات التنصيرية فى جنوب شرقى آسيا حيث تشـير مخططـات التنصـير أنـه حتى عام ٢٠٠٠ م سيتم تنصير (١٧٠) مليون نسمة فى أندونسيا مع استهداف المسـلمين فـى الفلبين وتايلاند وبورما بصفة خاصة (تقريـر عـن برامـج النـدوة لعـامي ١٤١١ -١٤١٢،ص٤) ، وقد تشكلت لجنة آسيا عام ١٤٠٨ هـ ، ومركزها مكتب النـدوة في مدينـة جـدة ، وهـى تقـوم حاليا بتوفير المعلومـات وتخطيـط الحمـلات الإعلاميـة وإرسـال الوفـود وإقامة القوافـل الدعويـة والمخيمات التربوية والدورات التدريبية والإنفاق علـى الطـلاب وغـير ذلـك مـن الأعمـال التـى هدفها المحافظة على عقيدة أبناء تلك البلاد سليمة من الإنحراف .

جـ - لجنة كشمير :

تأسست عام ١٤١٢هـ ، من أجل التعريف بالقضية الكشميرية وتأكيد اسلاميتها وتقديم الدعم المادى والمعنوى للشعب الكشميرى وتبصير المسلمين بأخطار الهجمة الهندوسية ، وقد قامت بالعديد من الحملات الإعلامية والمحاضرات وتوفير الدعم الممكن لشباب كشمير المسلم.

د - لجنة البوسنة والهرسك :

قامت الندوة بتكوين لجنة خاصة بالبوسنة والهرسك فى أعقاب حل الاتحاد الفيدرالي اليوغسلافى واستقلال البوسنة والهرسك لمساعدة ودعم المسلمين هناك وذلك قبل الأحداث الدامية التى تعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك ، وعندما بدأت الحرب تحركت الندوة على ثلاثة محاور رئيسية :

(١) الاتصال بالمسئولين فى المملكة العربية السعودية وبالمنظمات الإسلامية والإنسانية والإغاثية المختلفة لنصرة ومساعدة شعب البوسنة والهرسك .

(٢) النشاط الإعلامى والمتمثل فى جمع المعلومات وتوزيعها وعمل المقابلات عن تطورات الأحداث ، وإعداد النشرات والأفلام المرئية وشرائط الكاسيت وإرسال الوفود والمحاضرين والمشاركين فى المؤتمرات .

(٣) إنشاء لجنة لجمع التبرعات تمكنت من جمع حوالى (٥٠) مليون ريال سعودى تم إرسالها وتسليمها أولا بأول . (تقرير الإنجازات لعام ١٤١٣هـ)

وبعد أوامر خادم الحرمين الشريفين بتشكيل اللجنة العليا لجمع التبرعات تم اختيار الأمين العام للندوة عضواً فيها .

وتقوم هذه اللجنة التى يرأسها سمو الأمير / سلمان بن عبد العزيز – أمير منطقة الرياض – بجهود مشكورة وأعمال متميزة فى جمع التبرعات ودعم المسلمين فى البوسنة والهرسك .

هذا وقد قام الأمين العام للندوة والأمناء المساعدون بإجراء عدة زيارات إلى مناطق كرواتيا وزغرب وأمكن عن طريق ذلك التعرف على أحوال الشعب المسلم هناك والاتصال بالمسؤولين ، لدعم ومساندة الشعب المسلم في البوسنة والهرسك .

هـ – لجنة شباب فلسطين :

تأسست عام ١٤١٠ هـ ، من أجل التعريف بالقضية الفلسطينية وتأكيد إسلاميتها وتقديم الدعم المادى والمعنوى للشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة وتبصير المسلمين بأخطار الهجمة اليهودية ، مع التركيز على تربية الشباب الفلسطينى المسلم فى الخارج لتحمل مسؤولياته الإسلامية تجاه القضية الفلسطينية .

و – لجنة الفلبين :

أنشأت الندوة لجنة الفلبين لتهتم بأمور مسلمى الفلبين وذلك من خلال دعم العمل الإسلامي بصفة عامة والدعوة لغير المسلمين بصفة خاصة ، وكذلك من أجل دعم حركة الجهاد فى جنوب الفلبين ، وقد جمعت بعض التبرعات وقامت بدعم عدد من المؤسسات هناك ، كما ساعدت فى إنشاء بعض المراكز الدعوية وطباعة عدد من النشرات باللغة الفلبينية هذا بالإضافة إلى عدد من الكتب الدعوية بلغة التجالو الفلبينية .

ز - لجنة الطبيب المسلم :

وهى لجنة خيرية تعنى بشؤون الطبيب والمريض المسلم والطب الإسلامي وتعتبر إحدى لجان أعمال الندوة العالمية للشباب الإسلامي ومن أهدافها :

* التعرف على الأطباء الموجودين على رأس العمل فى المستشفيات والمراكز الصحية .
* تمكين الأطباء المسلمين من المشاركة الفعالة فى رفع مأساة إخوانهم فى جميع أنحاء العالم .
* تقديم المساعدة الطبية والفنية للمؤسسات الخيرية القائمة فى الساحة ودعمها بالكوادر الطبية .
* العناية بالنواحي والأحكام الشرعية فى الممارسة الطبية .
* إحياء ونشر تاريخ الطب الإسلامي .

وقد رعت اللجنة بعض البرامج فى البوسنة والهرسك وأخرجت بعض الكتيبات فى مجال اختصاصها . (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، نشرة الطبيب المسلم)

حـ - لجنة أورومو :

وهى إحدى اللجان المنبثقة عن الندوة حيث عقدت أول اجتماع لها منذ تأسيسها مباشرة فى ٩/١٠/١٤١٢ هـ ، وتقوم اللجنة كغيرها من اللجان العاملة فى الندوة بالاشتراك فى معرض جراحات العالم الإسلامي الذى تقيمه الندوة بصفة دورية فى كثير من مدن المملكة وتهدف اللجنة إلى شرح قضية مسلمى أورومو ومأساة شعبها وتاريخه ومجده الإسلامي المفقود ، ومن المنجزات التى تتطلع إليها اللجنة مستقبلا ترجمة المطويات التى طبعت باللغة العربية إلى اللغة الأورومية والاشتراك فى المعارف بالداخل والخارج وإرسال القوافل التى تقوم ببث الوعى

الإسلامي فى أوساط الشعب الأوروبي وغيرهم . (التقرير السنوى لعام ١٤١٢ هـ ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ص٢٦)

علاقة الندوة بالمجتمع الدولي :

عندما أنشئت الندوة العالمية للشباب الإسلامي كان الهدف من ذلك أن تكون ذات صلة وثيقة بالمجتمع الدولى ودليل ذلك أنها بدأت هذه العلاقة باستقطاب قيادات الشباب والطلاب فى العالم ودعوتهم إلى المؤتمر الأول حيث كانوا من القيادات الإسلامية الشبابية البارزة الذين هم مكانتهم المرموقة فى بلدانهم ويمثلون الاتجاه الإسلامي من حيث العقيدة والسلوك ويحظون بثقة بلدانهم والمناطق القريبة منهم ، لتميزهم فى الأداء الإسلامي ، كل هذا أعطى سمعة جيدة مرجعها استقلالية هذه القيادات الإسلامية الشبابية ووضوح أهداف هذه الندوة وسموها مما جعل المجتمع الدولى يثق فيها ويبدى جدية فى التعاون مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي لذلك عندما أنشئت الأمانة الدائمة أصبحت الندوة العالمية للشباب الإسلامي (هيئة عالمية إسلامية ، مستقله ، لخدمة الشباب المسلم).

فهى لها كيانها الخاص وبعدها العالمى واعترافها العالمى وذلك من حيث :

(١) التقبل العالمى لهذه الهيئة والتعاون معها .

(٢) الأنشطة العالمية التى تخطط لها وتنفذها .

(٣) تمثيلها فى الأمانة من كل قارات العالم .

ومن هذا المنطلق أصبح لها حضورها الدولى وعضويتها فى كثير من المنظمات الإسلامية وعلى سبيل المثال : فهى عضو مراقب فى منظمة المؤتمر الإسلامي ، وحضرت معظم المؤتمرات العالمية فى داخل المملكة العربية السعودية وخارجها . (الضحيان ، ١٤١١ هـ ، ص ١١٠) .

وتقوم الندوة بالتعاون مع جميع المنظمات الإسلامية العالمية المحمودة فى الأهداف والأنشطة والأساليب ، وهذا من أبرز الأدلة على عالميتها وحضورها الدولى .

الفصل الثاني
(الإنجازات التربوية)

البرامج التربوية التى قدمتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي خلال الفترة الماضية ١٣٩٢ هـ - ١٤١٤هـ في مختلف أقطار العالم ويشتمل على خمسة مباحث على النحو التالى :

(١) الندوة العالمية والتربية . (٢) الأهداف التربوية للندوة .

(٣) المجالات التربوية لأنشطة الندوة .

(٤) رسم توضيحى للمجالات التربوية لأنشطة الندوة.

(٥) التعريف بالبرامج التربوية والإنجازات التى قدمتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي خلال المدة من ١٣٩٢ - ١٤١٤ هـ في مجالتها التربوية التالية :

١- المخيمات التربوية من حيث

أ - أهدافها ب - أقسامها جـ - مناهجها د - الإنجازات

٢- المنح الدراسية والمساعدات الطلابية

أ - أهدافها ب - شروطها جـ - أنواعها

د - الإنجازات هـ - المساعدات الطلابية (أهدافها -إنجازاتها)

٣- المدارس والمعاهد التى تشرف عليها الندوة العالمية للشباب الإسلامي من خلال (لجنة البر الإسلامية)

أ - المدارس الابتدائية ب - المعاهد التربوية جـ - المعاهد الحرفية والمهنية

٤- الدورات التدريبية من حيث

أ - أهدافها ب - أنواعها

٥- القوافل الدعوية والمهنية

أ - أهدافها ب - الإنجازات

٦- توزيع المصاحف والكتب الإسلامية

أ - الأهداف ب - الإنجازات

٧- الاعـــــلام :-

(الأهداف - الإنجـــازات)

٨- المؤتمرات التى اسهمت فيها الندوة

٩- الدعـــــوة :-

(الأهداف - الإنجـــازات)

١٠- نشاط المرأة المسلمة :-

(الأهداف - الإنجـــازات)

الندوة العالمية والتربيــة :

كان أحد الأسباب المهمة وراء تأسيس الندوة العالمية للشباب الإسلامي هو " توحيد الجـانب الفكرى لدى الشباب المسلم فى العالم (النظام الأساسي للندوة ١٤١٣ هـ) لذلـك جعلـت معظـم نشاطاتها وبرامجها تربوية لتحقيق هذا الهدف .

ويدل على ذلك العملية التربوية التى تضطلع بها الندوة العالمية للشـباب الإسـلامي وتنفذهـا من خلال برامجها المتعددة ومنها ، توزيع الكتب الإسلامية - والمخيمات الإسلامية التربويـة التـى تنفذها فى مناطق مختلفة من العالم وبرامج التدريب القيادى للشباب المسـلم ومـن خـلال تعليـم القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، فضلا عن برامجها للمنح الدراسـية ورعايـة الطلاب المغتربين وصندوق الطلبة ، يضاف إلى جميع ماسبق مدارسـها التقليديـة والمعـاهد العلميـة والمهنية التى تشرف عليها من خلال لجنة البر الإسلامية التى هى إحدى لجانها العاملة .

وخلاصـة القـول فإن النـدوة العالميـة للشـباب الإسـلامي تمـارس العمليـة التربويـة بعمومهـا وشمولـها ، منها جهود تربوية مباشرة مثل المدارس والمعاهد بأنواعها والدورات التدريبية بأنواعهـا كذلك إضافة إلى ما سبق فإن الندوة العالمية تمارس العملية التربوية بصورة غير مباشـرة ، ونقصـد بهذا المؤتمرات العالمية العامة التى تدعو لهـا بـين فـترة وأخـرى وتخصـص لمناقشـة مواضيـع تربويـة إسلامية تهم الشباب المسلم فى حاضره ومستقبله وتقترح الحلول العمليـة لكـل مـا يواجهـه مـن مشاكل من أجل توعية المسلمين بقضايا إخوانهم فى شتى بقاع الأرض ، كل ذلك تربيـة وتعليـم بصورة غير مباشرة .

ويمكن أن نقول إن القيادات العاملة بالندوة كان لهم أثر طيب فى تأسيس المدارس الإسـلامية العربية النموذجية مثل المنارات فى المملكة حيث يتـولى الدكتـور / عبـد الحميـد أبـو سـليمان - (أول أمين عام للندوة) - الإشراف على منــارات الرياض ، ويقوم الآن الدكتور / احمد باحفظ

الله – (أول أمين عام مساعد فى جدة) – بالإشراف على منارات جدة والدكتور / احمد فريد مصطفى – أمين عام مساعد سابقا – مشرف على منارات المدينة المنورة .

هذا إلى جانب أن الندوة العالمية للشباب الإسلامي تقوم بدعم المدارس الإسلامية فى الخارج والتعاون الجاد مع اتحاد المدارس الإسلامية العربية الذى يرأسه سمو الأمير / محمد الفيصل ، وذلك بعقد دورات تدريبية للمدرسين فى أفريقيا وآسيا . (مقابلة شخصية مع الدكتور / أحمد توتونجى في ١٤١٣/١١/٢٩هـ).

الأهداف التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي :

المتأمل للأهداف العامة للندوة يمكن أن يستنتج الأهداف التربوية ، ولاشك أن الأهداف التربوية التى تسعى الندوة العالمية للشباب الإسلامي إلى تحقيقها تنبثق من أهداف الندوة الأساسية التى رسمتها واختطتها لنفسها حيث ركزت فى أهدافها "على الشباب المسلم وتربيته على أساس التوحيد الخالص وتعميق أسباب الوحدة الفكرية والإسلامية بين الشباب المسلم والعمل على توضيح دور الشباب والطلاب الإيجابى فى بناء المجتمع والإسهام القيادى أداء لدورهم الإسلامي فى بناء الأمة ومواجهة تحديات العصر ". (الندوة العالمية للشباب الإسلامي، النظام الأساسي للندوة ، ص ٥).

وانطلاقاً من الأهداف العامة للندوة فإنها تعمل على تبنى عدد من البرامج التربوية يمكن أن نستنتج أهداف الندوة التربوية من خلالها وهى وفق المحاور والبرامج التربوية التالية :

أولاً : المخيمات التربوية ومن أهدافها :

* غرس المفاهيم الإسلامية الصحيحة فى نفوس الطلاب عن طريق الممارسة العملية فى المخيمات .

* ربط الشباب المسلم بعضهم البعض من خلال العمل الجماعى لتزويدهم بالثقافة الإسلامية .

* تعويد الطلاب على الحياة الإسلامية من خلال المخيمات .

ثانياً : المنح الدراسية وأهدافها :

* رعاية نخبة من أبناء العالم الإسلامي ليحصلوا على أرفع الدرجات العلمية عن طريق برنامج المنح .

* تقديم المساعدات للطلبة المغتربين حتى يواصلوا مشوارهم التعليمى .

ثالثاً : التعليم وأهدافه :

* العمل على إيجاد جيل من المدرسين يحمل الفكرة الإسلامية الصحيحة وينفعل ويعمل لها وينشرها بين طلابه من خلال العلم والسلوك والقدوة .

* تعليم المدرسين والمدرسات الطرق التربوية الحديثة لنقل المعلومات إلى الطلاب والطالبات والتركيز على أحسن وسائل التربية القدوة الحسنة .

* تربية جيل إسلامى فاهم لمعطيات الإسلام قادر على أداء الدور المطلوب منه بما يناسب العصر الذى يعيشه .

رابعاً : الدورات التدريبية وأهدافها :

* تدريب جيل من المدرسين لحمل الدعوة الإسلامية بين طلابهم أولا وبين المجتمع من ناحية أخرى .

* تدريب الكوادر الشبابية تدريبا عمليا على العمل القيادى الإسلامي من أجل البناء والإصلاح .

* العناية بمدرسى الدين الإسلامي واللغة العربية بزيادة جرعة الثقافة الإسلامية لهم وتعويدهم على سلوكيات الإسلام عن طريق الدورات التدريبية .

خامسا : القوافل الدعوية ومن أهدافها :

* الانتقال إلى مواقع المسلمين وتعريفهم بدينهم وتقديم الخدمات (التعليمية – والصحية – والمهنية) .

سادساً : توزيع الكتب الإسلامية والنشرات وأهدافها :

* نشر القرآن الكريم وترجمة معانيه باللغات المختلفة .
* توفير الكتاب الإسلامي فى مختلف اللغات من أجل ترسيخ المفاهيم الإسلامية الصحيحة .
* التعريف بقضايا وجراحات العالم الإسلامي عن طريق النشرات المختصرة .

سابعاً : الصحافة والاعلام وأهدافها :

* توعية الشباب المسلم بما يحيط به من اخطار .
* استنهاض همم المسلمين من أجل مساعدة إخوانهم المسلمين .
* تقديم المادة العلمية من أجل توعية الشباب المسلم بدينه الإسلامي على أساس صحيح .
* الرد على أجهزة الاعلام الغربية المعادية للإسلام .

ثامناً : المؤتمرات ومن أهدافها :

* توفير فرص اللقاء الهادف بين قيادات الشباب المسلم لدراسة الأساليب الحديثة فى الدعوة إلى الله ودراسة القضايا الإسلامية وإيجاد الحلول وتوفير مجالات مناسبة للعمل والنشاط الإسلامي .

تاسعاً : الدعوة إلى الله ومن أهدافها :

* نشر الدعوة الإسلامية على أساس من التوحيد الخالص ونبذ الخرافات والبدع .
* تصحيح العقيدة الإسلامية لدى المعلمين والمعلمات وتزويدهم بالثقافة الإسلامية وإعدادهم ليكونوا مربين .
* الربط والتنسيق بين الطاقات الشبابية المسلمة فى العالم من أجل تقوية الجانب الإيمانى فى نفوسهم .
* التصدى للنشاط التنصيرى الذى يوجه ضد الشباب الإسلامي فى العالم .

عاشراً : تأهيل المرأة المسلمة وأهدافها :

* إبراز دور المرأة فى العمل الإسلامي وذلك من خلال اللجان النسائية العاملة بفروع الندوة .
* تأهيل الفتيات المسلمات للعمل الإسلامي من خلال الدورات التدريبية النسائية والمحاضرات والبرامج الأخرى .

المجالات التربوية لأنشطة الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

من خلال ما سبق يمكن أن نحدد مجالات الأنشطة التربوية للندوة العالميـة للشباب الإسلامي فيما يلى :

أولا : المخيمات التربوية

ثانيا : المنح الدراسية والشؤون الطلابية .

ثالثا : المدارس والمعاهد التى تشرف عليها الندوة .

رابعا : الدورات التدريبية التى نفذتها الندوة بأنواعها المختلفة .

= دورات الدعاة والمعلمين

= الدورات التخصصية (كمبيوتر ، إدارة ، سكرتارية ، علاقات عامة ...إلخ)

= الدورات التأهيلية (نجارة ، حدادة ، ميكانيكا سيارات ، تدبير منزلى ...إلخ)

خامسا : الكتب والأبحاث والنشرات التى تعالج الموضوعات الإسلامية المختلفة .

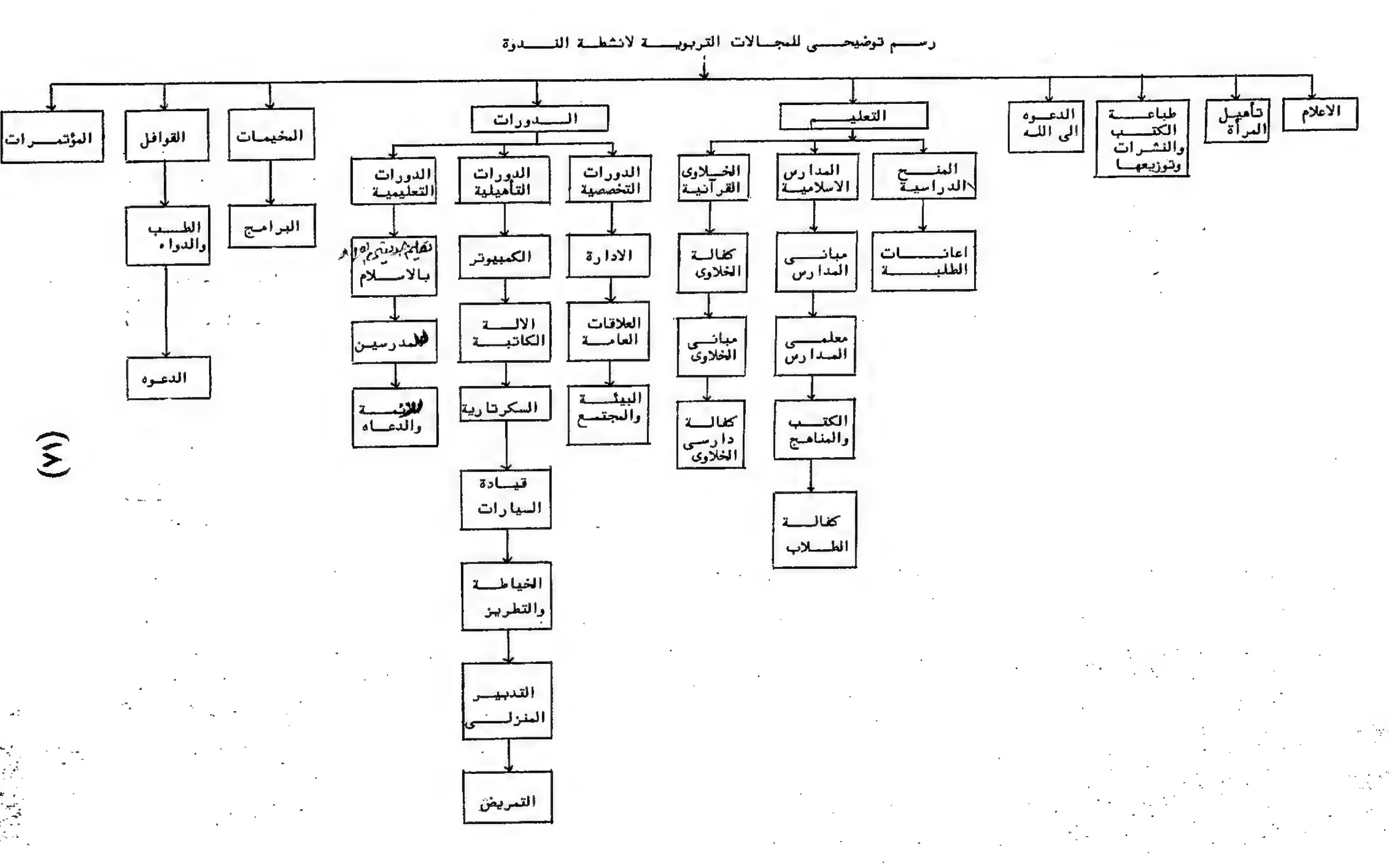
سادسا : المؤتمرات واللقاءات العالمية العامة .

سابعا : النشاط التربوى للمرأة من خلال اللجان النسائية التابعة للندوة .

ثامنا : النشرات والصحف والدورات التى يصدرها قسم الصحافة والإعلام بالندوة .

تاسعا : الدعوة إلى الله .

عاشرا : القوافل المتعددة الأغراض .



رسم توضيحي للمجالات التربوية لانشطة الندوة
الاعلام
تأهيل المرأة
طباعة الكتب والنشرات وتوزيعها
الدعوه الى الله
التعليم
المنح الدراسية
اعانات الطلبة
المدارس الاسلامية
مباني المدارس
معلمي المدارس
الكتب والمناهج
كفالة الطلاب
الخلاوى القرآنية
كفالة الخلاوى
مباني الخلاوى
كفالة دارسي الخلاوى
الدورات
الدورات التخصصية
الادارة
العلاقات العامة
البيئة والمجتمع
الدورات التأهيلية
الكمبيوتر
الالة الكاتبة
السكرتارية
قيادة السيارات
الخياطة والتطريز
التدبير المنزلي
التمريض
الدورات التعليمية
بالاسلام
المدرسين
الأئمة والدعاه
المخيمات
البرامج
القوافل
الطب والدواء
الدعوه
المؤتمرات

أولا : المخيمات التربوية :

بما أن الندوة العالمية للشباب الإسلامي هيئة إسلامية شبابية تهدف إلى تربية الشباب تربية إسلامية ، قد رأت أن المخيمات هى أكثر الوسائل التربوية فائدة فى تحقيق أهدافها لأن المخيمات تقوم بترسيخ مفاهيم الإسلام الصحيحة والاحتكاك المباشر وتبادل الخبرات والربط الوجدانى بين الأفراد والمشاركين ، والمخيمات تعتبر من وسائل التربية الإسلامية لأنه يتم فيها تصحيح المفاهيم الإسلامية وتنقيتها مما شابها من شوائب وإقامة الفرائض والشعائر الإسلامية بصورة جماعية لتشجع على الحرص على الجماعة والالتزام بالسلوك الأمثل والتواصى بالحق والتواصى بالصبر .
(الندوة العالمية للشباب الإسلامي ،المخيمات الإسلامية ، عام ١٤١٠ هـ ، ص ١٦ ، ١٧).

الأهداف التربوية للمخيمات :

حددت الندوة العالمية للشباب الإسلامي أهداف المخيمات الشبابية الإسلامية التى تقيمها كما جاء فى كتاب المخيمات الإسلامية الذى أصدرته الندوة عام ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ص ١٦ ، ١٧ ، مايلى :

* تأكيد الترابط والتضامن بين الشباب المسلم وتعميق أواصر الأخوة والحب والتعاون وتزكية الروح الجماعية فيه وخلق الايثار لديه ، قال تعالى : يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾
(سورة الحجرات آية ١٣) وذلك عبر توفير أجواء التعارف والصحبة بين الشباب المسلم فى مختلف أنحاء العالم .

* تصحيح المفاهيم الإسلامية وتنقيتها مما شابها من شوائب ، وغرس قيم التوحيد واستشعار رقابة الله فى كل أمر أو تصرف ونشر الفكرالإسلامي الصحيح وإعطاء فكرة سليمة عن الإسلام والمسلمين بالمناطق التى تقام فيها المخيمات .

* إقامة الفرائض والشعـــائر الإســلامية بصورة جماعية مما يشجع على الحرص على الجماعة والالتزام بالسلوك الأمثل .

* تدريب الشباب المسلم على القيادة علميا وعمليا وذلك من خلال إتاحة الفرصة لطــلاب الجاليات الإسلامية الدارسين بجامعات المملكة للتمرن على العمل الدعوى التربوى فـــى المخيمات .

* تعويد الشباب الاعتماد على النفس وممارسة العادات والاخلاقيانت والسلوكيات الإسلامية عمليا .

* التعرف على تاريخ وجغرافية ومعالم المناطق التى تقام فيها المخيمات وتحديد إسهامها فـــى التاريخ الإسلامي .

* ممارسة الرياضة والترويح فى مناخ إسلامى سليم .

* إقامة الندوات والمحاضرات والمعارض وتوزيع المطبوعات .

* الاشتراك فى برامج الخدمة الاجتماعية مثل دعوة غير المسلمين إماطة الأذى من الطريـــق والمواعظ فى المساجد القريبة من المخيم ... الخ .

* إقامة الدورات الشرعية والإدارية المختلفة بهدف الإرتقاء بمستوى الشباب الإسلامي لأجل إعداد القيادات الرائدة للعمل الإسلامي .

أقسام المخيمات التربوية التى تقيمها النـدوة العالميـة للشـباب الإسلامي :

يمكن تقسيم المخيمات على أساسين :

الأول : جغرافى وتنقسم بالتالى إلى :

أ – مخيمات محلية ب – ومخيمات إقليمية جـ – ومخيمات عالمية

الثانى : موضوعى وتنقسم إلى مخيمات :

أ – مخيمات ثقافية فكرية جـ – مخيمات تدريبية

(وثيقة عن أهم الإنجازات للفترة من ١٤٠٦ هـ حتى عام ١٤١٢ هـ ، ص ١٥)

أنواع المخيمات التى تقيمها الندوة :

تقيم الندوة العالمية للشباب الإسلامي عددا من المخيمات وتنقسم إلى ما يلي :–

أ – المخيمات الدائمة :

" وهى المخيمات التى تمتلك أرضها الندوة العالمية للشباب الإسلامي وهى مجهزة بالضروريات الأساسية وتقام فيها كل نشاطات المخيمات " (الندوة العالمية للشباب الإسلامي، كتاب المخيمات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ١٨).

وقد أقامت الندوة العالمية للشباب الإسلامي حتى الآن المخيمات الدائمة الآتية ، كما ورد فى (دليل الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ١٤١٠هـ ، ص ٢٠).

م	المدينة	القطر (الدولة)
١	المخيم الدائم في مدينة أبها	المملكة العربية السعودية
٢	المخيم الدائم في مدينة كيرينيا	قبرص (الجمهورية التركية لشمال قبرص)
٣	المخيم الدائم بالرباط	المملكة المغربية
٤	المخيم الدائم مدريد	أسبانيا
٥	المخيم الدائم في مدينة دكا	بنغلادش
٦	المخيم الدائم في مدينة موريف	ماليزيا
٧	المخيم الدائم في الأردن	الأردن

ب - المخيمات المؤقتة :

وهذه المخيمات تقام لفترات لاتتجاوز الأسبوعين في عدد من الدول ، وتضم هذه المخيمات الشباب من نفس الدولة التى يقام فيها المخيم وهذا يسمى (مخيما محليا) وأحيانا يشارك فيه عدد من الشباب من دول متجاوره ومن نفس القارة ويعتبر (مخيما إقليميا) أمـا إذا شـارك فيـه عـدد من الشباب المسلم من أكثر من قارة فهذا يعتبر (مخيما عالميا).

(كتاب المخيمات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ١٩)

برامج المخيمات :

جميع الأهداف السابقة التى حددتها الندوة العالمية للشباب الإسلامي مـن المخيمات لايمكن أن تتحقق ما لم يكن هناك برامج مدروسة ومعروفة الفقرات حتى تـأتى هـذه المخيمات بثمارها المرجوة لتحقق الهدف التربوى الإسلامي الذى يعتبر عـاملا مشتركا فى كافة المخيمات سواء كانت (دائمة أم مؤقتة) (عالمية أم أقليمية أم محلية) ، لذلك فإن برامج المخيمات تركز على الجوانب التاليـــة :

(١) الجانب الروحـى :

وهو الجانب الأساسى فى العمل الإسلامي وبصلاح هذا الجانب الذى يتصل بالعقيدة يصلح المسلم ، لذلك فإن العناية به من أهم الجوانب التى يجب أن تعمل المخيمات على تحقيقها من خلال البرامج التالية التي تنفذ في كل مخيم تقيمه الندوة .

* تلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره .
* أداء العبادات المفروضة جماعة وتعويد الشباب على أداء النوافل ومنها قيام الليل .

* الالتزام بتعليم الإسلام وتطبيقها سلوكيا مع توفير القدوة الصالحة .
* الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .
* تعليمهم الأذكار المستحبة فى المناسبات المختلفة وتعويدهم على أدائها أكثر من مـــرة حتى تتأثر بها النفوس وتتعود على أدائها ومن الأمثلة على ذلك (الأدعية المأثورة المستحـــب ترديدها فى اليـــوم والليلة كدعاء الاستيقاظ من النوم ودعاء الخروج من المنزل ودعاء المشى إلى المسجد ودعاء السفر ودعاء الاستخارة الشرعية ...إلخ) (كتاب المخيمـــات ، مصدر سابق ، ص ٣٤).

(٢) الجانب الفكرى :

وهذا الجانب يحظى بإهتمام بالغ فى برامج المخيمـات لأن الإهتمـام بثقافة وأفكـار الشـباب المسلم يعتبر بمثابة الدواء والوقاية من التحديات الفكرية العديدة التى تكيد للإسـلام والمسـلمين ، لذلك فإن تحصين الشباب بالفكرالإسلامي الصحيح وحمايتهم مـن التيـارات الهدامـة المهمـة التـى يجب أن تشتمل عليها برامج المخيمات وهذا هو الذى تقوم به الندوة العالمية للشـباب الإسـلامي فى مخيماتها خلال البرامج التالية :

* المحاضرات
* الندوات
* المناظرات
* القراءة وذلك بتوفير مكتبة فى كل مخيم يقام وتكون مزودة بمجموعات من الكتب والمجلات التى تناسب مختلف الميول والأعمار والقدرات مع تسهيل الاستعارة الداخلية .
* الكتابة وذلك من خلال إصدار نشرة أو صحيفة مطبوعة (يومية أو أسبوعية أو مرة واحدة فى كل مدة المخيم) .

(٣) التربية الرياضية فى المخيمات :

بما أن الرياضة هى من أهدافها تربية الجسم السليم المعافى وكذلك فهى وسيلة لإيجاد التعاون والاحتكاك المباشر فى جو ودى إسلامى مثالى مـن هـذا المنطلـق تحـرص الـندوة العالميـة للشـباب الإسلامي على هذا النوع من التربية وتجد الأولوية فى برامج المخيمات التى يجرى فيها المسابقات على أساس المجاميع ، حيث يمارس الشباب فى المخيم الرياضات المختلفة التالية :

* كرة القدم
* كرة الطائرة
* مسابقات العدو
* كرة السلة
* كرة تنس الطاولة
* مسابقة الجمباز
* السباحة والتجديف
* ركوب الخيل
* الكراتيـه
* الرمايـة
* تسلق الجبال
* لعبة الجودو

ويمـارس المخيمـون الرياضـة علـى فـترتين صباحيـة ومسـائية بشـرط ألا تزيـد مـدة الألعـاب الرياضية عن ثلاث ساعات يوميا فى الفترتين وتقوم إدارة المخيـم بتوفـير اللـوازم الرياضيـة لكـل لعبـة بشكل جيد وعلى نطاق واسع (كتاب المخيمات ، مرجع سابق ، ص ٣٦).

(٤) الجانب السلوكى (التطبيق العملى)

يركز البرنامج العام للمخيم على وضع الشباب المشارك فيـه فى ظـروف تـبرز فيهـا حقيقـة اكتسـابه الجـانب السـلوكى والعبـادى وكذلـك توضـع لـه برامـج تنمـى فيـه الأخـلاق والسلـوك الإسلامي الصحيح وتمرينه على ذلك من خلال ممارساته ومواقفـه وهـذا يجعـل الشباب المشارك فى المخيم يتخلص من العادات والقيم والميول الفاسدة ويتعلم العادات والقيم

والميول الحسنة "والندوة العالمية للشباب الإسلامي" تركز على هذا الجانب تركيزا كبيرا وذلك من خلال البرامج التالية :

* التعود على الحياة الإسلامية المثاليه .
* تعلم القرآن الكريم عن طريق المشرفين على المخيم .
* تدريب الشباب على تدبر معانى القرآن الكريم وذلك عن طريق حلقات خاصة بذلك .
* الأخوة والتعارف حيث يتم توزيع الأفراد المشاركين إلى أسر ومجموعات بطريقة تضمن وجود جنسيات مختلفة فى كل مجموعة فى المخيمات الإقليمية العالمية .
* الوفاء بالعهد والكلمة والوعد .
* العمل على إحياء العادات الإسلامية ومن ذلك تحية الإسلام والحرص على التحدث بالعربية ما أمكن ذلك .
* تدريب الشباب على التقرب إلى ا لله بالنوافل من صيام تطوعى وقيام ليل .. إلخ .
* تدريب الشباب على تحمل المسؤولية ويتم ذلك من خلال تكليف الشاب ببعض المهام مثل الحراسة ، النظافة للمخيم ، النظام فى النوم والاستيقاظ ، الانضباط والجندية .

(٥) التربية الإسلامية من خلال الجانب الترفيهى والترويحى :

الترويح له أهمية قصوى فى بناء شخصية الفرد المسلم وتوجيه سلوكه والإسهام فى استقراره وإحداث التوازن والانسجام .

والإسلام أجاز من الأساليب والأنشطة الترويحية ما يتفق مع قيمة وأخلاقه وآدابه ولم يجعل الهدف من النشاط الترويحى شغلا لأوقات الفراغ أو إشباعا لرغبات النفس وهواها وإنما جعل الهدف منه استثمار الوقت بما يعود على المسلم بالفوائد الجسمية والعقلية والروحية ، وهذا

يعنى أن الإسلام لم يجعل الترويح هدفا فى حد ذاته بل جعله عاملا مساعدا للحياة الجادة والاستمرار فيها (كتاب المخيمات ، ص ٣٩).

إنجازات الندوة من المخيمات التربوية الإسلامية :

بدأ برنامج المخيمات الشبابية الإسلامية يمارس أعماله من عام ١٣٩٣ هـ (مقابله مع الدكتور / مانع الجهنى فى ١٤١٤/٦/٢٢هـ) ولكن الإحصائية المتوفرة هي من عام ١٣٩٦هـ وقد أقامت الندوة منذ هذا التاريخ حتى عام ١٤١٤ هـ ما يزيد عن (٥٤٠) مخيما محليا وإقليميا وعالميا ويوضح الجدول التالى إحصائية تقريبية للمخيمات التي نفذت موزعة على قارات العالم .

م	القارة	من عام ١٣٩٦ حتى عام ١٤٠٠	من عام ١٤٠١ حتى عام ١٤٠٥	من عام ١٤٠٦ حتى عام ١٤١٢	من عام ١٤١٣ حتى عام ١٤١٤
١	إفريقيا	١	٤٥	١٠٥	٣٠
٢	آسيا واستراليا	٧	٤١	٨٤	٢٥
٣	أوروبا	٣	٢٥	٧٥	١٨
٤	الأمريكيتين وكندا	٢	٢٣	٤٥	١٢

(الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، تقرير الإنجازات ١٤١٣هـ ، ص١٥)

ثانيا : المنح الدراسية والمساعدات الطلابية :

تبنت الندوة العالمية للشباب الإسلامي هذا البرنامج التربوى للطلاب النابغين من أبناء العالم لقطع الطريق أمام أعداء الإسلام الذين يهدفون إلى تمزيق الصلة بين شباب الإسلام ودينه وقيمه وأداء للواجب تجاه أبناء المسلمين فى كل مكان من العالم وقد بدأ هذا البرنامج منذ تأسيس الندوة حيث كانت المنح تقدم على شكل مساعدات للطلبة وقد شكلت لجنة خاصة بالمنح الدراسية بتاريخ ١٤١٣/٤/٢١ هـ وصدر القرار الإدارى رقم ٨٦ بتاريخ ١٤١٣/٤/٢١ هـ بإنشاء قسم المنح الدراسية (قسم المنح الدراسية ، الرياض ، مقابله مع مسؤول قسم المنح الدراسية بالرياض بتاريخ ١٤١٤/٣/٢٩ هـ).

الاهداف التربوية للبرنامج :

* رعاية لنخبة من أبناء العالم الإسلامي ليتسلح بالعلم والإيمان .
* إعطاء منح دراسية للطلبه النابغين على شكل مساعدات لاترد وأخرى على شكل قروض ميسرة تسدد بعد التخرج أو الإنقطاع عن الدراسة .
* احتضان مجموعة من أبناء العالم الإسلامي وتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة ،انطلاقا من مبدأ التكافل الاجتماعى بين المسلمين .
* إكساب الخبرات العلمية لأصحاب المواهب الفذة لتسخيرها لخدمة الاسلام والمسلمين .
* مساعدة البلدان والمراكز الإسلامية فى العالم بمدهم بذوى الكفاءات العلمية التى تفتقر اليها.
* تزويد الطلبه بالثقافة الإسلامية عن طريق ارسال الكتب والرسائل التوجيهية .

وتقوم الندوة بتقديم المنح الدراسية فى التخصصات التالية :

(العلوم الإسلامية ، الطـب ، الهندسـة ، العلوم الطبيـة ، اللغة العربيـة ، العلوم الإنسانية ، اللغة الإنجليزية) .
(نشرة إعلامية عن الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، فقرة هـ)

الشروط الواجب توافرها فى المستفيد من البرنامج :

يشترط أن يتوفر فى المستفيد من برنامج المنح الدراسية للطلاب النابغين الأمور التالية :

* أن يكون مسلما
* أن يكون قد اجتاز المرحلة الدراسية الثانوية أو الجامعية بتقدير (٥ ر٧٨ ٪) أو معـدل تراكمي لا يقل عن (٥ ر ٣ من ٤).
* أن يحصل على قبول غير مشروط من إحدى الجامعات المتيمزة فى مجال تخصصه .
* يفضل أن يجيد اللغة التى يدرس بها فى الجامعة التى سيلتحق بها .
* حتى يجدد السلفة سنة أخرى يجب أن يحصل الطالب على تفوق ونجاح بالدراسة أو البحث العلمى مع حسن السيره والسلوك الإسلامي .
* أن يتم ترشيحه من قبل منظمة إسلامية معروفة لدى الندوة العالمية للشباب الإسلامي .
* أن يتعهد بإعادة المبلغ المدفوع له بأقساط شهرية لاتقل عن (٢٠٪) من دخله وأن لاتزيـد مدة تسديد الأقساط عن خمس سنوات بعد تخرجه أو ترك الدراسة لأى سبب كان .
* أن يكفله ضامنان يكفلان تسديد المبلغ المستلف من البرنامج وفق الشروط المطلوبة .

* تعبئة الاستمارة الخاصة بطلب المنحة .

(الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، برنامج المنح الدراسية ، ص ٧).

أنواع المنح الدراسية التى تتقدمها الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

* منح التدريب : وهى الطريق إلى اكتساب الخبرات والمهارات فى عمل معين أو برنامج محدد.

* منح الدراسات الجامعية : وهى تؤهل المستفيد منها للحصول على شهادة جامعية فى تخصص معين يحتاج له المسلمون فى منطقة معينه .

* منح الدراسات العليا : وغايتها الحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه فى تخصص معين يحتاج إليه المسلمون فى بلد طالب المنحه .

* منح البحث العلمى : ويشمل دراسة مختلف أنواع العلوم الطبيعية والاجتماعية والانسانية بحيث يكون نافعا للمسلمين فى شؤونهم الدينية والدنيوية .

* منح التعليم العام : ابتدائى ، متوسط ، ثانوى ، وهذه المنحة غايتها غرس العقيدة الإسلامية الصافية فى نفوس الشباب المسلم وتزويدهم بالقدر الضرورى من العلوم والمعارف حتى يستطيعوا أن يعبدوا الله على بصيره .

إنجازات الندوة العالمية للشباب الإسلامي فى برنامج المنح الدراسية :

استفاد من البرنامج اكثر من (١٠٦٣) طالب وطالبه وقد صرف على هذه المنح مبالغ مالية بلغت قيمتها الإجمالية (٢٫٦١٧٫٠٢٤) ريال سعودي ، وهذه المنح الدراسية لمختلف

شباب العالم وهذه المنح كانت داخل المملكة وخارجها وقد استفاد من هذه المنح الدراسية (٦٥) جنسية من مختلف قارات العالم. (جريدة الرياض، عدد ٩١٦٠ في ١٤١٤/٢/٨هـ)

والجدول التالي يوضح إنجازات الندوة في مجال المنح الدراسية :

المستوى	عدد المنح
دكتوراة	١٠٥
ماجستير	٧٥
بكالوريوس	٧٣
تعليم عام و تدريب	٨١٠
المجموع العام لعدد المنح	١٠٦٣

ويستفيد من البرنامج حاليا (١١٣) طالبا فى تخصصات علمية مختلفة وهم موزعون على النحو التالي :

المستوى	عدد المنح
دكتوراة	١٥
ماجستير	١٥
بكالوريوس	٣٣
تعليم عام و تدريب	٥٠
المجموع العام لعدد المنح لعام ١٤١٤/١٤١٣	١١٣

(مقابلة مع مسؤول المنح الدراسية في ١٤١٤/٣/٢٩هـ ، الرياض)

ويصرف عليها مبالغ مالية تبلغ (٣٨٣٠٥٦) ريـال سنويا ، بالإضافـة إلى تذاكـر السـفر للطلبه المستحقين وعائلاتهم .

المساعدات الطلابيــة :

وقد شكلت الندوة هذه اللجنة للأهداف التالية :

* المساعدة فى تأمين بدلات السكن والتذاكر وشحن الكتب وغيرها .

* تقديم الرعاية التربوية والاجتماعية في فترة الاغتراب .

* مساعدة الطلاب الفقراء على مواصلة طلب العلم .

* ترشيح الطلاب إلى الجامعات المختلفة .

أهم إنجازاتهــا :-

* قدمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي ممثلة فى لجنة الشؤون الطلابية مساعدات محلـــية للطلاب الدارسين داخل المملكة وخارجها بلغت فى جملتها أكثر من ثلاثة مـــــلايين ريـــــال (دليل الندوة ، مصدر سابق ، ص ١٠) ، وتبلغ مساعدة الطالب المغـــترب السنوية فى المتوسط (٢٤٠٠ ريال) .

* تنظم هذه اللجنة برامج تربوية وثقافية للطلاب الدارسين داخل المملكة لتربطهم بنشـــاط الندوة مثل برنامج إعداد الدعاة وبرنامج التلاوة والتجويد .

ثالثا : المدارس والمعاهد التي تحت إشراف الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

تقوم (لجنة البر الإسلامية) وهي إحدى اللجان المنبثقة عن الندوة العالمية للشباب الإسلامي بإنشاء المدارس والمعاهد الإسلامية وذلك إيمانا منها بأن مستقبل الشعوب مرهون بما عليه الأجيال القادمة من العلم والمعرفة وهذا ما يؤكده المودودى في كتابه (المنهج الإسلامي الجديد للتربية والتعليم ، ص١٠) حيث يقول : " إن زعامة الشعوب وثيقة الصلة بحظها من المعارف والعلوم ولقد شرف الله سبحانه وتعالى السلالة البشرية بخلافته في هذا العالم الأرضى لسبب واحد هو : (المعرفة) ولقد حبا الله بني آدم بنعمة (السمع) و (البصر) و (الفؤاد) وهذه الكلمات لم يتنزل بها الوحي في كتاب الله لتعنى فقط مجرد القدرة على الرؤية والسمع والتفكير ، ولكن إذا تضافرت هذه القوى الثلاث نتجت عنها تلك المعرفة التى بها وحدها استطاع الإنسان أن يهزم سائر المخلوقات ويسخرها لإرادته وسلطانه " .

والتربية الإسلامية تحتوى على المعرفة بأشمل وأوسع معانيها فهي تستهدف تحقيق مجتمع إنساني متكامل يحقق السعادة والرخاء والمحبة والوئام والطمأنينة والسلام لجميع افراده . (الجمالى، ١٩٧٧ م ، ص ١٤٤) .

وبما أن هناك كثيرا من الشعوب الإسلامية تنتشر الأمية في أوساط شعوبها وذلك نتيجة لسوء ضعف الخدمات في مجال التعليم أو نتيجة للحروب الطاحنه التى تعيشها لسنوات طويلة كل ذلك جعل المدارس الإسلامية القليلة تعانى من نقص حاد في كافة مرافقها ففعالية المدارس الإسلامية ما هي إلا حلقات علم في المساجد أو تحت ظلال الشجر أو في خيمة مهلهلة وممزقة . وعلى العكس من هذا نجد المدارس العلمانية التى تدعمها المنظمات التنصيرية الغربية التى تهدف من ورائها إلى صرف أطفال المسلمين عن الدين والقيم الإسلامية ، فهي مجهزة بأحدث الوسائل التعليمية التى تغري النشء وأهلهم بالالتحاق بها .

والندوة العالمية للشباب الإسلامي أدركت هذا الخطر فقامت بإنشاء المدارس والمعاهد الإسلامية لمواجهة تحديات الغزو الفكرى المعاصر فى أى قطر إسلامى ، ترى أن الحاجة ملحة لرعاية أبنائه تربويا للمحافظة على عقيدتهم الإسلامية صافية من كل شائبة والدليل على ذلك ما قامت به (لجنة البر الإسلامية) إحدى اللجان الدائمة بالندوة من جهود تربوية داخل افغانستان ، عندما رأت تردى أوضاع التعليم الإسلامي فى افغانستان ، بادرت اللجنة إلى إقامة إدارة مستقلة للتربية والتعليم فى (بيشاور) إحدى المدن الباكستانية الواقعة على الحدود الأفغانية حيث قامت الإدارة التربوية والتعليمية بتشكيل فرق عمل داخل أفغانستان لعمل مسح ميدانى للمدارس التى فى حاجة إلى الدعم وقامت بتعيين مندوب تعليمى دائم للجنة فى بعض الولايات الأفغانية لمتابعة المدارس التى تولتها اللجنة وبحث إمكانية دعم مدارس أخرى فى حاجة إلى دعم .

أما المدارس التى قامت اللجنة بكفالتها بناء على المسح الميدانى ، فقد أنشأت اللجنة بعضها كاملا وقامت بترميم المبانى القائمة للبعض الآخر ، هذا إلى جانب تجهيز الفصول وتزويد الطلاب بالقرطاسية والكتب المقررة كما تتولى دفع جميع أجور ورواتب المعلمين والعاملين بهذه المدارس.

(لجنة البر الإسلامية ، تقرير الإنجازات ، لعام ١٤٠٩هـ)

إنجازات اللجنة فى المجال التربوى :

أولا : المدارس الإبتدائية داخل أفغانستان

بلغ مجموع المدارس الابتدائية التى تولت اللجنة كفالتها وإدارتها والإشراف على المناهج الدراسية فيها منذ ١٩٨٩/٩/١ م ، داخل أفغانستان (٢٤) مدرسة إبتدائية ، ويبلغ عدد التلاميذ بهذه المدارس حوالى (٢٤٠٠) تلميذا ومجموع المدرسين والموظفين القائمين على هذه

المدارس (١٥٠) مدرسا وموظفا ، تقوم اللجنة بتأمين رواتبهم وتأمين كتب وقرطاسية التلاميذ .

وتوزيع المدارس الإبتدائية داخل الولايات الأفغانية على النحو التالي :

* ولاية كنر : عدد المدارس الحالية (١) وعدد التلاميذ (١٠٠) تلميذا وعدد الموظفين (٦) .
* ولاية ننجرهار : عدد المدارس الحالية (١٣) مدرسة ابتدائية وعدد التلاميذ (١٣٠٠) تلميذا وعدد الموظفين (٧٩) .
* ولاية بغمان : عدد المدارس الحالية بها (١٠) مدرسة وعدد التلاميذ (١٠٠٠) تلميذا وعدد الموظفين (٦٥) موظفا .

وللعلم فقد توقفت هذه المدارس في أواخر عام ١٤١٣هـ (مقابلة مع مدير لجنة البر الإسلامية الدكتور حسين باحفظ الله بتاريخ ١٤١٤/٢/٢٢هـ)

ثانيا : المعاهد التربوية :

بما أن المدارس الابتدائية توفر الحد الأدنى من التعليم لذلك فإن حاجة المسلمين فى بلاد أفغانستان تتطلب وجود متخصص لاعداد كوادر علمية وفنية لسد الفراغ الذى خلفه الشهداء من العلماء والدعاة فى صفوف الأفغان بالدعاه والمعلمين بعد تزويدهم بالثقافة الإسلامية التى تكون لهم حصنا من الوقوع فى شباك المذاهب الهدامة وتحصينهم بالتربية الإسلامية التى توجه شخصية الإنسان بكاملها وتعمل على إيجاد صلة وتفاعل منتج بين المسلم ومجتمعه . (شريف ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٨).

على هذا الأساس قامت لجنة البر الإسلامية بإنشاء المعاهد العلمية والفنية التالية :

(١) معهد الأمام أبى حنيفة العالى للدعوة وإعداد الدعاة .

الأهداف العامة للدراسة فى المعهد :

حددت (لجنة البر الإسلامية) أهداف المعهد كما وردت فى كتاب مسيرة معهد الإمام أبى حنيفة للدعوة وإعداد الدعاة ، اصدار لجنة البر الإسلامية ص ٧ ، ٨ .

* تدريب بعض الشباب المسلم على تبليغ الدعوة إلى الله بعد أن يكونوا مؤهلين للقيام بمهمة الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والإمامة والخطابة فى المساجد بالطرق التربوية الحديثة .
* نشر اللغة العربية – لغة القرآن الكريم – لتكون عونا للطلاب فى فهم الكتاب والسنة وكتب التراث وليسهل عليهم حفظ ما يلزمهم من القرآن والحديث .
* تزويد الشباب الأفغانى بالقدر الكافى من الثقافة الشرعية .
* تدريب الشباب الأفغانى على أنواع من النشاطات تنمى مواهبهم وتملأ فراغهم بعمل منتج مفيد .
* تدريب طلاب العلم على طريقة الدعوة وتعليمهم فن التأثير فى الناس .
* إكساب الشباب الأفغانى القدرة على التعامل مع مصادر الثقافة وكتب العلم الشرعى .
* توفير محضن تربوى للشباب الأفغانى يعلمهم روح الأخوه دون تأثر بأية نزعة .

بداية الدراسة بالمعهد :

بدأ افتتاح المعهد فى شهر رمضان المبارك عام ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م فى قبول الطلاب الشباب والناطقين باللغة العربية والمتفوقين دراسيا لإعدادهم كدعاة ومدرسين (نشرة عن جهود لجنة البر فى أفغانستان ، لجنة البر الإسلامية ، جدة ، ص ٣).

(أ) الخطة الدراسية بمعهد الإمام أبي حنيفة العالي :

(١) يدرس الطالب خمسة فصول دراسية كل منها خمسة أشهر ، نصف سنة لشعبة اللغة يدرس فيها الطالب مواد اللغة العربية التي تؤهله لدراسة العلوم الشرعية .والفصول الأربعة اللاحقه ، يدرس العلوم الشرعية والمواد الثقافية والدراسات الدعوية والتربوية وبعض دروس اللغة العربية ، ويتم تنفيذ ذلك من خلال البرنامج الدراسي الأسبوعي حيث ينظم الطلاب في خمس أو ست فصول دراسية وتعطى للطلاب في هذه الصفوف من ١٨٠ – ٦٠ حصة اسبوعيا حسب عدد الصفوف وبمعدل ٢٦ حصة لكل صف دراسي في الأسبوع ويكون نصاب المدرس الواحد من هذه الحصص ٢٤ حصة بما في ذلك الاحتياط ، بالإضافة إلى خمس حلقات تلاوة صباحية في الأسبوع .

(٢) يعطى الطلاب الجدد دورات تقوية (في اللغة العربية والتلاوة) تدرس مساء حسب جدول يوزع على المدرسين .

(٣) يعطى الطلاب حلقة تلاوة صباحية يوميا قبل بداية الدروس توزع على المدرسين (عدا يوم السبت لأجل قدوم الطلاب من المخيمات وهي بعيدة عن المعهد).

(٤) تعطى حصص مسائية لتعليم الخط العربي للطلبة الجدد .

(٥) يوجه الطلاب إلى كتابة البحوث العلمية والتي يتم تصحيحها من قبل المدرسين .

(٦) تعطى دورة تقوية في اللغة الانجليزية للطلاب الضعفاء في الصفوف المتقدمة .

(٧) تقوم هيئة التدريس بإعداد المناهج الدراسية للطلاب تحت إشراف المشرف التربوي حيث يكلف كل مدرس بإعداد مادة من المواد التي يدرسها ، وقد تم إعداد ما يعادل ٩٠٪ من مواد المناهج الدراسية والمقررة في المعهد وقد بلغ عدد الكتب الجاهزة (٥٦) كتابا .

(٨) يتم تدريب الطلاب (في المستوى الرابع) على طرق التدريس بإشراف المدرسين خارج المعهد وبواقع (١٠٢) حصة في الفصل .

(٩) وفى خطة المعهد تدريب الطلاب فى المستويات المتقدمة على الدعوة والخطابة فى مدارس ومساجد مخيمات المهاجرين الأفغان .

ب - خطة النشاط التربوى (الرعاية التربوية) :

يقوم قسم شئون الطلاب بمعهد الإمام أبى حنيفة بتقديم الرعاية التربوية (المسائية) اللازمة لجميع الطلاب وبمشاركة جميع الأساتذة حيث يكلفون بالحضور المسائى بمعدل ثلاثة أيام فى الأسبوع لتنفيذ خطة النشاط التربوى المشتملة على :

* الحلقات التربوية والتربية العملية والتقوية العلمية واللجان الثقافية الواردة فى خطة النشاط .
* تدريب الطلاب على الإمامة والخطابة بموجب جداول زمنية .
* إقامة مخيم تربوى فى كل فصل دراسى .
* تنظيم رحلات علمية بمعدل رحلة لكل مستوى دراسى فى الفصل الواحد .
* تشكيل الفرق الرياضية المختلفة وتدريب الكراتيه .

جـ - الرعاية الاجتماعية والخدمات :

(١) تسكين الطلاب فى داخلية المعهد وتوزيعهم على الغرف وتأمينهم بالفراش المناسب .

(٢) تأمين الطلاب بالطعام من خلال برنامج خاص ينظم وجبات الإفطار والغذاء والعشاء .

(٣) الإشراف على نظافة الطلاب بغسل ملابسهم وتنظيف الوحدات السكنية .

(٤) رعاية الطلاب صحيا من خلال فحصهم ومعالجتهم فى عيادات ومستشفيات المؤسسات الإسلامية مثل مستشفى الفوزان والهلال الكويتى .

(٥) مساعدة الطلاب الفقراء والمتزوجين من صندوق التكافل المخصص لهذا الغرض .

(٦) تأمين الطلاب باللباس الشتوى والصيفى .

(٧) تزويد الطلاب بالكتب الدراسية والكراسات .

(٨) تقديم الهدايا للخريجين والمشتملة على الكتب والملابس والمعونة النقدية .

(٩) معايشة الطلاب لمعرفة أحوالهم وحل مشكلاتهم .

(تقرير مقدم من مدير معهد الإمام أبي حنيفة العالى بيشاور ، لجنة البر الإسلامية ، جدة)

المواد الدراسية بالمعهد :

يدرس الطلاب فى المواد الشرعية (العقيدة الإسلامية ، القرآن الكريم وعلومه ، الحديث الشريف وعلومه ، الفقه وأصوله ، السيرة النبوية).

وفى المواد الثقافية ، يدرس الطلاب (التاريخ الإسلامي والتراجم وحاضر العالم الإسلامي والغزو الفكرى والمذاهب الهدامة) .

وفى الدراسات الدعوية والتربوية يدرس الطلاب (فقه الدعوة إلى ا لله تعالى والخطابة وكتابة البحوث وبعض قواعد التربية وأصولها وطرق التدريس ، والتدريب العملي على الخطابة والتدريس) كما يدرس الطلاب فى اللغة العربية (النحو والصرف وبعض النصوص النثرية والشعرية) (لجنة البر مسيرة معهد الإمام أبي حنيفة ، مصدر سابق ، ص ٥) .

(الخريجون من المعهد)

الدفعة	العـام	عدد الخريجين
الأولى	١٤٠٧هـ/١٩٨٧م	١٦ طالبا
الثانية	١٤٠٨هـ/١٩٨٧م	٣٢ طالبا
الثالثة	١٤٠٨هـ/١٩٨٨م	٢٦ طالبا
الرابعة	١٤٠٩هـ/١٩٨٨م	٢٦ طالبا
الخامسة	١٤٠٩هـ/١٩٨٩م	٤٢ طالبا
السادسة	١٤١٠هـ/١٩٨٩م	٣١ طالبا
السابعة	١٤١٠هـ/١٩٩٠م	٣١ طالبا
الثامنة	١٤١١هـ/١٩٩٠م	٣١ طالبا
التاسعة	١٤١١هـ/١٩٩١م	٣٥ طالبا
العاشرة	١٤١٢هـ/١٩٩١م	٣٠ طالبا
الحادية عشرة	١٤١٢هـ/١٩٩٢م	٢٨ طالبا
الثانية عشرة	١٤١٣هـ/١٩٩٢م	٤٤ طالبا
الثالثة عشر	١٤١٣هـ/١٩٩٣م	٣٨ طالبا
الرابعة عشر	١٤١٤هـ/١٩٩٤م	٤٦ طالبا

(تقرير عن مسيرة المعهد بتاريخ ١٩/٨/١٤١٤هـ)

المجالات التى أفاد فيها خريجو المعهد :

لقد أفاد خريجو المعهد فى مجالات كثيرة منها :

* الدعوة : وذلك بتوجيه الخريجين للخطابة والتدريس فى المساجد .

* التدريس : وبما أنه يتم إعداد الخريج كمدرس تربوى ويقوم بالتطبيق فى المدارس الأفغانية ، فقد تم توجيه عدد منهم للتدريس فى مدارس أفغانستان ومدارس المهاجرين فى باكستان .

* توجيه النابغين من الخريجين لاستكمال الدراسات العليا فى عدد من الكليات الشرعية فى باكستان والدول العربية .

* شغل أعمال إدارية وخدمات اجتماعية فى مكاتب التنظيمات الأفغانية والهيئات العربية الإنمائية .

* قيادة الجبهات الجهادية .

* **الدورات :** كان للمعهد أثر طيب فى نشر اللغة العربية خلال دورات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فى الفترة المسائية داخل مبنى المعهد وقد بلغ عدد هذه الدورات حتى الآن (٨) وتخرج منها (٣٦٠) طالبا . بالإضافة إلى دورات تأهيل معلمى الداخل حيث بلغت (٣) دورات واستفاد منها (١١١) معلما بالإضافة إلى دورات في اللغة العربية وكان في هذه الدورات (٣٦٠) طالبا موزعين على النحو التالي :-

الدورة	العـــام	عدد الملتحقين بها
الأولى	١٤٠٦هـ/١٩٨٦م	٦٤ طالبا
الثانية	١٤٠٧هـ/١٩٨٧م	١٧ طالبا
الثالثة	١٤٠٨هـ/١٩٨٨م	٤٣ طالبا
الرابعة	١٤٠٨هـ/١٩٨٩م	١٢٠طالبا
الخامسة	١٤٠٩هـ/١٩٨٩م	٤٥ طالبا
السادسة	١٤٠٩هـ/١٩٩٠م	٢٠ طالبا
السابعة	١٤١٠هـ/١٩٩٠م	٢٢ طالبا
الثامنة	١٤١١هـ/١٩٩١م	٢٩ طالبا

(تقرير عن مسيرة المعهد بتاريخ ١٩/٨/١٤١٤هـ)

ويطول بالباحث الحديث عن هذه المعاهد لو أمضى يعددها واحدا تلو الآخر غير أنه على ضوء أهداف معهد الإمام أبي حنيفة رضي ا لله عنه فإنه تتبع للجنة البر أربعة معاهد أخرى تقوم بالإشراف التام عليها وهي على النحو التالي :-

أولا :- تاريخ التأسيس وعدد الخريجين

١ - معهد أبي بكر الصديق رضي ا لله عنه تأسس عام ١٩٨٧م وتخرج منه ثلاث دفعات وإجمالي الخريجين (١٥٤) خريج.

٢ - معهد عمر الفاروق رضي ا لله عنه تأسس عام ١٩٨٧م وتخرج منه ثلاث دفعات وإجمالي الخريجين (١٠٠) خريج .

٣ - معهد خالد بن الوليد رضي ا لله عنه تأسس عام ١٩٨٨م وإجمالي عدد الخريجين (٣٨) خريجاً.

٤ - معهد عبد ا لله بن جبير رضي ا لله عنه تأسس عام ١٩٨٨م وإجمالي الخريجين منه (٨٩) خريجاً.

٥ - معهد الشهيد عبدا لله عزام رحمه ا لله تأسس عام ١٩٩٠م واستمر حتى عام ١٩٩٣م وإجمالي عدد الخريجين (٥٠) خريجاً.

٦- معهد الدراسات الإسلامية للفتيات تأسس عام ١٩٨٩م واستمر لسنة واحدة وإجمالي الخريجات (٥٩) خريجة في الفترة الصباحية و (٣٠) خريجة في الفترة المسائية .

ثانيا :- المدرسون والإداريون والمستخدمون في هذه المعاهد :-

اسم المعهد	المدرسون	الإداريون	المستخدمون	الإجمالي
معهد عمر الفااوق	٧	٥	١٠	٢٢
معهد عبدا لله بن جبير	٥	٤	١١	٢٠
معهد خالد بن الوليد	٧	٤	١٠	٢١
معهد أبي بكر الصديق	٥	٥	١٢	٢٢
معهد الإمام أبي حنيفة	١٣	٣	١٨	٣٣
معهد الشهيد عبدا لله عزام	١٠	٥	٨	٢٣
معهد الدراسات الإسلامية	٦	٢	٤	١٢

المعاهد الحرفيـــــة :-

لقد حث الحق تبارك وتعالى على العمل بأكثر من آية ، وامتن على عبادهأن ذلل لهم الأرض ، وسخر البحر ، وأجرى الفلك ، وأضاء النهار ، ليعملوا ويبتغوا من فضله والاسلام يعتبر العمل أساس كل شيء لأنه أساس التقرب إلى ا لله عز وجل . (المرصفى ، ١٤٠٠ هـ ، ص ١٦).

والعمل فى الصناعة فرض كفاية كما قرره الأئمة والعلماء المسلمون لأن الجماعة الإسلامية لابد أن يتوفر فى أهلها من كل ذى علم وحرفة وصناعة من يكفى حاجتها ، ويقوم بشأنها (المرصفى ، ١٤٠٠ هـ ، ص ٩٦).

والناس فى مجال العمل طاقات مختلفة ، فمن الناس من لايحسن إلا العمل اليدوى ومنهم من يملك الكفاية للأعمال الفنية ، ومنهم من يسمو فكرة وذكاؤه ، فيحسن الأعمال

الفكــرية والتنظيمات ومن الضرورى عدم توزيع الأفراد على الأعمال فى المجتمـع كيفمـا اتفـق وإنما من الضرورى استخدام وسائل التوجيه التربوى حتى يمكن الاسـتفادة مـن القـدرات الفعليـة والبدنية لكل مواطن فيما هو أنسب له من الأعمال (عبد الباقى ، ١٩٧٨م ، ص ١٢) .

وعلى ضـوء ماسبق مـن أهميـة العمـل المهنـى فـى المجتمعـات الإسـلامية ونتيجـة للضـرورة القصوى له قامت (لجنة البر الإسلامية) بإنشاء معاهد صناعية الهدف منها مايلى :

* إعداد كوادر فنية شابة تساهم فى إعادة إعمار أفغانستان .

* تحقيق الاكتفاء الذاتى من الشباب الأفغانى لبعض المهن التى يحتاجها المجتمع .
(لجنة البر الإسلامية ، جدة ، ص ٤)

ولأجل تحقيق ما سبق أنشأت (اللجنة) المعاهد الصناعية التالية :

(١) معهد البر الصناعــي :

وقد تم افتتاح هذا المعهد بعد اكتمال بنائه وتجهيز جميع أقسامه للدراسة فى ٨/٩/١٩٩٠ م .

أقسام المعهد :

يضم المعهد الأقسام الحرفية التالية :

* قسم ميكانيكا السيارات .
* قسم النجـــــارة .
* قسم الحـــــــدادة .
* قسم الخراطـــــة .

نظام الدراسة بالمعهد :

مدة الدراسة بالمعهد سنة دراسية واحدة يتم التركيز فيها على النواحي المهنية والتربوية ، ويدرس الطلاب بعض المواد الشرعية البسيطة .

إنجازات المعهـــــد :

أنتظم للدراسة بالمعهد حاليا (٤٠) طالبا ويعمل به (٢٦) موظفا كما بلغ عدد الخريجين حتى الآن (١٣٠) خريج .

(٢) مشغل فاطمة الزهـــــراء :

وقد تأسس عام ١٩٨٩م وأهدافه على النحو التالي :-

* تدريب المرأة المسلمة على العمل والإنتاجية مع الحفاظ على حرمتها لسد حاجة مجتمعها .
* تدريب النساء الأفغانيات على الأعمال الحرفية التى تحتاجها .
* إنتاج الزى النسوى وزى الأطفال .
* تسويق الإنتاج واستغلال عائدة فى دعم المشاريع الأخرى وإعانة الفقــراء والمساكين المحتاجين.

واستمر المعهد أربع سنوات وإجمالي عدد المتدربات (٤٥) متدربة (تقرير عن إنجازات المشغل في ١٩/٨/١٤١٤هـ) .

برنامج الدورات التدريبية بالندوة العالمية للشباب الإسلامي :

بدأت فكرة الدورات التدريبية من عام ١٤٠٨ هـ ، وكانت خاصة بالدعاة فقط ، ولكن من خلال التطبيق العملى للبرامج التربوية التى تنفذها الندوة ظهرت الحاجة الملحة إلى دورات تخصصية للمعلمين فى طرق التدريس والتربية ، إضافة إلى ذلك رأى المسؤولون فى الندوة أن هناك حاجة إلى أنواع أخرى من الدورات ، فاستحدثت دورة لحديثى العهد بالإسلام ، وخاصة بعد الانفراج الذى حصل فيما كان يسمى بالاتحاد السوفيتى ، ونظرا للمشكلات التى يتعرض لها خريجوا الجامعات الإسلامية لعدم توفر فرص العمل لهم ببلادهم نتيجة عدم اعتراف دولهم بالشهادات الممنوحة لهم من الجامعات الإسلامية فى الوطن العربى واعتمادهم فى ممارسة الدعوة على ما يحصلون عليه من تمويل من المنظمات الخيرية العاملة فى دول الخليج وبعض الدول العربية وتبرعات المحسنين وبما أن المستفيدين من هذا الدعم قلة بالنسبة لكثرة الخريجين الذين لايجدون فرصة عمل فى بلادهم بعد عودتهم ومساهمة من "" الندوة العالمية للشباب الإسلامي "" فى حل هذه المشكلة فقد بدأت فى تنفيذ الدورات التطبيقية مثل (نجارة – حدادة – ميكانيكا سيارات – قيادة السيارات – خياطة – تدبير منزلى .... إلخ) . ودورات اخرى تخصصية (كمبيوتر ، إدارة ، سكرتارية ، علاقات عامة ... إلخ) ، وتهدف هذه الدورات إلى تدريب هؤلاء الشباب المسلم على عمل مكتبى أو حرفة يدوية يستطيع أن يكتسب منها رزقه ويحفظ ماء وجهه ويمارس الدعوة إلى الله فى بلده بحرية ، وقد بدأ تجريب هذا النوع من الدورات التدريبية فى عام ١٩٩٠ م ، فى السودان وموريتانيا فلما نجح هذا النوع من الدورات تم التوسع فيها ولكن بصورة قليلة لأنها تتطلب إمكانيات معينة فى البلد الذى تعقد فيه الدورة مثل (الأدوات ، المكان ، إمكانية التدريب العملى ، حاجة البلاد إلى هذه الحرف ... إلخ). (مقابلة شخصية مع / أحمد السيد جلبط ، مسؤول قسم النشاط بجدة ، يوم الأربعاء ١٤١٤/٢/٢٣ هـ ، جدة).

برامج الدورات التدريبية ومناهجها التعليمية :

أولا : الدورات التدريبية لمدرسى الدين الإسلامي واللغة العربية وحديثى العهد بالإسلام .

أهداف البرنامج :

(١) تنمية الثقافة الإسلامية لدى المعلمين .

(٢) تزويد حديثى العهد بالإسلام بالأصول الواجب تعلمها فى الدينالإسلامي .

(٣) رفع مستوى المعلمين على الأساليب التربوية فى التدريس ونقل الفكر الإسلامي بأسلوب تربوى إلى طلابه .

(دليل دورات المعلمين والدعاة ، إعداد قسم النشاط ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١)

الخطة الدراسية للبرنامج :

تعقد هذه الدورات لمدة تتراوح بين الشهر أو الثلاثة أشهر حسب مستوى المتدربين الفكرى والعقدى ، ويقوم بالتدريس فى هذه الدورات أساتذة مختارون بعناية ، ويتلقى الدارسون على مدار مدة الدورة أربع حصص دراسية يوميا إضافة إلى مايعقد من حلقات المنافسة وممارسة السلوكيات الإسلامية اليومية . (برنامج الدورات التدريبية ، مصدر سابق ، ص ١).كذلك يخضع المتدربون لبرنامج عملى مرافق للنشاط الثقافى ويتمثل ذلك فى (قيام الليل ، صلاة الجماعة ، صيام النوافل ، إشاعة السلوكيات) .

المواد الدراسية فى هذه الدورات :

يتلقى المتدربون دروسا فى المواد التالية :

(القرآن الكريم ، التجويد ، التفسير ، الحديث ، الفقه ، السيرة ، الدعوة ، قضايا الفكر ، أصول الحوار ، الأديان) . (دليل برنامج الدورات التدريبية ، مصدر سابق ، ص ٥).

الإنجازات :

وقد تم تنفيذ (١٥٥) دورة للمعلمين والدعاة حتى نهاية عام ١٤١٣ هـ .(مقابلة مع السيد أحمد جلبط ، ١٤١٤/٨/١٥ هـ).

ثانيا : دورة العلوم الإدارية :

أهداف الدورة :

(١) تنمية الوعى الإدارى الإسلامي لدى الشباب المسلم .

(٢) تدريب الكوادر من الشباب المسلم على العمل القيادى فى المجتمع .

(٣) توضيح النموذج الإدارى الإسلامي للمتدربين .

(الندوة ، برنامج العلوم الإدارية ، ١٤١٠هـ ، ص ١).

الخطة الدراسية :

تشتمل الخطة الدراسية فى هذه الدورة على المواد الدراسية التالية :

(علم الإدارة ، المحاسبة ، السكرتارية ، الطباعة على الآلة الكاتبة عربى وانجليزى)

الإنجـــــازات :

أ – فى مجال الدورات التخصصية فى عام ١٤١٣ هـ تم تنفيذ خمس دورات فى كل من الدول التالية (باكستان ، الاتحاد السوفيتى ،أندونيسيا ، نيجيريا ، السنغال ، الســــودان) واستفاد منها ما يقارب (٢٠٠) متدرب .

ب – فى مجال الدورات التطبيقية فى عـــام ١٤١٣هـ تم تنفيـــــذ (١٨) دورة فى كل مـــن (موريتانيا (٣) وفى السودان (٣) والسنغال (١) وجاميا (١) ونيجيريا (٢) وكينيا (٢)وأندونسيا (٤) والمغرب (٢) ، وقد استفاد منها (٥٤٠) متدربا .

ثالثا : دورات تحفيظ القرآن الكريم :–

لاشك أن الميزان الذى تعرف به قوة والتزام أى دولة بدينهاالإسلامي أو ضعفها هـو مـدى اهتمامها وتمسكها بكتاب الله عز وجل تلاوة وحفظا وتطبيقا لأحكامه لأنه المصدر الأساسى لحياة الأمة الإسلامية وانطلاقا من هذه الأهمية لكتاب الله تعالى فى حياة المسلمين أولـت النـدوة العالمية للشباب الإسلامي برنامج حلقات تحفيظ القرآن الكريم اهتماما مناسبا :

أهداف البرنامج :

١- تعليم كتاب الله الكريم تلاوة وحفظاً وتطبيقاً .

٢- إعادة دور المسجد كمدرسة لتربية أبناء المسلمين .

٣- ربط الأجيال بكتاب الله تعالى .

٤- شغل أوقات الفراغ لدى أطفال المسلمين بما ينفعهم في دينهم ودنياهم .
(الندوة العالمية ، ١٤٠٠،مشروع حلقات القرآن الكريم)

الإنجازات :

لقد حقق البرنامج نجاحاً جيداً حيث تم افتتاح حلقات لتحفيظ القرآن الكريم في كل مدينة للندوة العالمية فيها مكتب أو هيئة إسلامية متعاونة معها . وتعمل الندوة العالمية للشباب الإسلامي على افتتاح حلقة للصغار حتى سن الثالثة عشرة وحلقة للكبار وحلقة ثالثة للبنات إن كان المسجد مناسباً أو تقام في أقرب مكان مناسب في المسجد وإجمالي هذه الحلقات (٥٤) حلقة . (مقابلة مع مسؤول قسم النشاط بجدة بتاريخ ١٤١٤/٨/١٥هـ) .

- القوافل الدعوية والمهنية :-

يتعرض الكثير من أبناء المسلمين خاصة أولئك الذين يوجدون في مناطق الأحراش والغابات والقرى البعيدة عن العمران وخطوط المواصلات إلى حالة من الضياع مما ينتهي بهم إلى فقدان هويتهم الإسلامية وضياع دينهم وذوبان عقيدتهم بل إلى الدخول في النصرانية أو الإنصراف إلى العلمانية أو الرجوع إلى الوثنية .

لذا فقد رأت الندوة أن أنجح وسيلة لتدارك هذا الوضع هى أن تصل إلى هؤلاء المحتاجين فى عقر دارهم وذلك من خلال قوافل تعليمية ومهنية وإغاثية طاقمها يتكون من معلم وطبيب ومهندس زراعى وطبيب بيطرى ، وممرض ، وعدد من الدعاة المسلمين المؤهلين ، وتكون هذه القوافل مزودة بسيارات صالحة للأماكن الوعرة وأدوية طبية وبيطرية وبذور منتقاة وأسمدة كيماوية ومواد إغاثية مختلفة .

وتخيم القافلة فى المكان الذى تنزل فيه أسبوعاً قبل أن تنتقل إلى غيره .

الأهداف العامة للمشروع :

(١) ربط المسلمين بدينهم ودعوة غير المسلمين إلى الدخول فى الاسلام .

(٢) تقديم الخدمات الطبية والعلاجية اللازمة .

(٣) الأنتقال بالعمل الإسلامي إلى أماكن وجود المسلمين وغيرهم فى المناطق النائية والمعزولة .

(٤) إسداء النصح والإرشاد الزراعى للمشتغلين فى هذا الحقل ومدهم بالمواد اللازمة من بذور وأسمدة كيميائية .

(٥) تقديم الغذاء والكساء للمحتاجين إليه .

(٦) حض الناس على ارتياد المساجد وأداء العبادات والبعد عن البدع والخرافات .

(٧) تثبيت وترسيخ روح التعاون والتعاضد بين المسلمين فى جميع الأمور الدينية والدنيوية .

(نشرة إعلامية عن مشروع القوافل ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٤١٢ هـ ، الرياض).

الإنجازات :

لقد نفذت الندوة العالمية للشباب الإسلامي (١٥٠) قافلة دعوية ومهنية وإغاثية حتى نهاية عام ١٤١٢ هـ (نشرة إحصائية ، إعداد وحدة القوافل ، ١٤١٢ هـ ، الرياض).

توزيع المصاحف والكتب الإسلامية :

لقد نزلت أول آية على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تصدع كلماتها بالقراءة لأنها مفتاح التعلم قال تعإلى : ﴿ إقرأ بأسم ربك الذى خلق ، خلق الإنسان من علق إقرأ وربك الأكرم ، الذى علم بالقلم ، علم الأنسان مالم يعلم ﴾ (سورة العلق الآيات من ١ – ٥).
وحسبنا أن تنوه الآيات الأولى من دستور الإسلام بالعلم ثم يحض على ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم فى قوله : " من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين " (سنن أبن ماجه ، جـ ١ ، ص ٥)

وهذا يدل على اهتمام الدين الحنيف بالقراءة والكتابة (الخطيب ، ١٤١٢هـ ، ص١٧) ، وعملا بهذه الآيات والأحاديث التى تحث على التعلم وتشجع على القراءة وترفع من شأن العلماء وتحارب الجهل وتطارده قامت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بتوزيع كمية كبيرة من المصحف الشريف والكتب الإسلامية على المراكز والجمعيات الشبابية والطلابية الإسلامية فى العالم مساهمة منها فى نشر العلم وتوفير الكتاب الإسلامي لنشر الإسلام فى كل مكان وهى بهذا الجهد تنطلق من هدفها التربوى الذى ورد فى نظامها الأساسى على النحو التإلى : " العمل على تعريف العالم بالإسلام بجميع الوسائل المناسبة على أوسع نطاق ومن ذلك تنظيم المؤتمرات والاجتماعات والمخيمات وإعداد البحوث وطبع الكتب واستخدام وسائل النشر والإعلام ... إلخ " .(النظام الأساسى للندوة ، المادة الأولى ، الأهداف ، ص ٢) .

لهذا تولى الندوة إهتماما بالغا بنشر وتوزيع وترجمة الكتاب الإسلامي إلى العديد من اللغات وذلك بهدف نشر الثقافة الإسلامية وتوعية المجتمعات المسلمة بعرض الإسلام فى صورته المشرقة للمسلمين وغيرهم ودحض دعاوى خصومهم ، وهى بهذه الجهود تعمل على خدمة الشريعة الغراء وإثراء الفكر الإسلامي ومعالجة قضايا الشباب فى ضوء الدين الإسلامي وقد جاءت إنجازاتها على النحو التالى :

** في عام ١٣٩٦ هـ وزعت الندوة مائة وعشرة آلاف كتاب .

** في عام ١٣٩٧ هـ وزعت الندوة مائة وخمسين ألف كتاب .

** في عام ١٣٩٨ هـ وزعت الندوة مائتا ألف كتـــــــاب .

** في عام ١٣٩٩ هـ وزعت الندوة مائة واربعين ألف كتاب .

** في عام ١٤٠٠ هـ وزعت الندوة مائة وخمسة وأربعين ألف كتاب .

** في عام ١٤٠١ هـ وزعت الندوة مائة وستين الف كتاب .

** في عام ١٤٠٢ هـ وزعت الندوة خمسمائة وخمسين ألف كتاب .

وبهذا يكون مجموع الكتب التي تم توزيعها خلال الفترة السابقة (مليون وأربعمائة وخمسة وخمسون الف كتاب) (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، المنظمات الطلابية ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م ، ص ٤٢٣).

وأما ما تم توزيعه خلال الفترة من عام ١٤٠٣ هـ - إلى عـام ١٤١٢هـ فقـــــد بلـــــغ (٧ر٧٠٥ر٣٤٩) كتابا إسلامي بالإضافة إلى أكثر من (١٣ر٦٠٠ر٠٠٠)نشرة، وتوثيقا لأواصر الأخوة الإسلامية وتدعيما لوشائج الثقة والمحبة والتعاون بين الندوة وبين المنظمات الشبابيـــــة والطلابية الإسلامية في القارات الخمس فقد أرسلت الندوة إلى هذه المنظمات (٣٧ر٣٧٥) طردا أى مايزيد على (٧٠ر٦٢٦) طن يحمل كل طرد منها عددا من الكتب والمؤلفات الإسلامية التي ترجو أن تكون زادا لشباب الإسلام على طريقة الدعوة الإسلامية (نشرة عن إنجازات الندوة من عام ١٤٠٦ هـ إلى عام ١٤١٢ هـ ، ص ١٨) .

ويمكن تصنيف الكتب التي طبعتها الندوة وتقوم بتوزيعها إلى عدة مجموعات تختص كل مجموعة بجانب من إهتمامات الندوة **وهذه المجموعات يمكن تصنيفها على النحو التالي :**

أ – كتب خاصة بمؤتمرات الندوة ولقاءاتها وقد صدر منها حتى الآن الكتب التالية :

= المنظمات الطلابية الإسلامية .

= من قضايا الفكر الإسلامي .

= الإعلام الإسلامي .

= الإسلام والحضـــــــــــــــارة .

= الدعوة الإسلامية (الوسائل – الخطط – المداخل)

= الأقليات المسلمة فى العالم (ظروفها المعاصرة – آلامها وآمالها).

ب – كتب ثقافية عامـــــــــــة :

اسم الكتاب	اسم المؤلف
الموسوعة الميسرة	قسم الدراسات ، الندوة العالمية .
ماذا قالوا عن الإسلام	عماد الدين خليل .
مبادئ الإيمان والإسلام	جميل زينو .
أصول الحوار	قسم الدراسات ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي
مشكلة الدعوة والداعية (أنجليزي)	فتحي يكن
مصادر القرآن	
دليل مكتبة البيت المسلم ، يتضمن هـذا الكتـاب تعريفا وجيزا بحوالي ثلاثمائة كتـاب توفـر للأسـرة المسلمة المقدار الضروري من العلم والمعرفة وعلى أساس من العلم الإسلامي الصحيح .	إعداد قسم الدراسات بالندوة .

جـ - كتب توجيهيـــــة

اسم الكتاب	اسم المؤلف
نموذج الشباب المسلم في سورة يوسف	د/ سعيد منسي
حقيقة الخلافة	د/ سعيد منسي
مقدمة تفهم القرآن	أبو الأعلى المودودي
المخيمات الإسلامية	قسم المخيمات بالندوة

د - كتب دعويـــــة :

اسم الكتاب	اسم المؤلف
عقيدة المسلم	محمد الصالح العثيمين
حقيقة المسيح	مانع حماد الجهني
مبادئ الإسلام	أبو الأعلى المودودي
مقدمة لفهم الإسلام	حمودة عبد العاطي
محمد نبي الإسلام صلى الله عليه وسلم	
كتيبات ورسائل قصيرة بمختلف اللغات من إعداد الندوة .	

هذا بالاضافة إلى ما تشتريه الندوة من كتب أو مايهدى اليها وتقوم بتوزيعه على الجمعيات والهيئات والأفراد الذين يطلبون هذه المطبوعات وقد اشترت الندوة أخيرا (٥٠٠) نسخة لمكتبة طالب العلم التى تشتمل على خمسة كتب مهمة هي:(**تفسير ابن كثير ، كتاب للتوحيد ، ورياض الصالحين ، الرحيق المختوم ، وبلوغ المرام)**،

وتقوم بتوزيعها على بعض الجمعيات والمراكز الإسلامية وهذه تعتبر إستمرارا للبرنامج الذى بدأته الندوة قبل سنوات والذى يهدف إلى تكوين مكتبات إسلامية لبعض الجمعيات والمراكز الإسلامية فى العالم .

وقد طبعت الندوة كميات كبيرة من الكتب الأخرى منها :

= مصادر القرآن الكريم (أنجليزى)

= مقدمه لفهم القرآن الكريم (أنجليزى)

= المخيمات الإسلامية (أنجليزى - عربى)

= نموذج الشباب المسلم

= حقيقة الخلاف بين علماء الشيعه والجمهور وعلماء المسلمين

= محمد رسول الاسلام (أنجليزى)

= حقيقة المسيح (أنجليزى)

= حقيقة المسيح (فلبينى)

= كتاب الشريعة (فلبينى)

= عقيدة المسلمة (أنجليزى)

= الجزء الثلاثون من القرآن الكريم

= اساسيات الاسلام

= وضع المرأة فى الاسلام

= مبادىء الاسلام

= نبوة محمد

= جزء عم (فرنسى)

= العقيدة الواسطية (كمبودى)

= القاديانية (لغة افريقية)

= نشرات (أنجليزى)

= نشرات (فلبينى)

= نشرات (هندى)

الندوة كهيئة علمية معترف بها فى مجال الترشيحات لنيل الجوائز العالمية :-

وفى هذا السياق فإن للندوة مساهمات فى مجال خدمة الفكر عن طريق تكريم المفكرين والدعاة والعلماء ممن خدموا الاسلام خدمة رائدة وحيث تساهم الندوة بترشيح عدد من الشخصيات الإسلامية ذات الأثر الكبير فى مجال الفكر الإسلامي وخدمة الأمة الإسلامية لنيل جائزة الملك فيصل العالمية وقد فاز من تلك الترشيحات العلماء التالية اسماؤهم :

= العلامة / أبو الاعلى المودودى فاز بالجائزة فى مجال خدمة الاسلام عام ١٣٩٩ هـ

= العلامة / أبو الحسن الندوى فاز بالجائزة فى مجال خدمة الاسلام عام ١٤٠٠ هـ

= الدكتور / محمد ناصر فاز بالجائزة فى مجال خدمة الاسلام عام ١٤٠٠ هـ

= الدكتور / مصطفى الأعظمى فاز بالجائزة فى مجال الدراسات التى تناولت السنه عام ١٤٠٠ هـ

= سماحة الشيخ / عبدالعزيز عبدالله بن باز   فاز بالجائزة فى مجال خدمة الاسلام عام ١٤٠٠ هـ

= د/ محمد نجاة الله صديقى   فاز بالجائزة فى مجال الدراسات التى تناولت المشكلات الإقتصادية المعاصرة فى ضوء الاسلام عام ١٤٠٢ هـ

= فضيلة الشيخ / محمد عبد الخالق عضيمه   فاز بالجائزة فى مجال الدراسات التى تناولت القرآن الكريم عام ١٤٠٣ هـ

(الندوة ، المنظمات الطلابية ، ١٤٠٩ هـ ، ص ٤٢٤).

الاعـــلام :

بما أن هذا العصر هو عصر الاعلام نتيجه لتطوره تطورا جاداً فأصبح السلاح الإعلامى أكثر مضاءً وفعاليةً وتأثيرا على الشعوب لأن الكلمة الفصيحة البليغة والمتميزة بأدق فنون التعبير هى التى تستقل بتوجيه العقل فهى السحر الحلال الذى لا تشاركه أى أداة أخرى فى السيطرة على الإنسان فلولا الكلمة لكانت العزلة المطلقة ويأتى كل من القرآن الكريم والسنة النبوية فى مقدمة هذه الكلمة الطيبة التي يجب أن تنشر وتذاع على الناس من أجل اخراجهم من الظلمات إلى النور . (الندوة ، الاعلام الإسلامي ، ١٣٩٦هـ ، ص ٥٦).

وفي ضوء هذا إهتمت الندوة بالبرامج الإذاعية وبالإعلام المرئي والمقروء وكانتأنجازاتها فى هذا المجال على النحو التالى :

(١) البرامج الاذاعية : تم بث ٢٦٦ حلقـه مـن برنـامج اذاعـى بإسـم (نـدوة الشـباب المسلم) لمدة ربع ساعة يوميا من إذاعتـى الريـاض وجـدة ، كمـا قـامت بإعداد برامـج إسلامية موجهـــة للاقليات الإسلامية .

(٢) الاعلام المرئى : وفرت النـدوة وحـدة تسـجيل تلفزيونـى وكاميـرا وآلات عـرض وشرائح ووحدة تصوير فوتوغرافى فى مكتب الندوة. (المنظمات الطلابية ، مصدر سابق، ص ٤٢٣)

المؤتمرات واللقاءات الطلابية التى أسهمت فيها الندوة :

تسهم الندوة فى عدد من اللقاءات والمؤتمرات العالمية والإقليمية والمحليـة التـى تهـم الشـباب المسلم حيث تعمل على توفير فـرص اللقـاء الهـادف بـين القيـادات علـى مختلـف مسـئولياتها مـن أجـــل مناقشة قضايا الشباب المسلم وإيجاد مجالات للعمل والنشـاط الإسـلامي وفـى ضـوء هـذا فقـد شـاركت النـدوة ممثلة بأعضـاء أمانتهـا أو بعـض العـاملين فيهـا فـى عـدد مـن المؤتمـرات واللقـاءات فى الداخل والخارج هـذا بالإضافـة إلى مـا تحضـره مـن اللجـان والهيئـات التـى هـى عضـــو فيها ، كما أنها أسهمت فى تمويل عدد كبير من المؤتمرات واللقاءات التـى تشـارك فيهـا الندوة باستمرار أو تدعمها بالمحاضرين والمندوبين الممثلين لها .

(١) فى أوروبـــا :

أ – اتحاد الجمعيات الطلابية فى المملكة المتحدة وايرلندا

ب – جمعية الطلاب المسلمين

جـ – اتحاد الشباب المسلم البنغلاديشى فى بريطانيا

د - المركزالإسلامي فى اسبانيا

هـ - اتحاد الطلبة المسلمين فى ايطاليا

و - اتحاد الطلبة المسلمين فى النمسا

ز - اتحاد الطلبة المسلمين فى المانيا

حـ- اتحاد الطلبة المسلمين في يوغسلافيا وشرق أوروبا .

ط - اتحاد الطلبة المسلمين فى الدنمارك .

ى - اتحاد الطلبة المسلمين فى هولندا .

(٢) فى الأمريكتين :

أ - مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا وكندا .

ب - مؤتمرات الإتحادات الطلابية فى الولايات المتحدة فى الجامعات المختلفة .

جـ - مؤتمرات الجاليات الإسلامية فى الأمريكيتين .

د - مؤتمرات اتحاد الجاليات الإسلامية فى امريكا وكندا .

هـ - مؤتمرات جمعية العلماء والمهندسين المسلمين .

و - مؤتمرات رابطة علماء الاجتماع المسلمين .

ز - مؤتمرات جمعية الأطباء المسلمين .

حـ - مؤتمرات رابطة الشباب العربى المسلم .

ط - مؤتمرات نقابة الدعاة المسلمين فى الكاريبى .

(٣) فى آسيا واستراليا :

أ - مؤتمرات جمعية الطلبة المسلمين - باكستان .

ب - مؤتمرات اتحاد أساتذة باكستان .

جـ – مؤتمرات حركة الشباب المسلم فى الهند .

د – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى الهند .

هـ – مؤتمرات الإتحادات والجمعيات والجماعات الإسلامية فى الهند .

و – مؤتمرات ومعسكرات تدريب ولقاءات الشباب المسلم فى ماليزيا .

ز – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى جامعات ماليزيا .

حـ – مؤتمرات إسلامى جند أشير فى بنغلاديش .

ط – مؤتمرات المنظمات الشبابية الأخرى فى بنغلاديش .

ى – مؤتمرات الاتحادالإسلامي للمنظمات الطلابية فى استراليا .

ك – مؤتمرات منظمة الشباب المسلم فى هونج كونج .

ل – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى اليابان .

م – مؤتمرات اتحاد المسلم فى فيجى .

ن – مؤتمرات الإتحادات الطلابية والشبابية والإسلامية في أندونيسيا .

ص – مؤتمرات الإتحادات الطلابية والشبابية والإسلامية فى سنغافورة .

ع – مؤتمرات الإتحادات الطلابية والشبابية والإسلامية فى سيلان .

ف – مؤتمرات الإتحادات الطلابية والشبابية والإسلامية فى تايلند .

ق – مؤتمرات الإتحادات الطلابية والشبابية والإسلامية فى النيبال .

ر – مؤتمرات الإتحادات الطلابية والشبابية والإسلامية فى تركيا .

(٤) فى أفريقيا :

تحتاج أفريقيا إلى جهود مكثفة لتنشيط العمل الإسلامى فيها وتنشيط الحركة الشبابية ، ولقد عنيت الندوة وقامت بإعداد دراسات متخصصة عن أفريقيا والتحديات التى تواجه الدعوة عموماً والشباب خصوصاً وقد مثلت الندوة فى معظم المؤتمرات الشبابية والطلابية فى أفريقيا ومنها :

أ – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى نيجيريا سنويا .

ب – مؤتمرات طلابية وشبابية إسلامية أقليمية فى نيجيريا لغرب أفريقيا ، وقد أسفرت عـــن تكوين اتحاد غرب أفريقيا المسلم .

جـ – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى غانا .

د – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى ليبيريا .

هـ – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى تنزانيا .

و – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى غينيا .

ز – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى موريشيوس .

حـ – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى جنوب أفريقيا .

ط – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى زامبيا .

ى – مؤتمرات اتحاد الطلبة المسلمين فى السودان .

ك – المؤتمر الاقليمى لمنظمة جنوب أفريقيا ، والذى أقامته الندوة بالتعاون مع حركة لشباب المسلم فى جنوب أفريقيا فى بوتسوانا وسوازيلاند ، وقد أسفر ذلك عن تكوين اتحاد لهذه المنظمات فى المنطقة .

(٥) فى العالم العربى والإسلامى :

شاركت الندوة فى عدة لقاءات ومؤتمرات ومخيمات ، فى شتى أنحاء العالم العربى كان من أهمها اللقاءات الشبابية الإسلامية فى المملكة العربية السعودية ،ومصر، واليمن ، والاردن، والسودان ، وقطر .

كما حضرت عدة لقاءات فى المملكة ، بدعوة من منظمة المؤتمرالإسلامي أهمهـــا مؤتمر (الإستطاعة فى الحـــج) الذى عقد فى مكة المكرمة ، فى شهر ذى القعدة ١٣٩٩ هـ والمؤتمر الخاص ، بترتيبات إستقبال القرن الخامس عشر الهجرى ، الذى عقد فى مكة المكرمة ، فى شهر محرم ١٣٩٩ هـ ، حيث شاركت الندوة فى تحضيره .

كما حضرت الندوة بوصفها عضو مراقب فى مؤتمرات وزراء خارجية الدول الإسلامية التى أنعقدت فى الدول والأعوام التالية :

أ) السعودية عام ١٣٩٥ هـ .

ب) تركيا عام ١٣٩٦ هـ .

جـ) ليبيـــا عام ١٣٩٧ هـ .

د) السنغال عام ١٣٩٨ هـ .

هـ) المغرب عام ١٣٩٩ هـ .

و) إسلام اباد عام ١٤٠٠ هـ .

ز) النيجر عام ١٤٠٢ هـ

(الندوة ، المنظمات الطلابية ، ١٤٠٩هـ ، ص٤١٧-٤١٩)

د – برامج تبادل الزيارات بين الشباب المسلم فى مختلف دول العالم :

أعدت الندوة العالمية للشباب الإسلامي دراسات وبرامج لتبادل الزيارات بين الشباب المسلم فى العالم ، وبعثت بها إلى الجامعات السعودية وغيرها ، وقد استقر الرأى على اختيار عدة دول كبداية لهذا البرنامج وهي : (نيجيريا ، ماليزيا ، أسبانيا ، بريطانيا) وقامت بالفعل بعض الجامعات بتنفيذ هذا البرنامج وفقا لإمكانياتها وظروفها .

دور المرأة فى العمل التربوى الإسلامي بالندوة :

لما كان هذا الدين خاتم الأديان فلا بد اذاً من المتابعة في نشره والدعوة اليه تنفيذا لأمر الله تعالى : ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ (سورة آل عمران آية ١٠٤).

ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله سبحانه وتعالى أمة الإسلام ويكلفها بأن تعمل على تكوين جماعة منها ، تقوم بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى دعوة إلى الخير فى العموم والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر فى الخصوص ، ومن المعلوم أن كل أمة تتكون من الرجال والنساء فالخطاب للجميع . (أبا بطين ، ١٤١١ هـ ، ص ١٠٥).

فالدعوة إلى الله تعالى واجب فى عنق كل مسلم فكل مسلم مطالب أن يدعو إلى الله تعالى على قدر استطاعته وما آتاه الله من العلم والمعرفة ، لأن من طبيعة الدين الإسلامي أنه إنما ينهض بجهد البشر ، وينطلق بهم بمقدار ما يبذلون فى سبيله من جهد وعناية لأنه دين الحياة ، والحياة جهد وعمل فلا ينالها الكسالى ولا الخاملون . (أحمد القطان ، مصدر سابق ،ص ٩).

والمرأة المسلمة سواء كانت بنتا بين أبويها وإخوانها ، أو زوجة مسلمة عند زوجها وفى بيتها أو أما مشغولة بأبنائها ، فهى أمام مسئولية ضخمة ترنو فيها إلى الصحابيات الجليلات كخديجة ، وعائشة ، وأسماء ، ونسيبة ، وسمية ، وغيرهن رضى الله عنهن من اللواتى شاركن فى حمل الدعوة والتربية مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وترجمن الكلام إلى خطوات عملية واثقة لإدراكهن بأن هذا هو طريق الجنة . (بريفيش ،١٤١٢هـ ، ص٧١). والمرأة تشكل نصف المجتمع وهي والركيزة الأولى فى بناء الأجيال الإسلامية لأنها تقوم بمهمة كبرى فى صناعة الرجال كما قال الشاعر أحمد شوقى :

الأم مدرسة اذا أعددتهـــــا   أعددت شعبا طيب الأعـــــراق

ومن هنا كان لزاماً على الغيورين على مصلحة الأمة توجيه جل اهتمامهم إلى المرأة لترشيدها وتحصينها بالفكرالإسلامي الصحيح وحمايتها من التيارات الهدامة وذلك بتأصيل معاني الخير فيها لتكون عنصر بناء وتطوير ومدرسة لأبنائها تستمد مفردات مناهجها من دينها الإسلامي الحنيف .

وبما أن الندوة العالمية للشباب الإسلامي تتولى رعاية الشباب الإسلامي وهذه الرعاية تشمل الجنسين لهذا فقد صدرت موافقة مجلس أمانة الندوة العالمية للشباب الإسلامي على تكوين القسم النسائي ليتولى النشاطات النسائية لتصبح نواة لتثقيف المرأة المسلمة وتربيتها تربية إسلامية لتستطيع أن تقدم للأمة الإسلامية أجيالا قادرة على تحقيق عزتها وإعلاء مكانتها .

وبناء على ذلك فقد وافقت الأمانة العامة للندوة العالمية للشباب الإسلامي على السماح بتشكيل قسم نسائي تابع لمكاتب الندوة بالداخل للعمل داخل إطار أهداف ولوائح الندوة العالمية للشباب الإسلامي (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، لائحة النشاط النسائي).

أهداف النشاط النسائي :

لقد حددت لائحة النشاط النسائي التي وافق عليها مجلس الأمانة العامة للندوة على أن تكون أهداف هذه اللجان النسائية على النحو التالي :-

(١) تربية النساء والفتيات على العقيدة الصحيحة والدين القويم وتنمية السلوك الإسلامي لديهن.

(٢) دعوة غير المسلمات لاعتناق الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وتعليم من يسلم منهن ومساعدتهن على التكيف في المجتمع المسلم .

وسائل تحقيق الأهـــــداف :

لقد أوضحت اللائحة المنظمة للنشاط النسائي بالندوة وسائل تحقيق أهدافها بما يلي :

(١) إقامة محاضرات وندوات التوعية للمرأة والفتاة المسلمة .

(٢) إقامة دورات تعليمية وتثقيفية في مختلف المجالات التي يتطلبهـــا العصـــر وفـق المنهج الإسلامي.

(٣) دعوة غير المسلمات وتوعية الجاليات النسوية الموجودة بالمملكة .

(٤) إعداد برامج لتوعية الطفلة المسلمة وتوجيهها الاتجاه الإسلامي الصحيح .

(٥) إقامة معارض دورية لإظهار أنشطة الندوة وبيع إصداراتها .

الهيكل التنظيمي للنشاط النسائي :

حددت اللائحة الخاصة بالنشاط النسائي بالندوة الهيكل التنظيمي على النحو التالي :

أ – تتكون كل لجنة من ٥ – ٧ أعضاء للأشراف على النشاطات النسائيـــة تسمى اللجنة الاشرافية .

ب – يصدر قرار من الأمين العام للندوة لاعتماد هذه اللجنة .

جـ – مدة العضوية بهذه اللجنة ثلاث سنوات ويجوز تجديدها بقرار من الندوة .

د – تجتمع هذه اللجنة كل شهرين ويعتبر الاجتماع كامل النصاب إذا حضر نصف الأعضاء بزيادة عضوة .

هـ – تسند رئاسة اللجنة إلى إحدى الأعضاء بالانتخاب .

مهام اللجنة الإشرافية :

(١) تقوم بإدارة النشاط النسوى العام .

(٢) اقتراح مجموعات نشاط عمل الندوة النسائى لإعتمادها من الأمين العام .

(٣) إعداد التقرير السنوى للنشاط .

اللجان العاملة فى النشاط النسائى بالندوة :

ينضوى تحت اللجنة الإشرافية عدد من اللجان الفرعية التى تشرف على تنفيذ البرامج النسوية ومن هذه اللجان ما يلى :

أولاً : اللجنة الثقافية ويتفرع منها مايلى :

أ - لجنة المحاضرات . ب - لجنة الندوات .

جـ - لجنة المسابقات . د - لجنة الدروس .

ثانيا : لجنة دعوة الجاليات

ثالثا : لجنة المعارض

رابعا : لجنة الأسواق النسائية

ومن الأمثلة على أنجازات النشاط النسائي بالندوة :-

ما حققته اللجنة النسائية بجدة :

حيث تم إفتتاح اللجنة النسائية بجدة بتوفيق من الله تعالى مع بداية شهر رجب عام ١٤١١ هـ وذلك بموجب قرار إدارى رقم (٩) وتاريخ ٧ /٧ /١٤١١هـ

الخطة السنوية لنشاط اللجنة :

لقد قامت اللجنة بتوزيع العام إلى أربع فترات وخصصت لكل فترة ما يناسبها من النشاط وهو على النحو التالى :

أ - **الفترة الأولى** : من شهر شعبان حتى نهاية شهر رمضان .

ب - **الفترة الثانية** : من شهر شوال وحتى نهاية شهر ذى الحجة .

جـ - **الفترة الثالثة** : فترة الصيف

د - **الفترة الرابعة** : الفصل الدراسى الأول وإجازة نصف العام .

أنواع النشاط التربوى للجنة :

أولا : الدورات :

الدورات التى تقيمها اللجنة تنقسم إلى قسمين :

(أ) الدورات الثقافية وتشمل مايلى :

(١) دورة مصطلحات دعوية .

(٢) دورة تقوية في اللغة الإنجليزية للثانوية العامة .

(٣) دورة تقوية فى الرياضيات .

(٤) دورات تجويد القرآن الكريم :

= مستوى أول للمبتدئات = مستوى متقدم

(ب) الدورات الفنية وتشمل مايلى :

(١) دورة فى الرسم على الحرير والزجاج .

(٢) دورة عمل وردات سيراميك .

(٣) دورة طبـــــــخ .

(٤) دورة تزيين السلال .

ثانيا : المحاضرات العامـــة :

تعقد اللجنة محاضرات عامة دورية منظمة طوال العام ، كما تنظم محـاضرات عامـــة طارئـة فى مناسبات خاصة وهناك محاضرات لدعوة غير المسلمات .

ثالثا : الأسواق الخيريـــــة :

تقيم اللجنة النسائية أسواقاً خيرية لأغراض مختلفـة ومنهـا السـوق الخيرى الخـاص بـأغراض رمضـان – السوق الخيرى الخاص بأغراض الحج .

رابعا : دعوة غير المسلمات :

تولي اللجنة هذا النوع من النشاط اهتماماً خاصا حيث تعقد اللجنة المحاضرات العديدة بلغات مختلفة للجاليات غير المسلمة بالمملكة وقد تحقق لها نجاح جيد حيث اعتنق الاسلام بفضل الله ثم بجهود هذه اللجنة عدد من النساء .

ومن خلال اطلاعي على التقارير الدورية والسنوية للنشاط النسائي لاحظت مايلي :

(١) دقة التنظيم في توزيع فترات العام وإعطاء كل فترة ما يناسبها من النشاط .

(٢) التركيز على النشاط التربوي والدليل على ذلك كثرة الدورات التدريبية بقسميها الفنية والثقافية .

(٣) حماس المرأة المسلمة للعمل الإسلامي وتفاعلها معه ويظهر ذلك من خلال البرامج العديدة التي تقوم بها تقربا إلى الله تعالى .

الانجازات في المجال التربوي للجنة النسائية بمكتب جدة :

أ - النشاط الخارجي للجنة :

منذ أنشئت اللجنة في عام ١٤١١هـ ، فقد قامت على عاتقها بالعديد من المشروعات والمراكز التعليمية في مختلف دول العالم الإسلامي منها :

(١) مركز آلتي في كسلا بجمهورية السودان الذي يعمل في أوساط المهاجرين الاريتريين وهو مركز تدريب للفتيات حيث تقدم له المساعدات الشهرية من قبل اللجنة ويحتوي المركز على ستين طفلة وعدد ثلاث معلمات .

(٢) مركز تكوين الفتيات فى موريتانيا .

(٣) مركز للتأهيل المهنى بإسم ذات النطاقين فى نادى عائشة أم المؤمنين رضى ا لله عنها فى موريتانيا .

(٤) مركز أبى بكر الصديق لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس العلوم الإسلامية للتأهيل المهنى .

(٥) مشروع مساعدة الأكراد فى كردستان بالعراق حيث تقدم لهم اللجنة كافة المساعدات من جميع النواحي وأقامت هناك مركزين لنشر الدعوة .

(٦) مشروع بناء مدرسة بمسجد نان فى مدينة سانيا بالصين .

(٧) ساهمت في بناء مدرسة ومسجد فى تشاد وتبرعت لإقامة مسجدين فى الخرطوم بالسودان ومركز فى مالى .

كما تقوم بجمع العديد من التبرعات لإقامة الأعمال الخيرية من بناء مدارس ومساجد ومراكز لتحفيظ القرآن الكريم ومراكز لتأهيل الفتيات وبناء المستوصفات وكفالة طلاب العلم والأطباء والممرضين ومعلمى القرآن الكريم والدعاة وإقامة مشروعات لطباعة العديد من الكتب الإسلامية ومشروع تعليم كتاب ا لله ، ومساعدة الأرامل والأسر المحتاجة والأيتام والمساكين وحفر الآبار الارتوازية والعادية وكفالة الأيتام حيث كفلت حتى الآن من دولة اريتريا (٩٦) يتيماً ومن باقى دول افريقيا التابعة للجمعية الافريقية (٥١) يتيماً ومن دولة فلسطين (٨) أيتام وتوالى اهتمامها بالأعياد والمناسبات الإسلامية وتقدم لهم المساعدات ، واللجنة إذ تقوم بهذه الأعمال مساهمة منها فى تقديم المساعدة للمسلمين فى تحقيق الهدف الذى من أجله خلقهم ا لله وهو عبادة ا لله وحده لاشريك له ومن ثم عمارة الأرض والسعي فيها والسير فى مناكبها لتحقيق الخير . (تقرير عن النشاط النسائى ، اعداد لجنة جدة ، فى ١٤١٤/٨/١٢ هـ).

ب – النشاط الداخلي للجنة النسائية بجدة.

وفي هذا المجال قامت اللجنة النسائية بجدة بعدد من النشاطات الداخلية منها :–

أولاً : المسابقات

اسم المسابقة	تفصيلات عن المسابقة لعام ١٤١٢ هـ
أحسن بحث	يشمل البحث أحد الموضوعين أ- دور المرأة المسلمة في مواجهة التحديات المعاصرة ب- تزكية النفوس وتربيتها.
حفظ القرآن	تنقسم إلى ثلاث مستويات المستوى الأول : الثلاثة الأجزاء الأخيرة المستوى الثاني : سورة النور والكهف المستوى الثالث : سورة البقرة وآل عمران
حفظ القرآن الكريم	أربع مستويات : ١- جزء عم فقط ٢- ثلاثة أجزاء (عم - تبارك - قد سمع) ٣- خمسة أجزاء (من جزء عم إلى جزء الأحقاف) ٤- عشرة أجزاء (من جزء عم إلى نهاية القصص)
حفظ القرآن الكريم	ست مستويات : ١- خمسة أجزاء (١-٥) ٢- خمسة أجزاء (٦-١٠) ٣- خمسة أجزاء (١١-١٥) ٤- خمسة أجزاء (١٦-٢٠) ٥- خمسة أجزاء (٢١-٢٥) ٦- خمسة أجزاء (٢٦-٣٠)
مسابقة السنة	للصغار : حفظ الأربعين حديث النووية. للكبار : حفظ ١٠٠ حديث مختارة من كتاب صحيح البخاري الطبعة الأولى المجلد الرابع.
المحاضرات	العامة وهي على النحو التالي في عام ١٤١١ هـ نظمت اللجنة ١٦ محاضرة في مواضيع مختلفة. في عام ١٤١٢ هـ نظمت اللجنة ٣٩ محاضرة في مواضيع مختلفة. في عام ١٤١٣ هـ نظمت اللجنة ٥٨ محاضرة في مواضيع مختلفة. في عام ١٤١٤ هـ تم تنفيذ ١٥ محاضرة حتى تاريخ ١٤١٤/٨/١٥.
الدورات	أقامت اللجنة الدورات التالية : في عام ١٤١١ هـ ٧ دورات فنية وثقافية . في عام ١٤١٢ هـ ١٥ دورة فنية وثقافية . في عام ١٤١٣ هـ ١٢ دورة فنية وثقافية . في عام ١٤١٤ هـ ٤ دورات حتى ١٤١٤/٨/١٥هـ

ثانياً : الإصـــــدارات

وهـي عـلى ثلاثة أقسـام :-

(١) الإصدارات المرئية :

أ - جزء تبارك المعلم (فيديو)

ب - جزء عم المعلم (فيديو)

(٢) الإصدارات المسموعة :

أ - القرآن الكامل (كاسيت)

(٣) إصدارات الطفل :

أ - دنيا الطفـــل (مجلة).

ب - حســـــام (مجلة).

جـ - جزيرة النور (فيديو).

د - جند الخير (فيديو).

وبعد هذا الاستعراض لإنجازات النشاط التربوي النسائي لمكتب جدة كمثال على الأنشطة التربوية النسائية التابعة للندوة فمن الجدير بالذكر أنه توجد لجان نسائية في كل من (مكة المكرمة ، والمنطقة الشرقية ، والرياض ، والمدينة المنورة) ولكن لم يتوفر للباحث أي معلومات عن جهودهن التربوية .

الفصل الثالث

(الأقسام التربوية في المكاتب الداخلية وإنجازاتها)

* المكتب الرئيسي (بالرياض)

* مكتب جدة

* مكتب المدينة المنورة

* مكتب المنطقة الشرقية (الدمام)

* مكتب المنطقة الجنوبية (أبها)

مدخل :-

تودي المكاتب الداخلية مهاما تربوية مختلفة من خلال عدد من الأقسام واللجان العاملة بهـــا ومن أجل الاطلاع المباشر على الجهود التربوية لأقسام ولجان الندوة العالمية للشبابالإسلامي بالمكاتب الداخلية والتعرف على خططها التربوية المستقبلية وأهم المعوقات التى تعترض المنفذين لهذه البرامج التربوية وتحديد بعض الحلول المقترحه لها .

من أجل ذلك كله قام الباحث بطرح عدد من التساؤلات على المسؤولين عن تلك الأقسام واللجان في المكاتب الداخلية وذلك فى شكل استبيان مقإلى وقد أجابوا عليه ويمكن تلخيص أهم ما ورد فى إجاباتهم على النحو التإلى : (صورة الاستبيان أنظر الملحق رقم ٩)

أولاً : المكتب الرئيسي (بالرياض)

ويؤدي مهامه التربوية من خلال أقسامه التالية :-

أولا : قسم الإعلام :

أنشئ القسم منذ عام ١٤٠٩ هـ ، إلا أنه لم يتم تعيين موظف رسمى له إلا منذ عام ١٤١١ هـ ، حيث كانت البداية بجهود أخوة متعاونين مع الندوة حتى تم تعيين موظف رسمي للقسم .

أبرز المهام التربوية التى يؤديها القسم :

* لعل من أبرز المهام التربوية التى يقدمها القسم هى " مجلة المستقبل " والتى تصدر باللغتين العربية والإنجليزية حيث تهتم هذه المجلة بكافة القضايا الإسلامية كما تعمل على تأصيل الوعى الإسلامي ونشره وشرح بعض الأحكام الإسلامية المتعلقة بالعقيدة والاخلاق وتوجيه السلوك الإسلامي ، وتوزع هذه المجلة مجانا على الهيئات والمؤسسات والمنظمات الإسلامية فى مختلف أنحاء العالم .
* إعداد التقارير الإخبارية لتغطية كافة أنشطة الندوة التربوية وغيرها .
* التعاون مع الصحف والمجلات الداخلية والخارجية وتزويدهم بأهم الأخبار عن المسلمين فى العالم .
* توزيع ونشر ما يرد إلى الندوة من صحف ومجلات إسلامية على المراكز والجمعيات الإسلامية فى الخارج .

أهم إنجازات القسم التربويه :

* إنشاء مركز معلومات يهتم بكافة القضايا الإسلامية سواء فيما يتعلق منها بالدعوة الإسلامية وما يتعلق بالأقليات الإسلامية وأماكن الاضطهاد فى العالم .
* شرح وتوضيح أهداف الندوة وبرامجها التربوية عن طريق النشرات والإعلانات فى مختلف وسائل الأعلام .
* إصدار مجلة المستقبل وقد صدر منها العدد (٣٧) حتى شهر جمادى الآخرة لعام ١٤١٤هـ .
* التعريف بكتب الندوة ونشراتها الدعوية التربوية فى المعارض المحلية والدولية .

* إعداد لوحة إخبارية حائطية بمقر الندوة تحوى أخبار العالمالإسلامي كما تحوى بعض المقالات الدعوية والتربوية .

وأهم خطط القسم التربويـــة :

* إصدار ملصقات تهتم بتربية بعض العادات والسلوكيات الإسلامية وتجنب بعض الأخطـــاء والسلبيات السائدة .

* إعداد خطة متكاملة للوسائل الدعائية من أجل التعريف بالندوة وأنشطتها بشكـــل دورى منتظم سواء من ناحية الإعلانات المقروءة أو المرئية أو أى وسيلة دعائية أخرى .

* تطوير مجلة المستقبل بشكل أفضل وأشمل بحيث تستوعب كثيراً من المقالات والتحقيقـــات واللقاءات .

ثانيا : قسم الإنتاج الفنى :

تم إنشاء هذا القسم بالندوة فى عام ١٤١٠ هـ ومن أهم أهدافه مايلى :

* الدعوة إلى ا لله عن طريق الشريط الإسلامي وذلك بشرح الإسلام والتعريف به باللغـــات المختلفة .
* إيجاد البديلالإسلامي للواقع الذى نعيشه من تفشى الأفلام التى تدعو إلى الرذيـــلة والفاحشة .

* تربية الطفل المسلم بغرس العقيدة الصحيحة فى نفسه عن طريق عدة برامج للأطفال منها أفلام الكرتون التى أعدتها وحدة الأنتاج الفنى بالندوة العالمية للشباب الإسلامي بجدة .

* دعم المراكز الإسلامية والمؤسسات والمدارس بالخارج والداخل بالمواد السمعية والمرئية .

وفى ضوء هذه الأهداف فقد حقق القسم الإنجازات التالية :

(١) تم توزيع أشرطة مرئية وسمعية على الجمعيات والمؤسسات الإسلامية ومكاتب الجاليات بالداخل والمدارس والمؤسسات الحكومية على النحو التالى :

* أشرطة مرئية بلغت (٤٠٧) شريط فيديو تحمل موضوعات تربوية مختلفة منها تعليم الصلاة وكيفية الوضوء الصحيح بالإضافة إلى تعليم القرآن الكريم .
* أشرطة سمعية بلغت (٢٠٦١) شريط مسموع فى موضوعات مختلفة منها المصحف (المعلم) وكيف نقرأ القرآن الكريم بالإضافة إلى بعض المحاضرات فى مواضيع مختلفة.

بالاضافة إلى أعداد كبيرة من الأشرطة بقسميها بيعت بمبالغ نقدية كإستثمار للندوة .

وينوى القسم القيام بما يلى :

(١) إنتاج أكبر عدد من الأفلام والأشرطة باللغات المختلفة .

(٢) التوسع فى إنتاج أفلام تربوية للأطفال من أجل المساهمة فى القضاء على افلام الفيديو

التى تتنافى فى مادتها المسجلة عليها مع الأخلاق والآداب . ولهـذا فـإن القسـم يقـوم باستبـدال الأفـلام الخليعة المرئية والمسموعة بأفلام وأشرطة إسلامية كمساهمة منه فى القضاء على الفساد والذى تنشره تلك الأفلام الهابطة .

ثالثا : قسم المكتبـة :

تعتبر المكتبة من أهم المؤسسات الثقافية لدورها الكبير فى نشر المعرفة والثقافة لأن الكتاب وعاء المعرفة وطالما أن الدين الإسلامي يحض على العلم والتعلم فقد أنتج ثمرات كثيرة لعل أهمها حب الكتب والإهتمام بالمكتبات (حمادة ، ١٤٠١ هـ ، ص ٢٩ ، ٣٠).

ولهذا أنشئت المكتبة المركزية منذ تأسيس الندوة فى عام ١٣٩٢ هـ وفى شهر رجب من عام ١٤١٣ هـ تم تنظيمها وفهرستها على أحدث الأساليب بعد توظيف أمين لها .

والمكتبة تقوم بمهام تعليمية وتربوية لعل من أهمها ما يلى :

(١) توفير الكتب والمراجع للباحثين فى الداخل والخارج وذلك بإرسال ما يحتاجون اليه من مصادر على عناوينهم .

(٢) تهيئة الإطلاع الداخلى للقراء والباحثين .

(٣) تقوم المكتبة بتوفير الكتب الأساسية لمن أراد التعرف على الإسلام قبل اعتناقه بثلاث وأربعين سنة ٤٣ لغة عالمية ويستفيد منها المقيمون فى المملكة من جنسيات مختلفة .

وقد حققت المكتبة المركزية بمقر الندوة بالرياض الإنجازات التالية :

* تصنيف جميع الكتب وتنظيمها ونقل المعلومات إلى الكمبيوتر .

* أستفاد من المكتبة خلال العام الماضى ١٤١٣ هـ ، (٢٠٠٠) شخص .

* بلغ عدد الكتب والمراجع فى مكتبة الندوة بالرياض (٢٥،٠٠٠) كتاب .

* تقوم المكتبة بإستقبال (٢٠٠) جريدة ومجلة إسلامية شهرية من جميع أنحاء العالم بلغات مختلفة .

ومن خطط المكتبة المستقبلية ما يلى :

* إقامة معارض إسلامية للكتب تحت عناوين مختلفة مثل : " معرض تراجم المصحف الشريف ، ومعرض الكتب الإسلامية فى الهند ، ومعرض الكتب الخاصة بالقضايا الإسلامية والأقليات الإسلامية فى العالم " .

* إنشاء مكتبات صغيرة فى التجمعات السكنية التى يقيم فيها عمال الشركات من الذين لا يقدرون على الاستفاة من مكتبة الندوة بسبب بعد المسافة .

رابعاً : قسم المراسلة :

فى أواخر عام ١٤١٢هـ ، خصصت لجنة تحت إسم لجنة المراسلة نظراً لكثرة الرسائل الواردة إلى الندوة مما يتطلب الإجابة عليها وتلبية طلبات المراسلين .

وتتلخص أهداف هذه اللجنة فيما يلى :

(١) نشر العقيدة الصحيحة ومحاربة البدع فى صفوف المسلمين عن طريق إرسال الكتب التى تثبت العقيدة الصحيحة .

(٢) الرد على جميع الرسائل المتضمنة طلب الحصول على كتب إسلامية أو أشرطة مرئية أو

سمعية باللغتين العربية والإنجليزية .

(٣) إرسال النشرات التعريفية بالندوة وأنشطتها وما تؤديه من خدمات للشباب الإسلامي .

(٤) تصوير بعض الأجزاء من الكتب الإسلامية التي يطلبها المراسلون .

(٥) دعوة غير المسلمين إلى الإسلام وذلك بالرد على استفساراتهم وتزويدهم بالمعلومات الصحيحة والكافية عن الإسلام .

الإنجـــــازات :

فإن اللجنة تتولى الرد على ما يزيد عن ١٠ر٠٠٠ رسالة باللغتين العربية والإنجليزية سنوياً .

خامسا : قسم الكمبيوتر والمعلومات :

تم إدخال الحاسب الآلى بالندوة العالمية للشباب الإسلامي فى أوائل عـام ١٤٠٥ هـ وذلك مسايرة لأحدث الوسائل الإدارية فى تنظيم العمل الإدارى وتسهيل مهمة الإتصال بالجمعيات الإسلامية والمدارس والجامعات والمراكز عن طريق عناوينها ومعلوماتها المسجلة بالحاسب الآلى .

ومن أهداف هذا القسم مايلى :

* جمع وتخزين عناوين الجمعيات الإسلامية والمدارس والجامعات والمراكز الإسلامية من أجل تبادل المعلومات معهم .

* تخزين عناوين الشخصيات الإسلامية ليسهل الإتصال بهم عند الحاجة .

* تبويب وتخزين عناوين الجرائد والمجلات الإسلامية لتكون الندوة على اتصال بهم ومعرفة ما يستجد من أحداث فى العالم .

* تنظيم برنامج المكتبة من أجل توفير وقت الباحث وإعطائه إسم الكتاب ورقمه فى أقصـــر وقت ممكن .

* تنظيم برنامج مساعدات الطلاب .

وبالنسبة للإنجازات فهي على النحو التالي :

* تم تخزين عناوين الجمعيات المتعاونة مع الندوة والأعضاء وهي (١٧٥٢) جمعية .

* تم تخزين عناوين الشخصيات المتعاونة مع برامج الندوة وهي (٧٧٦) شخصية .

* تم تخزين المعلومات اللازمة عن الجمعيات الطالبة العضوية فى الندوة وهي (٥١١) جمعية .

* عدد الجمعيات التى تم ادخال المعلومات عنها (٦١٩) جمعية .

وحدة النشاط الخارجي وتضم لجان المناصرة التالية :-

أولا : لجنة الدعوة :

الدعوة إلى الله عز وجل من أجل الأعمال وأفضلها لأنها رسالة الأنبياء والمرسلين وبالدعوة إلى الله ينتصر الحق على الباطل وتسود الفضائل وتختفى المنكرات وقد حازت الأمة الإسلامية الفضل ونالت المجد وأثنى الله تبارك وتعالى عليها لأنها تقوم بالدعوة إلى الله عملا بقوله تعالى : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾

(سورة آل عمران ، آية ١١٠).

ولنا فى رسول الله أسوة حسنة فقد كان الداعية والمعلم الأول (بله ،١٣٩٧هـ ، ص ٤).

ولهذا الغرض أنشئت هذه اللجنة فى ١٤٠٩/٤/١ هـ ، وذلك لتتولى المهام التربوية التالية :

* الدعوة إلى الاسلام فى أوساط الجاليات الأجنبية الوافدة .
* تتولى اللجنة متابعة وإرشاد المسلمين الجدد من الجاليات ورعاية مصالحهم .
* تهيئة الدعاة وتحديد وجهتهم وموضوعاتهم .

وقد حققت اللجنة إنجازات منها :

* أعدت اللجنة عشرات الألاف من النشرات الدعوية بلغات مختلفة لتوزيعها على الجاليات فى الداخل والمراكز والجمعيات فى الخارج .
* تتولى اللجنة توزيع كميات هائلة من الكتب الإسلامية وتزويد المراكز والجمعيات الطلابية بها .
* تعمل اللجنة حالياً على تجهيز مجموعة متكاملة من المواد المقروءة والمسموعة لدعوة غير المسلمين وإتخاذها كمنهج لمن أراد دعوة غير المسلمين .
* تعمل اللجنة حالياً على حصر تجمعات غير المسلمين فى الداخل وذلك ليتسنى لها ايصال الكتب والأشرطة لهم لدعوتهم للإسلام .

ثانيا : لجنة دعم المشاريع :

أنشئت هذه اللجنة فى ١٤١٣/١٢/١ هـ وذلك بموجب القرار الإدارى رقم ٢٢٢ وتاريخ ١٤١٣/١٢/١ هـ ٠

ومن أبرز مهام هذه اللجنة ما يلى :

* تتولى اللجنة الإشراف المباشر على المشاريع التى تنفذها الندوة سواء كانت مدارس أو مراكز إسلامية أو غيرها ٠
* إقتراح مشاريع إسلامية فى بعض مناطق العالم تكون أوعية للنشاطات التربوية الإسلامية ٠
* إقناع المتبرعين من أهل الخير بأهمية المشروع الذى يراد تنفيذه وأنه صدقة جارية لهم ٠

وتنفق الندوة العالمية للشباب الإسلامى على تنفيذ المشاريع ٧٣٠ر٠٠٠ ريال سنويا وبهذا يمكن أن نقول أن اجمالى ما صرف على هذه المشاريع هو ٧٣٠ر٠٠٠ × ٢٢ سنة من عمر الندوة = ١٦ر٠٦٠ر٠٠٠ ريالا ٠

وكان من هذه المشاريع (المساجد ، المدارس ،المخيمات الدائمة ، المراكز الإسلامية)٠

ثالثا : لجنة شباب فلسطين :

فى ١٤١٠/١١/١٨ هـ ، تم إنشاء هذه اللجنة كإحدى اللجان العاملة بالندوة العالمية للشباب الإسلامي وذلك لتتولى المهام التالية :

* التعريف بالقضية الفلسطينية وتأكيد إسلاميتها ٠
* تربية الشباب الفلسطينى ليقوم بمسئوليته تجاه قضية فلسطين ٠

* رعاية الأيتام ومتابعتهم تربوياً لسدُ فراغ التربية لديهم لبناء جيل إسلامى •

* إنشاء رياض الأطفال الإسلامية لرعاية الطفل منذ نشأته وتوجيهه الوجهة الإسلامية •

وقد حققت اللجنة الإنجازات التالية :

* دعم مراكز تحفيظ القرآن الكريم فى فلسطين •

* إنتاج أفلام فيديو وثائقية عن القضية الفلسطينية •

* إنتاج اشرطة سمعية عن القضية •

* إصدار النشرات التعريفية بالقضية بلغات مختلفة •

* الإشتراك فى المعارض التى تقيمها الندوة •

رابعاً : لجنة الطبيب المسلم :

أنشأت الندوة العالمية للشباب الإسلامي هذه اللجنة بموجب القرار الإدارى رقم (١١٠) وتاريخ ١٤١٣/٦/٥ هـ ، وذلك لتتولى المهام التالية :

* العناية بالنواحي والأحكام الشرعية عند الممارسة الطبية وذلك بطرح البحوث والدراسات التى تعنى بأحكام وضوابط المهنة •

* التعاون مع الهيئات العلمية والشرعية المتخصصة فى الإجابة على استفسارات الأطباء •

* تقديم الثقافة الإسلامية والتوعية الصحية للمرضى الذين يتلقون العلاج على يد أطباء اللجنة.

وقد حققت اللجنة إنجازات جيدة لعل من أهمها مايلي :

* طباعة كتاب بعنوان **(الطبيب المسلم الواجبات والمسئوليات)** وتم وتوزيعه بكميات كبيرة على الأطباء والعاملين فى المجال الصحى .
* اصدار نشرة دورية بإسم "" لجنة الطبيب المسلم "" ويتم توزيعها على أكبر عدد ممكن من الأطباء فى الداخل والخارج .
* طباعة وتوزيع نشرات تعريفية باللجنة ومن خلالها يتم دعوة الأطباء للمشاركة فى أعمال اللجنة علمياً وعملياً .

وبما أن الندوة العالمية للشباب الإسلامي تهتم بأمور المسلمين وقضاياهم وتعمل على مساعدتهم والتخفيف من معاناتهم بشرح قضاياهم للعالم من أجل نجدتهم وإغاثتهم بالغذاء والدواء والثقافة الإسلامية حتى لاتستغلهم الأيادى الخبيثة وتقدم لهم الغذاء وتسلب منهم الأهم من ذلك الا وهى العقيدة الإسلامية .

انطلاقا من هذا فإن الندوة تقوم بإنشاء لجان خاصة بكل قطر تحل به كارثة أو تقع به محنة تتولى هذه اللجنة شرح قضيته والإهتمام بها والعمل على مساعدتهم .

ومن هذه اللجان العاملة بمكتب الرياض (المقر الرئيسي)

(١) لجنة شباب كشمير المسلمة :

وقد أنشئت هذه اللجنة بالندوة من أجل تعريف الناس بقضية كشمير المسلمة وذلك من خلال :

* وسائل الإعلام بإختلاف أنواعها (إذاعة ، تلفزيون ، صحافة) .

* المحاضرات والندوات والمؤتمرات الصحفية التى تتضمنها اللجنة من أجل شرح قضيتهم .

* عرض صور ونماذج معبرة عن معاناة شعب كشمير المسلم وذلك في معارض خاصة .

وقد حققت أهدافها السابقة من خلال إنجازاتها التالية :

* شاركت اللجنة فى أكثر من خمسين معرضا لجراحات العالم الإسلامي .

* طبعت ثلاث نشرات بأسماء مختلفة هى :

أ - كشمير المسلمة

ب - كشمير المسلمة تستغيث فهل من مغيث .

جـ - رسالة عاجلة من امرأة مستضعفة .

* إستقبلت اللجنة عدداً من القادة الكشميريين ونظمت لهم مؤتمرات صحفية حيث بلغت هذه المؤتمرات واللقاءات الصحفية أكثر من خمسة وعشرين لقاءً .

* تقوم اللجنة بمحاولة جمع شمل الكشميريين تحت راية واحدة .

* تم إقامة المخيم التربوى لشباب كشمير الحره لمدة خمسة أيام وذلك فى الفترة ما بين ١٣٩٣/٧/٣١ هـ وحتى ١٣٩٣/٨/٤ هـ .

ثانيا : لجنة شباب مسلمى أوروبا الشرقية :

فى عام ١٤١٢ هـ تمت الموافقة على إنشاء هذه اللجنة حتى تحقق الأهداف التربوية التالية :

* إختيار الكتب والنشرات التى تخدم العقيدة الصحيحة لترجمتها وطبعها .

* تنفيذ الدورات التدريبية للدعاة والمعلمين إضافة إلى الدورات التخصصية فى الكمبيوتـــر والمحاسبة والسكرتارية .

* الإشراف على إقامة المخيمات التربوية هناك وذلك بإختيار الزمان والمكان المناسبين .

وفى ضوء هذه الأهداف قامت اللجنة بالجهود التالية :

* إقامة مخيم فى صيف ١٤١٣ هـ ، وآخر فى صيف عام ١٤١٣ هـ .

* الإشراف على أربعة مخيمات اخرى .

* إقامة دورة فى العلوم الشرعية فى صيف عام ١٤١٣ هـ .

* طبع ثلاث نشرات توجيهية هى :

أ - حقيقة العبادة فى الإسلام

ب- الإسلام مولدك

جـ- الحياة بعد الممات

* تم إرسال عشرين مكتبة طالب علم ووزعت على الدعاة من أجل تزويدهم بالمراجع الأصلية فى العقيدة والفقه والحديث وغيرها من المواد الشرعية .

ثالثا : لجنة شباب مسلمى أورومو بمكتب الرياض :-

فى اليوم الأول من الشهر الحادى عشر لعام ١٤١٢ هـ ، وبموجب القرار الادارى رقم ١١/٩٩ ش ، تم إعتماد لجنة شباب مسلمى أورومو وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية التالية :

* توفير الكتب الإسلامية والمصاحف الشريفة لشعب أورومو المسلم .
* بناء المدارس الإسلامية والمساجد فى أنحاء متفرقه من هذا البلد .
* فتح مراكز لتدريب الدعاة والمعلمين .
* إقامة المخيمات التربوية والدورات التدريبية لشباب شعب أورومو المسلم .
* إرسال القوافل المتعددة الأغراض إلى هذه البلاد .

وعلى ضوء هذه الأهداف المرسومة للجنة سارت عملها وحققت الجهود التالية :

* طبع مطويات تعريفية بشعب أورومو وتوزيعها داخل المملكة وخارجها .
* المشاركة فى عدد من المعارض التى أقامتها الندوة داخل الرياض وخارجها .
* رعاية خلاوى تحفيظ القرآن الكريم التى تم إنشاؤها .
* إقامة المخيمات التربوية ودورات تدريبية من أجل تدريب الشباب الأوورومى المسلم على الأجهزة الإدارية الحديثة وتوظيفها لصالح المسلمين .

ثانياً : مكتب جدة

يعد مكتب الندوة بجدة أحد المكاتب الرئيسية وتأتي أهميته بعد المركز الرئيسي مباشرة بالنسبة لحجم النشاط ونوعه ويتولى الإشراف عليه **(الأمين العام المساعد بجده)**

وبه عدد من الأقسام واللجان التي تؤدي نشاطاً تربوياً للشباب المسلم في العالم . بالإضافة إلى لجنتين نسائيتين في كل من (جدة ، مكة المكرمة)

وهذه الأقسام واللجان تتفق من حيث مسمياتها وأهدافها مع ما سبق ذكره من أقسام ولجان المكتب الرئيسي بالرياض .

أما من حيث حجم الإنجازات التربوية لمكتب جدة ، فإن المكتب له جهود كبيرة جداً وقدم عدداً من الأنشطة التربوية ولا سيما في نطاق المكاتب الخارجية التي يشرف عليها مكتب جدة وهي : مكاتب الندوة في أفريقيا وجنوب شرق آسيا وشرق أوروبا وبلدان الإتحاد السوفيتي سابقا .

حيث قدم أنشطة تربوية من خلال المكاتب التي يشرف عليها قسم النشاط بمكتب الندوة بجدة وهي :-

١) مكتب إقليم السودان بالخرطوم

٢) مكتب شرق آفريقيا في كينيا / نيروبي

٣) مكتب غرب افريقيا في نيجيريا / لاجوس

٤) مكتب شرق آسيا في أندونسيا / جاكرتا

٥) مكتب شرق أوروبا / النمسا

٦) مكتب روسيا / موسكو

والأنشطة التربوية التي قدمها المكتب متعددة ولكن نظراً لعدم توثيقها في إحصائيات دقيقة ليسهل الرجوع إليها . مما جعل حصرها خلال الفترة السابقة أمراً متعذرا ولكن يمكننا أن

نستدل على حجم الإنجازات في المجال التربوي بما نفذه المكتب خلال عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

وهذه الجهود تعطي مؤشراً لحجم الإنجازات للمكتب .

لقد أعد قسم النشاط بمكتب جده تقريراً عما تمّ تنفيذه من أنشطة المكتب خلال عام ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م وهي على النحو التالي :-

أولاً : افريقيا :

١) دورات المعلمين والدعاة :-

نفذ المعهد دورات للمعلمين والدعاة في كل من البلدان التالية

(موريتانيا ، مالي ، أثيوبيا ، جزر القمر ، السنغال ، جامبيا ، كينيا ، غينيا كونا كري ، تشاد ، أوغندا) .

٢) الدورات التطبيقية والتأهيلية ، (كمبيوتر ، الآلة الكاتبة ، سكرتارية) :-

نفذ المكتب دورات تطبيقية وتأهيلية في كل من البلدان التالية

(موريتانيا ، دورتان)

(نيجيريا (١٠ دورات لطلاب الجامعات))

(السودان (١٠ دورات تطبيقية))

٣) المخيمات التربوية :-

أقام مكتب جدة عدداً من المخيمات التربوية في كل من البلدان التالية :-

(السنغال ، غانا ، زنجبار ، بنين ، توجو ، موريتانيا (مخيمان) ، زامبيا ، بروندي ، موزمبيق، تنزانيا ، كينيا (مخيمان) ، زائير ، أوجادين ، السودان أقيم بها (ثلاثة مخيمات)) .

٤) القوافل الدعوية :-

أرسل المكتب عدداً من القوافل الدعوية لكل من البلدان التالية :-

(السنغال ، مالي ، زنجبار ، موريتانيا ، تنزانيا ، جنوب افريقيا ، أورومو ، غينيا كونا كرى ، الصومال ، نيجيريا ، رواندا ، السودان ، زائير ، غينيا ، النيجر ، ليبريا ، أثيوبيا ، أوغندا ، زيمبابوي) .

ثانياً : جمهوريات الإتحاد السوفيتي السابقة :-

١) الدورات الخاصة بالمعلمين :-

أقام المكتب عدداً من الدورات في كل من :-

أوزبكستا – دورة في تعليم القرآن الكريم .

بشكيريا – دورة في تعليم القرآن الكريم .

تركستان – دورة في تعليم القرآن الكريم .

٢) المخيمات التربوية في كل من :-

حوض القوبي ، داغستان ، الشاشان ، تركستان .

ثالثاً : شرق أوروبا :-

المخيمات التربوية في كل من :-

(رومانيا ، البانيا (شكودرا) ، البانيا (جيروكاسترا))

رابعاً : جنوب شرق آسيا :-

أ– الدورات الخاصة بالمعلمين

أقيمت دورتان في أندونيسيا .

ب– المخيمات التربوية

أندونيسيا ، منغوليا .

جـ – القوافل : –أندونيسيا حيث أرسل إليها قافلتان .

وبعد هذا الإستعراض لمنجزات مكتب جده خلال عام واحد فقط يتضح لنا حجم الجهود التربوية التي يقدمها للشباب المسلم في العالم وللمكتب طموحات تربوية كبيرة تظهر من خلال خطة المكتب التربوية لعام ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م (أنظر الملحق رقم ١١)

ثالثاً : مكتب الندوة بالمنطقة الشرقية :-

إفتتحت الندوة العالمية مكتبها بالنمطقة الشرقية في (مدينة الدمام) في نهاية العام الهجري (١٤١٢هـ) وبهذا المكتب عدد من الأقسام واللجان منها :-

لجنة فلسطين ، لجنة كشمير ، لجنة الإعلام .

بالإضافة إلى لجنة نسائية لإبراز دور المرأة في العمل الإسلامي .

أما من حيث حجم إنجازاته فإنه من خلال استعراض التقرير السنوي لنشاط المكتب التربوي لاحظت تنفيذ الأنشطة التالية :-

دعوة غير المسلمين ، المعارض ، توزيع الكتاب الإسلامي ، المخيمات التربوية .

رابعاً : مكتب الندوة بالمدينة المنورة :-

تم إفتتاح مكتب المدينة المنورة في غرة شهر محرم لعام (١٤١٣هـ) وبه عدد من الأقسام واللجان التي تؤدي أنشطة تربوية كغيرها من أنشطة ولجان المكاتب الأخرى .

ومن أهم إنجازاته :-

١) المشاركة في مخيمات الندوة التربوية التي أقيمت في الجمهوريات الإسلامية في آسيا الوسطى .

٢) المشاركة في معرض جراحات العالم الإسلامي بالمركز الصيفي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال شهر صفر لعام ١٤١٣هـ .

٣) توزيع العديد من الكتب الإسلامية .

خامسا : مكتب الندوة بالمنطقة الجنوبية :-

تم افتتاح مكتب الندوة بالمنطقة الجنوبية (بأبها) في عام ١٤١٤هـ ولا يزال هذا المكتب في طور التأسيس والإعداد حتى ينطلق في تنفيذ عدد من الأنشطة أسوة بالمكاتب الأخرى .

الفصل الرابع

(القنوات التنفيذية للبرامج التربوية بالندوة)

أولا : الجامعات المتعاونة مع الندوة فى داخل المملكة وخارجها

ثانيا : المعاهد الصناعية والتجارية والثانويات العامة

ثالثا : المكاتب الخارجية للندوة

رابعا : المؤتمرات التربوية التى عقدتها الندوة وتوصياتها التربوية

خامسا : الجمعيات والمنظمات الطلابية

أولا : الجامعات المتعاونة مع الندوة فى تنفيذ برامجها التربوية :

بما أن التعليم الإسلامي هو إحدى وسائل إصلاح الأمة وإنقاذها من غزو الأفكار والمبادىء الأجنبية التى تشيع الفرقة بين مجتمعاتها لذلك كان من واجب المسؤولين ورجال التعليم أن يولوه اهتماما كبيرا من أجل توحيد الأمة وتدعيم ثقافتها الإسلامية وتطهير المجتمعات من مظاهر الفساد .(أشرف ، ط ١ ، ١٤٠٤هـ ، ص ٨٩).

والتعليم الجامعى يعتبر من أهم مراحل التعليم لأنه يعد الشباب الإسلامي لبدء الحياة العملية بعد تسلحهم بالعلم والإيمان ، ولكى يتحقق هذا الهدف تبنت الندوة العالمية للشباب الإسلامي فكرة التعاون مع الجامعات فى العالم الإسلامي من أجل قبول الطلاب من بعض الدول التي يحتاج شبابها للتعليم الجامعى حيث تقبل هذه الجامعات الطلاب الموفدين من قبل الندوة العالمية للشباب الإسلامي للدراسة فيها بموجب المنحة المقدمة لهم من الندوة والجامعات المتعاونة مع برنامج المنح الدراسية على النحو التالى :

(١) الجامعات المتعاونة مع برنامج المنح الدراسية للتعليم الجامعى داخل المملكة العربية السعودية هى :

أ - الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ويدرس بهذه الجامعة طلاب المنح بمرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه

ب - جامعة الملك سعود بالرياض

ويدرس بهذه الجامعة الطلاب الموفدون من الندوة فى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه

جـ - جامعة أم القرى بمكة المكرمـــة :

وتستضيف طلاب المنح الدراسية للندوة العالمية للشباب الإسلامي فى درجاتها العلمية الثلاث .

د - جامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

وتسلك مسلك الجامعات السعودية الأخرى فى السماح للطلاب الموفدين من الندوة بالدراسة على مقاعدها وتمنحهم الشهادات العلمية .

ويقدر عدد الطلاب الدارسين بكل جامعة ما بين الأربعين إلى الستين طالبا في جميع الدرجات العلمية (مقابلة مع مسؤول المنح الدراسية ، بالرياض ، بتاريخ ١٤١٤/٩/٢٤هـ)

(٢) الجامعات المتعاونة مع برنامج المنح الدراسية من خارج المملكة العربية السعودية

أ - جامعة أم درمان الإسلامية ، السودان ، الخرطوم .

ب - جامعة العين ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، العين .

جـ - الجامعة الإسلامية بماليزيا .

د - الجامعة الإسلامية بإسلام ابـاد .

هـ - جامعة عليكره الإسلامية بالهند .

وقد استفاد من الدراسة بهذه الجامعات في الداخل والخارج حتى الآن ما يزيد عن (٢٥٣) طالب في البكالوريوس والماجستير والدكتوراه (مقابلة مع مسؤول المنح الدراسية بالندوة بتاريخ ١٤١٤/٦/٢٢هـ) ٠

ثانيا : المعاهد الصناعية والتجارية والثانويات العامة

تتبنى الندوة فكرة تقديم منح دراسية في بعض المعاهد الصناعية والمدارس التجارية والثانويات العامة من أجل تأهيل الشباب المسلم لنيل الشهادات التي تؤهله لوظيفة سريعة ومن ثم مواصلة دراسته الجامعية وقد استفاد من هذا البرنامج ما يزيد عن (٨١٠) طالبا منهم من واصل دراسته الجامعية على نفقة الندوة العالمية للشباب الإسلامي ٠(مقابلة مع مسؤول المنح الدراسية بالندوة ، الرياض بتاريخ ١٤١٤/٦/٢٢هـ)٠

ثالثا : المكاتب الخارجية :

تعتبر المكاتب الخارجية إحدى القنوات التنفيذية للنشاط التربوي للندوة ومن أجل معرفة حجم هذا النشاط التربوي الذي تؤديه تلك المكاتب في الخارج قام الباحث بإجراء استطلاع لآراء المسؤولين فيها لمعرفة نشاطهم من الواقع (انظر الملحق رقم ١٠) ولكن لم يتجاوب مع الاستطلاع إلا خمسة مكاتب خارجية فقط وقد جاءت إجابتهم على النحو التالي :-

(١) مكتب ليبريا :

أ- مقر المكتب : في مدينة مونروفيا

ب- تاريخ افتتاحه : افتتح المكتب فى شهر (آيار مايو عام ١٩٩٠م ، ولكن كان هذا الافتتاح غير رسمى ، وتم افتتاحه بطريقة رسمية فى ١٢/٥/١٩٩٣ م .

جـ - الأنشطة التربوية التى ينفذها المكتب على النحو التالى :

(١) البرنامج التربوى (المدارس) ويعتبر هذا النشاط أحد البرامج الرئيسية للمكتب حيث تقوم الندوة العالمية للشباب الإسلامي بتسديد أقساط التعليم والرسوم اللازمة لمائة وستين ألف طالب موزعون على خمسة وثلاثين معهدا ، وعشر مدارس ثانوية عليا وجامعة واحدة وتوزيع هؤلاء الطلاب على النحو التالى :

٦٥٠٠٠	خمسة وستون ألف طالب بالمرحلة الابتدائية
٣٠٠٠٠	ثلاثون ألف طالب فى المدارس الثانوية الأولية (الاعدادية)
٣٥٠٠٠	خمسة وثلاثون ألف طالب فى مستوى المدارس الثانوية العليا
٣٠٠٠٠	ثلاثون ألف طالب فى الجامعة للعام الدراسى ١٩٩٣/١٩٩٤م

(٢) برنامج تحفيظ القرآن الكريم :

وهذا البرنامج من أهم أنشطة المكتب حيث قام بإنشاء حلقات تحفيظ القرآن الكريم فى مساجد مونروفيا وما جاورها لتعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم وترتيله وتجويده .

لذلك قامت الندوة العالمية للشباب الإسلامي بتوظيف ستة عشر معلما لتعليم القرآن الكريم وزعوا على مساجد المدينة وما حولها وقد تم تسجيل سبعمائة طالب فى هذا البرنامج .

(٣) برنامج الإسعاف الاولى :

وهذا البرنامج يهدف إلى تدريب مجموعة من الشباب المسلم على كيفية التعامل مع الحالات الإسعافية المختلفة ونفذ على مرحلتين .

المرحلة الأولى :

برنامج الأساسيات فى عام ١٩٩٢ م بدأ بتدريب خمسة وعشرين شابا على الإسعافات الأولية وقد تولى تدريبهم "" جمعية الهلال الأحمر الوطنى فى ليبيريا "" وقام مكتب الندوة بكل التكاليف ومصروفات التدريب .

المرحلة الثانية :

(برنامج متقدم) فى عام ١٩٩٣م ، أخضع مكتب الندوة مجموعة من شباب ليبيريا لبرنامج إسعافى ووقائى مدته ثلاثة أشهر وقامت الندوة بجميع تكاليف ومصروفات التدريب . وكان من ثمار هذا البرنامج إنشاء خمسة مراكز اسعافية فى أماكن مختلفة فى المجتمع الليبيرى .

(٤) برنامج الدعوة والإرشاد

من أجل تحقيق هذا الهدف ينظم المكتب سلسلة من المحاضرات الأسبوعية تقام فى كل يوم سبت يدعى لها العلماء والأساتذة وخطباء المساجد ليتكلموا فى مواضيع عدة تهم المسلمين بالإضافة للمواضيع التى يتكلم فيها خطباء المساجد يوم الجمعة والتى تركز فى أغلب الأوقات على تعليم المسلمين أمور دينهم من عبادة ومعاملات وأخلاق ..إلخ .

كما يشرف المكتب على نشاط المسلمات الداعيات بين أوساط النساء لنشر الثقافة الإسلامية وقد أعد لهن مقرا خاصا بهن فى مقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي بليبيريا ٠

(٥) الدورات التدريبية لأساتذة القرآن الكريم

اقيمت هذه الدورات ابتداء من عام ١٩٩٢ م وهى خاصة بمدرسى القرآن الكريم ومدتها ثلاثة أسابيع متتالية وذلك لرفع مستوى أدائهم فى تعليم الشباب القرآن الكريم ويقوم المكتب بمنحهم شهادات عن هذه الدورة ٠

(٦) توزيع القرآن الكريم والكتب الإسلامية الأخرى

لقد قام المكتب بتوزيع أعداد كبيرة من المصاحف الشريفة (من إنتاج مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف) وكتب إسلامية أخرى منذ شهر آب أغسطس فى عام ١٩٩٢م وذلك وفق الإحصائيات التالية :

١ – القرآن الكريم مع ترجمة معانيه باللغة الانجليزية	١٨٨٨ نسخة
٢ – القرآن الكريم بدون ترجمة معانيه	١٠٤٠ نسخة
٣ – القرآن الكريم الحجم الكبير بدون ترجمة معانيه	٥٠٠ نسخة
٤ – القرآن الكريم مع ترجمة معانيه باللغة الفرنسية	٢٠٠٠ نسخة
٥ – القرآن الكريم جزء عم	٢٤٠٠ نسخة
٦ – القرآن الكريم جزء قد سمع	٢٨٠٠ نسخة
٧ – القرآن الكريم جزء تبارك	٢٨٨٠ نسخة

٨ – كتب إسلامية للمدارس (٨٩)كرتون استفاد منها خمسة وعشرون مدرسة

٩ – كتيبات إسلامية ٣٠٠ نسخة

وبهذا يكون مجموع ما وزعه المكتب على النحو التالى :

= مجموع المصاحف	٥٤٢٨ نسخة
= مجموع الأجزاء	٨٠٨٠ نسخة
= مجموع الكتيبات الإسلامية	٣٠٠ نسخة

(٧) مسابقات تحفيظ القرآن الكريم

وقد بدأ هذا البرنامج اعتبارا من عام ١٩٩٣ م فقد نظم مكتب الندوة مسابقة فى حفظ القرآن الكريم واشتركت كل حلقة بعشرة من طلابها وقد منحت الندوة جوائز مالية وأخرى تقديرية للفائزين فى هذه المسابقة .

د– أهم المشاكل والسلبيات التى تعيق تنفيذ البرامج التربوية فى ليبيريا هى :

١ – نقص المعاهد الإسلامية المناسبة والمجهزة بالتجهيزات الجيدة .

٢ – نقص الأساتذة المؤهلين للعمل فى الحقل التربوى .

٣ – نقص الكتب الإسلامية وخاصة الكتب الدراسية .

٤ – عدم كفاية الموارد المالية لنفقات الندوة .

٥ – الحروب الأهلية .

هـ - أهم الحلول المقترحـــة

١ - توفر النفقات اللازمة لبناء معاهد مجهزة وتحسين الرواتب للأساتذة والدعاه لبـــذل المزيد من العطاء .

٢ - زيادة أعداد المنح الدراسية للطلاب المتفوقين من أجل العودة إلى الوطن كأساتـــذة وإداريين فى تربية الناشئة على الإسلام .

٣ - المساهمة فى وضع مناهج للتربية الإسلامية تتمشى مع مستوى ثقافات الشعـــب الليبيرى .

٤ - المساهمة فى زيادة معاهد تعليم اللغة العربية .

(٢) مكتب الندوة بالسودان :

أ) مقر المكتب : (كوبار) شمال الخرطوم

ب) تاريخ افتتاح المكتب : فى عام ١٩٨١ م

جـ) أهم الأنشطة التربوية التى ينفذها المكتب

١ - المخيمات منذ عام ١٩٨١ م وحتى عام ١٩٩٣ م نفذ المكتب ثلاثين مخيما تربـويا .

٢ - القوافل نفذ المكتب ستة وثلاثين قافلة ، وقد تمت بنجاح واشتملت على توعية دينية وصحية وزراعية ومهنية .

٣ - يقيم المكتب الحلقات الدراسية والندوات حيث نفذ خمس ندوات وسبع حلقـــات دراسية ، اشتملت على تدريبات على التربية الإسـلامية مـن أجـل تـأهيل الكـوادر الجيدة لهذا العمل .

٤ - أقام المكتب ثمانية عشر مركزاً لتقـوية اللغة الانجليزية وكذلك تسعـــة مـــراكز فـى الحاسب الآلى ، وتسعة مراكز فى الطباعة واثنان لتدريب الأساتذة وسبعة للتـــدريب

فى علوم الإدارة ، وكذلك ثلاثة مراكز فى قيادة السيارات .

والهدف من ذلك تعليم الشباب المسلم مهنة يكتسب بها رزقه ويعيش بعيدا عن ذل المسألة وبالتالى يقوم بواجبه تجاه الدعوة إلى ا لله وتعليم أبناء مجتمعه .

٥ – الكتب الدراسية :

يتلقى المكتب ما يقارب نصف طن تقريبا فى الشهر من المصاحف والكتب الإسلامية ويقوم بتوزيعها على المراكز والمساجد والجمعيات والطلاب بانتظام .

د) أهم المعوقات التى تعترض المكتب

١ – بما أن فى السودان معظم الجنسيات الأفريقية وكثرة جنسياتهم فإن الندوة تواجه مشكلة عدم توفر الإمكانيات لتدريبهم جميعا .

٢ – عدم توفر المعاهد الإسلامية المجهزة .

٣ – نقص معاهد التدريب التى تتلقى فيها الكوادر الشبابية علوم التربية الإسلامية .

هـ) أهم الحلول المقترحة

١ – تجهيز معاهد التدريب الشبابية وزيادة عددها وتقوية برامجها .

٢ – توفير المصاحف والكتب الإسلامية بشكل كاف .

٣ – إعطاء البرامج المنفذة التعريف الإعلامى الكافى من أجل ترغيب الشباب فى الالتحاق بها وزيادة عدد الطلاب الذين هم كوادر الغد ودعاة الدين والتربية الإسلامية .

(٣) مكتب الندوة فى الشرق الأقصى :

أ) مقر المكتب : هونج كونج

ب) تاريخ افتتاحه : تأسس هذا المكتب منذ عام ١٩٧٣م .

جـ) أهم برامج المكتب التربوية

١ – المخيمات : من أجل تربية الشباب التربية الإسلامية الصحيحة فإن المكتب يولى المخيمات أهمية كبيرة وينظمها على النحو التالى :

= يقام كل عام مخيمان تربويان لطلاب ما فوق المرحلة الابتدائية .

= ثلاث مخيمات تربوية فى السنة لطلاب المرحلة الابتدائية .

= مخيم تربوى عام فى فترة الصيف .

٢ – الـــــــدورات :

ينظم المكتب دورات تدريسية فى مواد اللغة العربية كما ينظم حلقــة دراسية للأطفـال كـل يوم أحد تعرض فيها أشرطة فيديو عن موضوعات إسلامية ولدى المكتب ٣٠٠ نسـخة منهـا فـى مواضيع مختلفة منها ، النظام الأخلاقى فى الإسلام ، صفة الصلاة ، صفة صلاة الجنازة ، الإسلام هو دين الحق ، شرح لمعانى القرآن الكريم باللغة الصينية ....إلخ .

٣ – توزيع المصاحف والقرآن الكريم مع ترجمة معانيه ، وكذلك الكتب الإسلامية الأخرى .

د) أهم المشاكل والمعوقات أمام جهود المكتب :

١ – نقص كفاءة بعض الأساتذة المسلمين .

٢ – ردود الفعل الضعيفة للنشاط الدينى فى أوساط الشعب الصينى .

٣ – نقص الدعاة الذين يستطيعون شرح الإسلام كمنهج حياة .

٤ – عدم توفير الإمكانيات المادية .

هـ) أهم الحلول المقترحة

:

١ – زيادة النشاط التربوى وخاصة المخيمات لما لها من أثر فعال فى نفوس الناشئة من أبناء المسلمين .

٢ – التركيز على إقامة مشاريع إسلامية من أجلأن يحصل المسلمون على أماكن متعددة لإقامة أنشطتهم المتنوعة .

٣ – توفير الكتب الإسلامية باللغات التى يتحدثها المسلمون فى هذه البلاد .

(٤) مكتب الندوة فى استراليا :

أ) مقر المكتب : اوكلاند – نيوزيلاند

ب) تاريخ افتتاحه : تم افتتاح هذا المكتب فى ١٩٨٧/١٢/٢٦م

جـ) أهم المشاريع التربوية لمكتب جنوب الباسفيك

١ – يتولى المكتب تنفيذ عدد من البرامج التربوية من أهمها المخيمات والحلقات الدراسية والقوافل .

٢ – نظم المكتب عددا من الدورات التدريبية للأساتذة فى مجال القرآن الكريم وكذلك فى مجال طرق التدريس .

٣ – يقوم المكتب بتوزيع الشحنات المرسلة له من المصحف والكتب الإسلامية علـــى الأفراد والمراكز والجمعيات والمدارس الإسلامية فى البلاد .

٤ – نظم المكتب عددا من المناظرات والمناقشات بين عدد من العلماء المسلمين والقساوسة المسيحيين .

٥ – إقامة اجتماعات رياضية للشباب ومسابقات محلية .

د) أهم المعوقات التى تعترض نشاط المكتب التربوى .

١ – كثرة المنظمات الطلابية الإسلامية فى هذه المنطقة وتعدد احتياجاتها مم يتعذر على المكتب الوفاء بها .

٢ – عدم استطاعة المكتب تغطية جميع احتياجات المسلمين التعليمية مثل تعليم اللغـــة العربية وتعليم القرآن الكريم وأصول العبادات ؛

٣ – التعاون مع المنظمات الإسلامية العاملة فى البلاد يحتاج إلى دعم مادى وهذا غـــير متوفر بشكل كاف .

هـ) أهم الحلول المقترحة :

١ – توفير الدعاة المتمكنين الذين يساهمون فى تعليم الناس أصول العبادات .

٢ – تزويد المكتب بالكتب الإسلامية التى تشرح العقيدة الصحيحة بالإضـــــافة إلى ترجمات معانى القرآن الكريم .

٣ – أن تتبنى الندوة عملية إنشاء المدارس النموذجية لتعليم القرآن الكريم واللغة العربية .

٥) مكتب شرق أفريقيا :–

أ) اسم الدولة / كينيا

ب) المدينة التي بها المكتب / نيروبي (مكتب شرق أفريقيا)

جـ) تاريخ فتح المكتب / ١٩٧٨ م

د) أهم الأنشطة التي ينفذها المكتب :

يقوم المكتب بشرق افريقيا بتنفيذ البرامج التربوية التالية :

(١) مخيمات تربوية – حلقات تعليمية – قوافل ... إلخ.

(٢) دورات تدريبية للمعلمين إضافة إلى دورات مهنية

(٣) منح دراسية

(٤) توزيع الكتب والأشرطة الإسلامية.

هـ) الإنجازات التي حققها المكتب بشرق أفريقيا

لا شك أن حصر جميع الأنشطة التي نفذها المكتب يعتبر أمرا في غاية الصعوبة لعدم توفر احصائيات سابقة ولكن تم حصر النشاط التربوي لعامي ١٩٩١ م – ١٩٩٢ م ويمكن اعتباره كمؤشر لهذه الجهود التربوية التي يقوم بها المكتب وهي على النحو التالي :–

لقد تحقق الكثير في العامين ١٩٩١/١٩٩٢ م منها حلقات تعليم وقوافل دعوية وبرامج تدريبية لمدرسي القرآن الكريم والدين الإسلامي في المدارس الابتدائية والثانوية إضافة إلى المسابقات

الثقافية كما تم مساعدة عدد كبير من الطلاب في صورة منح دراسية ودليل ذلك طلاب الجامعات المحلية في شرق أفريقيا بالإضافة إلى المعسكرات والحلقات الدراسية التالية :

١ - المعسكرات

عدد	المعسكر	عدد المشاركين
١	معسكر للأولاد في كينيا	٨٦
٢	معسكر لتدريب الشباب في زائير	٨٢
٣	معسكر غرب كينيا	٨٦
٤	معسكر المنطقة الساحلية في كينيا	١٣٠
٥	معسكر دار السلام في تنزانيا	٥٠

٣- القوافل الدعوية والطبية والمهنية

القافلـــــــــة	المستفيدون من برنامج الدعوة	المستفيدون من برنامج العلاج الطبي	المستفيدون من البرنامج الزراعي	المشاركون	العام
١ قافلة اوغندا	٢٠٠٠٠	١٠٠٠	٥٠	١٢	١٩٩١
٢ قافلة زنزيبار	٤٧٦٨	١٥٠٠	٢٧٠	١٤	،،
٣ قافلة الصومال	١٠٠٠٠	٦٨٠٠	—	١٠	،،
٤ قافلة غرب كينيا	٦٥٢٠	٥٠٠٠	١٢٥٠	١٢	،،
٥ قافلة تنزانيا	١٠٩٢٠	٤٦٨٠	٨٤٠٠	١٢	،،
٦ قافلة زائير	٥٠٠	١١٨٦	٢٥٠	١٠	،،
٧ قافلة أوغندا	١٥٠٠٠	١٥٠٠	١٠٠	٢٠	١٩٩٢
٨ قافلة زائير	٩٠٠٠	١٨٢٩	٤	١٠	،،
٩ قافلة زانزيبار	٥٠٠	١٠٠٠	٣٠٠	١٠	،،

٣ - الدورات التدريبية :

(١) تم تدريب مدرسي المدارس الإسلامية في كينيا على التلاوة والتجويد وأساليب التدريس وكان عدد المشاركين (٦٤) مدرسا عام ١٩٩١م

(٢) تم تدريب مدرسي المدارس الإسلامية في تنزانيا على التلاوة والتجويد وأساليب التدريس وكان عدد المشاركين (٧٢) مدرسا عام ١٩٩١م

(٣) تم تدريب مدرسات المدارس الإسلامية في كينيا على التلاوة والتجويد وكان عدد المشاركات (١٥) مدرسة عام ١٩٩١م

(٤) تم تدريب مدرسي المدارس الإسلامية في أوغنده على التلاوة والتجويد وكان عدد المشاركين (٦٢) مدرسا عام ١٩٩٢ م

(٥) تدريب مدرسي المدارس الإسلامية في غرب كينيا عدد المشاركين (٤٤) مدرسا عام ١٩٩٢م

٤ - مساعدات الطلاب :

لقد تم منح مساعدات دراسية في صورة (مصروفات دراسية ، تذاكر سفر ، كتب)لعدد من الطلاب في دول مختلفة تابعة لمكتب نيروبي وإجمالي هؤلاء الطلاب في العامين الماضيين (٧٢) طالبا .

٥ - المؤتمرات :

فى عام ١٩٩١ م عقد مكتب الندوة بنيروبى مؤتمرا للأخوات المسلمات وقد استمر خمسة أيام حضره ٨٠٠ أخت مسلمة تدارسن فيه قضايا الدعوة النسائية فى كينيا ٠

وفى عام ١٩٩٢م عقد مكتب الندوة فى نيروبى مؤتمرا للشباب فى أوغنده وقد حضره مائة شخص من المهتمين بقضايا الشباب المسلم ٠

٦- توزيع الكتب الإسلامية :

فى عام ١٩٩١ م تم توزيع عدد (٤٦٩٣) كتاب بعناوين مختلفة وذلك باللغتين الانجليزية والعربية . كذلك وزع مكتب الندوة فى نيروبي ١١٠٢ مجلة و ٧٩١ كتيب أما فى عام ١٩٩٢ م فإن إجمالى الكتب التى تم توزيعها ٥١٥٧ كتاب بالإضافة إلى ١٣٢٢ مجلة و ٦٨٨ كتيب .

و) أهم المعوقـــات

(١) المنطقة التى يقوم المكتب بتغطية احتياجاتها منطقة شاسعة وتحتاج إلى إمكانيات مادية ضخمة حتى تتحقق الأهداف المرسومة كما يجب .

(٢) المنطقة تعانى من نقص فى المعاهد والمدارس الإسلامية بجميع مراحلها الابتدائية والثانوية والجامعية .

ز) أهم الحلول المقترحة والتطلعات المستقبلية .

(١) زيادة الاهتمام بالمناهج فى المدارس الإسلامية وتنقيتها من الأفكار العلمانية .

(٢) أن نمتلك معاهد ومدارس إسلامية متطورة .

رابعا : المؤتمرات التى عقدتها الندوة :

لقد عقدت الندوة العالمية للشباب الإسلامي سبعة مؤتمرات ابتداءا من عام ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م ، وحتى هذا العام ١٤١٤هـ - ١٩٩٣ م وهى على النحو التإلى :

أ - التاريخ والمكان :

= **المؤتمر الأول** عقد فى مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية والمقر الرئيسى للندوة في المدة من ١٥ - ١٣٩٢/١١/٣٠هـ .

= **وعقد المؤتمر الثانى** فى الرياض أيضا فى المدة ما بين ٢٣ ذى القعدة ١٣٩٣ هـ وحتى يوم ٣ من شهر ذى الحجة سنة ١٣٩٣هـ الموافق من ١٧ - ٢٧ من ديسمبر سنة ١٩٧٣ م .

= **المؤتمر الثالث** - وقد عقد فى مدينة الرياض فى الفترة من ٢٣ شوال إلى الأول من ذى القعدة عام ١٣٩٦ هـ الموافق ١٨ - ٢٤ أكتوبر عام ١٩٧٦ م .

= **المؤتمر الرابع** - عقد فى مدينة الرياض فى الفترة من ٢٠ - ٢٧ من شهر ربيع الآخر سنة ١٣٩٩ هـ الموافق ١٨ - ٢٥ مارس سنة ١٩٧٩ م .

= **المؤتمر الخامس** - وعقد فى نيروبى بكينيا وهذا أول مؤتمر يعقد خارج مقر الندوة العالمية للشباب الإسلامي وذلك فى الفترة من ٢٦ جمادى الآخرة إلى الأول من رجب سنة ١٤٠٢ هـ الموافق للفترة من ٢٠ - ٢٤ أبريل سنة ١٩٨٢ م.

= **المؤتمر السادس** - وقد عقد بمدينة الرياض فى الفترة من ١٢ - ١٧ جمادى الأولى سنة ١٤٠٦ هـ الموافق للفترة من ٢٢ - ١٩٨٦ م .

= **المؤتمر السابع** - وقد عقد فى مدينة كوالالمبور - بماليزيا فى الفترة من ٦ - ٩ شعبان سنة ١٤١٣ هـ الموافق ٢٨ - ٣١ يناير سنة ١٩٩٣ م .

ب - الموضوعـــات :

لقد تطرقت هذه المؤتمرات إلى موضوعات تربوية وثقافية واجتماعية مختلفة وهى على النحـو التالى :

* المؤتمر الأول وكان موضوعه (المنظمات الطلابية الإسلامية دورها ومشكلاتها ووسائل دعمها) وذلك بغية تحقيق الأهداف التالية :

= دراسة إمكانية الإعداد لتجمع دورى للطلاب المسلمين ٠

= محاولة مناقشة مشكلات الطلبة المسلمين ٠

= دعم المنظمات الإسلامية ماديا ومعنويا ٠

= بحث طرق التعاون بين المنظمات الطلابية الإسلامية ٠

وفى ختام هذا المؤتمر اتخذت عدة توصيات تتعلق بالموضوعات السابقة وتم تبليغها إلى جهات الأختصاص (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، ١٩٧٧م ، ص ٢٠)٠

* **المؤتمر الثانى** : وقد جاء تحقيقا لإحدى توصيات المؤتمر الأول حيـث جاء فيهـا ، أن يتم اللقـاء القادم قبل موسم حج عام ١٣٩٣ هـ (قـرارات وتوصيـات اللقـاء الأول ، الندوة العاليـــة للشباب الإسلامي ، ص ٤٠٣) وكان الموضوع الرئيسى لهذا المؤتمـر (المقومات الإسلامية فـى مواجهـة التحديات الفكرية) وقـد روعـى فـى اختيـار هـذا الموضوع أهميته للشباب المسلم بعد أن اصبح الغزو الفكرى الأجنبى سـلاحا يسـتخدمه أعداء الإســلام لـمحاولة إخضـاع الأمـــة الإسلامية لإستعمارهم الفكـرى الثقـافى كما اشتمل المؤتمـر الثـــانى بما حـــوى من محاضرات أبحاث ومناقشات مهمـة وتوصيات فى كتاب بعنوان "" قضايا الفكر الإسلامي ""
(الندوة العالمية للشباب الإسلامي، ١٩٧٧م ، ص ٢٥)٠

* **المؤتمـر الثـالث** : وكان الموضوع الرئيسى لهذا المؤتمر هو "" الإعلام الإسلامي العلاقات الإنسانية نظريا وتطبيقيا "" وقد دعى إلى هذا اللقاء عدد كبير من المفكرين الإسلاميين للمشاركة فى صياغة تصور عصرى للفكر والعمل الإسلامي فى مجال الإعلام الإسلامي وأساليب عمل الدعوة عن طريق تقديم الأبحاث والدراسات العلمية التى تقدم بها نخبة من المفكرين الإسلاميين .

* **المؤتمر الرابع** : وموضوعه : الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم :

وقد دعت الندوة إلى هذا المؤتمر ونخبه من الكتاب والمفكرين الإسلاميين لتجلية هذه القضية الخطيرة من جوانبها التالية :

= جانب القيم والمبادئ الأساسية التى يقوم عليها الإسلام .

= الآفاق المستقبلية للعطاء الإسلامي من خلال فهم الواقع الحضارى المعاصر .

= الوعى الصحيح للإنجاز التاريخى للحضارة الإسلامية .

= الفهم العلمى الصحيح للأسس الفكرية والفلسفية والعقائدية التى تقوم عليها الحضارات الكبرى .

= دراسة للواقع الحضارى المعاصر للعالم الإسلامي .

= الموقع الخاص للشباب فى الفهم والتعليم السليم للمنطلقات الصحيحة .

وقد أصدرت الندوة جميع المحاضرات والمناقشات التى دارت فى هذا المؤتمر فى كتاب بعنوان "" الإسلام والحضارة ودور الشباب المسلم "" .

* **المؤتمر الخامس** : وموضوعه الرئيسى هو "" الدعوة الإسلامية – الوسائل – الاستراتيجيات – المداخل "" وقد جمعت الندوة كل ما دار خلال هذا المؤتمر من

محاضرات ومناقشات ومداولات فى كتاب حمل عنوان هذا المؤتمر .

* **المؤتمر السادس** : وكان موضوعه "" الأقليات المسلمة فى العالم "" وقد عالج المؤتمرون قضية الأقليات المسلمة وأنها تعيش على ثقافات تختلف عن الثقافة الإسلامية وهى لذلك فى مواقف المواجهة الدائمة مع هذه الثقافات وتحتاج إلى المساندة المستمرة من الأمة الإسلامية والعمل على مد الجسور بين قلب العالم الإسلامي ممثلا فى الشعوب والحكومات الإسلامية وأطرافه ممثلة فى الأقليات التى توزعت على قارات العالم الخمس وقد قدم لهذا المؤتمر ١٦٠ بحثا ونوقش من هذه البحوث ٥٣ بحثا منها ٣١ باللغة الانجليزية و ٢٢ بحث باللغة العربية .

* **المؤتمر السابع** : وموضوعه : الوحدة الإسلامية فى إطارها النظرى وخطواتها التطبيقية وقد جاء اختيار هذا الموضوع لما تواجهه الأمة الإسلامية من تحديات تتطلب منها أن تضع أسسا للتضامن الإسلامي فى ظل المتغيرات العالمية الجديدة وأن ترسم أطرا للوحدة الإسلامية على الصعيدين النظرى والتطبيقى .

ومن أجل مناقشة هذا الموضوع اجتمع أكثر من (٢٥٠) شخصية إسلامية يمثلون المؤسسات والهيئات الإسلامية الكبيرة والمنظمات الطلابية والشبابية العاملة ممن يمثلون أعضاء الندوة وجمعيتها العمومية .

جـ - أهم التوصيات فيما يتعلق بالجانب التربوى :

كما هو واضح من عناوين المؤتمرات السابقة فإنها تناقش قضايا عامة تهم الأمة الإسلامية تعليميا وثقافيا واجتماعيا .. إلخ .

وقد أتخذ المجتمعون توصيات تتعلق بالقضايا المطروحة للنقاش من جوانب مختلفة وما يهم الباحث هو ما يخص الجانب التربوى .

من ذلك فإننى ألخص أهم التوصيات التربوية على النحو التالى :

* أهم توصيات المؤتمر الأول (التربوية) :

(١) مناشدة الدول الإسلامية أن تشجع النشاطات الطلابية الإسلامية وأن تدعمها ماديا ومعنويا حتى يمكن مواجهة التيارات الفكرية الهدامة على اختلاف مشاريعها وتربية النشء المسلم على منهج الله سبحانه وتعالى .

(٢) دعوة الدول الإسلامية أن تتبنى فكرة لقاءات بين وفود المنظمات الطلابية الإسلامية حتى تتاح الفرصة لتبادل خبراتها وإيجاد الحلول لمشكلاتها .

(٣) مناشدة الدول الإسلامية أن تزود المنظمات الطلابية الإسلامية بالكتب والنشرات وأن تدعم المشروعات الهادفة إلى ترجمة بعض الكتب الإسلامية الهامة إلى اللغات المختلفة .

(٤) مناشدة الدول الإسلامية زيادة الأهتمام بالنشاطات الرياضية والكشفية والتركيز على توجيهها وجهة إسلامية والاستفادة من المؤتمرات الكشفية بإدخال الثقافة الإسلامية ضمن برامج هذه المؤتمرات ، وحبذا لو بدئ بتجربة ذلك هذا العام .

(٥) حث الدول الإسلامية على توفير إمكانية الدراسة لطلابها فى داخل البلاد وأن يقصر الأبتعاث على التخصصات العالية غير المتوفرة محليا ، كما ينبغى تشجيع الطلاب على الزواج قبل سفرهم وزيادة مخصصاتهم المالية لمواجهة نفقات الأسرة وتقترح الندوة كذلك إعادة الطلاب الدارسين فى الخارج إلى بلادهم مرة واحدة كل عام حتى لاتنقطع صلتهم بمجتمعهم الإسلامي .

(٦) زيادة العناية من جانب الحكومات الإسلامية بطلابها المبتعثين للدراسة فى الخارج ومداومة الاتصال بهم وتفقد شؤونهم بصورة منتظمة وتشجيعهم على الأنضمام للمنظمات الطلابية الإسلامية فى أماكن دراستهم وتفريغهم بها .

(٧) عقد دورات تثقيفية إسلامية مركزة للطلاب قبل إرسالهم فى بعثات وكذلك عقب تخرجهم .

(٨) إرسال مذكرة إلى وزراء التربية فى الدول الإسلامية لإعادة النظر فى سياستها التعليمة ومناهجها التربوية وإعادة بنائها على أسس إسلامية تهدف إلى تكوين الشخصية الإسلامية المستقلة .

(٩) إرسال مذكرة إلىحكومات الدول الإسلامية لمناشدتهم خبراء التربية الإسلاميين فى شتى أنحاء العالم الإسلامي لتبادل الرأى والخبرات ورسم السياسات التربوية ووضع المناهج التعليمية فى إطار إسلامى ، وأن تولى هذه المناهج العناية الكاملة ابتداء من دور الحضانة إلى أعلى المراحل الجامعية .

(١٠) إعادة النظر فى مناهج تدريس العلوم الدينية فى المدارس والكليات وعرضها بصورة جذابة مع إيضاح شمول الإسلام والتركيز على التطبيق ، وكذلك مقارنه النظم الإسلامية بالنظم المعاصرة .

(١١) عقد دورات تدريبية خاصة لمدرسى مواد العلوم الدينية فى المدارس والجامعات والتدقيق فى اختيار من يقومون بهذه المهمة من الناحية العلمية والخلقية وقوة الشخصية حتى يكون لهم أثر فعال فى تكوين الشخصية الإسلامية المتكاملة والاستعانة فى ذلك بخبراء التربية الإسلاميين .

(١٢) مناشدة حكومة المملكة العربية السعودية أن تتبنى فكرة إنشاء مركز بحوث للعلوم الإنسانية "" كعلم النفس والاجتماع والتربية والاقتصاد "" وتفريغ بعض المتخصصين فى هذه العلوم ممن عرفوا بسلامة عقيدتهم وصلاحهم ورسوخهم فى العلم وذلك لوضع الحلول الإسلامية للمشكلات المعاصرة بالتعاون مع كبار المفكرين الإسلاميين والعلماء.

(١٣) توصى الندوة الدول الإسلامية بالعمل على إنشاء مجمع علمى يستقطب إليه العلماء والخبراء المسلمين المتخصصين فى شتى الفروع العلمية حتى يمكن الاستفادة من خبراتهم لصالح المسلمين .

(١٤) مناشدة حكومات الدول الإسلامية وبخاصة حكومة المملكة العربية السعودية إنشاء هيئة تتولى مسؤولية تعليم اللغة العربية والقرآن الكريم للمسلمين الذين لايتكلمون باللغة العربية .

أهم توصيات المؤتمر الثانى التربوية :-

أ - فى مجال تحرير مناهج التعليم العام والجامعات وما يلحق بها من مراكز البحث العلمى من قيود التبعية الثقافية ، توصى الندوة بما يلى :

(١) مناشدة وزراء التربية والتعليم والجامعات فى العالم الإسلامي العمل على تحرير التعليم فى كل مراحله فى البلاد الإسلامية من آثار التبعية الفكرية والثقافية بتكوين هيئات ومراكز بحث وتخطيط توفر لها ما تحتاج إليه فى ميدان إعادة صياغة المناهج بما يعيد إليها إسلاميتها ويكفل لها البعد على العلمانية والإلحاد .

(٢) مناشدة وزراء التربية والتعليم فى الدول الإسلامية العمل على تحقيق التعاون بين كافة هذه الدول والهيئات الإسلامية وتنسيق الجهود لتجنيد المدرسين المسلمين المؤهلين لخدمة المناهج الإسلامية وحسن أدائها .

(٣) مناشدة السلطات التعليميـــة فى العـــالم الإسلامي بذل غاية الجهد فى أن يتولى إدارة مؤسسات التعليم فيها وفى كافة المراحل الدراسية رجال معروفون بكفاءاتهم وسلامة عقيدتهم .

(٤) مناشدة الهيئات الحكومية والمؤسسات التعليمية فى العالم الإسلامي العمل على إقامـــة مؤسسات علمية وجامعية فى مراكز الثقل العلمى فى العالم على أساس ملتزم استكمـــالا لاحتياجات عملها العلمى إلى جانب خدمة الأقليات المسلمة فى الخارج للطلاب المسلمين المبعوثين وتبليغ الدعوة إلى الله فى تلك البلاد .

ب - فى مجال إعداد الجامعات ودور العلم لكى تقوم بدورها فى تقوية ملامح الشخصيـــة الإسلامية ، توصى الندوة بما يلى :

(١) العمل على حث الهيئات العلمية فى العالم الإسلامي للتخلص من كل المصطلحات الصليبية والأجنبية المعبرة عن تصورات ومصالح أجنبية غربية عن كيان الأمة الإسلامية وعقائدهـــا ومصالحها مع تأكيد أهمية الالتزام بمصطلحات نابعة من عقائد الأمة وتاريخها وتراثهـــا وجوهر فكرها وشخصيتها الإسلامية .

(٢) مناشدة العاملين فى مجال التعليم فى البلاد الإسلامية العمل على بناء مناهج التعليم بما يحقق تنمية قدرات التحليل والإبداع والابتكار عند الدارسين لتوفير القدرة على التفاعل مع كيان المجتمع المسلم وتحريك مكامن قدرات الطالب المسلم وطاقاته البناءة .

(٣) مناشدة الهيئات التعليمية والمسؤولين عن رعاية الشباب فى العالم الإسلامي إعطاء المزيد من العناية والتركيز للنشاطات اللامنهجية فى مختلف مراحل التعليم والاندية وتوجيه هذه النشاطات وجهة متفاعلة ومكملة للمناهج التعليمية .

(٤) أن تسعى الأمانة العامة للندوة لدى الدول والهيئات والجامعات الإسلامية للعمل على إنشاء مؤسسات لإصدار دوائر معارف وموسوعات علميـة إسلامية فى مختلف فروع المعرفة لتغنى الباحثين والدارسين عن مؤلفات أعداء الإسلام .

(٥) الحث على توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتوجيه وتنسيق بحوث العلماء وطـــــــلاب الدراسـات العليـا مـن المسـلمين فـى العـالم الإسـلامي وفـى خارجـه – خاصـة أعضـاء البعثـــات العلمية فى الخارج – لخدمة قضايا الأمة الإسلامية الحيوية لتيسير اكتسابهم للخــــبرة العلمية والعملية فى ميادين تخصصاتهم .

توصيات المؤتمر الثالث المتعلقة بالجانب التربوى :

بالنسبة للكتاب الإسلامي :

يوصى المؤتمر بما يلى :

(١) البدء بإنشاء عدد من دور النشر الإسلامية المتعاونة ، والتى تسهم فيها الجهات الإسلامية المعنية ، سواء كانت حكومات أم مؤسسات تعليمية .

(٢) يلحق بهذه الدور مؤسسات للتدريب والترجمة لتعم كافة الشعوب ، ويلحق بها – كذلك – مراكز دائمة لعرض الكتاب الإسلامي للتعريف به وترويجه ، كعرضه – مثلا – فى المراكز الثقافية والمدن الجامعية .

أ – دعم الكتاب الإسلامي فى هذه المجالات ورعايته وتوجيهه .

ب – إنشاء المراكز والنوادى الأدبية الإسلامية فى مختلف البقاع .

جـ – يقوم بالتعاون مع جامعات العالم الإسلامي بجمع نسخ وأفلام لكافة الأعمال الفنية الإسلامية فى كافة المجالات وكافة اللغات .

د – مد يد العون للعاملين والدارسين والباحثين فى ميادين الآداب والعلوم والفنون .

(٤) أن ترصد الندوة بالتعاون مع الجهات المعنية بالفكر الإسلامي والدعوة إلى الله مكافـــآت مناسبة تشجيعية تمنح لمؤلفى أفضل الكتب الإسلامية فى مختلف المجالات ولتمويل الأبحاث والدراسات الإسلامية .

(٥) يوصى المجتمعون بالندوة ووزراء التعليم العالى والجامعات والمفكرين ودور النشر الإسلامية

التعاون معا على توفير الموارد الضرورية بتأليف ونشر القصة الإسلامية والنهوض بها بكافة لغات العالم الإسلامي والعالمية لما للأساليب القصصية والروائية من بالغ التأثير على الناشئة والكبار على السواء .

(٦) أن تعمل المؤسسات التعليمية على توحيد الثقافة والمعرفة فى إطار إسلامى وتوسيع دائرة التعليم ومحو الأمية حتى تتسع دائرة قراءة الكتاب الإسلامي ويزدادأنتشاره وتوزيعه وفائدته .

(٧) أن تقوم المنظمات المتخصصة ببذل أقصى الجهود لتوفير المبالغ اللازمة لتشجيع الكفاءات واستقطابها لممارسة الكتابة الإسلامية .

(٨)العمل على تكوين رابطة للكتاب الإسلاميين تعمل على خدمتهم وحماية حقوقهم وإرشادهم وتوجيههم ، كما تساهم فى إنشاء منظمات تدعم جهودهم وترفع مستوى آداء مؤسساتهم

(٩) يشيد المجتمعون بالتعاون المثمر بين الندوة والاتحاد الإسلامي العالمى للمنظمات الطلابية الإسلامية ، فى النهوض بالكتابالإسلامي ونشره وفنية اخراجه وتعدد لغاته ، ويناشدونهما الاستمرار فى هذا العمل الخيّر والتعاون فى ذلك مع كل هيئة إسلامية حكومية أو أهلية لزيادة النشاط فى هذا المجال .

(١٠) تأكيد توصية الندوة فى اللقاء الثانى إلى شدة الحاجة الى توسيع دائرة العمل فى ترجمة معانى القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف ، وتنقيح المتوفر منها بجميع لغات العالم الإسلامي واللغات العالمية الحية وطبعها وتوزيعها بأيسر السبل ، وكذلك ترجمة الكتب الإسلامية الهامة ونشرها بالتعاون مع الاتحاد العالمى الإسلامي للمنظمات الطلابية .

* فى مجال التأهيل والتدريب : يوصى المؤتمر بما يلى :

وحتى يمكن توفير القوى البشرية المؤمنة والمتفوقة علميا وفنيا والمزودة بالتقنية الحديثة فى مجالات الإعلام ، يوصى المجتمعون بما يلى :

أ – إقامة مراكز علمية وأقسام جامعية ومراكز تدريب فنية فى مجال الدراسات الإعلامية ويختار لها الأساتذة والطلاب الملتزمين إسلاميا ، خاصة من الشباب الإسلامي العامل مع المنظمات الإسلامية .

ب – إقامة عدد من المؤتمرات العلمية فى مجال الإعلام تهدف إلى وضع معايير الإعلام الإسلامي موضع التنفيذ .

جـ – أن تعمل تلك الوحدات الإنتاجية فى الجامعات كوحدات نموذجية للإعلام الإسلامي .

د – تشجيع البحث فى رسائل الدرجات العلمية العليا فى قضايا العلوم الاجتماعية وخاصة فى مجال الإعلام الإسلامي وتنظيره .

(٢) في مجال التعاون مع الجامعات ووزارات الإعلام يوصي المؤتمر بما يلى :

أ – توفير عدد من المنح الدراسية سنويا لعدد من الإسلاميين العاملين فى حقل العمل الشبابى الإسلامي لإعدادهم علميا وفنيا للعمل فى ميادين الأعلام المختلفة .

ب – حصر المادة الإعلامية الإسلامية للاستفادة بها لخدمة المؤسسات التعليمية ومنظمات العمل الشبابى الإسلامي وحث اجهزة الإعلام فى الدول الإسلامية على نشرها وإذاعتها .

ج ـ تحصر المؤسسات الفنية العاملة فى العالم الإسلامي والأقطار غير الإسلامية والاستعانة بها – ما أمكن – فى إنتاج برامج إذاعية وفلمية وتلفزيونية تخدم الإسلام والمسلمين فى شتى مناحى الحياة .

د – إهتمام وزارات الإعلام بالجهود والعناصر الإسلامية فى مجال الإعلام وتشجيعها وإتاحة فرص التأهيل والتدريب ثم الإنتاج لعناصرها حتى يتسنى لهم خدمة دينهم وأمتهم من خلال أجهزتها .

توصيات المؤتمر الرابع التربوية :

فى مجال التربية والتعليم : يوصى اللقاء بما يلى :

(١) يوصى اللقاء بتوفير الموارد والوسائل اللازمة لخدمة الفكر والثقافة والتربية الإسلامية لدعم المؤسسات والمنظمات والجهود القائمة ، من مراكز وجمعيات واتحادات تخدم الأهداف التربوية والتعليمية بغاية إسلامية . وهى فى هذا تحيى الاتحاد العالمى للمدارس العربية الإسلامية الدولية لجهوده فى خدمة التعليم العربى الإسلامي ومؤسساته ومناهجه .
كما تحيى جامعة الملك عبد العزيز ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعات المملكة العربية السعودية لخطواتها الرائدة فى أسلمة العلوم الاجتماعية وإنشاء المراكز والأقسام والكليات الجامعية لهذا الغرض ، وتأمل أن تتحقق لها الوسائل والمستويات المأمولة .
ويؤكد ضرورة إقامة مراكز البحث فى كافة العلوم الإجتماعية والإنسانية لتطوير مناهجها وإعداد الخطط والأبحاث والمواد العلمية اللازمة لتدريسها واصدار المؤلفات الخاصة بها .

(٢) إنشاء المدارس والمعاهد والجامعات النموذجية الإسلامية الأهلية ، وإقامة المؤسسات الخيرية والأوقاف التى تخدمها وتوفر الأموال اللازمة من الهبات وموارد الزكاة لتيسيرها خدمة لشباب الأمة والثقافة الإسلامية .

(٣) ضرورة العمل بأكبر جهد ممكن لإقامة أكاديمية عالمية إسلامية مستقلة لخدمة الفكر والثقافة الإسلاميين .

(٤) كما توصى الندوة بالعناية البالغة بدراسات حاضر العالم الإسلامي ، ودراسات الحضـــارة الإسلامية ، وإنشاء مراكز البحوث الجامعية لخدمتها وبلورة مفاهيمها وحسن عرضهـــا والترويج لها ، وتنشئة الشباب على إدراك غاياتها ووجوه عطائها .

(٥) كما تؤكد الندوة على أهمية دراسة الثقافة الإسلامية وتحيي الجامعات السعودية وتشيـــد بقرار اتحاد الجامعات العربية باعتماد الثقافة الإسلامية فى جميع الجامعات العربية ، وتوصـــى بتعميق مناهجها وتطويرها لتستجيب للغاية منها فى بناء الشخصية الإسلامية للشبـــــاب المسلم . كما يؤكد اللقاء أن دراسات الثقافة الإسلامية ليست بديلا عن جعل العلـــــوم الاجتماعية والإنسانية علوما إسلامية وهو أمر مطلوب فى مراحل التعليم ومناهج الكليات الجامعية كافة ، وأن مادة الثقافة الإسلامية وعاء للمجهود العلمى فى مختلف وجوه المعرفة والعقيدة والقيم الاجتماعية للأمة الإسلامية ، يستكمل به غير المختص حاجته العلميـــــة والثقافية .

(٦) يناشد اللقاء المثقفين والإسلاميين والهيئـــات المختصـــة إقامة المؤسسات والأخذ بكافة الوسائـل لأسلمة العلوم الاجتماعية والإنسانية .

واللقاء ، اذ يحيى جمعية علماء الاجتماع المسلمين الملتزمين وتشجيعهم لبذل جهودهم فـــى سبيل استثمار قدرتهم وتخصصهم لخدمة أهداف الأمة الإسلاميـــة في العلـــوم ، فإنه يدعـــو كـــل المثقفين الإسلاميين فى كل بلد أو تجمع مسلم لإقامة جمعيات مماثلة والتعاون فى إطار اتحـــاد عالمى لهذه الجمعيات يخدم هذه الغايات الاستراتيجية المشتركة .

كما يدعو اللقاء جمعية علماء الاجتماعيات المسلمين فى الولايات المتحـــدة وكنـــدا إلى إصدار مجلة علمية تخدم جهود الجمعية ومؤتمراتها وحلقات دراساتها الدورية .

(٧) يدعو اللقاء الجامعات والجمعيات والمؤسسات العلمية للعمل على إقامة البرامج ووضـــع الخطط اللازمة لتكثيف الجهود العلمية الإسلامية وإنجاحها بتوفير المنح اللازمة للدراســـات

والأبحاث لدرجات الماجستير والدكتوراه فى مجال أسلمة العلوم الاجتماعية وتوفير المنح الدراسية لما بعد الدكتوراه للدارسين والباحثين .

(٨) يوصى اللقاء بالعناية بالدراسات الإحصائية وتوفير المعلومات عن العلماء المسلمين وتخصصاتهم وخبراتهم وكذلك المعلومات التقويمية عن الجامعات ومعاهد التعليم فى العالم الإسلامي وفى البلاد الغربية تسهيلا للتعامل معها .

(٩) يوصى اللقاء بالعناية بالكتاب الإسلامي أداة أساسية للمعرفة والتوحيد الاجتماعى وبناء الشخصية المسلمة وللتصدى للفلسفات المادية والدعوات الهدامة وتحفيز المؤسسات الإسلامية للتأليف والنشر واستكتاب القادرين والمختصين والعاملين لسد النقص فى المراجع الأساسية الإسلامية بمختلف اللغات الكبرى ولغات الشعوب الإسلامية فى العالم .

(١٠) يحيى اللقاء وزارة الأوقاف فى الكويت لموالاة مجهوداتها المباركة فى إصدار موسوعة الفقه الإسلامي .
ويوصى اللقاء بالإسراع فى العمل على إنشاء دور النشر لإصدار الموسوعات العلمية الإسلامية تلبية لاحتياجات فئات الأعمار والاختصاصات المختلفة .
ويؤكد اللقاء الحاجة الماسة إلى دار نشر رئيسية لإصدار موسوعة إسلامية عامة وأخرى للشباب لسد النقص الذريع فى أدوات الثقافة والمعرفة بمفهوم إسلامى صحيح .

(١١) يوصى اللقاء بوجوب العناية بلغة القرآن ، لغة حضارة الإسلام والاهتمام بتدريسها واعتماد ألفاظ القرآن الكريم ومصطلحات الفكر الإسلامي مادة لتعليمها والتعليم بها ، والعناية بآدابها وجوانبها العلمية فى مراحل التعليم كافة .
وينبه اللقاء إلى الفشل المستمر فى إقامة قاعدة علمية فى البلاد الإسلامية رغم الجهود المستمرة المتواصلة طيلة عقود القرن الأخير فى أعمار مؤسسات التعليم وفى ابتعاث أبناء الأمة الإسلامية وطلائعها العلمية والقيادية إلى البلاد والمؤسسات الأجنبية .

ويؤكد أن السبيل إلى تحقيق النجاح وبناء القاعدة العلمية والتكنولوجية المطلوبة للأمة لاتكون إلا ببناء المعرفة على قواعد إسلامية سليمة تتجاوب مع بناء العقلية والنفسية الإسلامية ودوافعها ومكامن الطاقة فيها واتخاذ الوسائل الصحيحة للعناية بدراسة اللغات الأجنبية داخل البلاد الإسلامية والعناية بدراسة أصول البحث العلمي فى ضوء الالتزام الكامل بمصادر المعرفة الإسلامية إطارا وقاعدة للنظر العقلي الصحيح .

وكذلك إقامة معاهد الترجمة ودور النشر والتأليف لإثراء اللغة العربية ولغات الشعوب الإسلامية بالمعارف والعلوم المعاصرة ونشرها وتدريسها بتلك اللغات فى عرض وانتقاء موضوعى لإثراء ثقافة الشعوب الإسلامية وإطلاعها على المعرفة على أوسع الصور من منابعها من خلال نظرة إسلامية فاحصه .

(١٣) العمل على توفير الأجواء اللازمة لاستقطاب العقول الإسلامية المتخصصة القادرة ومنهج هجرتها والاستفادة من العناصر المهاجرة منها فى مواقعها فى خدمة الأمة والمعارف والثقافة الإسلامية .

* توصيات المؤتمر الخامس التربوية :

(١) إنشاء وحدة تدريبية فى مخيم الولاية القبرصية الإسلامية التركية لتدريب الدعاة على متطلبات الدعوة فى مناطقهم وتبادل خبراتهم بحيث تعقد دورتان فى كل سنة مدة كل منهما فى حدود أربعة اشهر لتنمية قدرات وطاقات المسلمين المتنوعة – اساسا – كالأطباء والمهندسين والفنيين وغيرهم ، لنشر الدعوة بعد تأهيلهم للعمل فى مجال التنمية وإرشادهم وترسيخ عقائدهم ومفاهيمهم خاصة فى أفريقيا وآسيا .

(٢) الأهتمام اللازم بالمرأة المسلمة وبرامج تربيتها وتقديم التصورات والبدائل الإسلامية فى التنظيم الاجتماعى فى ضوء أحكام الشريعة الإسلامية .

(٣) يوصى اللقاء الجامعات ومؤسسات التعليم الإسلامي وعلى الأخص الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة والمعهد العالى للدعوة الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لإقامة وحدة تعليمية مستقلة مهمتها إعداد برامج لتعليم المسلمين الجدد وشرح الإسلام لهم شرحا وافيا .

(٤) يوصى اللقاء المنظمات الإسلامية الشبابية والطلابية بالاهتمام بالعمل التطوعى الخيرى فى مجتمعاتهم وحث الشباب على صرف أوقات فراغه فى أعمال الخدمات الاجتماعية .

(٥) يوصى اللقاء جامعات العالم الإسلامي والهيئات المعنية بأمر الدعوة الإسلامية العمل على إيفاد عدد من الطلبة والأساتذة الجامعيين لقضاء إجازاتهم الصيفية فى مهمة نشر الدعوة فى أفريقيا وآسيا على وجه الخصوص على أن تقوم الندوة بالتنسيق ضمانا لتغطية أكبر عدد من البلدان . ويوصى اللقاء بأن توفد كل جامعة خمسين طالبا وعشرة أساتذة من المهتمين بالدعوة فى مختلف المجالات والتخصصات .

(٦) يوصى اللقاء أن يقوم المعهد العالى للدعوة الإسلامية بجامعة الامام بالتنسيق مع الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد والجامعة الإسلامية بفتح مكتبين لمتابعة أعمال الدعاة ورعايتهم وتطوير قدراتهم وتقديم اعمالهم فى كل من آسيا وأفريقيا .

(٧) يوصى اللقاء الجامعات الإسلامية فى العالم أن تشرع فى إعداد برامج أساسية للتعليم الإسلامي بالمراسلة برنامج منها للمسلمين وبرنامج لغير المسلمين بدءا باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية واللغات الأساسية للشعوب الإسلامية .

* أهم توصيات المؤتمر السادس التربوية :

توصيات فى مجال التربية والتعليم والثقافة :

(١) يوصى المؤتمر الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، بتكوين فريق عمل من المتخصصين فى علوم التربية والثقافة الإسلامية لوضع منهج موحد للأقليات الإسلامية فى العالم بالتعاون مع جامعات المملكة والمركز العالمى للتعليم الإسلامي بمكة المكرمة ومكتب التربية العربى لدول الخليج حتى تحقق هذه المناهج ما ننشده للحفاظ على الهوية الإسلامية للأقليات المسلمة وتعصمهم من هجمات التشويه والتكفير والتنصير .

(٢) يوصى المؤتمر الندوة العالمية للشباب الإسلامي والجامعات والهيئات التعليمية والتربوية فى العالم الإسلامي بتبادل الزيارات والرحلات الهادفة مع أبناء الأقليات الإسلامية لتوثيق أواصر الأخوة الإسلامية والاستزادة من المعرفة .

(٣) يوصى المؤتمر الندوة العالمية للشباب الإسلامي بدعوة الحكومات بالدول العربية والهيئات المعنية والجامعات الإسلامية إلى زيادة دعم مراكز ومعاهد تعليم اللغة العربية وزيادة الاهتمام بتعليم اللغة العربية وتيسير تعليمها لأبنائها ولغير الناطقين بها وذلك باستخدام الوسائل الحديثة .

(٤) يوصى المؤتمرأن تهتم المراكز الثقافية الإسلامية فى بلاد الأقليات وهى تقوم بتعليم اللغة العربية - بإبراز الارتباط القائم بين اللغة العربية والإسلام وأن تغرس فى نفوس الدارسين حب اللغة العربية - وإبراز أهميتها لفهم الإسلام وينوه المؤتمر بجهود جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية فى هذا المجال وبقية الجامعات التى تولى اللغة العربية اهتمامها .

(٥) يوصى المؤتمر الأقليات الإسلامية بالاهتمام بتعليم أبنائهم فى المدارس الرسمية فى البلـــدان التى يقيمون فيها مع تعليمهم الدين الإسلامي واللغة العربية من خلال مناهج تدرس لهم فى المراكز الإسلامية والمساجد والنوادى حتى لاينعزلوا عن المجتمع الذي يعيشون فيه ويكـون لهم حق المشاركة فى الوظائف العامة فى بلادهم .

(٦) يوصى المؤتمر الجامعات والمراكز المتخصصة فى العالم الإسلامي بإعداد برامج تربويـــــة وتعليمية (مكتوبة ، ومسموعة ، ومرئية) يمكن متابعتها عن طريق المراسلة لإعانة الأسـر المسلمة التى تعيش بعيدا عن التجمعات الإسلامية ولا تصلها الخدمة التعليمية الجماعية فـى تربية أبنائها وتعليمهم .

(٧) ينوه المؤتمر بجهود الجامعات فى البلاد الإسلامية فى توفير المنح الدراسية لأبناء الأقليـــات المسلمة ، ويشيد بدور المملكة العربية السعودية فى هذا المجال ويدعو الدول الإسلامية إلى زيادة هذه المنح .

(٨) يناشد المؤتمر أجهزة الإعلام فى العالم الإسلامي من – صحافة وإذاعة وتلفاز – الأهتمـــام باللغة العربية كتابة وحديثا والتنسيق مع الأجهزة المعنية بالتربية والتعليم لدعم البرامـــــج التربوية الموجهة لتعليم المرأة والطفل .

(٩) يشيد المؤتمر بالتجربة الرائدة لتعليم المرأة فى المملكة العربية السعودية ويوصى الـــــدول الإسلامية والأقليات المسلمة بأن تحذوا حذو المملكة فى منع الاختلاط بين البنين والبنـــات فى التعليم العام وفى الجامعات .

(١٠) مقاومة الدعوات المشبوهة التى تنادى بنشر اللهجات والعامية وتقنين كتابتها .

(١١) الاهتمام بتعلم وتعليم اللغات الاجنبية فى حدود ما تقدمه من منافع على ألا ينافس ذلك اللغة العربية واللغات القومية للمسلمين .

(١٢) وجوب تحصين الأسرة المسلمة دينيا وثقافيا وإعدادها الإعداد الصحيح لتلقى الأمانة وتبليغها .

(١٣) نشر الدور الإيجابى للمنظمات الدولية الإسلامية فى التضامن الإسلامي والمجتمع الدولى .

(١٤) تربية الأجيال وتنمية الروح الإيمانية فى النفوس وترسيخ العقيدة الصحيحة وتعزيز روح المحبة والأخوة والتعاون على مجابهة الغزو الفكرى بأشكاله المختلفة .

(١٥) دعوة الجامعات فى البلاد الإسلامية والعربية إلى نشر اللغة العربية خارج حدود الدول العربية وإنشاء المزيد من المعاهد الخاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

(١٦) توفير القرآن الكريم المترجم للأخوة المسلمين فى جميع دول العالم .

(١٧) دعم الدول للأدب الإسلامي ومؤسساته .

رابعا : الجمعيات والمنظمات الطلابية :

من الأهمية بمكان وجود منظمات طلابية إسلامية لنشر الثقافة الإسلامية فى أسلوب بسيط ويناسب كل بلد وتقوم بعمل ترجمة الكتب والرسائل ووضع البرامج الدينية المتكاملة للمدارس والمعاهد والكليات مع إيجاد المدرس والمربى المسلم الذى يتفهم الإسلام وبإعداد دورات تدريبية لهم تشتمل على تدريب نظرى وعملى ، (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، المنظمات الطلابية ، جدة ١٤٠٩ هـ ، ص ٦٢) .

ومما سبق يتضح لنا أهمية الجمعيات والمنظمات الطلابية الإسلامية ودورها التربوى فهى تعتبر حصنا لحماية أبنائنا وإخواننا الطلاب المسلمين فى الخارج وتوفر الجو الملائم لهم كمكان للعبادة وللقاء الإخوان المسلمين سواء فى المنازل أو فى الكليات أو بيوت الشباب المسلم ، مع توفير البرامج الثقافية التى تقوى عقيدتهم الإسلامية كما تربطهم بالبلاد الإسلامية وقضاياها لأن الطلاب المسافرين فى الخارج منقطعون عن بلادهم ، لذا فهم فى حاجة لمن يمدهم بالمعلومات الثقافية عن بلادهم ولابد من توجيههم التوجيه الإسلامي السليم .

إضافة إلى جانب العقيدة وترسيخها عن طريق إرسال الدعاة والمرشدين وعقد الندوات وتنظيم المحاضرات واللقاءات من أجل تعميق مبادىء الإسلام فى نفوس الطلبة حتى ينضوا تحت رايته وينصهروا في بوتقة تعاليمه بعيدا عن القومية والعنصرية والوطنية ومن ثم تقوم حياتهم على الاسلام بوصفه منهجاً للحياة كاملاً شاملاً عقيدةً واخلاقاً وسياسةً وعلماً وعقلاً وعاطفيةً وحضارةً وثقافةً لايحتاج إلى تلفيق أو تطعيم أو مساومة أو تنازل ، هذا هو الإسلام الذى نريد أن نغرس مبادئه فى نفوس ابنائنا وطلابنا على مختلف مراحلهم الدراسية ، لأنه بنى على الوحى السماوى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كما قال تعالى :

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا
وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ (الانعام : ١١٥).

إن هذه الجمعيات الطلابية تحافظ على قلب هذه الأمة وهم شبابها المسلم وتجذبه عمليا إلى الإسلام لأن أزمة العالم الإسلامي أنه لايعمل بعشر ما يعلم وأن هناك هوة متفجرة بين الحياة النظرية والحياة العملية فى أمتنا الإسلامية .(الحسنى ، ١٣٩٧ هـ ، ص٤٥).

لهذا فإن العمل فى تلك الجمعيات الإسلامية يقوم على تربية الشباب الإسلامي على الإسلام حتى يصبغ بالصبغة الإلهية الربانية يستمد منه منهجه فى الحياة بعيدا عن الهوى والتصورات التى يتلقاها من غير الإسلام كما قال تعالى :

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟
فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ
إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ (سورة البقرة : ٢٠٨).

والدعوة وحدها لاتكفى وإنما لابد من تربية الذين استجابوا للحق وتزكية نفوسهم كما قال تعالى : ﴿وَلَٰكِن كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾﴾ (سورة آل عمران : ٧٩) والربانى هو الذى يربى الناس بمنهج الله ويتدرج بهم حتى يصل بهم إلى المستوى الرفيع الذى يريده الله (الأشقر ، ١٤٠١هـ ، ص٢٠) .

وهذه المنظمات والجمعيات الطلابية الإسلامية تكون المتنفس للشباب المسلم يتجاذبون فيها أطراف الحديث عن الإسلام وأهله وقضاياه ويكشفون مخططات الكافرين فعداوتهم للإسلام ليست خافية على ذى بصيرة فهم لا يألوننا خبالا كما وصفهم الله تعالى بقوله : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾﴾ (سورة آل عمران آية رقم ١١٨)، فهم منذ أن جاء محمد صلى الله عليه وسلم بهذه الرسالة وهم فى مكر مستمر لاقتلاع جذور الإسلام من قلوب المسلمين بأساليب مختلفة منها تغير مفاهيم الطلاب المبتعثين من البلاد الإسلامية عن الإسلام وأهله لأنهم لا يريدون للطالب المبتعث إلى بلادهم أن يدرس العلم فقط وإنما يتلقى أفكارهم ويصبح داعية لهم فى بلاد المسلمين ،
(الصباغ ، ط ١ ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٦)،

وإداركا من الندوة العالمية للشباب الإسلامي بأهمية هذه المنظمات والجمعيات الطلابية الإسلامية فى خدمة الشباب المسلم بادرت بإعطاء عضويتها لكثير من تلك المنظمات والجمعيات الطلابية الإسلامية فى العالم ولكن وفق شروط محدده ،

شروط العضوية فى الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

لقد نظمت الندوة العالمية للشباب الإسلامي منح العضوية للمنظمات والجمعيات الطلابية الإسلامية إذا توفر فيها عدة شروط كما حددتها اللائحة التنفيذية للندوة وأقرتها الجمعية العمومية فى المؤتمر السابع فى كوالالمبور – ماليزيا من ٦ – ٩ شعبان ١٤١٣ هـ ومنها :

* أن تكون الجمعية قائمة على الإسلام كما جاء فى القرآن الكريم والسنة النبوية تنظـــــرا وتطبيقا ، وأن تتقدم بطلب العضوية وفق النموذج (الملحق رقم ١١) .

وهذا الشرط وضعته الندوة من أجل استبعاد الجمعيات الطلابية التى تكون قائمة من أجـل مناصرة مذاهب هدامة أو وفق أهداف حزبية .

* أن تكون ذات توجه شبابى ، لأن نشاط الندوة العالمية للشباب الإسلامي موجه لهذه الفئــة من أبناء العالم باعتبار الشباب هم ثروة كل أمة واساس لنهضتها ومجدها ، وبهذا الشـــرط لا يحق للمنظمات الإغاثية أن تطلب عضوية (الندوة) لأن نشاط الندوة يوجه إلى الشبــاب المسلم فى العالم .

* من أجل أن يتبين صدق هذه المنظمة أو الجمعية الطلابية فإن الندوة تشترط " أن يكون قــد أمضى علىأنشائها سنة واحدة على الأقل " وكذلك ، أن يثبت هذه الجمعية فاعلية ونشاط وتطبيق لخطة عمل ، وهذا يخرج الجمعيات الوهمية التى تريد الحصول على التـــــبرعات والإعانات والدعم فقط .

* بما أن الندوة لاتقوم بدعم الجمعيات والمنظمات الطلابية الإسلامية بالكامل وإنما تدعمها فـى بعض برامجها وتكون هذه الجمعية الطلابية تحت المظلة الرسمية للندوة وهذا يحتم عليها " أن يكون لها حد ادنى من التمويل الذاتى " وذلك حتى تستطيع أن تعتمد على مواردها الماليــة فى بعض الأنشطة .

* حتى لاتدخل الندوة العالمية للشباب الإسلامي فى خلافات مع بعض الجمعيات الطلابيـــــة الإسلامية نتيجة لعدم وجود لوائح داخلية لديها تسير وفقها فإنها تشترط لمنح عضويتها " أن يكون للجمعية الطلابية نظام داخلى مطبق وأن يشتمل هذا النظام على أسس الشـــــورى الإسلامية فىأنتخاب الأعضاء بصفة دورية كذلك لابد أن يتصف القائمون على الجمعيـــة

بالاعتدال وحسن السيره والسلوك .

* ومن أجل أن تكون الجمعية الطلابية لهاأنتشار واسع وتقدم أنشطتها لأكبر عدد ممكن من الشباب فإن الندوة تشترط " أن لايقل عدد أعضاء الجمعية الطلابية عن ٥٠ عضوا " .

* أقسام العضوية التى تمنحها الندوة العالمية للشباب الإسلامي :

لقد اشتمل النظام الأساسى المعدل الذى أقرته الجمعية العمومية للندوة فى المؤتمر العالمى السابع فى كوالالمبور / ماليزيا من ٦-٩ شعبان ١٤١٣هـ الموافق ٢٨ - ٣١ يناير ١٩٩٣ م على تقسيم العضوية إلى ثلاثة أقسام .

أ - أعضاء عاملـــون .

ب - أعضاء مـؤازرون .

جـ - أعضاء استشاريون (وقد سبق توضيحها فى الفصل الأول من هذه الدراسة) .

(انظر الملحق رقم ١٢ ، ١٣)

احصائية الجمعيات الطلابية الإسلامية التى أعطيت العضوية على النحو التالى :

القطر	نوع العضوية	
	عاملة	مؤازرة
العالم العربي	١١	١٣
أوروبا	٩	١٧
أفريقيا	١٧	٣٧
آسيا واستراليا	٢٩	٧٦
أمريكا الشمالية	٤	٨
أمريكا الجنوبية	٤	٨

هذه هى الجمعيات الطلابية الإسلامية التى منحت العضوية بقسميها ولكن هناك طلبات تزيد عن ٥٢٥ جمعية طلابية إسلامية تريد أن تمنح عضوية الندوة وهذه الطلبات لاتزال قيد الدراسة (مقابلة شخصية مع مسؤول الجمعيات الطلابية بالرياض بتاريخ ١٤١٤/٦/٢٢هـ).

واجبات الجمعية العضـــو :

من الواجبات على الجمعية العضو فى الندوة أن تزود الندوة بنظامها الداخلى وهيكلها التنظيمى وكل ما يطرأ عليه من تبديل حتى يكون المسؤولون على علم بذلك ، كذلك من الواجبات عليها أن تحيط الندوة بصفة دورية بنشاطها وخطط عملها وأن يتم تبادل المعلومات والخبرات والتشاور فيما يخدم الإسلام والمسلمين ، بحيث تكون الجمعية هى المتحدثه عن الندوة وتمثلها فى الدفاع عن قضايا الإسلام والمسلمين فى أنحاء العالم .

الحقوق التى تحصل عليها الجمعية العضـــو :

لاشك أن كل جمعية تمنح عضوية الندوة يكون من حقها المشاركة فى مؤتمرات الندوة ومخيماتها ونشاطاتها كذلك فإنها تحظى بالدعم والمساندة ماديا ومعنويا فى جميع أنشطتها التى تنفذها ومن أنواع المساندة للجمعيات تأمين مكتبة مناسبة لكل جمعية طلابية عضو فى الندوة .

ومن الحقوق التى تحصل عليها أن الندوة تقوم برعاية الطلاب المبتعثين من الجمعية فى المملكة العربية السعودية ومتابعة دراستهم كذلك تعمل على استقبال وفود الجمعية وضيافتهم بالمملكة ، وتمنح طلاب المنح الدراسية من الجمعية تزكيات للجامعات فى العالم الإسلامي وأخيرا يكون من حق الجمعية العضو التصويت لأختيار أعضاء مجلس الأمانة .

قرار العضويـــــــــــــة :

يصدر قرار عضوية الندوة بناء على طلب تقدمه الجهة طالبة العضوية وفق النمـوذج المرفـــق (رقم ١١) ويرفع من قبل ممثل الندوة فى القارة ، أو مباشرة للمقر الرئيسى وتدرس الطلب لجنـة مؤلفة لهذا الغرض ، ثم يصدر قرار الأمين العام بقبول عضويـة الجمعيـة ونـوع العضويـة ، ويبلـغ القرار للجمعية مباشرة أو عن طريق ممثل الندوة فى القارة وتمنـح شـهادة العضويـة سـواء كـانت عاملة أو مؤازرة (مرفق النموذج رقم) ٠

فتح سجلات للجمعيات الأعضـــاء :

يفتح لكل جمعية ملف خاص ، يحتوى علـى نظـام الجمعيـة الداخلـى ، وأسمـاء أعضـاء مجلـس إدارتها وخطط عملها ونشاطها ، وترشيح ممثل الندوة فى القارة لها ، وقرار الأمين بقبولها ، كمـا يضم هذا الملف كل تعامل لهذه الجمعية مع الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، وكل ما يطرأ على نظامها الداخلى أو أعضاء مجلس إدارتها وأعضائها التنفيذيين من تغيير أو تبديل ٠

تعليق أو الغاء العضويـــة :

يحق للأمين العام وباستشارة الأمانة العامة لتعليق عضوية أى منظمة مؤقتا أو إلغاءها نهائيا إذا كان واثقا أنها خالفت أهداف الندوة أو تجاهلت شروط العضوية ٠

الفصل الخامس

(أهم المعوقات التى تعترض النشاط التربوى بالندوة)

ويشمل مايلى :

(١) معوقات النشاط التربوى المباشر لكل من :

أ - المدارس التى تشرف عليها الندوة .

ب- المخيمات التربوية للندوة .

جـ- الدورات التدريبية التى تنفذها .

د - المنح الدراسية .

(٢) معوقات النشاط الفكرى

أ - توزيع ترجمات معانى القرآن الكريم .

ب- توزيع الكتابالإسلامي .

جـ- الترجمـــــــــة .

د - التأليـــــــــف .

(٣) نشاط الدعوة والاعـــــــــــلام

أ - المعوقات التى تواجه الدعاة إلى ا لله تعالى .

ب- المعوقات التى تواجه الصحافة والأعلام بالندوة .

(٤) معوقات النشاط النسوى

لاشك أن النشاط التربوى الإسلامي يعتبر عاملًا مهماً لإصلاح المجتمعات لأن العقيدة الإسلامية وما ينبثق عنها من سلوك إسلامي يتمثل فى الأخلاق والقيم والمبادىء الإسلامية فهى الأساس الذى يقوم عليه البناء السليم للمجتمع الإسلامي فإذا صحت الأسس واستقامت صح المجتمع واستقام ، فالتربية هى الوسيلة الأساسية لأنها تقوم بالإصلاح الخلقى من جهة وتلبية حاجات المجتمع المادية من جهة أخرى (خان ،١٤٠٤ هـ ، ص ٥٨)٠

ولقد وجد النشاط التربوى للندوة العالمية للشباب الإسلامي بجميع أنواعه سواء كان نشاطاً تربوياً مباشراً يتمثل فى المدارس والمنح الدراسية والمعاهد والمخيمات التى تشرف عليها الندوة أو كان نشاطاً تربوياً غير مباشر مثل ترجمة بعض الكتب الإسلامية والقوافل المهنية والصحية وغيرها ،فقد وجد هذا النشاط إستجابة من شباب العالم الإسلامي لأنه يرشد سلوك الفرد والمجتمع إلى غايات الإنجاز الجماعى فى ظل الهدى الإسلامي ، ويحقق مبدأ التكافل الإسلامي بين افراد المجتمعات الإسلامية عملاً بدعوة القرآن الكريم إلى الوحدة الإسلامية بقوله تعالى :

إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ (الانبياء ، ٩٢)

ولأن الإسلام لايعترف بالقوميات ولا بالإقليمية ولا بأى تقسيم على أساس الجنس أو اللون أو المذهب أو اللغة والمنبع الفريد للوحدة فى الإسلام هو اتباع شريعة الإسلام التى ينبغى أن تؤدى إلى ربط كل المسلمين برباط الأخوة والتناصر والتواصي بالحق والتواصي بالصبر ٠
(خان ، مصدر سابق ، ص ٩٠)٠

بهذه الروح تدير الندوة العالمية للشباب الإسلامي نشاطها التربوى (المباشر وغير المباشر) فى العالم الإسلامي لبلوغ أهدافها عن طريق التربية والتدريب الروحى للوصول "" إلى غاية التربية الإسلامية وهى تحقيق العبودية الخالصة لله تعالى فى حياة الإنسان على مستوى الفرد والجماعة والإنسانية وقيام الإنسان بمهامه المختلفة لعمارة الكون وفق الشريعة الالهية "" ٠
(أشرف وآخرون ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٦١)٠

وتركز الندوة العالمية للشباب الإسلامي على الشباب بإعتباره الشريحة الواسعة من كل مجتمع لذا يجب أن يحظوا بالقسط الأكبر من جهود المؤسسات التربوية نظرا لخصوصية المرحلة التى تمر بها شريحة الشباب من الناحية النفسية والفكرية والإجتماعية ، لذا فإن الأمر يستدعى تلمس مشكلاتهم والعمل على حلها بالتوجيه والإرشاد تارة واستقطابهم ضمن برامج تربوية لا صفية تارة أخرى "" مثل المخيمات التربوية "" وهذه تعتبر ضمن أهم الوظائف التى تقع على عاتق هذه المؤسسة التربوية (رسالة الخليج العربي ، عدد (٣٨) ، لعام ١٤١١ هـ ، ص٢٤١) ٠

كما ورد هذا فى النظام الأساسى للندوة العالمية للشباب الإسلامي الصادر فى عام ١٣٩٢هـ ، ص ٤١٠ ، الذى تنص إحدى فقراته على "" تقديم المادة العلمية اللازمة فى مجال الدراسات الإسلامية العقائدية منها والفكرية وكذا فى مجال التربية والتاريخ والعمل على تدعيم مراكز البحث العلمى والمعاهد والمؤسسات التعليمية الإسلامية فى العالم الإسلامي وخارجه "" ٠

ومن أجل تحقيق هذه الغاية تقوم الندوة العالمية للشباب الإسلامي بتوجيه الفكرالإسلامي على أساس راسخ من عقيدة التوحيد ، واخلاق الإسلام وقيمه وتصوراته فى حدود الحكمة والموعظة الحسنة بإعتدال وتوازن فى سبيل توضيح الرؤية المستقبلية لشباب الامة الإسلامية وذلك من خلال البرامج والأنشطة التربوية التى تنفذها ٠ (التعليم العالى ، ١٤٠٥ هـ ، ص٢٨١) ٠

وفى ضوء ما تقدم نلاحظ أن الندوة العالمية تقوم بالعمل التربوى (المباشر وغير المباشر) إنطلاقا من أهدافها العالمية ونوعية برامجها التربوية ، ويمكن القول أن الندوة تؤدى برامجها التربوية على ثلاثة محاور وهى على النحو التالى :

(١) المدارس والمعاهد التي تشرف عليها ٠

(٢) المحور الفكرى ويتمثل فى "" توزيع ترجمة معانى القرآن الكريم بلغات مختلفة ، وتوزيـــع الكتاب الإسلامي ، وتوفير المراجع للباحثين فى الخارج ، وتوزيع أو تكوين المكتبـــــات الخاصة ، وإصدار النشرات الفكرية عن بعض قضايا الأمة الإسلامية .. الخ "" .

(٣) محور الإعلام والتوعية ويتمثل فى إبراز هموم الأمة الإسلامية وما يعانيه المسلمون وذلـك بإزالة التعتيم الإعلامى المفروض عليها عن طريق ، إصدار مجلة الندوة الإعلامية وإنتـــاج الأفلام الوثائقية عن مآسى المسلمين لعرضها فىمعارض تبين جراحات العالم الإســــلامي وإنتاج الافلام المرئية التى تهتم بالطفل المسلم والتوعية الإسلامية القائمـــة على العقيـدة الصحيحة من أجل تبصير المسلمين بها وعدم ترك الساحة خالية للمنصرين .. الخ .

ومما لاشك فيه أن كل عمل تعترضه بعض المعوقات التى تحد مـن فاعليتـه و تقلـص حجمـه وانتشاره ، **(وبما أن معرفة هــذه المعوقــات يحتــاج إلــى أخذهــا مــن العاملين فى الميدان حتى تكون واقعية ومســتوحاه مــن المعانــاة الحقيقية التى تواجه المنفذين لهذه البرامج التربوية ، إنطلاقا من هذا وحرصا على مصداقية هذه المعوقــات فقــد أعــد البــاحث استطلاعا لرأى العاملين فى هذه البرامج عن أهم المعوقات التى تعترض تنفيذ البرامج التربوية بالندوة)** . (أنظر الملحق رقم ١٠).

وبما أن العمل التربوى بالندوة يسير فى ثلاثـة محـاور رئيسـية سـبق بيانهـا فـإننى سـأعمد إلى تلخيص أهم المعوقات التى وردت ضمن إجابات العاملين فى الميدان على النحو التالى :

المحور الأول :

المعوقات الخاصة بالمدارس والمعاهد والمنح الدراسية والمخيمات والدورات التدريبية التى تشرف عليها الندوة العالمية للشباب الإسلامي .

أولاً : المدارس :

تتعرض الأمة الإسلامية إلى خطر كبير يتمثل فى الغزو التربوى والتعليمى فهذا هو الخنجر المغروس فى الجسد الإسلامي والذى ما يزال ينزف دما كما يقول .
(الجندى ، ١٩٧٥م، ص ٨).

فلقد كان أعداء الإسلام فى غاية الدهاء والمكر والبراعة عندما بدأوا معركتهم من المدرسة وعن طريق برامج التعليم ومن خلال الإرساليات التبشيرية كما يقول مستر بنروز رئيس جامعة بيروت " لقد أدى البرهان إلى أن التعليم هو أثمن وسيلة استغلها المبشرون الأمريكيون فى سعيهم لتنصير المسلمين " (الجندى ، ص٣٨).

ويقول جون موت " إن مدارس الإرساليات لها رسالة وغاية قصوى هى أن نجعل الشعوب كلها فى المستقبل تابعة لغرب أوروبا والكنيسة ، وأن المقصود الأول بالتبشر من طريق التعليم هم المسلمون " (ص ٣٨).

ولقد أعدوا لتحقيق هذه الأهداف مئات المعاهد العليا وآلاف المدارس بجميع مراحلها وفى إحدى الإحصائيات الرسمية بلغ عدد معاهد اللاهوت العليا التى تخرج المبشرين والقسيسين والرهبان فى أفريقيا وحدها (٤٨٩) معهدا وأن فى أفريقيا خمسة ملايين طالب تحت سيطرة الإرساليات ورجالها من المبشرين والرهبان . (ص٤٦).

وهكذا تتركز سياسة الإرساليات فى توجيه العناية إلى النشىء الصغير لتشكيله قبل أن يشكله أهله فى إطار الإسلام وقد أشار إلى هذا الهدف مؤتمر التبشر الذى عقد عام ١٩٢٤هـ ، حيث قال " يجب أن يكون العمل موجها نحو النشء الصغير من المسلمين كما يجب أن يقدم هذا العمل على كل عمل سواء فى الأقطار الإسلامية فإن تنور روح الاسلام فى الناشىء الحديث يبتدىء باكرا من عمره فيجب والحالة هذه أن يؤتى بالنشىء الصغير من المسلمين قبل أن يتكامل نمو عقليتهم وأخلاقهم حينئذ يستعصي على المبشر " ٠ (الجندى ، ص ٣٤ ، ٣٥)

ومما سبق يتضح لنا حجم هذا التحدى الأكبر الذى يواجه الأمة الإسلامية لغزوها فكريا وخطف أهم مقومات نهضتها وعزتها وهم شبابها الإسلامي وذلك عن طريق الهجمات التنصيرية التى تتخفى فى ثوب المنظمات الإغاثية الخيرية ثم تقوم بإنشاء آلاف المدارس التنصيرية الغربية على أجمل المواصفات المعمارية وتجهزها بأحدث الوسائل التعليمية وتمدها بأفضل المدرسين الذين يحققون أهداف التعليم التى تسعى إليها تلك المنظمات ٠

وفى الوقت نفسه تجد أن المدارس الإسلامية تعانى من سوء وضعف الخدمات فبعض المدارس الإسلامية على قلتها تعانى من نقص حاد فى كافة مرافقها من حيث :

* المبانى المدرسية ٠
* الكتب والمناهج الدراسية ٠
* المعلمون الأكفاء الذين يحملون الإسلام علما وعملا ٠
* الوسائل التعليميـــــــة ٠
* الرعاية الصحية للطلاب والمعلمين ٠

فغالبية المدارس ما هى إلا حلقات علم فى المساجد أو تحت ظلال الشجر وفى أحسن الأحوال خيمة كبيرة مهلهلة وممزقة لاتقى من حر ولا تمنع من البرد أو المطر ، يجلس تحت ظلها كل طلاب المدرسة على اختلاف صفوفهم الدراسية حيث تختلط أصوات دروس كل صف بالآخر .(الندوة العالمية ، لجنة البر الإسلامية ، تقرير عن التعليم فى أفغانستان ،١٤٠٧هـ).

وعلى ضوء هذا يمكن أن نحدد المعوقات الخاصة بهذا النشاط التربوى المتمثل فى (المدارس والمعاهد) التى تتولى الندوة العالمية للشباب الإسلامي الإشراف عليها على النحو التالى

(١) يعتبر العائق المادى من أهم المعوقات التى تواجه الندوة العالمية للشباب الإسلامي وذلك للأسباب التالية :

أ - طبيعة عملها فهى تباشر أنشطة تعليمية وتربوية وثقافية عبر العالم وحتى يتحقق هذا الهدف على الوجه المطلوب يحتاج إلى أموال طائلة من أجل تغطية احتياجات الشباب الإسلامي وتلبية المتطلبات التربوية له من حيث .

١ - بناء المدارس الإسلامية للمحافظة على عقيدة أبناء المسلمين صافية من كل الشبه والشركيات .

٢ - إيجاد الوسائل التعليمية المساعدة للمعلم فى أداء رسالته التربوية والتعليمية .

٣ - توفير المناهج الدراسية المنتقاه بطريقة جيدة وتوزيعها بالمجان على الدارسين .

٤ - صرف الرواتب والأجور التى تغرى المعلمين الأكفاء الذين يحملون المؤهلات العالية والخبرات الجيدة من أجل العمل بأنشطة الندوة .

إلا أن الموارد المالية للندوة العالمية للشباب الإسلامي تتكون من الإعانة السنوية التى تقدمها حكومة المملكة العربية السعودية إضافة إلى بعض المعونات والهبات من جهات إسلامية ، وهذه

لاتغطى جميع التزامات الندوة التربوية والإغاثية والإعلامية إضافة إلى المصروفات الإدارية ومستلزمات المكاتب الداخلية والخارجية .

(٢) عدم تفهم بعض وزارات التربية والتعليم والهيئات فى بعض الدول الإسلامية للأهداف التربوية للندوة والتى تسعى لتحقيقها من خلال البرامج والأنشطة التى تود تنفيذها فى بلدانهم مما يجعلهم يتخذون معها مواقف مختلفة من أهمها ما يلى :

أ - عدم السماح للوفود الطلابية بزيارة المدارس والأندية العلمية للألتقاء بالشباب العاملين فيها وطلب الاستفادة منهم فى تقويم البرامج التدريبية ومناهج التعليم وتنظيم ندوات لهم مع إخوانهم الزائرين لهم من الشباب المسلم لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام .

ب - عدم إتاحة الفرصة أمام العلماء المسلمين للمساهمة فى برامج وأنشطة الندوة العالمية للشباب الإسلامي التى تتطلب سفرا من دولة إلى أخرى .

جـ - فرض التعتيم الإعلامى على جميع الجهود التربوية التى تبذلها الندوة أو غيرها من الهيئات الإسلامية فى الخارج للحد من فاعليتها وعدم ذكرها فى الصحافة المحلية والإذاعة والتلفزيون .

د - تفتعل بعض الدول المواقف من أجل عرقلة التراخيص اللازمة لإقامة مدرسة أو نسخ شحنة كتب إسلامية أو توزيعها كما حدث فى بعض الجمهوريات التى استقلت عما كان يعرف بالاتحاد السوفيتى .

هـ - عدم السماح بنشر المؤلفات الإسلامية والدوريات على أوسع نطاق ممكن .

و - إثارة الخلافات المذهبية وتوظيفها للحد من استفادة الشباب من البرامج التربوية والكتب الإسلامية التى يتم توزيعها .

٣ - عدم السماح للشباب المسلم فى بعض البلدان فى تكوين المنظمات الطلابية والإسهام القيادى فيما هو قائم منها أداء لدورهم الإسلامي فى بناء الأمة ومواجهة تحديات العصر .

٤ - ارتفاع نسبة الأمية بين المسلمين فى بعض الدول مما يتطلب من الندوة الجهود الكبيرة نحو الأمية ومحاربة الجهل لتكوين المدخل الأساسى لبناء عقليات إسلامية متفتحة من أبناء الأمة الإسلامية .

٥ - تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمر فى غاية الأهمية من أجل تعليمهم القرآن الكريم وهذا يتطلب إيجاد المعلمين المتخصصين والمعامل اللغوية مما يكلف أموالا طائلة لاتستطيع الندوة الوفاء بها وتوفيرها .

ثانيا : المعوقات الخاصة بالمخيمات التربوية :

تعتبر المخيمات من أهم البرامج التربوية التى تنفذها الندوة العالمية للشباب الإسلامي لاستقطاب الشباب المسلم وصقل مواهبه وتزويده بالمهارات الإسلامية السلوكية من خلال المعايشة الفعلية لهذه السلوكيات .

وبما أننا بصدد الحديث عن أهم المعوقات التى تواجه المنفذين لهذا البرنامج فإنه يجدر بى أن الخص أهم ما ذكره المشرفون على هذا البرنامج فى النقاط التالية :

(١) تعتبر النواحى المادية فى مقدمة المعوقات حيث أن ارتفاع تكاليف المخيم يضطر المشرفين على المخيم إلى السماح لأعداد محددة للمشاركة فى البرنامج .

(٢) بعض المشاكل السياسية والحروب كما حدث فى لبنان فى صيف عام ١٤١٣هـ عندما أرادت الندوة إقامة مخيم فحدث الهجوم الصهيونى على لبنان مما ترتب عليه إلغاء المخيم .

(٣) اعتراض بعض الدول على إقامتنا للمخيم فى منطقة معينه وإجبار القائمين عليه على أن إقامته فى منطقة أخرى أقل أهمية عندنا من الأولى .

(٤) مماطلة بعض الدول عند طلب السماح بدخول شحنات الكتب الإسلامية التى تود الندوة توزيعها على المشاركين فى المخيم .

(٥) ندرة وجود المترجمين وخاصة فى الدول الآسيوية وغير ناطقة باللغة الإنجليزية والعربية مما يترتب عليه الاستعانة ببعض المترجمين من ذوى الخبرة المحدودة باللغة المحلية واللغة العربية مما قد يغير المعنى مثال ذلك ما حدث فى مخيم ألبانيا وفى بعض الدول الروسية والجمهوريات الإسلامية .

ثالثا : المعوقات الخاصة بالدورات التدريبية بأنواعها :

١) عدم توافر الإمكانيات اللازمة لهذه الدورات من حيث الآلات وورش العمل .

٢) عدم وجود مدربين أكفاء .

٣) عدم تعاون بعض المعاهد والشركات مع البرامج التدريبية من حيث السماح للمتدربين بالتطبيق العملي لديهم

رابعا : المنح الدراسية :

يعتبر برنامج المنح الدراسية من البرامج التربوية الهامة فى الندوة لأنه يهدف إلى قطع الطريق أمام أعداء الإسلام الذين يخططون لإبعاد شباب الإسلام عن دينه وقيمه .(القعيد ، الرياض ، ١٤٠٩هـ ، ص ١٠).

ولكن هناك بعض المعوقات التى تعترض هذا البرنامج منها :

(١) كثرة الطلاب الراغبين فى الاستفادة من البرنامج من جميع بلدان العالم مما يتعذر على الندوة تلبية جميع طلبات المتقدمين من الشباب المسلم نظرا لضعف الميزانية المخصصة للبرنامج .

(٢) صعوبة إيجاد قبول للطلبة فى الجامعات والمعاهد .

(٣) ارتفاع تكاليف رسوم الجامعات مما يحتم على المسئولين تقليص الأعداد المستفيدة من البرنامج من أجل تغطية النفقات المالية .

(٤) عدم تسديد بعض المتخرجين أقساط السلفة التى اقترضها خلال دراسته .

لأنه ورد ضمن الشروط التى حددتها الندوة فيمن يستفيد من برنامج المنح ما نصـــه ""أن يتعهد الطالب بإعادة المبلغ المدفوع له بأقساط شهرية لاتقل عن (٢٠٪) من دخله وأن لاتزيـــد مدة تسديد الأقساط عن خمس سنوات بعد تخرجه أو ترك الدراسة لأى سبب كان "".

(الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، برنامج المنح الدراسية ، ص٧).

وهذا يمثل معوقا امام زيادة عدد المستفيدين من هذا البرنامج .

(٥) يحتاج الطالب إلى من يتابع سير دراسته ويزوره فى المعهد أو الجامعة للوقوف على أحواله والإشراف المباشر عليه ، لذا فإن عدم وجود متابعة لأحوال الطلبة فى أماكن دراستهم من قبل المشرفين على البرنامج بالندوة يعتبر عاملا من عوامل تدنى المستوى التحصيلى للطلاب وانقطاع بعضهم عن الدراسة بسبب كثرة الغياب أو تدنى مستوى التحصيل .

المحور الثانــي : معـوقات النشـاط الفكري .

الجانب الفكرى والمتمثل فى توزيع ترجمات معانى القرآن الكريم وتوزيع الكتـاب الإسـلامي وترجمة الكتب التى تعالج بعض القضايا الفكرية ، وتأليف كتب من قبل مؤلفين قديرين أو من قبل لجان البحث ولمعالجة الموضوعات الإسلامية التى تهم الامة والشباب المسلم وتعتبر هذه الأعمـال مـن أهـم نشـاطات الـندوة التربويـة غـير المباشـرة نظـرا لاحتيـاج العـالم الإســلامي والدعــاة إلى المطبوعات التى ترتكز على الكتاب والسنة وعلى فكر أهل السنة والجماعـة لتحـل محـل الكتـب العلمانية والقومية وكتب المستشرقين التى تؤدى إلى بلبلة الفكر واضطرابـه لـدى الأمة المسـلمة وهذا من أهم دواعى إنشاء الندوة للقيام بواجبهـا فـى توفـير ونشـر أمهـات الكتـب والنشـرات والرسائل والبحوث فضلا عن توزيع كتاب الله الكريم حتى تعى الأمة أمر دينهـا وتنتشـر بينهـم الأفكار الصحيحة .(الرسالة والمنهج ، مرجع سابق ، ص ١٣ ، ١٥ ، ١٧).

ومن المسلم به أنه لابد أن تقف بعض المعوقات في سبيل تحقيق هذه الأعمال ومن أهمها :

(١) بما أن هذا العمل الفكرى يحتاج إلى عدد كبير من الكوادر الجيدة فى مجال التأليف والترجمة لمعالجة القضايا الفكرية المتجددة ولكن لم تتوفر هذه الكفاءات نظرا لقلة المتعاونين مع هذا البرنامج من حملة المؤهلات العليا مما يمثل عائقا فى سبيل تقديم الأطروحات الجديدة فى التأليف والترجمة .

(٢) التكاليف الباهظة التى تتطلبها عملية طبع الكتب مما يشكل عبئا على ميزانية الندوة فلا تستطيع أن تفى بطبع جميع الكتب التى يقع عليها الاختيار ولا سيما أن الندوة تقوم بتوزيع هذه الكتب خارج المملكة بالمجان وهذا يمثل عائقا من عوائق نشر وتوزيع الكتاب الإسلامي بشكل كبير .

(٣) كثرة الرسائل الواردة إلى الندوة التى يطلب فيها أصحابها توفير بعض الكتب مما يتعذر على القائمين على هذا البرنامج تلبية جميع الرغبات .

(٤) تضع بعض الدول قيودا تؤدى إلى تعطيل نسخ بعض الكتب وتأخير الاستفادة منها بتوزيعها على المراكز الإسلامية والأفراد اعتقادا منهم أنها تخالف المذهب السائد فى الدولة وخاصة كتب العقيدة والفقه .

(٥) ضعف تعاون الهيئات العلمية ودور النشر مع الندوة فى سبيل نشر الدراسات والمؤلفات والدوريات الإسلامية التربوية على أوسع نطاق ممكن .

(٦) عدم وجود رابطة للمفكرين والعلماء المسلمين يتم عن طريقها التنسيق فى طرح الموضوعات الجديرة بالبحث بهم واستثارة جهودهم نحوها ومن ثم تتولى حفظ حقوقهم وحمايتها وشرح وجهة نظرهم وتمكينهم من خدمة أمتهم المسلمة .

المحور الثالث : الدعوة والإعلام :

بما أن أمتنا الإسلامية بحاجة ماسة إلى جهود جميع أبنائها فى العمل البناء المخلص فى مجال تحسين اساليب وطرق التربية الإسلامية حتى ينطلق الشباب المسلم إلى العمل فى الدعوة والإعلام من منطلقات سليمة بعيدة عن الصراع السلبي المر الذى يؤدى إلى استنزاف الجهود وعتمة الرؤية بما لايستفيد منه إلا أعداء الإسلام ٠ (الندوة العالمية للشباب الإسلامي ،الدعوة الإسلامية ، ١٤٠٥هـ ، ص ٧٤)٠

ومن أهم هذه الأساليب أن نجعل الشباب ينطلقون فى دعوتهم من منطلق الاسلام بعيدا عن القوميات والأيدلوجيات البشرية فهى محدودة الهدف ، أما المسلمون فهم أمة من دون الناس كما أراد لهم خالقهم ومخرجهم إلى الوجود ، وكما وصفهم رسوله صلى الله عليه وسلم فهدف هذه الأمة كما حددته الآية القرآنية الكريمة : وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا (البقرة : ١٤٣).

ومقتضى كونهم امة متميزة من دون الناس أن تكون لهم رؤيتهم الخاصة لما يجرى من احداث فى الأرض وأن يكون لهم موقفهم الخاص مما يحدث لأخوانهم المسلمين ٠(محمد قطب ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م ، ص ٦)٠

وعن طريق الكلمة ، ولانريد بالكلمة القول وحده بل نريد بها كل وسيلة من وسائل التعبير عن الفكرة والعقيدة ، لأن الكلمة - فى نظر الاسلام - كائن فاعل حى ومؤثر كما قال تعالى :

مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا ۚ
إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ۚ وَٱلَّذِينَ
يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۖ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ (فاطر : ١٠)٠

ولو أن الكلمة مجرد حروف جامدة يحققها اللسان أو يجرى بها القلم لما استحقت كل هذا الاهتمام من الاسلام ٠(الندوة الإسلامية ، مرجع سابق ، ص ٧٦)٠

وبما أن عصرنا هو عصر الإعلام فعلى الهيئات الإسلامية أن تعمل على إعداد العناصر الجيدة من الشباب الإسلامي التى تستطيع أن تناصر إخوانهم المسلمين عن طريق الصحيفة الناجحة والكتاب الجيد والمطوية (١) المؤثرة والدورية الممتازة والقلم النافع وغير ذلك لأن الفقر فى الإعلام مصدر للعزلة وسبب ضياع حقوق المسلمين ٠(الندوة العالمية ، الإعلام الإسلامي ، ١٤٠٩هـ ، ص ٥٢)٠

وإيمانا من الندوة العالمية للشباب الإسلامي بأهمية ما سبق أولت هذا الجانب اهتماما بالغا يتمثل فى إنشاء لجنة لكل بلد مسلم حلت به كارثة ويحتاج إلى مناصرة ومساعدة لإخواننا المسلمين فى شتى بقاع الأرض وهذه اللجنة تتولى هذه المسؤولية وتقوم بشرح قضية ذلك القطر الإسلامي وتوصيل صوته إلى العالم لإزاحة الظلم عنه ومد يد المساعدة له تربويا وثقافيا وتعليميا وإعلاميا واجتماعيا وسياسيا ٠٠ إلخ ٠

ولكن هذه الجهود تصطدم فى بعض الأحيان بمعوقات تحد من فاعليتها أو تقلل من الأستفادة منها ومن أهم هذه المعوقات مايلى :

(١) صعوبة الحصول على المعلومات سواء كانت مقروءة أم مرئية عن أوضاع المسلمين فى البلدان التى يتعرض المسلمون فيها إلى اضطهاد ٠

(٢) ضعف الإمكانيات الإعلامية المتوفرة لدعم وإسناد البرامج التربوية على أرض الواقع وتغطيتها إعلاميا ٠

(٣) عدم توفر الدعاة المحتسبين بشكل كاف لتغطية جميع احتياجات البلدان الإسلامية من الدعاة لرفع المستوى التعليمي والثقافى والتدريبى لمسلمى تلك الدول ٠

---

(١) المطوية : هى نشرة تثقيفية أو تعريفية مكونة من عدة صفحات على شكل ورقة كبيرة مطوية بعضها على بعض بحيث تكون فى حجم مقبول سهل ٠

(٤) خدمة أبناء المسلمين وتحصينهم بالعلم والمعـرفة يحتاج إلى توفير الإمكانيـات المادية التى تعتبر اللبنة الأساسية فى قيام أى نشاط تربوى وتعليمى وخلافه ، ولهذا فإن من أهـــم معوقات هذا البرنامج عدم توفر الدعم المادى الذى يغطى جميع النفقات ولوازم التنفيذ ، بينما نجد أن المسيحيين ينفقون أموالا كبيرة فى مجال الدعوة والإعلام لمؤسساتهـــــم التبشيرية وعلى سبيل المثال ما قامت به احدى الجمعيات المسيحية من توزيع ثلاثة أرباع مليون نسخة من الأناجيل فى أفريقيا الجنوبية عام ١٩٧٥م ، أما جهود المسلمين فى هذا الحقل فهى لاتزال فى بدايتها وليس لديهم الموارد والدعم المتوفرين للمسيحيين .

(٥) تعدد اللغات واللهجات فى بعض البلدان تمثل مشكلة لأنها تحتاج إلى المطبوعات بعـــدد تلك اللغات واللهجات ليتمكن المسلمون من استيعابها وفهمها لذلك يجب أن تعد هذه المطبوعات من قبل أناس هم الخبرة فى الموضوعات ويجب أن تترجم إلى اللغات التـــى يفهمها الشعب ، وفى هذا الأمر صعوبة بالغة .

(٦) ترجمة بعض المفاهيم إلى اللغات الأفريقية ربما كان صعبا ومخيبا للآمال إما لأن هـــــذه اللغات الأفريقية لاتحتوى على كلمات تقابل الكلمة الواردة فى النص أو أنها أن وجدت لا تعبر عن المفهوم نفسه إلا جزئيا .

معوقات النشاط النســـوى :

تعتبر برامج النساء من أحدث البرامج التربوية التى تم اعتمادها ، وقد خطت النـدوة العالميـة للشباب الإسلامي هذه الخطوة إيمانا منها بأهمية هذا العمـل لأن النسـاء اذا دربـن تدريبـا تربويـا صحيحا سيقمن بتربية أطفالهن بحيث ينشؤون مسلمين صالحين فهـن الحارسـات بعـد الله للجيـل الجديد خلال مرحلة الطفولة وبمقدار صلاحهن وتقواهن يكون صلاح وتقوى البيت المسلم . (الندوة العالمية ، الدعوة الإسلامية ، مرجع سابق ، ص ٣٤٩). ولكن يعترض هـذا البرنامج عـدد من المعوقات لعل من أهمها :

(١) قلة الأخوات المتعاونات مع هذه البرامج من اللواتى يحملن هموم الأمة الإسلامية ويرغبن فى المساهمة فى إصلاح المجتمع وتربية الأجيال المسلمة التربية الإسلامية .

(٢) عدم استمرارية بعض الأخوات فى العمل المسند اليهن من محاضرات أسبوعية أو شهرية أو دورات تدريبية لفترة زمنية طويلة نتيجة لبعض الظروف الأسرية .

(٣) حقق برنامج دعوة غير المسلمات نجاحا جيدا ولكن المشكلة تكمن فى عدم توفر الأخوات اللواتى يجدن التحدث باللغات المختلفة بشكل كاف .

(٤) بما أن النشاط التربوى للمرأة المسلمة بالندوة تمأنشاؤه حديثا لهذا فإن تفاعل المجتمع معه لايزال فى بدايته .

(٥) عدم توفر الإمكانيات المادية الكافية التى تمكن اللجان النسائية من توفير الاحتياجات الخاصة بنشاطهن من وسائل نقل خاصة وصالات مغلقة ووسائل عرض للمحاضرات وطباعة الكتب الخاصة بفقه النساء وما يناسبهن من الكتب الثقافية .

(٦) عدم انتظام بعض الدارسات فى الحلقات الدراسية التى ينفذها القسم النسائى بالندوة .

الفصل السادس

(النقد والتقويم والنتائج والتوصيات)

ويشمل ما يلي :

أولاً : النقد والتقويم العام من حيث :

- أهداف الندوة والنظرة التربوية الشاملة
- النظام التعليمي بالندوة
- مميزات النظام التعليمي بالندوة
- أهم المشكلات التربوية والتعليمية بالندوة
- نقد وتقويم البرامج التربوية التي تنفذها الندوة

ثانياً : النتائــــج

ثالثاً : التوصيات

أولا : تقويم الجهود التربوية بالندوة من حيث :-

أ) أهداف الندوة والنظرة التربوية الشاملة :

عندما تطرق كلمة " تربية " مسامعنا فإن " المدارس " تكون أول ما يتبادر إلى أذهاننا ، بيد أنه اذا رجعنا إلى تراثنا نجد أنه كانت هناك تربية قبل ظهور أي مدارس بزمن طويل ذلك أنه منذ فجر التاريخ والكبار يقومون بتربية الصغار داخل المجتمع الواحد فالأباء والأمهات يعلمون أولادهم "" لأن الأسرة هي الخلية النفسانية والروحية التي تتكون في إطارها شخصيات الأفراد فالأباء والأمهات هم النماذج الصالحة التي يقتدى بها الأطفال في معتقداتهم وما يتعلمونه من قيم من خلال ملاحظاتهم لسلوك الكبار "" (الندوة العالمية ، الأقليات الإسلامية ،١٤٠٦هـ ، ص١١٤٣). ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " . (صحيح مسلم ، باب القدر ، حديث رقم ٢٥) .

وهذا يدل على أن الإنسان يمتلك قدرة فائقة على التعلم من الآخرين سواء من أبويه أو من المجتمع ، فلقد وضع الإسلام قواعد عامة لتنظيم العلاقات الإجتماعية سواء بين أفراد الأسرة أو بين أعضاء المجتمع من أجل أن تحقق تلك العلاقات أهدافها التربوية ومن تلك الأسس "" يجب على المجتمع أن يحترم بعضهم بعضاً ويتعاملوا فيما بينهم بأسلوب يغرس في أطفالهم روح التعاون والصدق والثقة والإخلاص كما يجب ألا تكون هناك تفرقة بين الناس بسبب أصولهم وانتماءاتهم العرقية لأن مثل هذه الأمور قد تقف حاجزاً بين أبناء المسلمين "" (الندوة ، الأقليات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ١١٤٧) كل ذلك يعتبر تعليما وتربية تتم في اطار التعاون الذي أمر الله تعالى به بقوله :

وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ (المائدة : ٢) .

بالإضافة إلى ما سبق هناك الدعاة والعلماء ودورهم التربوي والتعليمي في المجتمع وما يقومون به من جهود في توضيح دين الله وحث الناس على التمسك به على الوجه

الصحيح.وبهذا نجد أن التربية تتخذ صورا متعددة (اليونسكو ، ١٤١٢ هـ ، ص ٢٣١). وهـذا هو المفهوم التربوي الـذي تنطلق منه النـدوة في تربيـة الشـباب المسـلم في العـالم فهـي لا تحصر نشاطها في التربية المدرسية وإنما تقوم بـدور التربية عبر قنـوات وأنشـطة متعدده . وقـد جـاءت هذه النظرة التربوية الشاملة منسجمة مع الأهداف العامة للندوة كما نص عليها النظام الأسـاسـي للندوة على النحـو التالي :

" تعميق أسباب الوحدة الفكرية الإسلامية ، بين الشباب المسلم ، والعمل على تعريف العالم بالإسلام بجميع الوسائل المناسبة وأحدثها ، وعلى أوسع نطاق "".

كما ورد من أهدافها أيضا "" دعم المنظمات والجمعيات الخاصة بالشباب والطلاب المسلمين ، في أنحاء العالم والإسهام في الجهود الرامية إلى تنسيق العمل بين الشباب الإسلامي "" (النـدوة العالمية للشباب الإسلامي ،مصدر سابق ، ص١٢).

ب- النظام التعليمي بالندوة :

من خلال ما ذكر في الفصول السابقة يتضح لنا أن التعليم الذي يتم عن طريق الندوة ينقسم إلى قسمين :

الأول : تعليم نظامي وهو الذي يتم في نطاق الفصول الدراسية ويقوم به معلمون تم إعدادهـم لهذه المهمة وفق منهج محدد وضع ليتناسب مع أهداف عامة تم تحديدها مسبقا وهـذا القسم تتولاه وتشرف عليه لجنة البر الإسلامية إحدى اللجان العاملة تحت إشراف الندوة العالمية للشباب الإسلامي وقد حقق إنجازات وتعترض طريقه عدد من العوائق تم الحديث عنها ذلك فيما سبق .

الثاني : تعليم غير نظامي وهو الذي يتم خارج نطاق الفصول الدراسية ويتم هذا النوع مـن التعليم من خلال قنوات كثيرة منها :

المخيمات التربوية – المنح الدراسية – توزيع الكتب الإسلامية – الدعوة ... الخ ، وجميع ما ينفذ من أعمال في هذا القسم يعتبر تعليما غير مباشر ينسجم مع الأهداف العامة للندوة وقد حقق في هذا المجال التعليمية إنجازات كبيرة تم ذكرها سابقا .

والندوة العالمية للشباب الإسلامي عندما تبنت هذين النوعين من التعليم فهي تدرك أن التعليم يعد الوسيلة التي ثبتت من خلاله المعرفة للشباب المسلم وتحافظ بذلك على عقيدته الإسلامية صحيحة نقية ،" وكما يقول (ربيع) في مقال له بمجلة البحوث والدراسات الإسلامية عدد ١١ عام ١٩٨٤ م ، ص ١٨٥ ." يعد التعليم بالنسبة للفرد الوسيلة التي من خلالها يوسع آفاق معرفته ويزيد من قدرته على ممارسة الأعمال المتعدده"، وبما أن الأمة الإسلامية بحسب ما جاء في القرآن الكريم هي خير أمة أخرجت للناس وجب على أفرادها أن يعملوا وفق هذا المنطق لإنقاذ أهم ثروة لدى الأمة الإسلامية وهم شبابها الذين تعلق عليهم الأمال بعد الله في استعادة هيبة المسلمين ومكانتهم بين الأمم .

جـ) مميزات النظام التعليمي بالندوة

ويمكن اعتبار أهم ما يميز النظام التربوي والتعليمي بالندوة ما يلي :

(١) التركيز على التعليم الإسلامي :

بما أن مستقبل الأمة يتم تحديده وفق الظروف التربوية التي يتعرض لها أفرادها الجيل الجديد من أبنائها ، لذلك فإن المسلمين في كثير من بلدان العالم يعانون من تحد خطير لعله السبب في تردي أوضاعهم وضياع أبنائهم ، ألا وهو عدم توفر التعليم الإسلامي بشكل كاف ، فهو إما أن يكون ممنوعاً ألبتة في بعض الدول ، وإما أن يكون موجودا ، ولكن في نطاق محدود ، وعلى هيئة ممارسات تعبدية فقط (السماري ، ١٤١٢هـ ، ص٣٦) .

ولا تنسى الضغوط التي تمارسها بعض للحكومات ضد المسلمين من أجل اثنائهم عن ممارسة الإسلام في حياتهم العامة .(الندوة ، الأقليات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص١١٢٦) بالإضافة إلى خطر مدارس التنصير التي تأخذ أطفال المسلمين وتعلمهم المفاهيم والسلوكيات النصرانية وتغرس في أذهانهم منذ الصغر الأفكار الفاسدة وهي مع الأسف في ازدياد مستمر وتنتشر بشكل كبير في العالم الإسلامي "" حيث تقدر بـ ٥٨ ألف مدرسة ، و٢٦ ألف معهد وجامعة لأغراض تنصير الشباب المسلم "" .

(مجلة الدعوة ، الرياض عدد ١٤٢٠ في ٢٦ / ٦/ ١٤١٤ هـ ، ص٢٠).

كل هذه العوامل وغيرها دفعت بالمنظمات الإسلامية ومنها " الندوة العالمية للشباب الإسلامي" إلى الاهتمام بالتعليم الإسلامي مثل تعليم العقيدة الإسلامية وأحكام العبادات والمعاملات والسلوك وجعله القاسم المشترك في جميع برامجها وأنشطتها التربوية من مخيمات ودورات وغيرها مساهمة منها على قدر إمكانياتها لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من الشباب المسلم لأن التربية الإسلامية هي الوسيلة الوحيدة لأداء هذه المهمة وهي دعم العقيدة الإسلامية وإرساء مثلها وقيمها ومبادئها في النشء وتوجيه سلوكهم وأخلاقهم وفق أهدافها السامية (محجوب ، ١٤٠٨ هـ ، ، ص٥٨). ولا يمكن أن يتحقق مثل هذا الهدف السامي إلا بالعمل على تنشئة الأجيال الصاعدة وتربيتها وفق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وكما يقول (الخياط في بحث له في كتاب الأقليات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص ١١٢٤)"" بأن هذه مسؤولية لا بد أن تتبناها الدول الإسلامية مجتمعه ، وتؤكد عليها من خلال برامجها التعليمية التي هي الأساس في تحقيق العودة إلى ا لله سبحانه وتعالى وإشاعة روح الإسلام بين أفراد الأمة "" عن طريق التعليم الإسلامي الذي يربط العلوم جميعها بالمبادئ العليا الإسلامية في العقائد والأخلاق والاجتماع والاقتصاد والتشريع ، وهذا المنهج التربوي الإسلامي حفظ للأمة الإسلامية شخصيتها ووحدتها الفكرية والثقافية فالقرآن الكريم هو صانع الوحدة الفكرية والثقافية بين المسلمين وهو الضامن لها طالما بقي الأساس في برامجها وأنشطتها التربوية (الخريجي ، شركة عكاظ ١٤٠٤ هـ ، ص ١٧١).

وهذا النوع من التعليم هدفه إعداد جيل من الشباب المسلم يتجاوز مرحلة السمع والفهم والحفظ فقط إلى مرحلة العمل والدعوة والتبليغ عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : "" نضر الله إمرءاً سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه فرب مبلغ أحفظ له من سامع (السنة قبل التدوين ص٤٠ عن مسند أحمد ص٩٦ حديث ٤١٥٧ جـ٦) فالنبي صلى الله عليه وسلم لم يرب جيلا واحدا بل كانت تربيته تستهدف بناء أجيال مستقبله ، (سعيد ، ١٤٠٢ هـ ، ص /٩٤) ويؤكد هذا (المودودي ، ١٤٠٢ – ص /١٤) حيث يقول "" إن ديننا الإسلامي لايجعل من واجبنا أن نسلك طريق الله فحسب ولكن أن نأخذ بيد سائر الشعوب معنا نحو هذه المحجة "" (والندوة العالمية للشباب الإسلامي) تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف السامية للتعليم الإسلامي من خلال الأنشطة والبرامج التربوية التي تقوم بتنفيذها في كثير من بلدان العالم سواء كانت مدارس ، أو مخيمات تربوية أو قوافل دعوية ، أو كتب إسلامية .إلخ .

(٢) التربية العملية :

إن أبرز سمة لبرامج الندوة التربوية إنها تحث على تطبيق العملي للمفاهيم الإسلامية التي يتم تعليمها "" لأنه ليس من مفهوم الإسلام أن يكون العلم للعلم منفصلا عن غير غاية ولا أن يكون العلم للدنيا وحدها ، ولا أن يكون للآخرة وحدها انفصالا عن الدنيا والسعي فيها "" (الجندي ، ١٩٧٥ ، ص/١٥٣). وتشمل التربية العملية برامج الندوة التربوية من خلال المخيمات التربوية ، والدعوة ، والقوافل متعددة الأغراض فجميع هذه الأنشطة هدفها الممارسة العملية التطبيقية .

(٣) بناء شخصية الشاب المسلم :

ويقصد بشخصية الشاب المسلم ذلك الشاب المسلم الذي سيبني المجتمع الإسلامي القوي الكريم القادر على مواجهة أخطار أعداء الإسلام والعامل على نشر كلمة الله في الأرض ومن أجل هذا لابد من إيجاد منهج تربوي متكامل يعنى بتربية الجسم والروح والعقل حتى لا تطغى ناحية من النواحي على الأخرى وبذلك ينشأ الشاب المسلم قوي الصلة بالله محققا لرسلته في الحياة (الجندي ، مصدر سابق ، ص/١٥٤) "" وهذا المنهج التربوي هو وحده الذي يصل الإنسان بخالقه ويصله بالأرض ، ويصله بالإنسان والمجتمع والحياة فلا يدعه يترك الحياة والأرض ولا يدعه يتهالك عليهما ، وهو حين يدعوه إلى عبادة الله يؤمن بأن العبادة لا تمنع من الضرب في الأرض وعمارتها ، ومعنى العبادة أن يكون أخلاقيا في كل عمله ربانيا في كل اتجاهه ومن هنا تكون تربية الروح والعقل والنفس والجسم)
(الجندي ، مصدر سابق ، ص١٦٤). ودليل ذلك تلك الأنشطة التي تعمل على تنفيذها الندوة العالمية من لقاءات ودرات ومخيمات وتوزيع كتب إسلامية هدفها بناء شخصية الشاب المسلم وتعميق مبدأ الإعتزاز بإسلامه في نفسه .

(٤) تكوين شخصية الأمه المسلمة :

اذا كان من أهداف الربامج التربوية للندوة بناء شخصية الشاب المسلم الذي يستطيع أن يحمل رسالة الإسلام قولا وعملا ودعوة إلى الله على بصيرة فإن هؤلاء الشباب ستتكون منهم شخصية الأمة المسلمة لأنهم سيكونون حماة لها بعد الله من غارات المعتدين وغزوات أعداء الدين ، ومن هذا المنطلق ركزت الندوة في برامجها التربوية على أن يتعلم الشباب المسلم وجهة نظر الإسلام في مختلف القضايا (الاجتماعية ، والاقتصادية ، السياسية ،والإعلامية ، والفكرية ... الخ) ودليل ذلك تلك المؤتمرات التي تعقدها الندوة ويتناول المجتمعون فيها قضايا مختلفة تهم الأمة

المسلمـة من أجل تكوين شخصيتها المتميزه أمام العالم. (الجندي ، مصدر سابق ص/١٩٤).

(٥) التطابق بين الأهداف المعلنة وواقع النشاط التربوي :

لقد حددت الندوة لأعمالها أهدافاً عامة تسعى إلى تحقيقها من خلال عدة وسائل تمكنها من ذلك ، ولو ألقينا نظرة على تلك الأهداف العامة وقارناها بالأنشطة المطبقة على أرض الواقع لوجدناها متطابقة ومحققة لتلك الأهداف إلى حد كبير وأهم ما يمكن أن يوجه لها من نقد أنها غير شاملة ولا تفي باحتياجات الشباب المسلم في العالم من حيث الكم ولكنها تبذل جهوداً مباركة في حدود إمكانياتها. ومثال ذلك اهتمامها بالمخيمات التربوية والمنح الدراسية والدورات التدريبية وتوزيع الكتاب الإسلامي كل هذا ورد ضمن أهدافها العامة وجاءت انجازاتها محققة لأهدافها المعلنة .

(٦) الإهتمام بالتدريب القيادي للشباب ليكون مؤهلا للعمل :

ولقد تعاونت الندوة وكثير من قيادييها مع الإتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية والمعهد العالمي للفكر الإسلامي في إصدار كتاب (دليل التدريب القيادي بعدة لغات ومنها العربية ، الإنجليزية ، والماليزية ، والتركية ، يستفيد الشباب المسلم من ذلك باللغة التي يتحدث بها ، (مقابلة مع الدكتور / أحمد توتونجي ، الرياض بتاريخ ١٤١٤/٧/٢٤هـ) . ومحتوى هذا الكتاب يمثل لبنة هامة في إعداد القيادات الشبابية .

(٧) التركيز على البرامج التكوينية التي تعد الشباب المسلم للقيام بما هو مطلوب للعمل الإسلامي خاصة أمام عدم وجود مؤسسات قائمة لسد هذه الفراغات وهدفها من هذه البرامج الأساسية هو غرس بذور الفطرة الإسلامية في مشتل خطب تتفق عنها أنشطة شبابية إسلامية مباركة فتزدهر الدعوة إلى الله في عالم يموج بالصراعات المذهبية .

د – أهم المشكلات التربوية والتعليمية بالندوة :

تتعرض الأنشطة التربوية لعدد من المشكلات لعل منها ما يلي :

(١) ضخامة حجم الاحتياجات :

من أهم المشكلات التي تواجهها الندوة ضخامة الاحتياجات التربوية للشباب المسلم في العالم مما يؤدي إلى صعوبة توفير الخدمات التعليمية الإسلامية لهم (السمارى ، مصدر سابق ، ص/١٨) . فمثلاً احتياج الشباب المسلم الى التدريب وحاجتهم الى الكتب الإسلامية وحاجتهم الى المنح الدراسية .... إلخ .

(٢) مشكلة الدعم المادي :

أن قضية المال قضية خطيرة ولا يمكن تحقيق أي اصلاح – على الغالب – بدونها (المودودي ، مصدر سابق ، ص/٣٧) ولا سيما النشاط التربوي فهو يحتاج إلى مستلزمات متعدده ، منها معلمون ، مناهج ، مبان ، وسائل تعليمية .. إلخ وهذه لا يمكن توفيرها بشكل كاف في ظل الموارد المالية المتوفرة للندوة مع تقديرنا للدعم المادي المقدم من الدولة باعتبارها إحدى الهيئات الملحقة بوزارة التعليم العالي.بالإضافة إلى ما يجود به المسلمون من المواطنين الذين يطلبون الأجر والثواب من الله ، فكان لبذلهم أعظم الأثر في انتشار برامج الندوة واستمراريتها ، ولكن هذه الجهود المقدمة لا تتفق مع المطلوب فإن الحاجة القائمة تتطلب زيادة في الدعم لمواجهة الأخطار التي يتعرض لها الشباب المسلم في العالم.

(٣) العرقية والقومية :

تصطدم بعض البرامج التربوية التي ترغب الندوة في إقامتها وخاصة برنامج (المخيمات التربوية) بوجود العرقيات والقومبات المختلفة بين المسلمين فمثلا ففي دول

أوروبا الشرقية يوجد المسلمون البشناق والأليان والأتراك والغجر والبلغار والتتار والمقدونيون ويستغل أعداء الإسلام هذه السمة العرقية ويحاولون إثارة الخلافات بين المسلمين من أجل تفتيت وحدتهم وإضعاف قوتهم (السمارى ، مصدر سابق ، ص٢٩) ولأن هذه المشكلة تحد من إنتشار هذه البرامج لعدم استطاعة الندوة توفير المخيمات لكل طائفة على حده . أو لكل قبيلة .

السياسة المعادية التي تتبعها بعض الدول سياسة معادية ضد البرامج التربوية الإسلامية حيث تسخر وسائل إعلامها المختلفة التي تشويه صورة الإسلام مما يكون له الأثر السئ على شباب المسلمين تجاه دينهم وينعكس ذلك على تعليمهم فلا يقبلون على الإشتراك في المخيمات والاستفادة من الدعاة والقوافل (الندوة ، الأقليات الإسلامية ، مصدر سابق ، ص١١٣٣). ولكن حل هذه المشكلة من وجهة نظري هو تكثيف هذه المخيمات والإعلان عنها في الصحف المحلية ووسائل الإعلام الأخرى .

ومن أهم نقد وتقويم تلك البرامج التربوية على وجه الخصوص ما يلي

(١) برامج التعليم المباشر (المدارس) :

فيما يتعلق بالمدارس التي تشرف عليها الندوة فإن البحث أسفر عن النتائج التالية :

أ – يعتبر هذا البرنامج من أقل البرامج التربوية بالندوة حيث أن مدارسها لا تمثل شيئا مقارنة بمدارس التنصير في العالم وتكاد تكون محصورة في أفغانستان ما عدا بعض حلقات تحفيظ القرآن الكريم في بعض الدول الأخرى.

ب– النقص الكبير في المدرسين المسلمين الأكفاء حيث أن معظم الموجودين تم إعدادهم في مدارس علمانية .

ج – عدم توفر التسهيلات المطلوبة لإنشاء مدارس إسلامية في عدد من دول العالم .

د– عدم توفر الدعم المادي الكافي لانتشار هذه المدارس وعلى مستويات دراسية مختلفة .

و– معظم الجهود الموجودة تحتاج إلى كثير من الدعم المادي والتنظيم الإداري حتى تتمخض عنها بالفعل مدارس إسلامية يوثق بها .

(٢) برنامج المنح الدراسية :

فيما يتعلق ببرنامج المنح الدراسية فإن البحث أسفر عن النتائج التالية :

أ- قدمت الندوة عددا لابأس به من المنح الدراسية سواء على مستوى التعليم العام أو التعليم الجامعي أو التعليم العالي وكذلك على مستوى التدريب المهني ولكن هذا العدد يبقى ضئيلا جدا أمام تلك الأعداد الضخمة التي تقدمها المدارس التنصيرية وأمام حاجة الشباب المسلم إلى تلك المنح الدراسية .

ب-قدمت إعانات مالية لعددمن الطلاب المحتاجين لمساعدتهم على متطلبات الدراسة وظروف الحياة .

ج-عدم توفر المعلومات الدقيقة لدى مكاتب الندوة في المقر الرئيسي والفروع عن أوضاع الطلبة الدراسية في هذا البرنامج . بمعنى آخر افتقار سبل الاتصال والتفاعل الكافي بين الطلاب الدارسين في البرنامج وبين الندوة.

د- أغلب المنح الدراسية تعطى للطلاب في تخصص الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

هـ-تقوم الندوة بتزكية عدد من الطلاب وإعطائهم توصية بالقبول لدى الجامعات في المملكة وخارجها ،وتحظى هذه التوصية بالقبول والتنفيذ في أغلب الجامعات.

(٣) برنامج المخيمات التربوية :

فيما يخص هذا البرنامج فقد أسفر البحث عن النتائج التالية :

أ - برنامج المخيمات التربوية يعد من أقدم البرامج التربوية بالندوة فقد بدأت الندوة نشاطها التربوي بالمخيمات في بدايتها براجمها وقد نفذت عددا من هذه المخيمات على مدار السنوات السابقة .

ب- حققت مخيمات الندوة التربوية نجاحات عديدة وتأثر سلوكيا ببرامجها الشباب الملتحق بها من حيث .

- تنظيم الوقت بما يعود على الشباب المسلم بالفائدة .
- التطبيق العملي للمفاهيم الإسلامية مثل (المحبة ، الإخاء ، الصدق ، الوفاء بالوعد ، النظافة ، الأمانة ، الاحترام المتبادل .. إلخ).

جـ- تبنت الندوة اقامت مخيمات دائمة في عدد من الدول بحيث تكون مقرا يرتادها الشباب المسلم بين حين وآخر وكذلك من أجل الإستفادة منها في تنظيم الدورات التدريبية التي تقيمها الندوة .

(٤) برنامج توزيع المصاحف والكتب الإسلامية :

أ- وزعت الندوة على كثير من المسلمين في أرجاء العـــالم عددا من ترجمات معـــاني القرآن الكريم .

ب- تستكتب الندوة عددا من العلماء واساتذة الجامعـــات في مواضيع وقضايا إسلامية وتقوم بنشرها وتوزيعها على نفقتها.

جـ- تعمل الندوة علىأنشاء مكتبات بالمراكز الإســـــلامية كما وزعت عددا من المكتبـــات الخاصة به.

(٥) برنامج القوافل الدعوية :

أ- تبنت الندوة بإرسال عدد من القوافل متعددة الأغراض (التربوية ، الصحية ، المهنية).

ب- شمولية أهداف القوافل .

جـ - قلة عدد الأعضاء العاملين في هذا البرنامج وخاصةً الأطباء.

(٦) المؤتمرات :

أ- تم عقد سبع مؤتمرات عالمية عامة ناقش فيها المجتمعون عددا من قضـــايا الأمـة والشباب المسلم في العالم.

ب- أصدرت تلك المؤتمرات عددا من التوصيات تم تنفيذ أغلبها.

جـ- تتولى الأمانة العامة للندوة متابعة توصيات اللقاءات العالمية العامة.

د- عدم انتظام المؤتمرات وعقدها في مواعديها المحددة حسب النظام الأساسي للندوة .

(٧) الدورات التدريبية :

أ- يعتبر برنامج الدورات التدريبية من أهم البرامج التربوية بالندوة حيث عقدت عددا من الدورات للمعلمين والدعاة بالإضافة إلى الدورات المهنيـــة والتخصصيـــة في المحاسبة والسكرتارية والحاسب الآلي .. إلخ .

ب- عدم طباعة مناهج واضحة للتدريب في جميع التخصصات التدريبية .

جـ - عدم توفر الإحصائيات الدقيقة عن جميع برامج التدريب وعدد المشاركين وجنسياتهم.

(٨) برنامج الدعوة :

أ- تعمل الندوة على إيفاد عدد من الدعاة إلى بعض بلدان العالم للــدعوة إلى ا لله وتعـليم الناس مبادئ الدين الإسلامي.

ب- تكفل الندوة عددا من الدعاة وتفرغهم لهذا العمل .

جـ- عدم توفر العدد الكافي لتنفيذ هذا البرنامج على الوجه المطلوب.د

(٩) برنامج الإعلام :

أ- تصدر الندوة عددا من النشرات التعريفية ببعض القضايا الإسلامية .

ب- تصدر الندوة مجلة "" المستقبل "" التي تحتوي على أخبـــار الندوة وأنشطتهـــا في العالم بالإضافة إلى التعريف ببعض قضايا العالم الإسلامي .

جـ- يساهم قسم الإعلام بإعطاء الصحف المحلية أخبار الندوة وأنشطتها .

(١٠) النشاط النسائي :

لقد أسفر البحث عن النتائج التالية :

أ- النشاط النسائي للمرأة المسلمة يتم من خلال لجان نسائية تم تشكيلها بالندوة حديثا .

ب- يعتبر نشاط المرأة المسلمة من الأنشطة الحديثة بالندوة .

جـ- نشاط المرأة المسلمة بالندوة في الداخل عن طريق دعـــوة غير المسلمات وكذلك في الخارج عن طريق إنشاء المراكز والمدارس لتأهيل المرأة المسلمة.

ثانيا : النتائـــــــــج :

من خلال ما قام به الباحث في دراسته من اطـلاع علـى المصـادر والوثائق الأساسية والثانوية وهي عبارة عن (كتب ، دوريـات ، وثـائق ، سجلات ، إحصاءات رسمية ، تقارير) التي تصـف الجهـود التربويـة للندوة العالمية للشباب الإسلامي بالإضافة إلى ما طرحه الباحث من استبيانـــات لمعرفـــة (الإنجـازات ، والآراء والمقترحـات ، والمعوقات) من الواقع العلمي للنشاط التربوي بعد هذا كلـه توصـل الباحث إلى النتائج العامة التالية :

(١) في ١٣٩٢/١١/١٥ هـ ، برزت الندوة العالمية للشباب الإسلامي كأول هيئة إسلامية عالمية مستقله بالمملكة ومتخصصة لرعاية شؤون الشباب المسلم في العالم وعند قيامهـا حظيت برعاية ودعم مادي ومعنوي من رائد التضـامن الإسلامي الملك بن فيصل بن عبدالعزيز – يرحمه الله – الذي أولاها عناية خاصة لاهتمامه بقضايـا الشـباب الإسـلامي في العالم ، وقد تواصل الاهتمام والدعم لهذه المنظمة الإسلامية العالميـة مـن قبـل حكومـة المملكة العربية السعودية من ذلك التاريخ إلى الآن .

(٢) ضمـن أهـداف حكومـة المملكـة العربيـة السـعودية ، (الاهتمـام بالشـباب المسـلم ، في مختلف بلدان العالم وتوفير مئـات الفـرص لهـم لمواصلـة تعليمهـم الإسـلامي في المملكـة العربية السعودية والمدارس والجامعات الأخرى على نفقـة هـذه البـلاد سـواء عـن طريـق الندوة العالمية للشباب الإسـلامي أو غيرهـا مـن الهيئـات الإسـلامية الأخـرى . مسـاهمة منهـا في خدمة الشباب المسلم وللمحافظة على عقيدته الإسلامية .

(٣) الجهود التربوية التي تقدمها هذه المنظمة الإسلامية العالميــة والـتي تتخـذ مـن هـذه البـلاد مقـرا لها وتمثل جانبا مــن جوانـب النشـاط الـتربوي الإسـلامي لحكومـة المملكـة العربيـة السعودية.

(٤) إن الندوة العالمية للشباب الإسلامي تستمد خطة عملها من دعـوة الإسـلام إلى التضـامن والتعاون على البر والتقوى من أجل المحافظة على شباب هذه الأمـة المسـلمة ومستقبلهم وسلامة عقيدتهم واستقامة مسيرتهم على طريق الهدى والرشاد عملا بقوله تعــــالى :

وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾

(فصلت : ٣٣)

(٥) تحرص الندوة العالمية للشباب الإسلامي على رعاية الشباب المسلم في كل مكــان مـــن العالم وذلك بالتركيز على مؤازرة المنظمات الشبابية والطلابية الإسلامية الأكثر اخلاصا وحكمة ونشاطا في الدعوة إلى منهج ا لله سبحانه وتعالى .

(٦) توجـه النـدوة العالميـة للشـباب الإسـلامي برامجهـا التربويـة إلى الشـباب المسـلم في العـالم عمـــلا بقوله تعالى :

إِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾ (سورة الأنبياء :٩٢).

(٧) يواجـه الشـباب الإسـلامي في العـالم تحديـات عديـدة تسـتهدف إبعـاده عـن عقيدتـه الإسلاميـة الصحيحة بطـرق مختلفـة (تعليميـة ، وثقافيـة ، واقتصاديـه ... الخ) وهـذه التحديـــــات تتطلب من دول العـــالم الإسلامي أن تضع له الخطط الدقيقة والبرامج

الطموحـة في المجالات السابقة من أجل مساعدة الشباب المسلم في العالم واحتوائه حتى نحافظ على عقيدته الإسلامية صافية من كلالأنحراف .

(٨) يركز أعداء الإسلام في حربهم ضد الإسلام على الشباب المسلم باعتباره أهم مقومات الأمة الإسلامية في بنائها التعليمي والحضاري .

(٩) إن الشباب المسلم في العالم يتطلعون إلى مساعدة إخوانهم المسلمين وتوفير فرص التعليم والثقافة الإسلامية لهم من أجل المحافظة على عقيدتهم الإسلامية .

(١٠) من أهداف البرامج التربوية التي تتبنى الندوة العالمة للشباب الإسلامي تنفيذها التركيز على تعميق الإسلام في قلوب الأقلية المسلمة ورفع المستوى التعليمي والتربوي لديهم حتى يكونوا على المدى البعيد عوامل ضغط وقوة في مجتمعاتهم.

(١١) تتبنى الندوة العالمية للشباب الإسلامي عددا من البرامج التربوية وتقوم بتنفيذها وتمويلها خدمة للشباب المسلم في العالم عملا بقوله تعالى :

﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٢﴾ (المائدة : ٢)

ثالثا : التوصيات والمقترحات التطويرية :

على ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج يوصي الباحث بالآتي :

* زيادة الدعم المالي الحكومي للندوة حتى تستطيع أن تقوم بمهامها التربوية الإجتمـــاعية على الوجه المطلوب.

* الاهتمام بتنظيم الأنشطة التي تنفذها الندوة وتسجيلها في السجلات الرسمية ليمكن الرجوع إليها عند الحاجة بكل يسر وسهولة مع الاستفادة من خدمات الحاسب الآلي الخاص بالندوة.

* زيادة الإهتمام بالجانب الإعلامي للندوة وذلك عن طريق الصحف والإذاعة ،والتلفزيـــون، حتى يتعرف المحسنون في هذا البلد وخارجه على طبيعة عملها وبالتالي يزداد دعمهم المالي لها.

* إنشاء إدارة تعليمية بالأمانة العامة للندوة لتتولى التنظيم والإشراف على النشاط التربـــوي وإعداد المناهج واختيار المعلمين وتوجيههـــم فنياً وإدارياً والإشراف على الإدالرة التربوية .في جميع مكاتب الندوة الداخلية والخارجية بحيث تكـون مسمى وظيفة المسؤول عن هذه الإدارة (الأمين العام المساعد للشؤون التعليمية).

* إيجاد لجنة من العلماء المتخصصين لوضع المناهج التربوية التي يتم تطبيقها في مخيمات الندوة أو في الدورات التدريبية.

* زيادة الإهتمام ببرامج التدريب التربوي للمعلمين في القرآن الكريم واللغة العربية .

* إيجاد معسكر دائم بمكة المكرمة وتنظيم رحلات إليه من الشباب المسلم من مختلف أقطار العالم وعلى مدار العام بحيث تتاح لهم فرصة التدريب على السلوك الإسلامي سواء في العبادات أو

المعاملات في هذا المعسكر بالإضافة إلى الإستفادة منه في الحج والعمرة .

* مراجعة سياسة المنح الدراسية بالندوة وزيادتها وتنويعها من أجل تأهيل الشباب المسلم لنشر الإسلام وإعطاء الفرصة المناسبة لأبناء الأقليات المسلمة.

* تكثيف التعاون بين الندوة ورابطة العالم الإسلامي وهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية لتبادل الخبرات والتعاون في تنفيذ النشاطات في مختلف أقطار االعالم .

* ضرورة العمل على إيجاد بعض المشاريع الإستثمارية للندوة بهدف التنويع في مصادر التمويل وذلك ضمانا لاستمرارية وديمومية برامج وأنشطة الندوة التربوية وغيرها.

* ضرورة تنظيم وتحديث أساليب العمل الإداري بمكاتب الندوة في الداخل والخارج.

المقابلات الشخصية

لقد أجرى الباحث عدداً من المقابلات الشخصية وكانت كما يلي :-

أ) مقـــابلة مع الأمين العــــام للندوة العالمية للشباب الإسلامي بتاريخ ٢٨/ ١١/ ١٤١٣ هـ وأخرى في ١٤١٤/٦/٢٢ هـ - الرياض .

ب) مقابلـــــة مع اول امين عــــام مساعد للندوة بالرياض في ٢٩ /١١/ ١٤١٣ هـ وأخرى في ٢٤/٧/ ١٤١٤ هـ -الرياض .

ج) مقابلة مع مدير لجنة البر الإسلامية في ٢٢/٢/ ١٤١٤هـ - جدة .

د) مقابـــلة مع مسؤول قسم النشاط بجدة في ١٤١٤/٢/٢٣هـ وأخرى في ١٤١٤/٨/١٥هـ- جدة .

هـ) مقابلة مع مسؤول قسم المنح الدراسية في ١٤١٤/٣/٢٩هـ -وأخرى في ١٤١٤/٦/٢٢هـ وثالثة في ١٤١٤/٩/٢٤هـ - الرياض .

و) مقابلة مع مسؤول الجمعيات الطلابية بالرياض في ١٤١٤/٦/٢٢هـ - الرياض .

المصادر والمراجع

أولاً :- القرآن الكريم

ثانياً :- كتب السنة

١) ابن ماجة ، محمد بن يزيد القزويني ، (. . . .) ، سنن ابن ماجه ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ، دار الريان للتراث .

٢) الألباني ، محمد بن ناصر الدين ، (١٤٠٦هـ) ، صحيح الجامع الصغير ، ط٢ ، بيروت ، المكتب الإسلامي .

٣) البخاري ، محمد بن اسماعيل ، (١٤٠٩هـ) ، صحيح البخاري ، القاهرة ، دار الريان للتراث ، مكتبة ابن تيمية .

٤) الترمذيّ ، محمد بن عيسى ، (١٣٩٥هـ) ، سنن الترمذي ، تحقيق ابراهيم عطوة عوض ، ط٢ ، ، مطبعة ومكتبة مصطفى الباني وأولاده .

٥) حنبل ، أحمد بن محمد ، (. . . .) المسند .

٦) مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري ، (١٤٠٧هـ) ، صحيح مسلم بشرح النووي ، ط١، القاهرة ، دار الريان للتراث .

ثالثاً :- كتب المعاجم .

٧) ابن منظور ، محمد بن مكرم ، (. . .) ، لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف .

٨) عبد الباقي ، محمد فؤاد ، (. . .) ،المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم – بيروت – دار الفكر .

٩) ونسنك ، أ . ي، وآخرون ، (. . .) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ، ليـــدن ، مكتبة بريل .

رابعاً :- الوثائق والتقارير

١٠) لجنة البر الإسلامية ، تقدير عن الإنجازات لعام (١٤٠٩ هـ) تقرير عن الإنجازات .

١١) لجنة البر الإسلامية ، (١٤١٢هـ) نشرة تعريفية عن لجنة البر الإسلامية .

١٢) لجنة الـــبر الإسلاميـــة ، (١٤١٤/٨/١٩هـ) ، تقرير عن إنجــــازات مشغـــل فاطمة الزهراء بأفغانستان .

١٣) لجنـــة الـــبر الإسلاميـــة ، (١٤١٤/٨/١٩هـ) ، تقرير عن مسير ة معهـــد الإمام أبي حنيفة بأفغانستان .

١٤) لجنة البر الإسلامية ، (. . . .) ، حصاد البر في أفغانستان .

١٥) لجنة البر الإسلامية ، (. . . .) ، مسيرة معهد الإمام أبي حنيفة للدعوة والدعاة .

١٦) مؤتمر التربية الإسلامية ، (١٤٠١ هـ) ، التربية الإسلامية أمام التحديات ، بيروت .

١٧) الندوة العالميـــة للشبـــاب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٣٩٢ هـ) ، أبحاث ووقائع ، مؤتمـر النـــدوة الأول ، الرياض ، شركة دار العلم للطباعة والنشر .

١٨) الندوة العالمية للشبـــاب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤٠٠هـ) ، مشروع حلقات تحفيظ القرآن الكريم ، الرياض

١٩) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤٠٢ هـ) ، دليل الندوة العالميـــة ، جدة ،مطابع جامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

٢٠) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤٠٤ هـ) ، دليل النـــدوة العالمية للشباب الإسلامي ، الرياض ، مطابع الأيوبي .

٢١) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، (١٤٠٧ هـ) ، دليل الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الرياض .

٢٢) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، لجنة البر الإسلامية ، (١٤٠٧ هـ) ، تقرير عن التعليم في أفغانستان .

٢٣) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، قسم النشاط بجدة ، (١٤٠٨هـ) دليل دورات المعلمين والدعاة .

٢٤) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، قسم النشاط بجدة ، (١٤١٠ هـ) ، دليل برنامج العلوم الإدارية .

٢٥) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، وحدة المخيمات ، (١٤١٠ هـ) ، المخيمات الإسلامية ، أهدافها ، برامجها ، مراحل إعدادها وتقويمها ، الرياض ، مطابع الأيوبي .

٢٦) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤١٢هـ) التقرير السنوي .

٢٧) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤١٢هـ) تقرير عن أهم الإنجازات عن الفترة من ١٤٠٦ : ١٤١٢ هـ .

٢٨) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤١٢هـ) ، تقرير عن برامج الندوة لعام ١٤١١ ، ١٤١٢ هـ .

٢٩) الندوة العالمية لشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤١٢هـ) ، دليل الندوة ، هيئة عالمية إسلامية مستغلة لخدمة الشباب الإسلامي .

٣٠) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، (شعبان ١٤١٣ هـ) النظام الأساس للندوة العالمية للشباب الإسلامي الذي أقر في المؤتمر السابع ، كوالا لامبور – ماليزيا .

٣١) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (شعبان ١٤١٣ هـ) ، اللائحة التنفيذية للندوة العالمية للشباب الإسلامي .

٣٢) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، قسم النشاط بجدة ، (عام ١٤١٣ هـ) ، إنجازات قسم النشاط بجدة خلال عام ١٤١٣هـ – ١٩٩٢ م .

٣٣) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، اللجنة النسائية بجدة ، (١٢ / ٨ / ١٤١٤ هـ) ، تقرير عن النشاط النسائي بمكتب جدة .

٣٤) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ،الأمانة العامة، (١٤١٤هـ) توصيات مؤتمرات الندوة .

٣٥) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (. . . .) ، لائحة النشاط النسائي .

٣٦) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (. . . .) ، معاهد الدعاة .

٣٧) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، قسم المنح ، (. . .) برنامج المنح الدراسية بالندوة ، الرياض .

٣٨) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، لجنة شباب مسلمي أوروبا الشرقية ، (. . . .) ، ألبانيا المسلمة .

٣٩) الندوة العالمية للشباب الإسلامي،لجنة الطبيب المسلم ، (. . .) ، نشرة الطبيب المسلم .

٤٠) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، لجنة فلسطين ، (. . . .) قضية فلسطينية في إطارها الصحيح ، مطابع القوات المسلحة السعودية .

٤١) وزارة التعليم العالي ، (١٤٠٥ هـ) ، التقرير الدوري الثالث للتعليم العالي بالمملكة .

خامسا :- المراجع

٤٢) أبو سليمان ، عبدالوهاب ، (١٤١٢هـ) ، المرشدفي كتابة الأبحاث ، جدة ، دار الشروق .

٤٣) أبابطين ، أحمد محمد ، (١٤١١ هـ) ، المرأة المسلمة المعاصرة ، الرياض ، عالم الكتب .

٤٤) أشرف ،سيد علي ، (١٤٠٤ هـ) ، التعليم الإسلامي ، ترجمة امين حسين الرباط ، ط١، جدة ، شركة عكاظ .

٤٥) أشرف ، سيد علي ، وآخرون ، (١٤٠٣ هـ) ، أزمة التعليم الإسلامي ، جدة ، شركة عكاظ للنشر والتوزيع .

٤٦) الأشقر ، عمر سليمـــــان ، (١٤٠١ هـ) ، معـــالم الشخصية الإســـلامية ، ط٢ ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

٤٧) بريفيش ، محمد حسن ، (١٤١٢هـ) ، المـــرأة المسلمـــة الداعية في التربية ، عمّان – الأردن ، دار النشر .

٤٨) بلة ، عبدالرحمن ، (١٣٧٩ هـ) ، الطريقـة المثلى للدعاة ،الخرطوم – السودان ، مطابع الحكومة

٤٩) الجمـــالي ، محمد فاضـل ، (١٩٧٧ م) ، نحو تربية مؤمنة ، تونس ، الشركة التونسية للتوزيع .

٥٠) الجندي ، أنور ، (١٩٧٥ م) ، التربية وبناء الجيال في ضوء الإسلام ، ط١ ، بيروت ، دار الكتاب اللبناني .

٥١) الحسني ، محمد ، (١٣٩٧ م) ، الإسلام الممتحن ، ط١ ، القاهرة ، المختار الإسلامي .

٥٢) الخطيب ، محمد عجــاج ، (١٤١٢هـ) ، لمحـات في المكتبة والبحث والمصادر ، دمشق – سوريا ، مؤسسة الرسالة .

٥٣) خـــان ، محمد وصي الله ، (١٤٠٤ هـ) ، التربية والمجتمع في العالم الإسلامي ، جدة عكـاظ للنشر والتوزيع .

٥٤) سعيد ، محمد رأفت ، (١٤٠٢ هـ) ، الرسول المعلم ، ط١ ، الرياض ، دار الهدى .

٥٥) سعيد ، محمد شاكر ، (١٤١٠ هـ) ، نموذج الشبـــاب المســـلم في قصة يوسف عليه السلام ، الرياض ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي .

٥٦) السمـــــاري ، فهد بن عبدالله ، (١٤١٢هـ) ، العمل الإسلامي في أوروبا الشرقية ، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود .

٥٧) ســابق ، سيد ، (١٤٠٠ هـ) ، عنـــاصر القـــوة في الإسلام ، ط١ ، دمشق ، الوكالة العامة للتوزيع .

٥٨) شريف ، زهير محمد ، (١٤٠٢ هـ) ، القرآن الكريم ، رؤية تربوية ، عمان – الأردن ، دار الفكر .

٥٩) الصباغ ، محمد ، (١٤٠٣هـ) ، الإبتعاث ومخاطره ، ط١ ، المكتب الإسلامي .

٦٠) صالح ، محمد عزمي ، (. . . .) ، التأصيل الإسلامي لرعاية الشباب ، القاهرة ، دار الصحوة .

٦١) الضحيان ، عبدالرحمن إبراهيم ، (١٤١١ هـ) ، المنظمات الدولية الإسلامية والتنظيم الدولي ،ط١ ، جدة ، دار العلم .

٦٢) عبد الباقي ، زيد ، (١٩٧٨ م) ، العمل والعمال والمهن في الإسلام ، القاهرة ، مكتبة وهبة .

٦٣) عزام ، عبدالله ، (١٤٠٠ هـ) ، العقيدة وآثارها في بناء الجيل ، عمّان .

٦٤) العساف ، صالح بن محمد ، (١٤٠٩ هـ) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط١، الرياض شركة العبيكان للطباعة .

٦٥) علوان ، عبدالله ناصح ، (١٤٠٩ هـ) ، الشباب المسلم ،ط٢ ، دمشق ، دار القلم .

٦٦) القطان ، أحمد ، (. . . .) ، الداعية الناجحة ، جـ٢ ، الكويت ، دار الدعوة .

٦٧) قطب ، محمد ، (١٤١١ هـ) ، رؤية إسلامية لأحوال العالم المعاصر ، الرياض ، دار الوطن .

٦٨) المبارك ، محمد ، بين الثقافة الغربية والإسلامية ،دار الفكر .

٦٩) محجوب ، عباس ، (١٤٠٨ هـ) ، نحو منهج اسلامي في التربية والتعليم ، ط١ ، عجمان ، مؤسسة علوم القرآن .

٧٠) المرصفي ، سعد ، (١٤٠٠هـ) ، العمل والعمال ، الكويت ، دار البحوث العملية .

٧١) المودودي ، أبو الأعلى ، (١٤٠٢هـ) ، المنهج الإسلامي الجديد في التربية والتعليم ، المكتب الإسلامي .

٧٢) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤٠٥ هـ) ، الدعوة الإسلامية .

٧٣) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، ١٤٠٦هـ ، الأقليات المسلمة .

٧٤) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمـــانة العامة ، (١٤٠٩هـ) ، الإعلام الإسلامي والعلاقات الإنسانية ، ط٣ ، جدة ، دار العلم للطباعة والنشر .

٧٥) الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، الأمانة العامة ، (١٤٠٩ هـ) ، المنظمـــات الطلابية ، ط٣ .

٧٦) اليونسكو ومكتب التربية العربي لدول الخليج ، (١٤١٢هـ) ، التربية في مجتمع متغير .

سادسا :- الدوريات والمجلات .

٧٧) مجلة البحوث والدراسات الإسلامية ، العدد ١١ ، في عام ، ١٩٨٤م .

٧٨) جريدة المسلمون ، العدد ١٥٤ ، في ٢٦ / ٥ / ١٤٠٨ هـ .

٧٩) مجلة البعث ، العدد الخامس ، في شهر المحرم لعام ١٤١٠ هـ .

٨٠) رسالة الخليج العربي ، العدد ٣٨ ، في عام ١٤١١ هـ .

٨١) مجلة المستقبل ، الندوة العالمية ، العدد ٣٢ ، في ذي الحجة عام ١٤١٣ هـ .

٨٢) جريدة الرياض ، العدد ٩١٦٠ ، في ٨ / ٢ / ١٤١٤ هـ .

٨٣) مجلة الدعوة ، الرياض ، العدد ١٤٢٠ ، في ٢٦ / ٦ /١٤١٤ هـ .

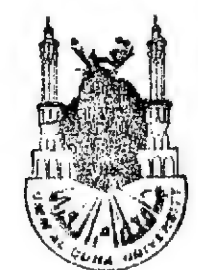
٨٤) مجلة المنهل ، العدد ٤٤٢ .

الملاحق

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي



الرقم : ٢١
التاريخ : ١٩/ ٨/ ١٤١٢
المشفوعات : ....

سعادة   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

بناءً على الخطاب الذى تقدم به الطالب / عبدالله محمد علي الزهراني الذى يرغب فيه إفادته عن موضوع « الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي » والذى اختاره لينال به درجة (الماجستير) من جامعة أم القرى .

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى بأن هذا البحث لم يسبق له أن نوقش فى جامعات المملكة أو خارجها ، كما أفاد بذلك مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض حسب المعلومات المتوفرة لديه .

والله الموفق ...

عميد معهد البحوث العلمية
وإحياء التراث الإسلامي

د . عبد العزيز عبد الله خياط



Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jaminka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤٦ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
التليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ - ٠٢ (١٠ خطوط)

مجلس الوزراء

رقم قيد الوارد	الموضوع	
تاريخه		
جهة الورود		

صاحب المعالي وزير المعارف

ورئيس اللجنة العليا للتوعية الاسلامية

بالاشارة الى خطابكم رقم ٢/٢٤/٢٤٨/٢ وتاريخ ٩٤/٢/٤هـ وموافقة التوصيات التي اتخذها المجتمعون في اللقاء الثاني لندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية ، التي عقدت في المدة من ٢٣ ذي القعدة ٩٣ حتى ٤ ذي الحجة ٩٣ وعرض عليها موضوع التوعية الاسلامية في مواجهة التحديات العقائدية والفكرية .

ونظرا لان جميع التوصيات التي اتخذت لها كل الفائدة في دعم الاسلام والتمسك بتعاليمه وخصوصا الاستغناء عن النظم الغربية والشرقية في مراحل التنمية الاقتصادية نخبركم بموافقتنا على هذه التوصيات ، وتأييدها مع موافقتنا على تشكيل امانة عامة لندوة الشباب العالمية للدعوة الاسلامية حسبما جاء بالتوصية الخاصة بها وذلك لمتابعة هذه التوصيات والاشراف على ذلك . فأكملوا اللازم بموجبه ...

رئيس مجلس الوزراء

صوره لوزارة الخارجية

صوره للجنة العليا رمزا لتوصيتها رقم ٢٧٢ في ٩٤/٣/٨

صوره لادارة الشئون السياسية .

ك

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

ادارة الشؤون السياسيه

ملحق رقم (٣١)

الرقم ٩٢٩٤/ر/ف/ص
التاريخ ١٦/٤/٩٨هـ
التوابع

الموضوع: بعث نسخة من الموافقه الساميه الصادره بتشكيل الامانه العامه الدائمه للندوه العالميه للشباب الاسلامي .

صاحب المعالي وزير التعليم العالي المحترم

بعد التحية :

بالاشارة الى خطابكم رقم ٢٦٣ وتاريخ ٢٢/١/٩٨هـ المتضمن طلب تزويدكم بنسخة طبق الاصل من موافقة المقام السامي الخاص بتشكيل الامانه العامه الدائمه للندوه العالميه للشباب الاسلامي توصيات اللقاء الثاني للندوه . ابعث لمعاليكم صورة من ذلك واود الاحاطه بان رقم الخطاب ٧٧٤٣ وتاريخ ٢١/٣/٩٤هـ وليس كما ذكرتم . وتقبلوا تحياتي ،،،

رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء

محمد العبدالله النويصر

مكتب وزير التعليم العالي
قيد الاوراق الواردة
الرقم ٩٥
التاريخ ٢٤/٤/١٣٩٨هـ

ملحق رقم (٤)

ملحق أ ــ أعضاء الأمانة العامة للدورة الأولى :

١ ــ الرئيس :

معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ

٢ ــ أعضاء الأمانة العامة للندوة :

ــ د. عبد الحميد أبو سليمان	الأمين العام[١]
ــ د. أحمد الحاج محمد توتونجي	الأمين العام المساعد
ــ د. عبد الرحمن آل الشيخ	عضو[٢]
ــ د. محمود سفر	عضو[٣]
ــ الشيخ / حمد الصليفيح	عضو
ــ الأستاذ / عبد الكريم مطيع	عضو الأمانة العامة عن العالم العربي
ــ الأستاذ / يحيى الحاج عثمان	عضو الأمانة العامة عن آسيا
ــ الأستاذ / ممدوح بدران	عضو الأمانة العامة عن أوروبا
ــ الأستاذ / إبراهيم سليمان	عضو الأمانة العامة عن افريقيا
ــ د. جمال برزنجي	عضو الأمانة العامة عن الأمريكتين

□ □

ملحق ب ــ أعضاء الأمانة العامة للندوة عن الدورة الثانية والثالثة

١ ــ الرئيس :

معالي الشيخ / حسن بن عبد الله آل الشيخ

٢ ــ أعضاء الأمانة العامة للندوة :

ــ د. عبد الحميد أبو سليمان	الأمين العام
ــ د. أحمد الحاج محمد توتونجي	الأمين العام المساعد
ــ الشيخ / حمد الصليفيح	عضو عن الأمانة العامة للتوعية الإسلامية بوزارة المعارف.

حالياً :

(١) مدير عام المعهد العالمي للفكر الإسلامي بالولايات المتحدة

(٢) وزير الزراعة والمياه بالمملكة.

(٣) ~~مدير جامعة الخليج~~ وزير

ملحق رقم (٥)

ـ د. هشام الطالب	عضو عن الاتحاد الاسلامي العالمي للمنظمات الطلابية
ـ د. أحمد باحفظ الله	عضـــو
ـ د. رضا كابلــي	عضـــو(١)
ـ د. فهد الدخيل	عضـــو(٢)
ـ الأستاذ / يوسف العظم	عضو الأمانة العامة للندوة عن العالم العربي(٣)
ـ د. عبد الله جبريل أوبكان	عضو الأمانة العامة للندوة عن افريقيا
ـ الأستاذ / أنور إبراهيم	عضو الأمانة العامة للندوة عن آسيا(٤)
ـ د. الأميـن محمد عثمان	عضو الأمانة العامة للندوة عن أوروبا
ـ د. جمال برزنجـي	عضو الأمانة العامة للندوة عن الأمريكتين

□ □

ملحق ج ـ أعضاء الأمانة العامة للندوة عن الدورة الرابعة :

١ ـ الرئيـس :

معالي الشيخ / حسن بن عبد الله آل الشيخ

٢ ـ نائب الرئيس :

معالي الدكتور / عبد الله عمر نصيف، مدير جامعة الملك عبد العزيز(٥)

٣ ـ أعضاء الأمانة العامة للندوة :

ـ د. أحمد عبد القادر باحفظ الله	الأميـن العـام
ـ د. أحمد الحاج محمد توتونجـي	الأميـن العام المساعد
ـ د. أبو بكر أحمد باقـادر	الأميـن العام المساعد
ـ الشيخ / حمد الصليفيح	عضو الأمانة العامة عن التوعية الإسلامية
ـ الأستاذ مصطفى الطحان	عضو الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية
ـ د. عبد الحميد أبو سليمان	عضـــو

حالياً :

(١) عميد القبول والتسجيل بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

(٢) وكيل جامعة البترول والمعادن بالظهران.

(٣) عضو مجلس النواب الأردني.

(٤) وزير [illegible] في ماليزيا.

(٥) الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

نائب رئيس مجلس الشورى

ملحق رقم (٦)

ـ د. فهـد الـدخيـل	عـضـــو
ـ الأستـاذ / يوسف العظم	عضو الأمانة العامة للندوة عن العالم العربي
ـ د. عبد الله جبريل أوبكان	عضو الأمانة العامة للندوة عن افريقيا
ـ الأستـاذ / أنـور إبراهيم	عضو الأمانة العامة للندوة عن آسيـا
ـ د. الأميـن محمد عثمـان	عضو الأمانة العامة عن أوروبـا
ـ د. محمد يعقـوب ميـرزا	عضو الأمانة العامة للندوة عن الأمريكتين

ملحق د ـ أعضاء الأمانة العامة للندوة عن الدورة الخامسة :

١ ـ الرئيـس :

معالي الشيخ / حسن بن عبد الله آل الشيخ

٢ ـ نائب الرئيس :

معالي الدكتور / عبد الله عمر نصيف، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي

٣ ـ أعضاء الأمـانـة العامة للنـدوة :

ـ د. توفيق أحمد القصيـر	الأميـن العـام
ـ د. مانع حماد الجهنـي	الأميـن العام المسـاعد
ـ د. حمد الصليفيـح	عضو الأمانة العامة عن التوعية الإسلامية
ـ الأستـاذ / مصطفى الطحـان	عضـو الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية
ـ د. عبد الحميد أبو سليمان	عـضـــو
ـ د. أحمـد باحفظ الله	عـضـــو
ـ د. أبوبكر باقادر	عضـــو
ـ الأستـاذ / فيصل مقهـوي	عضـو الأمانة العامة عن العالم العربي
ـ الأستـاذ / عبد الرحمن بشير	عضـو الأمانة العامة عن افريقيا
ـ الأستاذ /قمر الدين محمد نور	عضـو الأمانة العامة عن آسيـا
ـ د. الأميـن محمد عثمـان	عضـو الأمانة العامة عن أوروبـا
ـ د. محمـد يعقـوب ميـرزا	عضـو الأمانة العامة عن الأمريكتين

ملحق رقم (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

كشف باسماء اعضاء مجلس الامانة العامة :
للندوة العالمية للشباب الاسلامى
فى دورتها السادسة

الاســــــــــــم	العمل والعنـــــــوان
١ ـ د . مانع حماد الجهنـــى	الامين العام للندوة ـ الريـــاض .
٢ ـ د . ابراهيم بن حمد القعيد	الامين العام المساعد للندوة ـ الرياض.
٣ ـ د . سليمان بن ناصر باسهل	،، ،، ،، ،، ـ جـدة .
٤ ـ د . توفيق أحمد القصيـر	عضو الامانة العامة للندوة ـ الرياض .
٥ ـ د . احمد عثمان التويجرى	،، ،، ،، ،، ـ ،، .
٦ ـ د . صالح الوهيبـــى	،، ،، ،، ،، ـ ،، .
٧ ـ د . محمد عمر جمجـــوم	،، ،، ،، ،، ـ جـدة .
٨ ـ د . حمد العليقيـــح	،، ،، ،، ،، ـ الرياض .
٩ ـ د . مصطفى عثمان اسماعيل	عضو الامانة عن الاتحاد الاسلامى العالمـــى للمنظمات الطلابية ـ الخرطوم ـ السودان .
١٠ـ الاستاذ / علي المصـــرى	عضو الامانة العامة للندوة عن العالم العربى ص . ب : ١٧٩٢ دبى ـ الامارات العربية .
١١ـ الاستاذ / داوود زوينـــك	عضو الامانة العامة للندوة عن الامريكتيـــن وكندا انديانا ـ الولايات المتحدة الامريكية .
١٢ـ د . محمد بهيج ملا حويش	عضو الامانة العامة للندوة عن اوروبـــا مدريد ـ اسبانيا .
١٣ـ الاستاذ / قمر الدين محمد نور	عضو الامانة العامة للندوة عن آسيـــا كوالالمبور ـ ماليزيا .
١٤ـ د . عيسى اذى بيللـــو	عضو الامانة العامة للندوة عن افريقيـــا لاجوس ـ نيجيريا .

س/م ـ كشف

ملحق رقم (٨١)

الرئيس :

معالي الدكتور خالد العنقري — رئيس الندوة

أعضاء مجلس الأمانة :

١)	د. مانع بن حماد الجهني	الأمين العام
٢)	د. ابراهيم بن حمد القعيد	الأمين العام المساعد
٣)	د. عويش بن حربي الغامدي	الأمين العام المساعد بجدة
٤)	د. خالد بن ابراهيم العواد	
٥)	د. سليمان باسهل	
٦)	د. صالح بن سليمان الوهيبي	
٧)	د. محمد بن ماجد الفراج	
٨)	الشيخ /خالد بن عبد الرحمن بن ابراهيم العجيمي	
٩)	د. محمد بن على القري	
١٠)	أ. محمد سالم بادمانا	ممثل الندوة في شرق أفريقيا
١١)	أ. سيدي غالي لو	ممثل الندوة في غرب أفريقيا
١٢)	أ. ابراهيم ميالنزي	ممثل الندوة لوسط وجنوب أفريقيا
١٣)	أ. بهاء الدين داغستاني	ممثل الندوة لوسط آسيا
١٤)	أ. أنور طاهر	ممثل الندوة لجنوب وشرق آسيا
١٥)	أ. سيد عبد الله طاهر	ممثل الندوة لشبه القارة الهندية
١٦)	أ. عبد الله بن لادن	ممثل الندوة في أمريكا الشمالية
١٧)	أ. محمد عبد الرحمن سيرلا	ممثل الندوة في أمريكا الجنوبية
١٨)	أ. حسن الدقي	ممثل الندوة في العالم العربي
١٩)	د. محمد بالخرشوش	ممثل الندوة في غرب أوروبا

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٩)

أخي الفاضل مدير مكتب/ مدير قسم/ مدير لجنة

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

بين يديكم استطلاع رأي بخصوص (الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي) ارجو تعبئة بياناته بالمعلومات اللازمة، مع شكري الجزيل لشخصكم الكريم على تجاوبكم وتعاونكم معي في هذه الدراسة سائلا الله عز وجل أن يجزيكم خير الجزاء..

والله يفحظكم..

الباحث

عبدالله محمد علي الزهراني

ملاحظات:

(١) يرجى ارسال الاستطلاع بعد تعبئة معلوماته على العنوان التالي:

المملكة العربية السعودية - الباحة - البريد المركزي - ص.ب: (٧٢٨)

(٢) في حالة عدم استيعاب المساحة المخصصة للمعلومات ترفق بورقة اضافية.

استطلاع رأي بخصوص

دراسة عن الجهود التربوية للندوة العالمية للشباب الإسلامي

(والمقصود بها مايلي: (المخيمات التربوية، الدورات التدريبية بأنواعها: للدعاة، للمعلمين، الحرفية، التخصصية، المنح الدراسية، المدارس التي تشرف عليها الندوة، المحاضرات، دعوة غير المسلمين، المعارض، القوافل، المؤتمرات، توزيع الكتاب.. إلخ).

اسم القسم :

تاريخ انشائه بالندوة:

رقم وتاريخ القرار الإداري:

أبرز مهام قسمكم التربوية:

-

-

-

-

أهم انجازات قسمكم التربوية من تاريخ انشائه حتى الآن **مدعماً ذلك بالبيانات الإحصائية لأهميتها في الدراسة.**

-

-

-

أهم برامج وخطط القسم التربوية:

-

-

-

-

أهم المعوقات التي واجهتكم عند تنفيذ برامجكم التربوية :

-

-

-

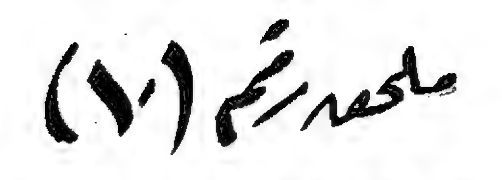
-

أهم الحلول المقترحة ومن وجهة نظركم :

-

-

-







الندوة العالمية للشباب الاسلامي

مكتب الأمين العام

Office of the Secretary General

الرقم ....

التاريخ ....

Dear brother in Islam

Assalamo Alaikum Wa Rahmatullah Wa Barakatuh

Hope you find this letter while enjoying good health and high Islamic spirits.

The enclosed request from Br. A.M. Al-Zahrani for supplying him with information about WAMY activities to assist him in fulfilling his course requirement for a university degree. But the study after its appropriate compilation will also serve WAMY in introducing it at a wider scale. Hence our endorsement and support of his request.

The completed questionnaire should directly be mailed to his address at the earliest.

May **Allah** bless you.

Wassalam.

Yours in Islam,

DR. MANEH AL-JOHANI
Secretary General

P.O.Box 10845 - Riyadh 11443 - Prince Sultan Bin Abdul Aziz Str.
Saudi Arabia, Tel. (01) 4641669/4641663, Cable: ISLAMIYAH RIYADH

ص.ب ١٠٨٤٥ ـ الرياض ١١٤٤٣ ـ شارع الأمير سلطان بن عبد العزيز ـ العليا
المملكة العربية السعودية، هاتف ٤٦٤١٦٦٩/٤٦٤١٦٦٣ (٠١)، برقياً: اسلامية الرياض

The Director
World Assembly of Muslim Youth (WAMY)

Dear brother

Assalamo Alaikum Wa Rahmatullah Wa Barakatuh

Hope you find this letter while enjoying good health and high Islamic spirits.

I am pleased to enclose a questionnaire on WAMY Educational Programs and Activities which I have chosen as the subject of my research project for obtaining M.A. Degree in Islamic Education at Ummul Qura University, Makkah.

Please accept my thanks and deep appreciation in anticipation of your kind support by replying the questionnaire and returning it to me at your earliest.

May **Allah** reward you for these good efforts.

Wassalam.

A.M. AL-ZAHRANI
Researcher

N.B.:

1. Please send the questionnaire after filling it to the following address:
   AL-BAHA
   Central Post Office
   P.O. BOX 728
   Saudi Arabia.
2. If the space provided is not enough for the information kindly attach more sheets.

QUESTIONNAIRE ON WAMY PROGRAMS AND ACTIVITIES

* Name of Country: ______________________

* Name of town/city where the office is located:
____

* Date of opening of Office: ______________________

* Important Educational Programs and Activities Conducted by the Office:
It includes:
- Camps, Conferences, Seminars, Caravans etc.
- Training courses of all kinds - tutorial, teachers' training, vocational etc..
- Scholarships
- Distribution of books & cassettes

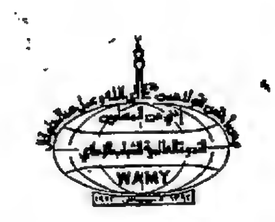
* Major achievements of the office in the above fields: (supported with statistical data where necessary)

* Serious problems hindering the execution of educational program:

* Suggested solutions from your own point of view:

* Aspirations and plans for greater achievements in future in the educational field:

بسم الله الرحمن الرحيم



الندوة العالمية للشباب الاسلامي

المكتب الرئيسي : ص.ب ١٠٨٤٥ الرياض ١١٤٤٣

المملكة العربية السعودية

محرم ١١

طلب عضوية

اسم المنظمة : ....

تاريخ التأسيس : .... عدد الفروع : ....

العنوان البريدي : ....

برقيا : ....

رقم الهاتف : .... رقم التلكس : .... رقم الفاكس : ....

رقم تسجيل المنظمة لدى السلطات المحلية : .... (رجاء ارفاق شهادة التسجيل)

هل المنظمة / الجمعية عضو في أي اتحاد أو منظمة عالمية / اقليمية؟

إذا كان الجواب بالإيجاب فيذكر اسم هذه الجهة : ....

أنواع العضوية في الجمعية : أ) .... ب) .... جـ) ....

عدد أعضاء كل نوع : أ) .... ب) .... جـ) ....

أسماء أهم الأعضاء المؤسسين :

	الاسم	المنصب	رقم الهاتف
١ -			
٢ -			
٣ -			
٤ -			
٥ -			

أسماء أعضاء اللجنة التنفيذية الحالية :

	الاسم	المنصب	رقم الهاتف
١ -			
٢ -			
٣ -			
٤ -			
٥ -			

أهداف المنظمة / الجمعية :

....

....

....

(رجاء ارفاق تعريف بالمنظمة ونظامها الداخلي)

أهم نشاطات المنظمة / الجمعية :

....

....

....

....

(رجاء ارفاق تقارير النشاط للثلاث سنوات الماضية مع الصور والخطط المستقبلية)

- هل عرضت شروط عضوية الندوة على مجلس المنظمة / الجمعية؟ ☐ نعم ☐ لا

- هل توافق المنظمة / الجمعية على شروط العضوية؟ ☐ بالاجماع ☐ بالأغلبية

اسم مالىء الـ ـت : .... منصبـه : .... توقيعـه : ....

اسم وتوقيع رئيس المنظمة : ....

التاريـخ : / / ختم المنظمة / الجمعية

لاستعمال الندوة فقط :

عرض الطلب على اللجنة المختصة في / / ١٤هـ

قررت اللجنة : ☐ منح العضوية ☐ عدم منح العضوية

للأسباب التالية :

....

....

....

....

....

- تم اشعار الجمعية بقرار اللجنة في / / ١٤هـ

- تم ارسال الشهادة العضوية في / / ١٤ هـ

رقم العضوية تاريخها / /

الامـين العـام

ملحق رقم ١١ ب

بسم الله الرحمن الرحيم

In the Name of Allah, the Beneficent, the Merciful

Membership Certificate

No. : ....

The General Secretariat of The World Assembly of Muslim Youth (WAMY) is pleased to certify that ....

....

....

on the basis of its agreeing to the Terms and Conditions of WAMY's Membership has been admitted as an

(Associate Member)

of the World Assembly of Muslim Youth

on / /14 H.(/ /19

Secretary General

Dr. Maneh Al-Johani

Issued at WAMY Headquarters
P.O.Box 10845 Riyadh 11443, Saudi Arabia

SEAL

شهادة عضوية

الرقم : ....

تشهد الأمانة العامة للندوة أن

....

....

....

(عضو مؤازر)

في الندوة العالمية للشباب الاسلامي .

وبناء على الموافقة على شروط العضوية تم اصدار هذه الشهادة من المركز الرئيسي للندوة في الرياض بتاريخ / / ١٤ هـ الموافق / / ١٩ م

الأمين العام
للندوة العالمية للشباب الاسلامي

د. مانع بن حماد الجهني

صدرت من المقر الرئيسي للندوة العالمية للشباب الاسلامي
ص.ب ١٠٨٤٥ الرياض ١١٤٤٣ — المملكة العربية السعودية

الختم

ملحق رقم ١١ ج

بسم الله الرحمن الرحيم

In the Name of Allah, the Beneficent, the Merciful

Membership Certificate

No. : ....

The General Secretariat of The World Assembly of Muslim Youth (WAMY) is pleased to certify that ....

....

....

on the basis of its agreeing to the Terms and Conditions of WAMY's Membership has been admitted as an

(Active Member)

of the World Assembly of Muslim Youth

on / /14 H.(/ /19

Secretary General

Dr. Maneh Al-Johani

Issued at WAMY Headquarters
P.O.Box 10845 Riyadh 11443, Saudi Arabia

SEAL

شـــهادة عـضـــوية

الرقم : ....

تشهد الأمانة العامة للندوة أن

....

....

....

(عضـو عــامل)

في الندوة العالمية للشباب الاسلامي .

وبناء على الموافقة على شروط العضوية تم اصدار هذه الشهادة من المركز الرئيسي للندوة في الرياض بتاريخ / / ١٤ هـ الموافق / / ١٩م

الأمين العام
للندوة العالمية للشباب الاسلامي

د. مانع بن حماد الجهني

صدرت من المقر الرئيسي للندوة العالمية للشباب الاسلامي
ص.ب ١٠٨٤٥ الرياض ١١٤٤٣ ـ المملكة العربية السعودية

الختم

ملحق رقم (١٢)

الندوة العالمية للشباب الإسلامي
WAMY

جدول توضيحي لبرامج الندوة لعام ١٩٩٣م

م	نوع النشاط	المدة	العدد	ملاحظات
١	دورات تدريب المعلمين	شهر	١٠٠	أربع ساعات يوميا ويومان في نهاية الأسبوع كاملان للمارسات العملية
٢	دورات تدريب الدعاة	أسبوعين	٦٠	دورة مكثفة لمدة أسبوع وأسبوع عملي خارجي
٣	دورات المبتدئين	شهر	١٠٠	أربع ساعات يوميا ويومان في نهاية الأسبوع كاملان للمارسات العملية
٤	دورات تطبيقية	١٠٠ساعةعمل	٣٠	كمبيوتر-آلة كاتبة-سكرتارية-نسوية
٥	دورات تخصصية للدعاة	٥٠ ساعةعمل	٣٠	إدارة وقيادة - إعلام - ....
٦	مخيمات المبتدئين	٧ أيام	٨٠	
٧	مخيمات العاملين في الحقل الإسلامي	٧ أيام	٥٠	في المخيمات لا يجوز مغادرة مقر المخيم خلال فترة انعقاده
٨	مخيمات المبرزين في العمل الإسلامي	١٠ أيام	٥٠	
٩	القوافل الطبية الدعوية	شهر	.....	تضم القافلة طبيب وممرض وبيطري و زراعي و ثلاثة دعاة

نرجو كتابة التكلفة المتوقعة بالدولارلكل نشاط مقترح ضمن الخطة

وفقكم الله إلى ما فيه خير المسلمين